



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الآداب
مركز البحوث

٥٤

أخطاء الطلاب في الميزان الصرفي

د. إبراهيم سليمان رشيد الشمسان
قسم اللغة العربية

بحوث علمية محكمة

الرياض ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م



﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [٢٨٦ - البقرة]

قواعد النشر والتوثيق بمركز البحوث - كلية الآداب

ينشر المركز البحوث ذات العلاقة بالدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ويحكم المركز البحوث المقدمة للنشر من أعضاء هيئة التدريس بالكلية سواء منها ما موله المركز، أو ما لم يموله بالشروط التالية:

أولاً: تعليمات عامة:

- ١ - ألا يكون البحث قد سبق نشره.
- ٢ - أن تعبأ استمارة الطلب الخاصة بذلك.
- ٣ - أن يقدم الباحث إلى المركز ثلاث نسخ مطبوعة في صورتها النهائية متضمنة الآتي:
 - ١ - ملخصاً باللغة العربية في حدود صفحة واحدة. ب - ملخصاً باللغة الإنجليزية في حدود صفحة واحدة.
 - ٤ - ١ - تقسيم البحث إلى عناوين رئيسية وفرعية. ب - ألا تقل عدد صفحات البحث عن أربعين صفحة.

ثانياً: المراجع:

- أن يتبع الباحث قواعد البحث والتوثيق التالية:
 - ١ - يشار للمراجع في المتن باسم المؤلف والسنة ورقم الصفحة بين قوسين على أن تجمع في نهاية المتن في قائمة مرتبة هجائياً طبقاً لاسم المؤلف وسنوياً طبقاً للمؤلف الواحد. وتشمل القائمة اسم الدورية ورقم المجلد وأرقام الصفحات المنشور تحتها البحث.
 - مثال للمقالة: الشريف، عبد الرحمن، ١٩٨٠، «دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية»، مجلة كلية الآداب، ٧م، ص ٣-٢٥.
 - ٢ - وفي حالة الكتب يذكر اسم المؤلف (أو المحرر) وسنة النشر وعنوان الكتاب واسم الناشر ومدينة النشر. أما الرسائل فيذكر عنوانها بعد اسم المؤلف وتاريخ تقديم الرسالة مع الإشارة إلى اسم الجامعة ومكانها.
 - مثال للكتاب: الحازمي، منصور إبراهيم، ١٩٨١، فن القصة في الأدب السعودي الحديث، دار العلوم للطباعة، الرياض.
 - مثال للكتاب المحرر: عبد الباقي، مصطفى حاج، ١٤١٣هـ، أهمية التحليل الطبوغرافي في تخطيط المناطق الجبلية، في الصالح، ناصر عبدالله، وآخرون، (المحررون)، الكتاب العلمي للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
 - مثال للرسائل: العبادي، عبدالله حسن، ١٩٨١م، توطين واستيطان البدو في المملكة العربية السعودية: دراسة اجتماعية تحليلية، رسالة دكتوراه غير مطبوعة، جامعة ولاية ميتشجن، ميتشجن.

ثالثاً: الجداول والمواد التوضيحية:

يجب أن تكون الجداول والرسومات واللوحات مناسبة لمساحة الصف في إصدارات المركز (١٢×١٨ سم)

رابعاً: التعليقات: ترتب التعليقات بشكل متتابع وترقم كلها بأرقام متسلسلة حسب أسبقية ورودها في النص وتوضع في صفحات مستقلة في نهاية البحث.

خامساً: التحكيم:

- ١ - ترسل البحوث التي تنطبق عليها قواعد النشر بالمركز إلى محكمين اثنين يختارهما مجلس إدارة المركز في مجال تخصص الباحث من داخل المملكة أو خارجها. وفي حالة اختلاف رأي المحكمين يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجع.
- ٢ - تقوم إدارة المركز بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ استلام بحوثهم وكذلك بالقرار النهائي حول قبول البحث أو عدم قبوله للنشر ضمن إصدارات المركز.

سادساً: يعطى الباحث (١٠٪) من عدد النسخ التي يوافق مجلس إدارة المركز على نشرها.

سابعاً: يحتفظ مركز البحوث بحقوق النشر لمدة خمس سنوات من تاريخ قرار مجلس إدارة المركز بالموافقة على نشر البحث.

ثامناً: لا تزيد النسخ التي يوافق مركز البحوث على نشرها عن (٢٠٠٠) ألفي نسخة، ولا تقل عن (٥٠٠) خمسمائة نسخة، إلا إذا كان البحث محدود التداول، أو رأى مجلس إدارة المركز غير ذلك.

عنوان المراسلات: ترسل البحوث وخطابات طلب المعلومات باسم مدير المركز على العنوان التالي:

جامعة الملك سعود - كلية الآداب - مركز البحوث

ص.ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥١

أخطاء الطلاب في الميزان الصرفي

د. إبراهيم سليمان رشيد الشمسان

قسم اللغة العربية

٢ جامعة الملك سعود، ١٤١٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الشمسان، إبراهيم سليمان

أخطاء الطلاب في الميزان الصرفي -

٢٢٥ ص؛ ٢٤ سم؛ (إصدارات مركز البحوث - كلية الآداب؛ ٥٤)

ردمك ٢-١٦٩-٠٥-٩٩٦٠

ردمك ٣٣٤-٠-١٣١٩

١- اللغة العربية - الصرف ٢- اللغة العربية - النحو

أ- العنوان ب- السلسلة

١٥/١٣٢٦

ديوي ٤١٥.١

رقم الايداع : ١٥/١٣٢٦

ردمك : ٢-١٦٩-٠٥-٩٩٦٠

ردمك : ٣٣٤-٠-١٣١٩

حقوق الطبع محفوظة لمركز البحوث

الطبعة الأولى

١٩٩٤م/١٤١٥هـ

إهداء

إلى أسرتي التي تشاركني الأيام بكل ما فيها من أخطاء،
إلى من يتحلون بأخلاق العلم من أبنائي الطلاب،
إلى من يأسرهم فعل المعروف ويؤثر فيهم كما يؤثر في،
إلى من يجعلون القلب هو الهادي والعقل هو الميزان،
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الصرفي،

أبو أوس

المحتويات

مقدمة..... (١ - ٥)

تمهيد..... (٦ - ٧)

الفصل الأول

دراسة أخطاء وزن الأفعال

الفعل الصحيح السالم..... (٨ - ٢٢)

الفعل الصحيح المهموز..... (٢٢ - ٢٨)

الفعل الصحيح المضعف..... (٢٨ - ٣٧)

الفعل المعتل المثال..... (٣٧ - ٤٠)

الفعل المعتل الأجوف..... (٤٠ - ٥٤)

الفعل المعتل الناقص..... (٥٤ - ٧٤)

الفعل اللفيف المفروق..... (٧٤ - ٧٨)

الفعل اللفيف المقرون..... (٧٨ - ٧٩)

الفصل الثاني

دراسة أخطاء وزن الأسماء

الحركات..... (٨٠ - ١٠٢)

[تحريك الساكن (٨٠)، تسكين المتحرك (٨٥)، تغيير

حركة أول الاسم (٩٠)، حركة الفاء والعين واللام (٩١)،

مقدمة

بزغت فكرة هذا البحث أثناء تصحيحي لبعض التطبيقات الصرفية التي أكلف بها الطلاب والطالبات. وكنت قد أعددت نموذجين لهذا الغرض تجرى عليهما التطبيقات الصرفية. أما الأول فيهتم بمسائل علم الصرف الأول. وأما الثاني فيهتم بمسائل علم الصرف الثاني.

يتألف النموذج الأول من عدد من الحقول المتجاورة المتتابعة. الحقل الأول هو حقل (الكلمة)، وفيه تكتب الكلمة حسب ورودها في النص أي تكتب الكلمة في شكلها الإملائي بما يتصل بها من سوابق ولواحق. ولا يقصد بالشكل الإملائي ما قد ترد عليه في بعض النصوص الخاصة مثل القرآن الكريم من رسم خاص بل ما أشرنا إليه من ورود الكلمة بسوابقها ولواحقها. أي أن الكلمة المقصودة هنا هي الكلمة في الاصطلاح الإملائي لا الاصطلاح النحوي. أما الحقل الثاني فهو حقل (الميزان الصرفي)، وهو بيان لميزان الكلمة الصرفي بشكلها الإملائي الذي وصف سابقا. ويلي الحقلين حقل (التقسيم) وهو معني بتحديد القسم من الكلام تنتمي إليه الكلمة. ولما كان اهتمام علم الصرف منوطا بدرس الأسماء والأفعال قسم هذا الحقل قسمين: فعل، واسم. ويهتم الحقل الرابع بما تتصف به الأفعال والأسماء من الجمود، فقد تكون الأفعال والأسماء جامدة على اختلاف في مفهوم الجمود فيهما، وقد تكون غير جامدة، فالأفعال حينئذ تكون متصرفة، والأسماء تكون مشتقة. وفي الحقل الخامس اهتمام بجانب توليد الألفاظ وتصنيف كمي يعتمد على حروفها فيضعها في حيز التجرد إن كانت مقتصرة على الحد الأدنى المؤلف للكلمة أو في حيز الزيادة إن كانت متولدة من أصل مجرد أو أنها وضعت على الزيادة وضعا ابتداء. وفي

حركة الإعراب (٩٨)، التغيير الكلي للحركات (١٠٠)،

رسم الحركة: إهمالها أو إقحامها (١٠١).

الشدة ومشكلات الإدغام.....	(١٠٢ - ١١١)
حروف العلة.....	(١١٢ - ١٢٠)
أخطاء الرسم.....	(١٢٠ - ١٢٦)
وزن المحذوف منه.....	(١٢٦ - ١٣٠)
مشكلات الهمزة.....	(١٣٠ - ١٣٣)
الوزن التلقائي.....	(١٣٣ - ١٣٩)
مشكلات الأصول والزوائد.....	(١٣٩ - ١٤٣)
الخاتمة.....	(١٤٤ - ١٧٥)

[الخطأ في الحركات (١٤٤)، الخطأ في الشدة (١٥٤)،

الخطأ في الرسم (١٥٧)، الخطأ في الهمزة (١٦٢)،

الخطأ في العلة (١٦٤)، الخطأ في وزن المحذوف منه (١٦٧)،

الخطأ في التجرد والزيادة (١٦٩)، توصيات عامة (١٧٤)]

الحواشي.....	(١٧٦ - ١٨٣)
المصادر والمراجع.....	(١٨٤ - ١٨٧)
ملحق.....	(١٨٨ - ١٩٠)
كشاف الألفاظ المدروسة.....	(١٩١ - ٢٢٥)

الحقل السادس نظر إلى الألفاظ من حيث أصولها (جذورها) التي تتألف منها إذ الحروف بعضها صحيح وبعضها غير صحيح تعرض له العلة فلا يثبت على حال واحدة في تصاريف اللفظ المختلفة، وتقسم الأفعال والأسماء بناء على ذلك إلى صحيحة، على اختلاف في مفهوم الصحة في الأفعال والأسماء، وغير صحيحة، على اختلاف في المفهوم أيضا. ولكل من القسمين تشعبات بينها الجدول بوضوح، فالفعل الصحيح قد يكون سالما أو مهموزا أو مضعفا. وغير الصحيح من الأفعال قد يكون مثالا أو أجوف أو ناقصا أو لفيقا مفروقا أو لفيقا مقرونا. وغير الصحيح من الأسماء قد يكون شبيها بالصحيح، أو معدودا أو مقصورا أو منقوصا. وتنتهي بانتهاء الحقل السادس المسائل المشتركة بين الأفعال والأسماء. أما الحقلان السابع والثامن فهما للفعل فالسابع للزمن الصرفي للفعل أي لتقسيم الفعل من حيث البناء إلى أقسام الفعل، وهي الماضي والمضارع والأمر، بغض النظر عما قد يكون اكتسبه الفعل في السياق من دلالة على الزمن تخالف بناءه الصرفي. أما الثامن فهو لتقسيم الفعل من حيث التعدي واللزوم فالفعل قد يكون متعديا أو لازما أو غير موصوف بالتعدي أو اللزوم، وهي تلك الأفعال التي نقلت من دلالتها الفعلية البحتة وأدخلت على الجمل الاسمية لدلالات وظيفية مختلفة، فهي لا ترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا به، وتصنف في الجدول تحت (واسطة) وهو وصف أطلقه عليها السيوطي ونحن نقبله على إغماض ليس هنا موضع بيانه، وهي (كان وأخواتها، وكاد وأخواتها).

ويتألف النموذج الثاني من عشرة حقول. الحقل الأول هو (الاسم)، ويكتب الاسم على هيئته الإملائية التي يرد بها في النص. والحقل الثاني

(ميزانه الصرفي)، وفيه بيان لميزان الاسم الصرفي. أما الحقل الثالث (الجنس)، فهو تحديد لجنس الاسم فقد يكون مذكرا أو مؤنثا، والمؤنث أقسام منها: الحقيقي، والمجازي، والمعنوي، واللفظي. والحقل الرابع لبيان تقسيم الاسم من حيث (العدد)، فقد يكون الاسم مفردا، أو مثنى، أو جمع مذكر سالما، أو مجموعا بالألف والتاء (جمع مؤنث سالما)، أو جمع تكسير. أما الحقل الخامس (تصغيره) فهو بيان للفظ الذي يصغر عليه الاسم، ويتبعه الحقل السادس (ميزانه التصغيري)، وهو بيان لميزان اللفظ الذي صغر عليه الاسم. أما الحقل السابع فهو بيان الصفة التي تؤخذ بالنسب إلى الاسم، وهو حقل (النسب إليه). أما الحقل الثامن فهو بيان لحكم الإمالة في الاسم وإن لم تكن الإمالة خاصة بالأسماء، ولكن الألفات في الأسماء منها ما تجوز إمالاته ومنها ما تمتنع إمالاته. وكذلك الحقل التاسع وهو (الإدغام) ليس خاصا بالأسماء دون الأفعال، ولكنه في هذا الجدول مقصور على الأسماء دون الأفعال. ولإدغام ثلاثة أحكام: واجب، وجائز، وممتنع. أما الحقل العاشر فهو متعلق بأول حرف يبدأ به الاسم، فالاسم قد يبدأ بهمزة وقد لا يبدأ بهمزة. وهذه الهمزة قد تكون همزة قطع أو همزة وصل. وهذا أيضا ليس خاصا بالأسماء فالأفعال هذا شأنها، ولكن النموذج خصص برمته لدراسة الاسم.

ونود أن نبين بعد هذا الاستعراض لهذين النموذجين أن ما يهمنا هو الميزان الصرفي للكلمات. ولمعرفة الميزان الصرفي أهمية بالغة إذ هو الكاشف لإحاطة المتعلم بكافة المسائل الصرفية من جمود وتصرف واشتقاق وتجرد وزيادة وصحة واعتلال. وقد اقتصرنا هذه الدراسة على تطبيقات النموذج الأول.

إن دراسة الأخطاء التي تقع في بيان الطلاب لأوزان الألفاظ من

أسماء وأفعال خير دليل لمعرفة المشكلات الصرفية التي تحتاج إلى فضل معالجة وزيادة في التدريب، وهي كاشفة عند التحليل للطريقة التي يفكر بها المتعلم عند الإجابة ومحاولة وزن الكلمات. ويمكننا برصد هذه الأخطاء وتحليلها أن نصل إلى ترتيب المشكلات الصرفية حسب الأهمية التي يكشف عنها البحث. وتوجيه العناية إليها أثناء التعليم النظري والتدريب العملي على التحليل الصرفي.

أما النصوص التي اعتمدت في التطبيق فهي سور من القرآن الكريم. وقد اختلف شأن التطبيق من شعبة إلى أخرى، ومن فصل دراسي إلى آخر، ففي بعض الفصول كلفت كل فرد من أفراد الشعبة دراسة السورة كاملة، وتجري الدراسة خلال الفصل كله وتسلم الأوراق قبيل الامتحان النهائي بأيام قليلة. ومن السور التي درست كاملة [سورة الحج]، [سورة النور]، [سورة محمد]. وفي بعض الفصول كلف كل فرد بآيات خاصة به فانتظم هذا سورا متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر: [الأنفال، يونس، الفرقان، الشعراء، النمل، القصص، الروم، سبأ، ص، الزمر، الجاثية، الفتح، الأحقاف، الحجرات، ق، الذاريات، الطور، النجم، القمر، الواقعة]. ومن السور القصار التي امتحنت بها الطالبات تطبيقا على الجدول [سورة التكاثر].

ويعتمد هذا البحث على تحليل أعمال الطلاب والطالبات، وقد أخذت طائفة من التطبيقات، على نحو عشوائي، أجريت على السور الثلاث المذكورة، وأخرى من الأعمال على السور المذكورة كلها. وأخذت إجابات ٦٤ طالبة عن سورة (التكاثر)، وهذه العينات بما هي ذات صفة عشوائية تراعي المستويات المختلفة.

وقبل أن نلج إلى تفاصيل الدراسة نود أن نبين دلالة استخدام بعض الرموز، إذ يجري استخدام الهلالين () لإحاطة الكلمة الموزونة مكتوبة وفاق الرسم الإملائي المعروف، ويستخدمان لإحاطة الأوزان الصحيحة التي قد نذكرها لموازنتها بالأوزان غير الصحيحة، أما القوسان { } فيحيطان الكلمة حسب رسمها في المصحف الشريف، وأما المعقوفان [] فهما يحويان بيانات رقم الآية واسم السورة، أما = فيقع بعدها الوزن الصحيح للكلمة، أما الزاويتان < > فتحيطان الوزن غير الصحيح، أما المائل / فهو لبيان تعدد موضع الكلمة في النصوص موضع الدرس، أو تعدد أوزان الكلمة، وذلك دفعا لتكرار بعض العناصر.

تمهيد

اللفظ الموزون، وميدان الوزن:

إن أغرب ما نصادفه في تطبيقات الطلاب على وزن الأفعال تركهم الفعل المضارع المذكور في السياق ليزنوا الفعل الماضي منه كأنهم يريدون بيان بناء الفعل فقط. وثم فرق بين بناء الفعل وميزانه فالبناء هو ميزان الفعل الصحيح وهو ثابت فكل الأفعال التي على ميزان الفعل الصحيح منها يقال إنها على بناء (إِسْتَفْعَلُ) مثلاً، دون تفریق بين معتل أو صحيح ولا بين مرفوع ولا مجزوم أما الوزن فهو بيان لحالة الفعل الراهنة الكاشفة عن الصفات الصرفية التي هو عليها، وبياننا لذلك نقول إن الفعل (يُقْلَنُ) بناؤه (يَفْعُلُ) من باب (نَصَرَ)، أما وزنه فهو (يُقْلَنُ). فالبناء ثابت مجرد من السوابق واللاحق أما الميزان فهو متغير ومعه ما يعرض للفعل من سوابق ولاحق. ومن أمثلة أوزان الطلاب التي عمدوا فيها إلى وزن الماضي لا المضارع وزن الفعل (يَسْتَعْمِلُونَ) [٥٩- الذاريات] = يَسْتَفْعِلُونَ على «استفعل»، ووزن الفعل (تَمَوَّرُ) [٩- الطور] = تَفْعُلُ على «فعل»، ويلاحظ تجريد الميزان من أي حركة كاشفة لخصائصه، والحركات جزء من الميزان بما هي جزء لا يتجزأ من اللفظ. ووزن (تَسِيرُ) [١٠- الطور] = تَفْعِلُ على «فعل»، ووزن (يُطْعِمُونَ) [٥٧- الذاريات] = يُفْعِلُونَ على «فعل». وقد يجمعون بين الخطأ في وزن الفعل والخطأ في الميزان نفسه، مثل وزن الفعل (يُدْعَوْنَ) [١٣- الطور] = يُفْعِلُونَ إذ وزن على «افتعل»، فثم خطأ بوزن الفعل الماضي لا المضارع، ووزن المبني للفاعل لا المفعول، وجعله مزيداً لا مجرداً، فهذه جملة من الأخطاء المتراكمة. ومثل ذلك أنهم يأتون بوزن مصدر الفعل كوزن الفعل (قَالُوا) [٥٢- الذاريات] = فَعَلُوا على «فعل» وهذا وزن المصدر لا الفعل.

وعلى الرغم من أن من المصادرات الأولى التي ينبه إليها الطالب أن للصرف ميداناً لا يعدوه إلى غيره إذ ميدانه الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة، وهذا يقتضي أن الصرف معني بتتبع الظواهر الصرفية فيهما. أما الحروف والأسماء المبنية والأفعال الجامدة فهي غير متغيرة تغيراً يجد الصرف فيه مجالاً لدرسه. ومعنى هذا أن ما يجب على الطالب وزنه إنما هو الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة. ولكننا نجد بعض الطلاب خالفوا هذا إما جهلاً منهم بتصنيف اللفظ أو جهلاً منهم بميدان الدرس الصرفي. ومن الجهل بتصنيف اللفظ وزن بعض الحروف مثل وزن (لَعَلَّكُمْ) [٣٦- الحج] على «لفعلكم»، ووزن (لَكَنَّ) [٢١- النور] على «فعل». أما الجهل بميدان الصرف فيتمثل في وزن بعض الأفعال الجامدة، مثل وزن الفعل (لَيْسَ) [١٣- الحج] / [٥٧- النور] على «فعل» / «لفعل»، و (لَيْسَ) [٢٩- النور] على «فعل» / «فعل». ووزن بعض الأسماء المبنية، كوزن الاسم الموصول (الَّذِينَ) [٢٣- الحج] على «الفعليل»، والمركب مثل (يَوْمَئِذٍ) [٢٥- النور] على «فعلئذٍ» / «فوعلن».

الفصل الأول

دراسة أخطاء وزن الأفعال

تنقسم الأفعال أقساما متعددة حسب الصحة والاعتلال، فيكون لكل قسم مشكلاته التي قد يختلف بها عن غيره وإن اتفقت الأقسام في مشكلات أخرى، ولذلك آثرنا أن نقسم دراسة وزن الأفعال على أقسام الفعل المختلفة رعاية لما بين الأقسام من اختلافات في القضايا.

1/1/1 الفعل الصحيح السالم:

إن المتوقع أن يقل الخطأ في هذا الفعل لوضوحه وسهولة وزنه إذ هو إحلال لحروف الميزان موضع حروف المعجم، والميزان الصرفي في العربية هو الفعل السالم (فَعَلَ: يَفْعَلُ)، أي أنه فعل صحيح سالم، غير أن هذا الفعل لم يسلم من الأخطاء التي قد تعود إلى الخطأ في القراءة، أو ضعف مهارة القراءة بوجه عام، أو الخطأ في تحديد باب الفعل الذي ينتمي إليه الفعل الموزون، وإن لم يكن هذا عذرا مقبولا إذ حركات الميزان هي حركات الفعل في النص، والنص موضوع التطبيق مضبوط بالشكل ضبطا كاملا. مثال ذلك وزن الفعل (اطْمَأَنَّ) [١١- الحج] = افْعَلَلَّ على <افْعَلَلَّ> إذ سكن متحركا وهو عين الفعل. ومن ذلك الفعل (تَقَبَّلُوا) [٤- النور] = تَفَعَّلُوا وزن على <تَفَعَّلُوا>، والفعل (عَمِلُوا) [٣٨- النور] = فَعِلُوا وزن على <فَعِلُوا>، ويفصح هذان الوزنان عن جهل واضح بطبيعة الحركة التي يجب أن تسبق واو الجماعة حين تكون واو مد، وهي حركة

الضم. ومن قبيل الخطأ في الحركة السابقة لواو الجماعة وزن الفعل (يَضْرِبُونَ) [٢٧- محمد] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>، ويبدو أن الطالب أخطأ في القراءة لأنه كتب الفعل <يضربون> بكسر الباء، وفي هذا مخالفة لقوانين العربية صوتياً وذلك الانتقال من الكسر إلى الضم، ثم إن آخر الفعل مع هذه الواو له حالتان الحالة العامة وهي الضم، وخاصةً وهي أنه يفتح مع الأفعال الناقصة لامها ألف؛ لأن الألف تحذف فتبقى تلك الفتحة السابقة عليها.

ومن قبيل الخطأ في تحديد باب الفعل الثلاثي وزن الفعل (لِتَبْلُغُوا) [٥- الحج] = لِتَفْعَلُوا على <لِتَفْعَلُوا>، و (يَعْبُدُونَ) [٧١- الحج] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>، الذي جمع بين فتح عين الفعل وهي مضمومة وفتح ما قبل الواو، و (اعْبُدُوا) [٧٧- الحج] = افْعَلُوا على <افْعَلُوا>، كأنه الأمر من الفعل (فَعَلَ). والفعل (سَمِعْتُمُوهُ) [١٢- النور] = فَعِلْتُمُوهُ على <فَعِلْتُمُوهُ>، جعله الوزان على غير بابهِ (فَرِحَ)، ومثله (يَفْرَحُ) [٢٢- النور] = يَفْعَلُ، فقد وزن هكذا <يَفْعَلُ>، و (يَحْفَظُوا) [٣٠- النور] = يَفْعَلُوا على <يَفْعَلُوا>، فكان الفعل من باب <نَصَرَ> لا <فَرِحَ>. والوازن قد أخطأ في كتابة الفعل ابتداءً، إذ كتب الفعل هكذا <يَحْفَظُوا>. والفعل (لِيَضْرِبَنَّ) [٣١- النور] = لِيَفْعَلَنَّ على <لِيَفْعَلَنَّ>، أما (يَذْهَبُ) [٤٣- النور] = يَفْعَلُ، فقد وزن على <يَفْعَلُ>، ومثله (يَذْهَبُوا) [٦٢- النور] = يَفْعَلُوا، فقد وزن هكذا <يَفْعَلُوا>. ومن ذلك وزن الفعل (يَلْعَبُونَ) [١٢- الطور] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>، و (تَنْصُرُوا) [٧- محمد] = تَفْعَلُوا على <تَفْعَلُوا>، وزاد الخطأ بضم واو الجماعة، ووزن الفعل (يَنْصُرُكُمْ) [٧- محمد] = يَفْعَلُكُمْ على <يَفْعَلُكُمْ>، والفعل (يَأْكُلُونَ) [١٢- محمد] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>. وربما يكون تفسير هذا الإهمال لباب الفعل

راجعاً إلى أن المجري للوزن لا يزن الفعل بل يأخذ يسند الفعل (فَعَلَ) أو الفعل (يَفْعَلُ) إلى الضمائر، فيصل إلى نتيجة مخالفة للمراد.

ومن الجهل بطبيعة الحركة الصحيحة ما نصادفه من تسكين عين الفعل الماضي وهي لا تسكن. من ذلك وزن الفعل (ضَعَفَ) [٧٣- الحج] = فَعَلَ على <فَعَلَ>. ولعل الوزان دوّن الفعل في أوراقه فجاء يزن فأخطأ في القراءة إذ قرأ الفعل اسماً فوزنه زنته.

وقد يكون الخطأ ناتجاً عن ضعف في مهارة القراءة أو خطأ وتوهم في الكتابة، مثال ذلك وزن الفعل (يَعْبُدُونَنِي) [٥٥- النور] = يَفْعَلُونَنِي جاء وزنه على <يَفْعَلُونَنِي>، ولا نجد فتح العين غريباً إذا عرفنا أنه نسخ الكلمة من المصحف خطأ فكتبها <يعبدونني> بفتح الباء. ونجد وزناً آخر لهذا الفعل هو <يَفْعَلُونَنِي>، وهو وزن محير لست أجد له تفسيراً مقنعاً غير أنه قد يكون توهم أن الواو في الفعل ضمة للدال وفي هذا بعد. وأما الفعل (يُبْلِغُوا) [٥٨- النور] = يَفْعَلُوا، فقد قرأه الوزان دون اهتمام بالحركات فكتبه بفتح عينه، فجاء وزنه على <يَفْعَلُوا>، فصار عنده من باب <فَتَحَ> لا <نَصَرَ>، على أنا نجد له وزناً أسرف صاحبه في تغيير الحركات فصار وزناً لا نجد له تفسيراً ظاهراً: <يَفْعَلُوا>. ونجد من خطأ الوزن بسبب قراءة غير موفقة وزن الفعل (أَخْرَجْتُكَ) [١٣- محمد] = أَفْعَلْتُكَ على <أَفْعَلْتُكَ>، جعل تاء التأنيث ضمير رفع متحركاً؛ والسبب أن الوزان نقل الفعل إلى أوراقه بدون حركات، ثم جاء يزن الفعل خارج سياق عاظلاً من حركاته فقرأ إحدى القراءتين الممكنتين حسب رسمه، فكانت القراءة المخالفة للنص. وهذا يبين لنا أهمية مراعاة النص وأهمية تدوين الحركات؛ لأنها جزء لا يتجزأ من اللفظ، وترك الحركات يقف وراء كثير

من الأخطاء التي يعج بها الاستعمال العربي. ومثال الخطأ في الوزن بسبب الخطأ في القراءة ثم الكتابة وزن الفعل (نُزِّلَ) [٢- محمد] = فَعَّلَ على <فَعَّلَ>، والدليل على خطئه في القراءة أنه كتب الفعل في أوراقه بفتح الزاي <نُزَّلَ>. ولم يتنبه إلى أن الحركة أحالت الفعل إلى لفظ غريب لا يلائم السياق.

ومن نتائج ضعف المهارات ما يقع من أخطاء الحركات جهلاً أو توهماً أو إهمالاً ما ينتقل الفعل من باب إلى باب آخر أو من بناء إلى آخر، ومثال الأول وزن الفعلين (يَعْبُدُ) [١١- الحج]، و (يَسْجُدُ) [١٨- الحج] = يَفْعُلُ على <يَفْعُلُ>، والفعل (فَلْيَنْظُرْ) [١٥- الحج] = فَلْيَفْعُلْ على <فليفعُلْ>، والفعل (يَعْقِلُونَ) [٤٦- الحج] = يَفْعِلُونَ على <يَفْعِلُونَ>، والفعل (يَخْلُقُوا) [٧٣- الحج] = يَفْعَلُوا على <يَفْعَلُوا>، كأنه يزن مضارع (فَعَلَ). ووزن الفعل (فَلَعَرَفْتَهُمْ) [٣٠- محمد] = فَلَفَعَلْتَهُمْ على <فَلَفَعَلْتَهُمْ>، كسر العين قياساً على مرادفه (عَلِمَ)، وهذا من الأخطاء الشائعة. ومنه فتح العين في وزن الفعل (سَمِعْتُمُوهُ) [١٦- النور] = فَعِلْتُمُوهُ على <فَعِلْتُمُوهُ>، نقل الفعل من باب (فَرِحَ) إلى باب <ذَهَبَ>. ونقل من الباب نفسه بضم العين الفعل (يَحْسِبُهُ) [٣٩- النور] = يَفْعَلُهُ الذي وزن على <يَفْعَلُهُ>، فنقل الفعل بذلك إلى باب <نَصَرَ>. أما مثال الثاني فالفعل (ذُكِرَ) [٣٥- الحج] = فَعِلَ فهو مبني للمفعول؛ لكنه فتحت فاؤه وضمت عينه فانتقل الوزن إلى الفعل المبني للفاعل، وبعد أن كان الفعل من باب (نَصَرَ) صار من باب <حَسَنَ>، والوزن هو <فَعَلَ>. ومثل هذا وزن الفعل المبني للمفعول (يُقَاتِلُونَ) [٣٩- الحج] = يَفَاعِلُونَ على <يَفَاعِلُونَ>، لا فرق بين المبني للفاعل والمبني للمفعول سوى حركة عين الفعل، والوازن تعود على الفعل المبني للفاعل فأسرع يزن الفعل

زنته، ولعله انطلق في وزنه من رسم الفعل بعد أن نقله بدون حركاته إلى أوراق التطبيق ولم يعن نفسه النظر إلى حركات الفعل في المصحف، فقاته بناء الفعل الصحيح. ومثل ذلك وزن الفعل (تَعْرِفُ) [٧٢- الحج] = تَفْعِلُ على <تَفْعِلُ>. وجعل الفعل المبني للفاعل (تُكْرَهُوا) [٣٣- النور] = تَفْعِلُوا مبنيًا للمفعول بأن وزن على <تَفْعِلُوا>، وقد يكون غره ضم حرف المضارعة. وبدأ الخطأ مبكراً مع قراءة الفعل، إذ كتب الفعل في أوراقه كذا <تُكْرَهُوا>.

ومن الخطأ في القراءة ما ينتقل الفعل من فعل الأمر إلى الفعل الماضي، مثل وزن (أُنْكِحُوا) [٣٢- النور] = أَفْعِلُوا على <أَفْعِلُوا>/<افْعَلُوا>، إذ كتبها كذا <انْكَحُوا>.

قد يؤدي الخطأ في الحركات إلى نقل الفعل من حالة إلى أخرى فقد يعد المزيد مجرداً، كوزن الفعل (يُنَزِّلُ) [٧١- الحج] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، كأنه يزن المضارع من الفعل (فَعَلَ). ومن ذلك وزن الفعل (تُرْجَعُ) [٧٦- الحج] = تَفْعَلُ وزناً غيره عن البناء للمفعول، فقد وزن على <تَفْعِلُ>. وسبب الخطأ السابق راجع إلى ضعف في المهارات وركون إلى المألوف من استخدامات الأفعال، ذلك أن الطالب كتب في أوراقه الفعل على هذا النحو: <تُرْجَعُ>. ومن ذلك وزن الفعل (تُكْرَهُوا) [٣٣- النور] = تَفْعِلُوا على <تَفْعِلُوا>، كأنه يزن المجرد. لقد بدأ الخطأ منذ القراءة؛ لأنه كتب الفعل هكذا <تُكْرَهُوا>.

ومن الأخطاء إهمال حركة الإعراب؛ ذلك أن الوازن حين ينتزع الفعل من سياقه قد لا يلتفت إلى الحال الإعرابية المقتضية لحركة خاصة فيعامل الفعل على الحال العامة له وهي الرفع، ومثال ذلك وزن الفعل (تَأْخُذُكُمْ) [٢- النور]

=تَفْعَلُكُمْ عَلَى «تَفْعَلُكُمْ». والفعل (يَنْصُرُكُمْ) [٧- محمد] =يَفْعَلُكُمْ عَلَى «يَفْعَلُكُمْ». ونجد من يعكس الأمر بأن ينصب الفعل المرفوع على الرغم من ظهور الضمة عليه لكنه الإهمال، مثال ذلك وزن الفعل (يَحْسِبُهُ) [٣٩- النور] =يَفْعَلُهُ عَلَى «يَفْعَلُهُ». وقد يحرك آخر الفعل بحركة أخرى، مثل وزن الفعل السابق (تَأْخُذُكُمْ) عَلَى «تَفْعَلُكُمْ»، إذ فتح آخر الفعل. وقد يحرك الفعل المجزوم بالكسر- وهذا جهل منه بامتناع ذلك في الفعل إذ هو خاص بالأسماء- مثل وزن (يُكْرِهُنَّ) [٣٣- النور] =يَفْعَلُهُنَّ عَلَى «يَفْعَلُهُنَّ».

وقد يجتمع إلى إهمال حركة الإعراب الخطأ في رسم الحركة المعيّنة للباب في الثلاثي، فالفعل السابق ورد وزنه عَلَى «تَفْعَلُكُمْ». وقد يكون الجهل بالإعراب الذي تقتضيه الأداة السابقة على الفعل باعشا على الخطأ في حركة آخر الوزن، مثال ذلك وزن الفعل (يَسْلُبُهُمْ) [٧٣- الحج] =يَفْعَلُهُمْ عَلَى «يَفْعَلُهُمْ»، ولعل الوازن لم يتنبه للسكون على الباء وغيره وجود ثلاث ضمات على اللام والهاء والميم، وهو تعود أن تكون الميم ساكنة فقدّر أن ضمة الهاء للباء وضمة الميم للهاء، لذلك رسم السكون على الميم. ومثله الفعل (لِيَحْكُمَ) [٤٨- النور] =لِيَفْعَلُ عَلَى «لِيَفْعَلُ». وقد يجمع بين الخطأ في باب الفعل وبين إهمال حركة الإعراب، وترك الفعل بدون حركة في آخره، من ذلك وزن الفعل السابق عَلَى «لِيَفْعَلُ».

ومن الأخطاء ما يكون سببه الخلط بين ما يلحق الفعل من لواحق كالخلط بين نون النسوة ونون التوكيد- وما يقتضي ذلك من حركة في نهاية الفعل، ويظهر هذا جليا في وزن الفعل (يُذْهِبَنَّ) [١٥- الحج] =يَفْعَلَنَّ عَلَى «يَفْعَلَنَّ»، فسكن لام الفعل تسكينها حين يتصل بنون النسوة، وفي

المقابل وزن الفعل (لِيَضْرِبَنَّ) [٣١- النور] =لِيَفْعَلَنَّ عَلَى «لِيَفْعَلَنَّ»، وهو خطأ نشأ بسبب القراءة، فقد نسخ الفعل هكذا «لِيَضْرِبَنَّ». ونجد وزنا آخر مطابقا له غير أنه يزيد عليه في إهمال السابقة، وهي اللام، فقد ورد الوزن «يَفْعَلَنَّ»، وهذا إخلال بوزن اللفظ الذي يجب أن يحافظ على شكله الإملائي.

ومن أكثر الأخطاء شيوعا الإهمال التام لحركات الميزان، حيث يذكر عاطلا من أي حركة تبين علاقة الميزان بالموزون، مما يفوت الغرض من الميزان ابتداء. مثال ذلك وزن الفعل (لِيَصْفَحُوا) [٢٢- النور] =لِيَفْعَلُوا، فقد وزن هكذا «لِيَفْعَلُوا». ومن مظاهر الإهمال في الحركات رسم حركات لا تناسب اللفظ من ذلك تسكين عين الماضي من الصحيح السالم، مثل وزن الفعل (كَفَرُوا) [٦٠- الذاريات] =فَعَلُوا عَلَى «فَعَلُوا»، ونلاحظ في هذا الوزن إهمال مسألة إملائية، وهي ترك الألف التي بعد واو الجماعة.

وقد ينقل الخطأ في القراءة وزن الفعل إلى وزن آخر من ذلك وزن الفعل (تُبْطِلُوا) [٣٣- محمد] =تَفْعَلُوا عَلَى «تَفْعَلُوا»، إن فتح الفاء وتشديد العين جعل الفعل من «المزيد بالتضعيف»، وهو من (المزيد بالهمزة).

وقد ينشأ الخطأ عن إهمال ما يقع من اختلاف إملائي بين الوزن والموزون، فقد يكون الوزن متصل بالحروف بعكس الموزون الذي قد يعرض له فصل الحروف بسبب بعض حروفه، فالوهم والمغالاة في جعل الوزن والموزون متطابقين يؤدي إلى الخطأ، ومثال ذلك الفعل (تَأْخُذُكُمْ) [٢- النور] =تَفْعَلُكُمْ، فقد وزن عَلَى «تَفْعَلُكُمْ»، فالوزن من حيث الحركات والسكنات صحيح سوى ما حدث من فصل اللام عن الكاف على نحو ما فصلت الذال عن الكاف أيضا.

ومن الخطأ ما قد ينشأ عن الغفلة عن قوانين صرفية واضحة مقررة، مثل كون الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً، إلا في أبنية محددة: فَعَلَّ، فَاعَلَّ، تَفَاعَلَ. وكذلك يسكن الحرف الذي يلي همزة النقل، وقد ينشأ الخطأ عن توهم التشديد في ما لا تشديد فيه. وقد وقع في وزن الفعل (أَنْزَلْنَاهُ) [١٦- الحج] = أَفْعَلْنَاهُ فتح الفاء التي تلي همزة النقل، وتشديد اللام بدون سبب، كذا <أَفْعَلْنَاهُ>. ومن ذلك فتح الفاء بعد همزة النقل، وفتح اللام قبل ضمير الرفع المتحرك، في حين أن التسكين واجب في الموضعين، ومثاله وزن الفعل (أَنْزَلْنَاهَا) [١- النور] = أَفْعَلْنَاهَا على <أَفْعَلْنَاهَا>، ووزن (أَنْزَلْنَا) [٣٤- النور] = أَفْعَلْنَا على <أَفْعَلْنَا>. ومثال تحريك اللام وزن الفعل (فَرَضْنَاهَا) [١- النور] = فَعَلْنَاهَا على <فَعَلْنَاهَا>، كأن الوازن يزن الفعل مجرداً من الضمير. ويلاحظ حذفه الألف متابعة لرسم المصحف الذي لا ترسم فيه الألف يكتفى منها برمز في موضعها. أما الفعل (سَمِعْتُمُوهُ) [١٢- النور] = فَعِلْتُمُوهُ الذي وزن على <فَعِلْتُمُوهُ>، فلا ندرى لم سكن العين. ومن الأخطاء فتح اللام من الأفعال المسندة إلى ضمير رفع متحرك. وقد تحرك الفاء بعد حرف المضارعة، مثل وزن الفعل (تَحَسَّبُونَهُ) [١٥- النور] = تَفَعَّلُونَهُ على <تَفَعَّلُونَهُ>، وقد يجمع بين تحريك الفاء وتسكين العين دون موجب وتتخلف بعض حركات الموزون فلا تظهر في الوزن، مثال ذلك وزن الفعل (يُنَكِّحُ) [٣- النور] = يَفْعِلُ على <يَفْعِلُ>، فتح الفاء، وسكن العين، وأغفل الكسرة. ومثله وزن (أَصْلَحُوا) [٥- النور] = أَفْعَلُوا على <أَفْعَلُوا>. ويلاحظ فتح اللام قبل واو الجماعة، وهذا خطأ. إذ الحركة قبل واو الجماعة هي الضمة، إن كانت الواو مدة. ومن الفتح قبل واو الجماعة وزن الفعل (أَقْسَمُوا) [٥٣- النور] = أَفْعَلُوا على <أَفْعَلُوا>. وقد يجتمع في الفعل الواحد جملة من الأخطاء كرسوم الفتحة

قبل واو المد وضم تلك الواو، كما في وزن الفعل (تَحَسَّبُونَهُ) [١١- النور] = تَفَعَّلُونَهُ على <تَفَعَّلُونَهُ>، توهم أن ضمة الهاء للواو. ومثل هذا ما في أوزان الفعل (تَعَلَّمُونَ) [٣- التكاثر] = تَفَعَّلُونَ، إذ وزن الفعل على الأوزان: <تَفَعَّلُونَ>/<تَفَعَّلُونَ>/<تَفَعَّلُونَ>/<تَفَعَّلُونَ>.

ومن الغفلة عن القوانين الصرفية أن يكون في الوزن جمع بين ساكنين كأن يكون ساكن -غير ألف- بعده مدغم، مثال ذلك وزن الفعل (تُقَطِّعُوا) [٢٢- محمد] = تَفَعَّلُوا على <تَفَعَّلُوا>، ووزن الفعل (يَتَذَبَّرُونَ) [٢٤- محمد] = يَتَفَعَّلُونَ على <يَتَفَعَّلُونَ>، إذ جعل الفاء ساكنة والعين مدغمة.

ومن الأوهام أن تنقل الشدة إلى الميزان نقل الحركات مع أن أسباب الإدغام لا وجود لها في الميزان، مثل وزن الفعل (يُكْرِهَهُنَّ) [٣٣- النور] = يُفَعِّلُهُنَّ على <يُفَعِّلُهُنَّ>، ولم يتنبه الوازن أنه جاء باللام التي هي في مقابل الهاء فوجب زوال الإدغام لذهاب أحد المتماثلين، واحتمل الوزن خطأ آخر هو تحريك اللام بالضم مع أن الفعل مجزوم وجزمه ما هياً الإدغام.

وينال فعل الأمر ما ينال الفعل المضارع من الخطأ في التصنيف، فيوضع في غير باب، مثال ذلك الفعل (فَاجْلِدُوا) [٢- النور] = فَاَفْعِلُوا، فقد وزن على <فَاَفْعِلُوا>، كأنه فعل الأمر من الفعل (فَعَلَ) لا (جَلَدَ). والخطأ بوزن الفعل وزناً يفصح عن توهم جواز التقاء الساكنين، ومجيء الكسرة قبل واو الجماعة، وهذا وزن الفعل السابق على <فَاَفْعِلُوا>، فجعل الفاء والعين ساكنتين وهذا محال وحرك اللام بالكسرة. وأحسب هذا الوهم نشأ عن التشابه العارض بين الكلمة وميزانها إذ أن في الكلمة لام وفي الميزان لام فحرك لام الميزان

بالكسرة وفاقا لحركة اللام التي في الفعل (الكسرة) على الرغم من أن اللام في الفعل (فَاجِلِدُوا) هي عين الفعل لا لامه.

وتظهر الأوزان التي ذكرت لهذا الفعل مشكلة أخرى وهي مشكلة همزة الوصل، فهذا الفعل يبدأ بحرف ساكن اقتضى أن تجتلب له همزة الوصل، وهي همزة من أحكامها أنها قد تسقط لفظا لا خطا في درج الكلام كما هو واضح في هذا الفعل. ولذلك نجد من الأوزان ما اطرحت هذه الهمزة اعتمادا على اطرأها في اللفظ دون رعاية للمتفق عليه في الرسم الإملائي من إثبات لصورة هذه الهمزة، مثال ذلك وزن الفعل السابق (فَاجِلِدُوا) على وزن «فَعْلِلُوا». وقد وزن الفعل السابق وزنا جمع الخطأين خطأ تصنيف الفعل في بابهِ، وخطأ حذف رسم الهمزة في الخط وذلك الوزن «فَعْلِلُوا».

ومن المشكلات ما هو من قبيل الجهل بالرسم الإملائي للقرآن الكريم إذ الرسم يقتضي كتابة (صاد) صغيرة فوق همزة الوصل (آ)، وهذه الصاد مقتطعة من الفعل (صل). ويتوهم بعض الطلاب أن هذه الصاد همزة لذلك نجدهم يكتبون (ء) -التي هي علامة همزة القطع- فوق همزة الوصل في ميزان الفعل (فَاجِلِدُوا): «فَأَفْعِلُوا». ومثله الفعل (أَرْجِعُوا) [٢٨- النور] =افْعِلُوا، فقد وزن على «أَفْعِلُوا»، توهموا أن (ء) علامة همزة القطع. وقد توهم بعضهم أنها فتحة فقد ورد الوزن على «أَفْعِلُوا». ولم يسلم وزن هذا الفعل من اضطراب الحركات إذ وزن على «إَفْعِلُوا»، ويبدو أن الجهل بالرسم ساعد على ذلك إذ توهم الوزان أن حركة العين للفاء وحركة اللام للعين. ولعل من الجهل برسم المصحف وزن الفعل (أَصْلَحَ) [٢- محمد] =أَفْعَلْ على «أَفْعَلْ»، فقد شدد الوزان الفاء لأنهما توهموا أن السكون الذي رسم على الصاد شدة لأنه

ليس دائرة السكون الذي ألفاه بل خاء صغيرة (ح) -مقتطعة من كلمة خفف- والدليل على وهما أنهما نقلتا الفعل في أوراقهما ورسمتا الشدة على الصاد.

ومن الطبيعي أن الفعل في غير الدرج تلفظ همزة الوصل منه بالقطع وهذا هو شأن الهمزة، وهي لا ترسم رسم همزة القطع، لكننا نجد من لفظها بالقطع كتبها كذلك، مثال ذلك وزن الفعل (أَرْجِعُوا) =افْعِلُوا على «إَفْعِلُوا»، ويلاحظ إهمال قضية إملائية وهي حذف الألف بعد واو الجماعة، وهي مسألة شائعة الحدوث وسيرد لها أمثلة أخرى.

وعلى نحو ما مر في الفعل السابق (اجلدوا)، من لبس سببه تشابه في الحروف في الظاهر بين الفعل وميزانه، نجد هذا يحدث في هذا الفعل أيضا فقد وزن (أَرْجِعُوا) على «إَفْعِلُوا»، فالعين موجودة في الفعل (أَرْجِعُوا) ووزنه «إَفْعِلُوا»، ولكن العين في الفعل (أَرْجِعُوا) هي لام الفعل لا عينه، ولكن اللبس حدث، فجعل حركة العين في الفعل هي حركة العين في الميزان وهي الضمة.

ويفضي الخطأ في القراءة إلى خطأ في الوزن، فقد يوزن الفعل المجرد خطأ بميزان ينقله إلى المزيد من الأفعال، مثل وزن الفعل (تَذَهَّلْ) [٢- الحج] =تَفْعَلْ على «تُفْعِلْ» بضم حرف المضارعة، وهذا من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف، أي الموازن للرباعي من الأفعال. وقد يكون الفعل موازنا للرباعي غير أن الوزان فتح حرف المضارعة منه فغيره، مثال وزن الفعل (يُعْظَمُّ) [٣٠- الحج] =يُفْعَلْ على «يُفْعَلْ»، وليس في أبنية أفعال العربية السالبة هذا البناء، ويلاحظ أنه زاد الخطأ بآخر حين سكن فاء الفعل والعين مدغمة فجمع بين ساكنين. ومثله

الفعل (يُحْكِمُ) [٥٢-الحج] = يُفْعِلُ الذي وزن على <يَفْعَلُ>، وكذا وزن الفعل (فَتُخِيتَ) [٥٤-الحج] = فَتَفْعِلُ على <فَتَفْعَلُ>، كأنه يزن مضارع الفعل (فَعَلَ). وقد تنقل الحركة خطأ الفعل من البناء للمفعول إلى البناء للفاعل، مثل وزن الفعل (يُضْهِرُ) [٢٠-الحج] = يُفْعِلُ على <يَفْعِلُ>، فكسر العين جعل الفعل كالمزيد بالهمزة وكالمبني للفاعل.

ومن الأخطاء الشائعة فتح حرف المضارعة المضموم، من ذلك وزن الفعل (يُرْجَعُونَ) [٦٤-النور] = يُفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>. والخطأ بدأ بالقراءة قبل الوزن؛ ذلك أن الوازن كتب الفعل على هذا النحو: <يُرْجَعُونَ>. بفتح حرف المضارعة، كأنه يزن المضارع من (فَعَلَ).

ليست كل الأفعال على ثلاثة حروف أصول بل منها ما يكون على أربعة لذا يزداد للرابع لام ثانية في الميزان، ولكن هذا الأمر قد يغيب عن بعض الطلاب فنجد وزن الفعل بالحروف الثلاثة ويتجاهل الحرف الرابع فتصير حروف الميزان أقل في عدتها من حروف الموزون، مثال ذلك وزن الفعل (اطْمَأَنَّ) [١١-الحج] = اَفْعَلَّ على <اَفْعَلَّ>.

والزيادة في الفعل يظهر أثرها في الميزان، لكن هذه الحقيقة قد تغيب عن بعض الذين يزنون الأفعال المزیدة، فنجدهم لا يظهرون الزيادة في الميزان، إما لأنهم لا يعلمون بأنها زائدة أو بحكم وزنها فهم يعدونها أصلية تقابل بحروف الميزان، وإما لأن الرسم الإملائي لا يظهرها بشكل جلي لهم، فهم يجعلون حروف الميزان مكان حروف الفعل مهملين الاختلافات في الأصوات بين الفعل والميزان، مثال الإجراء الأول وزن الفعل (عَاقَبَ) [٦٠-الحج] = فَاعَلَ على <فَعَلَّ>،

والفعل (عُوقِبَ) [٦٠-الحج] = فُوعِلَ على <فُعِلِلَ>، والفعل (أَقْسَمُوا) [٥٣-النور] = أَفْعَلُوا على <فَعَّلُوا>، توهم الأصالة في الهمزة فصار الفعل عنده رباعيا. وكما عد المزيد من حروف الزيادة (سألتمونيها) أصليا عد المزيد بالتضعيف أصليا كذلك، مثل وزن الفعل (لَيُمَكِّنَنَّ) [٥٥-النور] = لَيُفْعَلَنَّ على <لَيُفْعِلَنَّ>. ومثال الإجراء الثاني وزن الفعل (اتَّبَعْتَهُمْ) [٢١-الطور] = اَفْتَعَلْتَهُمْ علي <افعلتم>، فقد صادف أن فاء الفعل تاء بعدها تاء البناء، واقتضى ذلك الإدغام والاكتفاء في الرسم بحرف واحد ودل على ذلك بالشدة الظاهرة على التاء، ولكن الطالب قد لا يعلم أن الشدة تعني أن الرمز لصوتين لا صوت واحد؛ لذلك فهو يجعل عوضه حرفا واحدا من حروف الميزان، ومثله مضارعه (يَتَّبِعُ/تَتَّبِعُوا) [٢١-النور] = يَفْتَعِلُ/يَفْتَعِلُوا وزنا على <يَفْعَلُ>/<يَفْعِلُ>، ووجود السكون على فاء الميزان دليل على أنه لا يجعل للشدة أهمية.

وقد يتنبه لهذه الشدة متنبه، ولكنه يعدها كالحركات تنقل إلى الميزان كما تنقل الحركات، ولذا جاء وزن (يَتَّبِعُ) [٣-الحج] / [٢١-النور] = يَفْتَعِلُ على <يَفْعَلُ>. ومثله الفعل (تَتَّبِعُوا) [٢١-النور] = تَفْتَعِلُوا الذي وزن على نحو صحيح من حيث الحركات والزوائد على <تَفْعِلُوا>، غير أنه أهملت الألف بعد واو الجماعة، ويكثر هذا في أوزانهم للأفعال. ونال هذا الفعل ما نال سابقه من إهمال الزوائد إذ وزن على <تَفْعِلُوا>، أو نقل للشدة نقل الحركات فوزن على <تَفْعِلُوا>، ومثله في هذا وزن الماضي منه (اتَّبَعُوا) [٣-محمد] = اَفْتَعِلُوا على <اَفْعَلُوا>. وقد لا يعود رسم الشدة في الميزان إلى نقلها الاعتباري أو تأسيا بالحركات، بل إلى جعل جرس الميزان كجرس الموزون، ويمكن القول أيضا إن ذلك

يعود إلى الخلط بين نوعين من الزيادة أحدهما زيادة التضعيف، والثاني زيادة حرف من حروف الزيادة (سألتمونيها)، والزيادة بالتضعيف هي زيادة حرف من جنس الأصل وهذا يضعف له مقابل الأصل من حروف الميزان، كوزن الفعل (عَلَّمَ) على (فَعَّلَ)، ولكن هذه الأفعال التي حدث فيها الإدغام إنما كانت الزيادة فيها من النوع الثاني، وهو زيادة حرف من حروف الزيادة: (سألتمونيها)، غير أن المصادفة جعلت حرف الأصل مثل حرف الزيادة لا العكس.

ومن إهمال رسم الشدة وضعها في غير موضعها، مثل وزن الفعل (قَدَّمْتُ) [١٠-الحج] = فَعَّلْتُ على «فَعَلْتُ».

ومن مشكلات التشديد رسمها في الميزان دون موجب لذلك، وقد يكون الوازن توهم أن السكون المرسوم حسب المصحف شدة، كما في وزن (أَنْزَلْنَاهَا) [١-النور] = أَفْعَلْنَاهَا على «أَفْعَلْنَاهَا».

ومن الغفلة عن الزيادة في الأفعال المزيدة إهمال رسم الشدة في المزيد بالتضعيف، فيوزن الفعل بدون رسمها ويضطرب رسم الحركات أيضا، مثال ذلك وزن الفعل (تَذَكَّرُونَ) [١-النور] = تَفَعَّلُونَ، فلهذا الفعل وزنان: «تَفَعَّلُونَ»، «تَفَعَّلُونَ»، وواضح أن الوزن الأول أحسن صاحبه الحرف المدغم الساكن وهو (الكاف الأولى)، أما الثاني فأحسن حركة الحرف الثاني (الكاف الثانية) المفتوحة. ومن ذلك وزن الفعل (تَكَلَّمَ) [١٦-النور] = تَفَعَّلَ على «تَفَعَّلَ»، ورسم في موضعها السكون لإحساسه أن أول المدغمين ساكن. وقد يجمع بين ترك الشدة وتغيير الحركة على نحو ما في وزن الفعل (تَسَلَّمُوا) [٢٧-النور] = تَفَعَّلُوا على «تَفَعَّلُوا»، فتح حرف المضارعة، وسكن الفاء وترك

الشدة، وأما (لَيُمَكِّنَنَّ) [٥٥-النور] = لَيُفَعِّلَنَّ الذي وزن على «لَيَفَعِّلَنَّ»، فتوهم صاحبه أن فتحة النون على الكاف، لذلك ترك اللام عاطلة.

وقد تبدأ الأفعال المزيدة بحرف ساكن فتحتاج إلى همزة وصل، وعند نطق الفعل وحده خارج الدرج لا بد من لفظ الهمزة مقطوعة، ولذا نجد أن الفعل (اِكْتَسَبَ) [١١-النور] = اِفْتَعَلَ وزن خطأ على «اِفْتَعَلَ»، أما الذين نظروا إلى رسم الفعل في المصحف وتوهموا أن الهمزة مفتوحة فجاء وزنهم على «اِفْتَعَلَ». وقد وزن الفعل وزنا غريبا لا أجده له تفسيراً شافياً، وهو «اِفْتَعَلَ»، غير أنه قد يكون وضع الحركات على الميزان فيه إهمال شديد دفع بسكون الفاء إلى العين.

ومضارع المزيد بالهمزة تحذف منه تلك الهمزة فيصير في عدة حروفه كالمجرد، ولعل هذا ما أغرى بعضهم بوزنه زنة المجرد غير ملتفتين إلى ضم حرف المضارعة القاطعة بأنه موافق الرباعي، ومثاله وزن الفعل (يُدْخِلُ) [١٤-الحج] = يُفَعِّلُ على «يَفْعَلُ».

وبقيت الإشارة إلى وجود بعض الأوزان الغريبة لكنها تعد أخطاء فردية إذ نصادفها مرة عند طالب واحد وذلك مثل وزن الفعل (فَتَضْبِحُ) [٦٣-الحج] = فَتَفْعِلُ على «فَتَفْعِي». ولسنا نجد لذلك تفسيراً.

١ / ١ / ب / الفعل المضموم:

لعل أدل شيء على ما يشيره هذا الفعل من المشكلات تعدد أوزان الفعل (لَتُسَالِنَنَّ) [٨-التكاثر] = لَتَفَعِّلَنَّ، فقد بلغت اثني عشر وزناً. ومن هذه الأوزان ما يمثل خطأ في تصنيف الفعل في باب من الثلاثي، والخطأ في حركة

اللام السابقة على الفعل، والخطأ في إغفال أن الفعل مبني للمفعول لا للفاعل، والوزن هو «لِتَفْعَلُنَّ». وثم وزن ناتج عن خطأ إهمال كونه مبنيًا للمفعول «لَتَفْعَلُنَّ»، ويلاحظ إهمال الشدة التي على نون التوكيد. وثم وزن فيه خطأ تحريك الحرف الذي يلي حرف المضارعة «لَتَفْعَلُنَّ». وهناك وزن يجمع بين إهمال كونه مبنيًا للمفعول، وإهمال رسم الضمة الدالة على الواو المحذوفة من اللفظ لالتقاء الساكنين، وذلك «لَتَفْعَلُنَّ». وأسوأ من ترك الضمة جعل فتحة في موضعها، وكأن الفعل مسند للمفرد المخاطب، وذلك «لَتَفْعَلُنَّ». ونجد وزنا فيه وهم الإسناد إلى المخاطب المفرد، لكنه تنبه إلى ضم حرف المضارعة للبناء للمفعول، وذلك الوزن «لَتَفْعَلُنَّ». وثمة وزن لا يعلم منه أمبني للمفعول أم للفاعل، أمسند للجماعة أم للمفرد، وذلك «لَتَفْعَلُنَّ»، وأسوأ من هذا أن يخلو الوزن من أية حركات مثل الوزن «لتفعلون». وقد أثار وجود الهمزة في هذا الفعل بعض المشكلات الأخرى منها توهم زيادة الهمزة توهمًا جعله يشبهها في الميزان «لتفعلن»، وغفل عن أن بعض حروف الميزان في هذه الحال لا نظير له من حروف الفعل فحروف الفعل سبعة وحروف الميزان ثمانية. ومن الأوزان ما يعد هذه الهمزة ألفا زائدة على اختلاف في موقعها، فقد تكون بعد الفاء في الوزن «لتفعلن»، أو بعد العين في الوزن «لتفعلن»، والغفلة عن الفرق في عدد الحروف بين الموزن والوزن واضحة. على أن أكثر أوزان هذا الفعل بعدا وشططا الوزن الذي يقتضي جعل نون التوكيد جزءا من حروف الفعل فتقابل لذلك بحروف الميزان، وذلك الوزن «لتفعلن».

وإن يكن بعض أخطاء الوزن في الفعل السابق مردها إلى رسم الهمزة على الألف فإن الجهل بطبيعة الرسم الإملائي للقرآن الكريم أدى إلى كتابة

أوزان غير صحيحة، وإلى جانب الجهل بذلك الرسم الركون إلى ظاهر الرسم دون تنبه إلى حقيقة اللفظ والانطلاق من المنطوق لا المكتوب، واللغة في الأصل ظاهرة منطوقة ابتداء، على أن ذلك لا يقتضي اطراح مسلمات الرسم المتفق عليها. وأوضح أمثلة ما ذكرناه وزن الفعل (يَذْرَأُ) [٨-النور] = يَفْعَلُ على «يَفْعَلُوا»، وليس بين الفعل، على نحو ما رسمناه، ووزنه صلة، والغرابية واضحة؛ لكننا إذا نظرنا إلى رسم المصحف للفعل تبين الوهم الذي سيطر على طائفة كبيرة من الوازنين، فالرسم في القرآن هو: [يَذْرَأُ]، توهم الوازنون أن هذه الواو هي واو الجماعة، والألف هي ما تكتب بعد واو الجماعة في العادة. وقد وزن الفعل أيضا ولكن بمزيد من الخطأ، بفتح لام الفعل «يفعلوا». ووزن باطراح الألف كما تطرح الألف التي بعد واو الجماعة في بعض إجابات الوازنين «يفعلوا». هذه الأوزان كلها انطلقت من ظاهر الكتابة غافلا أصحابها عن المعنى الذي يحمله اللفظ والشكل المنطوق. وهذا يفصح عن ضعف شديد في مهارة القراءة - خاصة قراءة القرآن الكريم - ويفصح بشدة عن الجهل بعلاقات التركيب والإدراك النحوي الصحيح للجمل، فالفعل فاعله ظاهر مما يقتضي تجرده من اللواحق الدالة على الفاعل. وقد لا يكون الأمر ضعفا في المهارات بل إهدارا لإمكاناتها وتعطيلا لمكاسبها واستسلاما لظاهر الأشياء. على أن أكثر أوزان هذا الفعل إغالا في توهم إسناد الفعل إلى الجماعة الوزن الذي أعاد النون إلى الفعل وهما وهو «يَفْعَلُونَ»، وقد نسخ الكاتب الفعل فغيره اعتمادا على فهمه إلى «يدرؤن».

ومن الأمور التي يقع الخطأ بها - بسبب ضعف مهارة القراءة - وزن فعل مثل (أَمَنُوا) [١٤-الحج] = أَفْعَلُوا على «أَفْعَلُوا»، فالوزن صحيح لكنه

غير مطابق للفعل فالفعل ماض وهذا وزن فعل الأمر منه، فلعل الوازن قرأ الفعل بصيغة الأمر لأن الرسم -بدون حركات- متطابق لا فرق بين الماضي والأمر، وفي هذا تنبيه إلى أهمية الحركات وخطورتها. ومن ذلك وزن الفعل (تُؤْمِنُوا) [٣٦-محمد] = تَفْعِلُوا على «تَفْعَلُوا»، كأن الوازن يزن مضارع الفعل (فَعَلَ). وهو بهذا جعل الفعل من «المجرد»، وهو من (المزيد).

ويمكن الجهل بالإملاء وراء الخطأ في وزن فعل الأمر المهموز الفاء فالفعل (فَأَذَنْ) [٦٢-النور] = فَأَفْعَلْ وزن على «فَفْعَلْ»، فالوازنون أحلوا حروف الميزان مكان حروف الفعل دون أن يتنبهوا إلى أن الرسم الإملائي يقتضي حذف همزة الوصل من الفعل لفظاً وخطاً رعاية لوجود ألف ثانية، أما في الميزان فليس ثم ألف توجب تحذف همزة الوصل، فكان الواجب أن ترسم. ونجد أن الفعل قد وزن على «فَأَفْعَلْ»، ولست أجد سبباً وراء هذا الخطأ سوى توهم أنه فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، ولكن حروف الميزان أكثر من حروف الفعل. وقد يقال إن الوزن (فَأَفْعَلْ) هذا شأنه والجواب إن عد الألف همزة زيادة يستوجب نطقها، أما رسم همزة الوصل بعد الفاء فلا يوجب نطقها، فعدة حروف الميزان حينئذ كعدة حروف الفعل إذ المعول على النطق لا الرسم.

وتتضاعف مشكلات المهموز عند الزيادة ذلك أن الهمزة قد تعد عند بعضهم حرفاً مزيداً قياساً على المزيد بالهمزة غافلاً عن كونها فاء الفعل، مثال ذلك الفعل (أَذَنْ) [٢٧-الحج] = فَعْلٌ الذي وزن على «أَفْعَلْ»، والوزن فيه خطأ آخر هو فتح العين لأن القاري لم يحسن القراءة فتوهم أن الفعل ماض لا أمر. ومن أوزان الفعل السابق «أَفْعَلْ»، والخطأ فيه جعل الهمزة زائدة والإبقاء على التضعيف فصار الميزان مؤلفاً من ثلاثة أصول وزانين، وهذه عدة تزيد على

عدة الفعل إذ الفعل مؤلف من أربعة حروف فقط. ومن أوزان هذا الفعل «أَعْلَ»، جعل الهمزة مزيدة فلم يبق سوى حرفين جعلهما للعين واللام أما الفاء فمحذوفة في نظره. وهذا تنبه منه إلى عدة الحروف، غير أن منهم من يغفل عن عدة الحروف فيجيء الميزان بحرف لا مقابل له من الموزون، مثال وزن الفعل (أُمِرْتَهُمْ) [٥٣-النور] = فَعَلْتَهُمْ على «أَفْعَلْتَهُمْ»، لما جعل الهمزة مزيدة صير أحد حروف الميزان بلا مقابل، وقد احتمل الميزان أخطاء أخرى مثل ضم تاء الفاعل وهو مخاطب.

ومن المشكلات التي تفسد على الوازنين أوزانهم توهمهم أن المد من حروف الزيادة دائماً، وهذا ليس بصحيح، إذ تتعرض الهمزة (فاء الفعل) في الفعل المزيد بالهمزة للإبدال الذي قد يريك بعض الوازنين؛ فيحتار في الهمزة التي قلبت ألفاً فهي منقلبة أم هي ألف زائدة، وقد يؤدي هذا بهم إلى جعل المزيد أصلياً، كما في الفعل (آمَنُوا) [١٩/٥٥-النور] / [٢-محمد] = أَفْعَلُوا الذي وزن على «فَاعَلُوا» / «فَاعَلُوا». ولو رجع إلى مضارعه لأدرك خطأه فالمضارع (يُفْعِلُ). ولو كانت ألفاً زائدة لكان المضارع (يُفَاعِلُ)، مثل الفعل (أَخَذَ) فمضارعه (يُؤَاخِذُ)، فدل هذا على أن (أَخَذَ) على «فَاعَلْ». على أن بعض الوازنين لم يتنبهوا إلى وجود همزة بعدها ألف، بل أودى جهلهم بالرسم إلى التوهم أن الفعل يبدأ بهمزة فقط، فالرسم حسب خط المصحف {آمَنُوا}، فهم وزنوه على «فَعَلُوا»، و«فَعَلُوا» توهما أن الضمة على النون هي على عين الفعل.

وقد تجتمع مشكلات في فعل واحد، فقد تكون الهمزة منقلبة وفي الفعل إدغام، مثال ذلك وزن الفعل (آمَنَّا) [٤٧-النور] = أَفْعَلْنَا على

«فَاعْلُنَا»، ظن الوازن أن الألف زائدة . ومن الأوزان «أَفْعُلْنَا»، والأخطاء واضحة في هذا الوزن، فالفاء يجب أن تكون ساكنة واللام كذلك، إذ سكون الفاء هو الذي قلب الهمزة ألفا في الموزون، فالقاعدة أنه متى اجتمعت همزتان في كلمة الأولى مفتوحة والثانية ساكنة قلبت الساكنة ألفا، ونلاحظ إهمال رمز الهمزة أيضا، ومثله وزنه في آية أخرى (آمَنُوا) [٢١-الطور] = أَفْعَلُوا على «أَفْعَلُوا». ونجد وزنا آخر وفق صاحبه بعض التوفيق، ولكن الإدغام في الموزون أشكل عليه بعض الإشكال، ولكنه أثبتته على الوزن «أَفْعُلْنَا»، فهذا الوزن يفصح عن القفلة عن طبيعة الإدغام في الموزون، إذ أحد المدغمين هو لام الفعل (النون) ووجودها ساكنة بحكم الإسناد وبعدها نون متحركة هو ما دعا إلى الإدغام فأوجه؛ ولكن في الوزن ليس ثم نون تدغم في نون، بل لام بعدها نون. ووهم آخر هو أنه لا يجوز أن يكون الحرف المدغم بعد حرف ساكن -سوى الألف- ولا يجوز الجمع في الميزان بين الحرف وما يقابله من حروف الميزان.

ويبدو أن بعضهم لا يعرف أن (ء) في رسم الصحف تقابل (آ) في الرسم العادي، وأنهما حرفان لا حرف واحد، ولذلك نجد وزن الفعل (آمَنُوا) [٦٢-النور]/[١١-محمد] = أَفْعَلُوا على «فَعَلُوا»، وهو بهذا يجعل الفعل من «المجرد»، وهو مزيد.

ومن الأخطاء في هذا الفعل ما يعرض لغيره من تغيير في الحركات قد ينقل الفاعل من باب إلى باب، مثل وزن الفعل (تَأْكُلُوا) [٦١-النور] = تَفْعَلُوا على «تَفْعَلُوا»، فتح العين فأخرجه من باب (نصر)، كأنه يزن الفعل (فعل).

ومن تغيير الحركات ما ينقل الفعل من المزيد إلى المجرد، ذلك أن فتح

حرف المضارعة في الفعل المزيد بحرف خطأ شائع، نجد في وزن الفعل (تُؤْمِنُونَ) [٢-النور] = تُفْعَلُونَ على «تَفْعَلُونَ»، واحتمل هذا الوزن خطأ فتح ما قبل واو المد وهذا خطأ. ولم يتنبه الوازن إلى بعض القواعد الإملائية التي يمكن أن تهديه إلى حركة حرف المضارعة الصحيحة في نص غير مشكول مثل رسم الهمزة على الواو، ولكن الوازن غافل عن حركة مرسومة في نص مشكول شكلا كاملا.

ومن مشكلاته أيضا إهمال الشدة الدالة على زيادة الفعل بالتضعيف، إذ نجد من يزن الفعل (فَيَنْبِئُهُمْ) [٦٤-النور] = فَيَفْعَلُهُمْ على «فَيَفْعَلُهُمْ»، ترك الشدة مكتفيا بسكون، استجابة لسكون أول المدغمين، واحتمل الوزن خطأ تغيير حركة الإعراب من الضم إلى الفتح دون سبب ظاهر.

١ / ١ / ج الفعل الصحيح المضعف:

رأينا في مناقشة الفعل السابق أن الإدغام يشكل بعض الإشكال، وهذا ما يجد له أمثلة كثيرة من هذا الفعل، من ذلك الفعل (يُحِبُّونَ) [١٩-النور] = يُفْعَلُونَ، فقد وزن على «يُفْعَلُونَ»، و(تُحِبُّونَ) [٢٢-النور] = تُفْعَلُونَ على «تَفْعَلُونَ». وواضح أن الوازن قد استبدل بحروف الفعل حروف الميزان وحذف اللام لأنه لا يجد في رسم الكلمة لها مقابلا، فهو يتوهم أن الشدة مثل الفتحة والضممة وغيرهما من الحركات هي متماثلة في الموزون ووزنه؛ لذلك نجد الشدة حذفت في وزن مماثل على نحو ما تحذف الحركات وذلك وزن (تُحِبُّونَ) على «تَفْعَلُونَ». وغفل عن الأمر المهم وهو أن الإدغام في الموزون واجب لتحقيق شروطه، ولكنه ممتنع في الوزن لتخلف أسبابه. وهكذا وإن كان حذف من الوزن

لام - لأنه لا مقابل لها في ظاهر الرسم - فقد تحذف الفاء، فقد وزن الفعلان (يُجِبُّونَ) و (تُجِبُّونَ) على «يُعِلُّونَ»، و «تُعِلُّونَ».

وقد أدرك بعض الوازنين أن الفعل ثلاثي ولا بد أن تقابل حروفه بحروف الميزان، ولكنه نقل الشدة كما ينقل الحركات، فوزن (ظَنَّ) [١٢-النور] = فَعَلَ على «فَعَلَ». ووزن (تُجِبُّونَ) [٢٢-النور] = تُفَعِّلُونُ على «تُفَعِّلُونُ»/«تُفَعِّلُونُ». ويلاحظ كيف جعل الوازن حركة الكسرة تحت الفاء لأن فاء الفعل مكسورة. ومثله وزن الفعل (أَصَلَ) [١-محمد] = أَفَعَلَ على «أَفَعَلَ»، فعلى الرغم من أنه جعل العين واللام مقابل الحرفين المدغمين - أو هذا ما يفترض أنه فعله - نقل الشدة على اللام، فكأنه يعاملها معاملة الحركات، وكأنه لا يعرف القيمة الإشارية لها. ومثله وزن الفعل (أَصَمَّهُمْ) [٢٣-محمد] = فَأَفَعَلَهُمْ على «فَأَفَعَلَهُمْ»/«فَأَفَعَلَهُمْ»، والفعل (فَشَدُّوا) [٤-محمد] = فَأَفَعَلُوا على «فَفَعَلُوا»، نقل من الفعل الضمة إلى الفاء في الميزان وجعل الشدة بعد العين، وظهر كأن الفعل مزيد بتضعيف عينه، ومن الطبيعي أن يهمل رسم همزة الوصل إذ حرك فاء الميزان. ونجد من ذلك وزن الفعل (يَضُرُّوا) [٣٢-محمد] = يَفَعِّلُوا على «يَفَعِّلُوا»/«يَفَعِّلُوا».

ويدرك بعض الوازنين أن الحرف المدغم حرفان الأول ساكن والآخر متحرك، ولذلك ينقل هذا الشرط إلى الميزان على الرغم من تخلف الإدغام عنه، مثال ذلك وزن (ظَنَّ) [١٢-النور] = فَعَلَ على «فَعَلَ»، والفعلين السابقين (يُجِبُّونَ، تُجِبُّونَ) على «يُفَعِّلُونُ»/«تُفَعِّلُونُ»، فليس في الميزان ما يؤدي إلى نقل الكسرة قبل العين وإسكان العين. ومثلهما أوزان الأفعال: (يُضِلُّه) [٤-الحج] = يُفَعِّلُهُ على «يُفَعِّلُهُ»، و(اهْتَزَّتْ) [٥-الحج] = افْتَعَلَتْ على

«افْتَعَلَتْ»، و(يُصَبِّ) [١٩-الحج] = يَفَعِّلُ على «يَفَعِّلُ»، سكن العين؛ لأنها أول المدغمين، وأما الفتحة فقد تكون للفاء لكنها تقدمت عن غير قصد، وإن تكن للياء فهذا نقل للفعل من بناء إلى بناء آخر. و(صَدُّوا) [١-محمد] = فَعَلُوا على «فَعَلُوا»، و(أَصَلَ) [١-محمد] = أَفَعَلَ على «أَفَعَلَ»، و(يُضِلُّ) [٤-محمد] = يَفَعِّلُ على «يَفَعِّلُ»، و(أَصَمَّهُمْ) [٢٣-محمد] = أَفَعَلَهُمْ على «أَفَعَلَ»، و(يَضُرُّوا) [٣٢-محمد] = يَفَعِّلُوا على «يَفَعِّلُوا». ومن الأفعال المزیدة ما وزنت هذا الوزن مثل (شَاقُّوا) [٣٢-محمد] = فَعَالُوا الذي وزن علي «فَاعَلُوا».

ونجد من أوزان الفعل (يُجِبُّونَ) ما فيه وهم في موضع التشديد مثل «يُفَعِّلُونُ»، ويلاحظ فتح اللام أيضا. ومثله مع الغفلة عن كون الفعل ثلاثيا مزيدا بحرف الوزن «يَفَعِّلُونُ»، ولذلك فتح حرف المضارعة. ومثال الفعل السابق الفعل (يَغُضُّوا) [٣٠-النور] = يَفَعِّلُوا، نجد له أوزانا متعددة منها: «يَفَعِّلُوا» بالتشديد وبدون لام، و«يَفَعِّلُوا» بالتشديد مع اللام، ومنها «يَفَعِّلُوا» بإبقاء ضمة الفاء متابعة للفعل الموزون، وضم العين حسب حركة الفعل قبل الإدغام، ومثله وزن الفعل (يَضُرُّه) [١٢-الحج] = يَفَعِّلُهُ على «يَفَعِّلُهُ»، و(يَضُرُّوا) [٣٢-محمد] = يَفَعِّلُوا على «يَفَعِّلُوا»، ووزن الفعل (يُظَنُّ) [١٥-الحج] = يَفَعِّلُ على «يَفَعِّلُ». ووزن الفعل (يُصَدُّونَ) [٢٥-الحج] = يَفَعِّلُونُ على «يَفَعِّلُونُ». والفعل (تَعُدُّونَ) [٤٧-الحج] = تَفَعِّلُونُ على «تَفَعِّلُونُ». والفعل (يُصَبِّ) [١٩-الحج] = يَفَعِّلُ على «يَفَعِّلُ»، بفتح الفاء والعين.

وندرک من الأوزان السابقة أن الحركة الواحدة تجعل في الميزان في موضعين أحدهما موضعها حسب البنية الظاهرة للفعل والآخر حسب البنية

الباطنة، ويتضح هذا في وزن الفعل (نُقِرُّ) [٥-الحج] = نُفَعِلُ على <نُفَعِلُ>، فكسر الفاء حسب حركتها بعد الإدغام وكسر العين لأنها حركتها قبل الإدغام. ومثله وزن الفعل (يُرَدُّ) [٥-الحج] = يُفَعِلُ على <يُفَعِلُ>. والفاء مفتوحة بعد الإدغام والعين مفتوحة قبله. ووزن الفعل (يُضِلُّ) [٤-محمد] = يُفَعِلُ على <يُفَعِلُ>، فكسر الضاد لأنها مكسورة مع الإدغام، وكسر العين لأنها مكسورة قبل الإدغام. ووزن الفعل (يُحِبُّونَ) [١٩-النور] = يُفَعِلُونُ على <يُفَعِلُونُ>. ووزن الفعل (فَأَصَمَّهُمْ) [٢٣-محمد] = فَأَفَعَلَهُمْ على <فَأَفَعَلَهُمْ>. ومن الأوزان التي توالى فيها الحركات كالأوزان السابقة، نتيجة لجمع الحركات قبل الإدغام وبعده، وزن الفعل (يُحِبُّ) [٣٨-الحج] = يُفَعِلُ؛ لكنها حركات بعضها غير صحيح مثل فتح الياء وضم الفاء، وهو الوزن <يُفَعِلُ>.

ونجد من أوزان (يَغُضُّوا) [٣٠-النور] = يَفَعُلُوا الذي ورد سابقا الوزن: <يَفَعُلُوا>، وفيه مطابقة بين حركات الفعل المدغم والوزن. و<يَفَعُلُوا>، توهم صاحبه أن الإدغام حذف للحرف المدغم.. و<يَفَعُلُوا>، و<يَفَعُلُونُ>، فيهما غفلة عن باب الفعل من الثلاثي، ويلاحظ أن في الوزن الثاني للفعل (يَغُضُّوا): <يَفَعُلُونُ> تجاهلا للحال الإعرابية للفعل في السياق، فأعيدت إليه النون علامة الرفع. وأما وزن (يُظَنُّ) [١٥-الحج] = يَفَعُلُ علي <يَفَعِلُ>، أو <يَفَعِلُ> فكان الموزون هو الفعل (يَفَعِلُ) لا الفعل (يُظَنُّ).

ومن الخطأ في الحركات ما في وزن الفعل (يُضَرُّوا) [٣٢-محمد] = يَفَعُلُوا على <يَفَعُلُوا>، فتح العين جهلا بحركتها، وكذلك فتح ما قبل واو الجماعة، ولم يتنبه الوازنون إلى أن حركة الفاء هي حركة العين التي تحدد باب الفعل الثلاثي إذ نقلت إلى الفاء للإدغام. وأن واو الجماعة لا تسبق بفتح إلا مع

الناقص المنتهي بألف.

ومن الأوزان التي جمعت الخطأ بالحركتين حركة العين وحركة الإعراب وزن الفعل (فَلْيَمْدُدْ) [١٥-الحج] = فُلْيَفَعُلْ على <فُلْيَفَعُلْ>. ونجد أمثلة أخرى لتحريك الميزان بحركات تخرجه من بابه غفلة عن الدلائل من حركات الموزون، من ذلك وزن الفعل (تَعْدُونُ) [٤٧-الحج] = تَفَعُلُونُ على <تَفَعُلُونُ>، كأنه يزن مضارع الفعل (فَعَلَ).

ونجد تجاهل الإعراب في الفعل (تَمْسُسُهُ) [٣٥-النور] = تَفَعُلُهُ، إذ وزن على <تَفَعُلُهُ>، أما الماضي من هذا الفعل (لَمَسُّكُمْ) [١٤-النور] = لَفَعَلَكُمْ فيعكس المشكلات السابقة من نقل للشدة مثل <فَعَلَكُمْ>، وإسكان العين لسكون السين الأولى <لَفَعَلَكُمْ>، أو التخلص من اللام لأنه ليس لها نظير في ظاهر الرسم <لَفَعَلَكُمْ>.

وقد تكون في وزن الفعل عدة أخطاء تغييره؛ فيصير المبني للمفعول مبنيا للفاعل بفتح حرف المضارعة، وتنقل الشدة من اللفظ إلى الوزن فيظهر الفعل كالمزيد بالتضعيف، كما في وزن الفعل (يُرَدُّ) [٥-الحج] = يَفَعُلُ على <يَفَعِلُ>.

وقد يكون للخطأ في القراءة نصيب في خطأ وزن الفعل، نجد من ذلك وزن الفعل (فَشُدُّوا) [٤-محمد] = فَأَفَعُلُوا على <فَعُلُوا>، ففي هذا الوزن أخطاء مجتمعة إن جعلناه وزنا لفعل الأمر؛ لكن الوازن فتح الفاء؛ لأنه قرأ الفعل على أنه فعل ماض لا أمر، وليست الفاء منقولة من اللفظ؛ لأنه كتب الفعل بدونها: <شدوا>. وهو إلى هذا احتمال خطأ آخر؛ إذ سكن العين متابعة

للفعل، غافلا عن تخلف الإدغام في الميزان وسبق لهذا نظائر. ونجد للفعل (فَشُدُّوا) وزنا آخر فيه فتح الفاء، وتشديد العين وكسرها «فَقَعَلُوا»، فهذه جملة من الأخطاء التي توحى بأن الوازن إنما يزن مزيد الفعل (فَعَلَ) بتضعيف العين. ومن أوزانه «فَقَعَلُوا»، كسر العين؛ لأنه لا يعلم علي وجه التحديد ما حركتها، إذ لا يعلم أن حركتها هي حركة فاء الموزون.

وقد يتوهم الوازن حذف عين الفعل لا اللام، مثل وزن (خَرَّ) [٣١-الحج] = فَعَلَ على «فُلٍّ»، وهذا الوزن يفصح عن أخطاء متعددة منها: عد عين الفعل محذوفة حذفها من الأجوف، والثاني جعل الفاء مضمومة خطأ، والثالث جعله مزيدا بالتضعيف لنقله الشدة على اللام. وقد يكون رسم راء واحدة هو ما أوهم بحذف العين في الفعل السابق بسبب الإدغام، لكن الغريب أن نجد من يعد العين محذوفة على الرغم من فك الإدغام، وسبب ذلك الخلط بين تضعيف الأصول وتضعيف الزيادة؛ فالأصول وإن تكن مضعفة تقابل بحروف الميزان دون تضعيف، أما الزيادة فيضعف لها، لكن الوازن ضعف حرف الميزان لحرف أصلي فاضطر إلى حذف عينه كما في وزن (فَلْيَمْدُدْ) [١٥-الحج] = فَلْيَفْعَلْ على «فليقلل».

تنتقل حركة العين بسبب الإدغام إلى الفاء لذلك لا يحتاج فعل الأمر منه إلى همزة الوصل احتياج السالم إليها، ولكن الوزن فعل سالم لذلك لا بد من مراعاة هذا الفارق بين الموزون والوزن، وهذا ما يغفل عنه بعض الطلاب إذ نجدهم يقدرّون الميزان على الفعل فلا يأتون بهمزة الوصل مثل وزن الفعل (فَشُدُّوا) [٤-محمد] = فَاَفْعَلُوا على «فَقَعَلُوا»، فالوزن صحيح لكنه من الناحية الإملائية ناقص إذ يجب رسمه على (فَاَفْعَلُوا)، لكنهم حذفوا رسمها

لحذف صوتها، أو لعدم الإتيان بها ابتداء ولكن الرسم الإملائي يقضي برسمها. ويزيد بعضهم بالمطابقة بين الوزن والموزن، وذلك حين تبقى الفاء محركة بحركة الفعل والعين ساكنة لأن عين الفعل مدغمة، أي أن الوازن ينظر إلى الشكل الظاهر للفعل لا للشكل الباطن له فلا يصل بذلك إلى الوزن الصحيح، مثال ذلك وزن الفعل السابق (فَشُدُّوا) على «فَقَعَلُوا». ونجد من أوزان هذا الفعل ما هو من قبيل الخطأ في القراءة إذ وزنه على «فَقَعَلُوا» ففتح الفاء لأنه قرأ الفعل ماضيا لا أمرا وليس بينهما من الناحية الصوتية سوى حركة الفاء، والطالب قد رسم الضمة على الشين في ورقته لكنه أخطأ. وقد نجد من يتنبه إلى أهمية همزة الوصل في الميزان وضرورة رسمها وإن تكن محذوفة لفظا في هذا الموضع لأن القواعد الإملائية على ذلك، على الرغم من ذلك لا يسلم الوزن من أخطاء بسبب الانطلاق من الشكل الظاهر للموزون فالفعل السابق (فَشُدُّوا) يوزن على «فَاَفْعَلُوا»، لكن الوازن كما يبين الوزن حرك الفاء بالضم لأن الشين مضمومة، دون أن يتنبه إلى أنها حركة الدال التي تخلص منها بنقلها بعد الشين لتسكين الدال ثم تدغم في الدال الثانية، فلما زال الإدغام في الميزان -لأن عينه لا تدغم في اللام لعدم المماثلة- وجب عود الحركة إلى موضعها وسكون الفاء.

ومن الأوهام أن التضعيف في الفعل يقابل بتضعيف في الميزان، مثال ذلك وزن الفعل (يَقْضُضْنَ) [٣١-النور] = يَقْعُلْنَ علي «يَقْعُلْنَ»، وأعجب من ذلك أن تدغم العين في مقابل تضعيف غير مدغم كما في وزن الفعل (يَقْضُضْنَ) على «يَقْعُلْنَ»، وقد تدغم اللام كذلك، كما في وزن الفعل (لَيْسَتْغِفْ) [٣٣-النور] = لَيْسَتْغِفْ على «لَيْسَتْغِفْ».

وينال مزيد المضغف ما نال مجردة من الأخطاء، مثل نقل الشدة إلى

هذا من قبيل سوء الرسم إذ حذف الشكل من العين إلى التاء فإن يكن الأمر كذلك فهو غير خارج من الخطأ أيضا ولكن مسألة الزحزحة مستبعدة إذ ليست طريقة مألوفة للوازن فهو واضح الخط جيد.

ومن أخطاء المزيد وهم حذف العين في مثل وزن الفعل (أُحِلَّتْ) [٣٠-الحج] = أُفْعِلَتْ، فقد وزن على <أفلت>. والفعل (لِيُضِلَّ) [٩-الحج] = لِيُفْعِلْ وزن على <يُفِل>. والفعل (يُجِبُّ) [٣٨-الحج] = يُفْعِلْ، فقد وزن على <يُفِل>. أو وهم حذف اللام مثل الفعل (اهْتَزَّتْ) [٥-الحج] = افْتَعَلَتْ، فقد وزن على <افْتَعَتْ>.

ومن الأخطاء ما هو نتيجة ضعف مهارة القراءة، مثال ذلك الوزن الغريب للفعل (نُقِرُّ) [٥-الحج] = نُفْعِلْ على <نُفْعِلُوا>، وليس غريبا أن يخطيء في الميزان بعد أن أخطأ في الكتابة إذ رسم الفعل في أوراقه هكذا: <نقروا>، ولعله توهم أن الواو تلحق كل فعل مسند للجماعة وإن كانوا متكلمين.

وقد يتوهم الوازن أن الحرف المزيد حرفا أصليا فيقابله بحرف من حروف الميزان ويجعل بالضرورة الحرف الأصلي مزيدا، مثال ذلك وزن الفعل (أُحِلَّتْ) [٣٠-الحج] = أُفْعِلَتْ على <فُعِلَتْ>، جعل الهمزة فاء للفعل واللام مزيدة، فصار الفعل كأنه من جذر <أ، ح، ل>، لا جذر <ح، ل، ل>. ومثل جعل التاء المزيدة في الفعل (ارْتَدُّوا) [٢٥-محمد] = افْتَعَلُوا حرفا أصليا بوزن الفعل على <افْعَلُوا> مع نقل التشديد إلى لام الميزان، وهو بهذا يجعل الفعل من جذر <ر، ت، د> لا <ر، د، د>، وهو أيضا يجعل الفعل مزيدا بالتضعيف. ومثل جعل

الميزان على الرغم من تخلف أسباب الإدغام، مثل وزن الفعل (أُضِلَّ) [١-محمد] = أُفْعِلْ على <أفْعَلْ>. وقد تنقل الشدة إلى موضع يجعل الفعل كأنه مزيد بالتضعيف مثل وضعها بعد العين، مثل وزن الفعل (فَأَصَمَّهُمْ) [٢٣-محمد] = فَأَفْعَلَهُمْ على <فَأَفْعَلَهُمْ>، والفعل (ارْتَدُّوا) [٢٥-محمد] = افْتَعَلُوا على <افْتَعَلُوا>، وله وزن جمع إلى تشديد العين سكون التاء قبلها أي جمع في الميزان بين ساكنين وهذا مخالف لقوانين الصوت العربية: <افْتَعَلُوا>، وله وزن ثالث جعلت الشدة فيه بعد اللام: <افْعَلُوا>، والفعل (يَضُرُّوا) [٣٢-محمد] = يَفْعَلُوا على <يفْعَلُوا>. والوازن بهذا لا يفرق بين الفعل المضعف أي ما في أصوله تضعيف والفعل المزيد بالتضعيف، والتفريق بينهما يكون بالنظر إلى الحروف المقابلة للفاء والعين واللام فإن كانت العين واللام من جنس واحد فهذا المضعف وإلا فالفعل مزيد بالتضعيف، ففي الأفعال السابقة يجعل تضعيف العين اللام بلا مقابل من الموزون فيزيد الميزان على الموزون. وإن ظهر وزن الفعل (يَضُرُّوا) السابق بدون حركات فإننا نجد من وزنه بحركات مضطربة <يَفْعَلُوا>، ضم الفاء نقلا عن الفعل الموزون وجعل العين مفتوحة مشددة لأنه لا يعلم ما هي حركتها، وضم الواو توهمًا أنها مما يضم وجهلا منه أن المدود ساكنة.

ويبدو أن من الوازنين من لا يفرق بين المجرد والمزيد، من ذلك من وزن الفعل (يَتَسَلَّلُونَ) [٦٣-النور] يَتَفَعَّلُونَ على <يَتَفَعَّلُونَ>. وواضح رسم الحركات على غير هدى.

ومن الخطأ المضاعف نقل الشدة إلى الميزان وجعلها على حرف الزيادة مثل وزن الفعل (ارْتَدُّوا) [٢٥-محمد] = افْتَعَلُوا على <افْتَعَلُوا>، وقد يكون

الهمزة حرفاً أصلياً جعل الألف المزيّدة كذلك، مثل وزن الفعل (شَاقُوا) [٣٢-محمد] = فَعَلُوا على «فَعَلُوا»، وهو بهذا يجعل الفعل من جذر «ش،و،ق/ش،ي،ق»، وهو من (ش،ق،ق). ولعل الذي قاده إلى ذلك عدم التنبيه إلى التشديد أو إهمال ذلك والجري وراء الشكل المكتوب بدون تبصر فكأن الحرف الذي لا رسم له لا وجود له أيضاً. ولكن غيره تنبه وهو يزن هذا الفعل إلى أن التشديد يعني أنه حرفان لكنه وافق سابقه في عد الألف أصلية وانتهى به الأمر إلى جعل الفعل من الرباعي المجرد حين وزن الفعل (شَاقُوا) على «فَعَلُوا»، وهذا الوازن نسي أن الألف مع ثلاثة أصول زائدة حتماً.

ومن أخطاء وزن هذا الفعل فتح ما قبل واو الجماعة كأن الفعل من ناقص منته بألف، مثل وزن (ارْتَدُّوا) [٢٥-محمد] = افْتَعَلُوا على «افْتَعَلُوا».

١/٢/١ الفعل المعتل المثال:

قد لا يتنبه بعضهم إلى أن الفعل المثال قد تحذف فاؤه إن وقعت بين حرف المضارعة وعين الفعل المكسورة، ولذلك لا يحذف من فاء الميزان، بل يذكر ثلاثة الحروف، مثل وزن الفعل (يَجِدُونَ) [٣٣-النور] = يَعْلُونَ على «يَفْعَلُونَ»، والفعل (يَجِدُهُ) [٣٩-النور] = يَعْلُهُ على «يَفْعَلُهُ». والفعل (تَضَعُونَ) [٥٨-النور] = تَعْلُونَ على «تَفْعَلُونَ»/«تَفْعَلُونَ»، غير ملتفت إلى الخلل في عدة الحروف. ولا إلى كثرة تتابع المتحركات على نحو غير مقبول. ولهذا الفعل وزن حذف الفاء منه هو «تَعْلُونَ»، لكنه توهم أن العين مكسورة، إذ هذا شرط قاعدة حذف فاء المثال، وفاته أنه فعل لامه حرف حلقي لذا تفتح العين منه. ومعنى هذا أن قاعدة الحذف سبقت قاعدة فتح العين.

وقد يحس بعضهم ذلك الخلل في عدة الحروف، ولكن يذهب بهم الوهم إلى أن حرف المضارعة من الحروف الأصول التي تقابل بحرف من حروف الميزان، مثال ذلك وزن الفعل (يَعْظُمُ) [١٧-النور] = يَعْلُكُمُ على «فَعْلُكُم»، والفعل (تَجِدُوا) [٢٨-النور] = تَعْلُوا على «فَعْلُوا»، والفعل (يَضَعْنَ) [٦٠-النور] = يَعْلُنَّ على «فَعْلُنَّ». ويقليل من التبصر يمكن الوازن أن يرى أن الميزان لا يصلح أن يكون ميزاناً لفعل مضارع؛ لأنه يخلو من حرف المضارعة، وميزان الفعل المضارع فعل مضارع مثله، بل هو بهذا الإجراء صار ميزاناً لفعل ماضٍ، وليس الموزون بفعل ماضٍ، والوازن يعلم أن الفعل مضارع لأنه دون في حقل الزمن الصرفي ما يفيد ذلك. وقد أدرك بعض أصحاب الإجابة مسألة حذف فاء الفعل، لكننا نجد أخطاء في حركة الفعل الإعرابية على نحو ما تبين من الوزنين: «يَعْلُكُمُ»/«يَعْلُكُم». ومثل هذا الفعل نظائر مثل الفعل (يَتَرَكُمُ) [٣٥-محمد] = يَعْلُكُمُ جاء على وزن «فَعْلُكُم». على أننا نجد من أدرك أن حرف المضارعة ليس من حروف الفعل لكنه غفل عن حذف فاء الفعل فجاء بوزن تزيد حروفه على حروف الفعل: «يفعلكم»، ولا يمكن أن نظن أنه وزن الفعل قبل تغييره، أي البنية الباطنة للفعل، بدليل تحريكه الفاء بالكسرة، وهذه حركتها في الفعل المتغير، أي في البنية الظاهرة.

وقد يتوهم بعضهم أن عين الفعل هي المحذوفة يخلطون بين المثال والأجوف، مثل وزن الفعل (يَجِدُونَ) [٣٣-النور] = يَعْلُونَ على «يَفْعَلُونَ». ومنهم من يقدر المحذوف لام الفعل لا الفاء؛ لأنه يذهب يعرض عن كل حرف يجده بما يقابله من حروف الميزان على الترتيب فلا يكون للام مقابل عنده، مثال ذلك الفعل (تَضَعُ) [٢-الحج] = تَعْلُ الذي وزن على «تَفْعُ»، ولست أدري لم

سكنت التاء. ومثله وزن الفعل (تَهْنُوا) [٣٥-محمد] = تَعْلُوا على <تَفْعُوا>، ولكنه زاد على هذا الخطأ خطأ آخر وهو الجمع بين ثلاثة سواكن، إذ سكن الفاء والعين و (واو الجماعة) ساكنة، وهذا محال في العربية. وقد يذهب به الوهم إلى أن العين هي المحذوفة حذفها من الفعل الأجوف في بعض تصاريفه، من ذلك وزن (تَضَعُ)، الذي مر قبل قليل، على <تَقُلْ>. ومثله الفعل (تَقَعُ) [٦٥-الحج] = تَعْلُ الذي وزن أيضا على <تَقُلْ>. ومثله الفعل (تَهْنُوا) [٣٥-محمد] = تَعْلُوا وزن على <تَفْلُوا>.

ومن أخطاء هذا الفعل تشديد الفاء بلا سبب ظاهر مثل وزن الفعل (يُوقِنُونَ) [٣٦-الطور] = يُفَعْلُونَ على <يُفَعْلُونَ>.

ومن أخطاء هذا الفعل ما هو مؤسس على الخطأ في القراءة فالكثابة مثل وزن الفعل (وَعَدَ) [١٥-محمد] = فَعَلَ على <فَعِلْ>، فالخلل في الحركات نقل الفعل نقلات مختلفة فالوزن جعل الفعل من باب <فَرَحَ>، وهو من باب (ضَرَبَ)، وجعله <مبنيا للفاعل>، وهو (مبني للمفعول). ومثله الفعل (يُوقِدُ) [٣٥-النور] = يُفَعْلُ على <يَفْعِلْ>، كسر العين فنقل الفعل من البناء للمفعول إلى البناء للفاعل، والوازن قد أخطأ في القراءة، لأنه أهمل التدقيق في الحركات بل اكتفى بالرسم العام فدون الفعل الذي يألفه وهو المبني للفاعل، إذ كتب الفعل هكذا <يوقد>، فوزن فأخطأ.

ومن أخطاء الحركات في هذا الفعل تسكين العين، كما في وزن الفعل (تَضَعُونَ) [٥٨-النور] = تَعْلُونَ على <تَعْلُونَ>.

١/٢/ب الفعل الأجوف:

تنقلب عين الفعل الماضي من الأجراف ألفا، وتفصح الأخطاء في وزنه عن اتجاهات مختلفة منها ما يدرك أصحابه أن الألف هي عين الفعل، والألف ساكنة، ولذلك سكن عين الميزان، مثال ذلك (كَانَ) [١٥-الحج] / [٩-النور] = فَعَلَ الذي وزن على <فَعْلُ> / <فَعْلُ>، والفعل (يُزَالُ) [٥٥-الحج] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، والفعل (يُكَادُونَ) [٧٢-الحج] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُ>، وحذف الواو والنون اكتفاء بالشكل العام للفعل دون إسناد وهذا خطأ في الإجراء، ولعله لم يتنبه إلى أن (ون) جزء من الفعل بسبب الحكم الإملائي بفصلهما عن الفعل لأن آخره دال. والفعل (تَابُوا) [٥-النور] = فَعْلُوا على <فَعْلُوا> / <فَعْلُوا>، والفعل (جَاؤُوا) [١١-النور] = فَعْلُوا على <فَعْلُوا>، وقد ورد له وزن آخر بترك الألف بعد واو الجماعة <فَعْلُوا>. والفعل (قَالُوا) [١٢-النور] = فَعْلُوا على <فَعْلُوا>، والفعل (يَشَاءُ) [٣٥-النور] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، و(يَخَافُونَ) [٣٧-النور] = يَفْعَلُونَ على <يَفْعَلُونَ>، والفعل (جَاءَهُ) [٣٩-النور] = فَعْلُهُ على <فَعْلُهُ>، و (زَادَهُمْ) [١٧-محمد] = فَعْلَهُمْ على <فَعْلَهُمْ>، والفعل (مَاتُوا) [٣٤-محمد] = فَعْلُوا على <فَعْلُوا>، ووزن الفعل (لِيَكُونَ) [٧٨-الحج] = لِيَفْعَلْ على <لِيَفْعَلْ>. ومن ذلك عد العين ساكنة؛ لأنها في الفعل ياء مد، والمدود سواكن، مثل وزن الفعل (نُذِيقُهُ) [٩-الحج] = نُفَعِلُهُ على <نُفَعِلُهُ>، والفعل (أُعِيدُوا) [٢٢-الحج] = أُفَعِلُوا على <أَفْعِلُوا>، (يَسِيرُوا) [٤٦-الحج] / [١٠-محمد] = يَفْعِلُوا على <يَفْعِلُوا>. والفعل (يَحِيفُ) [٥٠-النور] = يَفْعِلُ على <يَفْعِلُ>، والفعل (سُنْطِيعُكُمْ) [٢٦-محمد] = سُنْفَعِلُكُمْ على <سُنْفَعِلُكُمْ>. والفعل (أَطِيعُوا) [٣٣-محمد] = أَفْعِلُوا على

«أَفْعَلُوا».

أما الاتجاه الثاني فهو جعل الميزان مطابقا لظاهر لفظ الفعل، فحروف الميزان كلها صحيحة لا يعتورها الاعتلال بخلاف حروف الموزون، وهذا الاتجاه فيه ميل إلى عد حروف المد حروفا زائدة دائما. نجد الفعل (كَانَ) [١٥-الحج/ ١٠- محمد] = فَعَلَ وزن على «فَالُ»، و(مَاتُوا) [٥٨-الحج] = فَعَلُوا على وزن «فَالُوا». ومثلهما الفعل (جَاؤُوا) [١١-النور] = فَعَلُوا على وزن «فَالُوا»، بدون ألف، بعد واو الجماعة، و (جَاءَهُ) [٣٩-النور] = فَعَلَهُ على «فَالَهُ». والفعل (قَالُوا) [١٢-النور] = فَعَلُوا على «فَالُوا»، ونجد للفعل (قالوا) وزنا غريبا لا يسهل تفسير أمر الخطأ به وهو الوزن «فَعُولُوا»، وقد يكون الوازن الوحيد على هذه الطريقة يريد التعويض بالعين ورد الألف إلى أصلها. ومن عد المد زيادة وزن الفعل (أَطِيعُوا) / (تُطِيعُوهُ) [٥٤-النور] = أَفْعَلُوا / تُفْعَلُوهُ على وزن «أَفِيلُوا» / «تُفِيلُوهُ». ويقتضي هذا الإجراء الذي وصفته الحكم على عين الفعل بالحذف، إذ الفاء واللام مثبتتان في الميزان.

وفي إجراء آخر في هذا الاتجاه، عد حروف المد زوائد، نجد من يوزع حروف الميزان بالتتابع على حروف الموزون فلا يبقى من حروفه ما يقابل اللام، فيظهر الميزان بدون لام كما ظهر السابق بدون عين، كأن الفعل معتل بحذف اللام، مثال ذلك الفعل (هَادُوا) [١٧-الحج] / (تَابُوا) [٥-النور] = فَعَلُوا وزنا على «فَاعُوا» / «فَاعُوا»، ومثله الفعل (جَاءَ) [١٨-محمد] = فَعَلَ على وزن «فَاعَ». والفعل (كَانَ) [٣٠-القمر] = فَعَلَ على «فَاعَ».

ويصدق ميلهم إلى جعل حروف العلة من المزيد وزن الفعل المبني

للمفعول (قِيلَ) [٢٨-النور] = فُعِلَ على «فِيلَ». وهذا هو اتجاه الذين وزنوا الفعل (قَالَ) على «فَالَ».

وهناك الاتجاه الآخر الذي يدرك أن حرف العلة هو عين الكلمة ولكن المد ساكن، لذلك يسكن له مقابله من الميزان، وهو العين فنجد الوزن «فِعْلَ». ونجد وزنا غريبا هو «فَعْلَ».

وقد يقع الخطأ في تصنيف الفعل في بابه، من ذلك وزن الفعل السابق (تَابُوا) على وزن «فَعَلُوا»، ويلاحظ فتح ما قبل واو الجماعة وهو أمر نجده يشيع في بعض أوزانهم على الرغم من أن الأفعال ليست من الناقص المنتهي بألف، وقد يعكس الإجراء فيضم ما قبل الواو مع الناقص المنتهي بألف.

قد يتوهم الوازن أن عليه الالتزام بخط المصحف فيحذف من الميزان ما حذف من اللفظ في المصحف، من ذلك حذف الألف التي ترسم بعد واو الجماعة في الإملاء المعتاد، كما في الفعل (جَاؤُوا) [١١-النور] = فَعَلُوا، الذي يرسم في المصحف على هذا الشكل {جَاءُوا}، نجد أنه وزن على «فَعَلُوا».

والفعل الأجوف يعل بحذف عينه عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك فتقل لذلك حروفه. ولكننا نجد بعض الوازنين لا يحذف منه شيئا كأنه فعل صحيح غافلا عن اختلاف عدة الحروف بين الوزن والموزون، مثال ذلك وزن الفعل (قُلْتُمْ) [١٦-النور] = قُلْتُمْ على «فَعَلْتُمْ»، كأن الوازن يزن الفعل مجردا من الضمير. ومن الوازنين من يدرك أن ثم حذف لكنه يحذف لام الميزان لا العين، كأن الفعل ناقص لا أجوف، مثال ذلك وزن الفعل (سِثَّتْ) [٦٢-النور] = قُلْتْ على «فَعَتْ»، ووزن الفعل بفتح الفاء «قُلْتْ»، وربما يكون هذا بتأثير من وزن

الفعل غير المسند (شَاءَ)، وقد نسخ الوازن الفعل في ورقته على هذا النحو «شَتَّ».

وتحذف عينه لالتقاء الساكنين عند جزمه، لكن بعض الوازين لا يعرف أن المحذوف هو العين بل يوزع حروف الميزان على الفعل حتى إذا انتهت حروف الفعل حذف من الميزان ما بقي من حروفه، مثال ذلك وزن الفعل (يُطْع) [٥٢-النور] = يُفِلُّ على «يَفْع».

وقد اضطربت الإجابات عن أمثلة الفعل الأجوف اضطرابا شديدا يعكسه التنوع الكبير لموازين غير موفقة للفعل (زُرْتُم) [٢-التكاثر] = فُلْتُم فمن هذه الموازين ما يبين الغفلة عن حذف شيء من الفعل مثل الموازين: «فَعْلْتُم»/«فَعْلْتُم»/«فَعْلْتُم»/«فَعْلْتُم»/«فَعْلْتُم»، وكذلك: «فَعْلْتُم»/«فَعْل» عاطلين من أي حركة، وهذه الأوزان على اتفاقها في إثبات عين الفعل فيها أخطاء أخرى واضحة من الوزن لا تحتاج إلى مزيد بيان، وأحدها وهو المشدد سببه خطأ في الكتابة، إذ كتبت الطالبة في ورقتها: «زُرْتُم».

ومن أوزان هذا الفعل ما فيه إدراك لمحذوف، لكن الخطأ وقع في تعيين المحذوف إذ جعل المحذوف هو اللام، مثل الأوزان: «فُعْتُم»، و«فَعْتُم» عاطلا من الحركات. ونجد أوزانا توفق في تعيين المحذوف، وهو عين الفعل، لكن الطالبة أخطأت في أشياء أخرى كتشديد غير مشدد أو تحريك ساكن بضم أو فتح، أو الخطأ في حركة من حركات الفعل، وهذه الأوزان هي: «فُلْتُم»/«فُلْتُم»/«فُلْتُم»/«فُلْتُم».

وينال مزيد الماضي الأجوف ما نال مجردة من تسكين العين رعاية لسكون الألف المتقلبة عن واو أو ياء، ومثال ذلك وزن الفعل (أَصَابَهُ) [١١-الحج] = أَفْعَلَهُ على «أَفْعَلَهُ». ووزن الفعل (ارْتَابُوا) [٥٠-النور] = افْتَعَلُوا على «افْتَعَلُوا»، ويلاحظ أن ثم خطأ آخر هو فتح همزة الوصل وحركتها الكسر، ونجد مثل هذا الخطأ في وزن للفعل آخر «افْتَعَلُوا»، فهذا الوزن بريء من علة الوزن السابق لكنه حمل خطأ فتح الهمزة ورسم رمز همزة القطع عليها، وهذا خلل في الرسم الإملائي. أما الوزن «افْتَعَلُوا» فالخلل فيه هو حذف الألف بعد واو الجماعة.

وقد تعد الألف حرف زيادة فيظهر الفعل وكأنه قد حذف منه شيء، ومثال ذلك وزن الفعل (أَصَابَهُم) [٣٥-الحج] = أَفْعَلَهُم على «أَفَالَهُم»، ونجد أن الفعل (أَصَابَهُ) [١١-الحج] قد تعرض لأكثر من توهم إذ توهم الوازن أنه اسم؛ لذلك وزنه بقاء مربوطة «إِفَالَة» كأنه يزن المصدر (إِصَابَة). وما يعجل بتوهم زيادة الألف توهم أصالة التاء في الفعل (ارْتَابُوا) السابق الذكر، ونتيجة لذلك وجدنا من أوزانه: «إِفْعَالُوا»/«إِفْعَالُوا»/«أَفْعَالُوا»، بفتح همزة الوصل ورسم رمز همزة القطع (ء) عليها. وكل هذه الأوزان تؤدي إلى أن أصل الفعل هو «ر،ت،ب» لا «ر،ي،ب». وهذا كله بسبب التوهم أن حروف العلة من حروف الزيادة دائما، وأن الحروف الصحيحة من حروف التجرد دائما.

وتحذف عين الفعل من المزيد كما حذفت من المجرد، ونجد هنا نوعين من الأخطاء أحدهما يعد حرف الزيادة حرفا أصليا، فيكون المزيد كالمجرد، ولا يحذف من حروف الميزان شيء، وذلك مثل الفعل المزيد بالهمزة (أَفْضُتُمْ) [١٤-النور] = أَفْلُتُمْ وزن على «فَعْلْتُمْ»، ونجد وزنا آخر لهذا الفعل هو

«فَعَلْتُمْ»، والفعل (أَرَدْنَ) [٣٣-النور] = أَفْلَنْ عَلَى «فَعَلْنَ»، ونلاحظ اضطراب الحركات في الميزان، ونجد لهذا الفعل وزنا أسرف صاحبه على نفسه حين توهم أن في الفعل قلبا فذهاب الألف أوهمه بأنها هذه الهمزة المتقدمة، لذا وزن الفعل على «عَفَلْنَ». أما الفعل (أَطْعَنَّا) [٤٧-النور] = أَفْلَنَّا، فقد وزن على «فَعَلْنَا»، قسم الوازن حروف الميزان على ظاهر اللفظ.

أما النوع الآخر فهو الذي ينزل حرف الزيادة في موضعه من الميزان؛ لكنه لا يراعى فيه ما حدث في الفعل من الإعلال بالحذف، فيبقى على عين الميزان، مثل وزن الفعل (أَفْضَظْتُمْ) [١٤-النور] = أَفْظَظْتُمْ عَلَى «أَفْعَلْتُمْ»، ووزن الفعل (أَطْعَنَّا) [٤٧-النور] = أَفْلَنَّا عَلَى «أَفْعَلْنَا».

والفعل المضارع من الأجوف يناله الإعلال بنقل حركة عينه إلى الفاء، فيسكن لذلك حرف العلة، ولذلك نجد الخطأ في الميزان يكون نتيجة لمتابعة هذا الإجراء في الميزان، مثال ذلك الفعل (يَقُولُوا) [٤٠-الحج] = يَقُولُوا وزن على «يَفْعَلُوا»، والفعلان (تَقُولُونَ) [١٥-النور] = تَفْعَلُونَ، و(يَقُولُونَ) [٤٧-النور] = يَقْعَلُونَ، فقد وزنا على التوالي كذا: «تَفْعَلُونَ»، «يَفْعَلُونَ»، ومثلهما (يَقُولُ) [٢٠-محمد] = يَقْعَلُ عَلَى «يَفْعَلُ»، والفعل (تَعُودُوا) [١٧-النور] = تَفْعَلُوا عَلَى «تَفْعَلُوا» / «تَفْعَلُوا»، والفعل (لِيَكُونُوا) [٣٢-النور] / [٧٨-الحج] = لِيَفْعَلُوا عَلَى «لِيَفْعَلُوا»، والفعل (يَكُونُوا) [٣٢-النور] / [٣٨-محمد] = يَقْعَلُوا عَلَى «يَفْعَلُوا». و (يَكَادُ) [٣٥-النور] = يَقْعَلُ عَلَى «يَفْعَلُ» / «يَفْعَلُ». ومثل الأفعال الواوية العين الأفعال البائية العين أيضا، نجد من ذلك الفعل (تَشِيخُ) [١٩-النور] = تَفْعِلُ عَلَى وزن «تَفْعَلُ»، و«تَفْعِلُ»، والفعل (يَزِيدُهُمْ) [٣٨-النور] = يَقْعِلُهُمْ عَلَى وزن «يَفْعِلُهُمْ». والفعل (أَقِيمُوا)

[٥٦-النور] = أَفْعِلُوا عَلَى «أَفْعِلُوا». ومثلها الأفعال التي قلبت علتها ألفا، مثل وزن الفعل (يَكَادُونَ) [٧٢-الحج] / (يَكَادُ) [٣٥-النور] = يَقْعَلُونَ / يَقْعَلُ عَلَى «يَفْعَلُ». والفعل (لَا يَزَالُ) [٥٥-الحج] = يَقْعَلُ وزن على «يَفْعَلُ». والفعل (يَشَاءُ) [٢١-النور] = يَقْعَلُ عَلَى «يَفْعَلُ».

ومن الوازنين من يجمع بين تحريك الفاء حسب ظاهر اللفظ وتحريك العين حسب باطن اللفظ قبل إعلاله بالنقل، مثل وزن (يَشَاءُ) [٢١-النور] على «يَفْعَلُ» / «يَفْعَلُ».

ويؤدي جعل حرف العلة مزيدا أن يكون الوزن أوسع من الميزان إذ فيه من الحروف ما لا مقابل لها، كما في وزن الفعل (أَطِيعُوا) [٥٤-النور] = أَفْعِلُوا عَلَى «أَفْعِلُوا». والفعل (أَقِيمُوا) [٥٦-النور] = أَفْعِلُوا عَلَى «أَفْعِلُوا».

والميل إلى جعل حروف العلة من الزوائد التي تظهر في الميزان أدى إلى وزن الفعل (تَقُولُونَ) [١٥-النور] = تَفْعَلُونَ عَلَى «تَقُولُونَ»، وكذلك الفعل (يَزِيدُهُمْ) [٣٨-النور] = يَقْعِلُهُمْ وزن على «يَفْعِلُهُمْ»، وكأنه محذوف العين. ومثله الوزن المتردد صاحبه بين إثبات الياء وتركها «يفعلهم» بدون نقط للياء المرسومة، وكذا الفعل (يَغِيظُ) [١٥-الحج] = يَقْعِلُ جاء على وزن «يَفْعِلُ»، و«يفعل» عاطلا من أي حركة. وكذا الفعل (يَنَالُ) [٣٧-الحج] = يَقْعَلُ جاء على وزن «يَقَالُ»، ومثله (لَا يَزَالُ) [٥٥-الحج] جاء على وزن «لَا يَقَالُ». و(أَقِيمُوا) [٥٦-النور] على «أَفْعِلُوا». وهذه أوزان عد أصحابها العين محذوفة، وهناك من يعد اللام محذوفة، مثل وزن الفعل (تُطِيعُوهُ) [٥٤-النور] = تَفْعِلُوهُ عَلَى

«تَفْعِلُوهُ»، والفعل (يَشَاءُ) [٤-محمد] = يَفْعَلُ على «يفاع». و(نَشَاءُ) [٣٠-محمد] = نَفْعَلُ على «نفاع».

ومن أوزان الفعل (يَشَاءُ) ما هو ناتج عن الجهل برسم المصحف وتوهم اتصال واو الجماعة بالفعل، فقد وزن على «يفعلوا»، والرسم في المصحف على هذا النحو {يَشَاءُ اللَّهُ}، فلعله توهم الضمة واوا والألف من لفظ الجلالة {اللَّهُ} أنها الألف التي تأتي بعد واو الجماعة.

ومن الأوهام التي يكون الجهل بالرسم وراءها ما نجده في وزن الفعل (يُضِيءُ) [٣٥-النور] = يَفْعَلُ على «يُفِلُّ»، توهم أن الياء (ي)، غير المنقوطة في رسم المصحف، نبرة ترسم عليها الهمزة. ولا شك أنه لم يحسن القراءة بل انطلق من ظاهر الرسم. ومنهم من يتوهم أن الفعل مثال حذفت فاؤه فيزنه على «يُعِلُّ»، وهو بهذا جعله من جذر «و،ض،أ» لا «ض،و،أ».

ومن الأوزان ما هو من قبيل خطأ في تصنيف الفعل في باب، مثل وزن الفعل (يَقُولُونَ) [٤٧-الواقعة] = يَفْعَلُونَ على «يَفْعَلُونَ»، ووزن الفعل (تَقُولُونَ) [١٥-النور] = تَفْعَلُونَ على «تَفْعَلُونَ»، وكأنه يزن مضارع (فَعَلَ) نفسه. ومثله الفعل (يَقُولُونَ) [٤٧-النور] على «يَفْعَلُونَ»، وفيه مزيد من الخطأ وهو فتح اللام. ومثل ذلك الفعل (يَزِيدُهُمْ) [٣٨-النور] وزن على «يَفْعَلُهُمْ» / «يَفْعَلُهُمْ»، ومثله الفعل (تَشِييعُ) [١٩-النور] = تَفْعَلُ وزن على «تَفْعَلُ».

ومن الأخطاء الخطأ في حركة العين، وهو على شكلين الأول ناتج عن أن الوازن يرى العين حرف مد ساكنا فلا يعرف ما حركته في الوزن، فيضع له

حركة ما كالفتحة في وزن الفعل (سَنُطِيعُكُمْ) [٢٦-محمد] = سَنُفْعِلُكُمْ على «سَنُفْعِلُكُمْ». والشكل الثاني هو الخطأ في حركة العين المنقولة إلى الفاء، مثل وزن الفعل (تَقُولُونَ) [١٥-النور] على «تَفْعَلُونَ»، والفعل (تَعُودُوا) [١٧-النور] = تَفْعَلُوا على «تَفْعَلُوا»، ويلاحظ الخطأ في حركة اللام فهي غير مناسبة لواو الجماعة.

ومن الأخطاء الخطأ في حركة حرف المضارعة وهو خطأ قد يخرج الفعل من التجرد إلى الزيادة أو من البناء للفاعل إلى البناء للمفعول، مثل ذلك وزن الفعل (لِيَجْزِيَ) [٣١-النجم] = لِيَفْعَلُ على «يُفْعِلُ»، ويلاحظ حذف اللام وحركة الإعراب بعد اللام.

ومن الأوهام توهم أن حرف العلة يحرك بحركة من جنسه، نرى ذلك في وزن الفعل (تَقُولُونَ) [١٥-النور] على «تَفْعَلُونَ»، والفعل (يَقُولُونَ) [٤٧-النور] على «يَفْعَلُونَ»، والفعل (يَقُولُ) [٢٠-محمد] على «يَفْعَلُ». والفعل (تَعُودُوا) [١٧-النور] على «تَفْعَلُوا»، ومنه وزن الفعل (فَأَقِمْوا) [٧٨-الحج] على «إِفْعِلُوا»، ووزن الفعل (تَشِييعُ) [١٩-النور] على «تَفْعِلُ»، ويلاحظ فتح الفاء دون سبب واضح وقد يكون ثمة لبس ناتج عن وضع الحركات في مواضعها، فربما تكون الفتحة للتاء والكسرة للفاء، والوزن لا يخرج بهذا عن دائرة الخطأ، ولكن من المهم أن يكون الطالب حريصا على بيان مواضع الحركات. ومن ذلك وزن الفعل (يَسِيرُوا) [١٠-محمد] = يَفْعَلُوا على «يَفْعِلُوا»، وزن الفعل (سَنُطِيعُكُمْ) [٢٦-محمد] على «سَنُفْعِلُكُمْ»، فقد يكون حرك الياء بالكسر ظنا منه أنها تناسبها أو هو الإحساس بالكسر لأن الياء مدة فهي كسرة طويلة، وربما يكون كسر الفاء اعتمادا على البنية الظاهرة

للفعل، وكسر العين اعتمادا على البنية الباطنة للفعل، وجمع بين موضعي الكسرة. ومن تحريك حرف العلة بحركة من جنسه وزن الفعل (يَكَادُ) [٣٥-النور] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، والفعل (يَشَاءُ) [٤-محمد] على <يَفْعَلُ>، و(نَشَاءُ) [٣٠-محمد] على <نَفْعَلُ>، فقد رأى أن الفتحة تناسب الألف، فحرك ما يقابلها، وقد يكون جمعا لحركة العين المنقولة إلى الفاء، وحركتها قبل النقل، لذلك أخطأ بتحريك الحرف الذي يلي حرف المضارعة وهو لا يتحرك في الأفعال السالبة والميزان منها. ومن تحريك حرف المد بحركة من جنسه ما في وزن الفعل (يَسِيرُوا) [١٠-محمد] = يَفْعَلُوا على <يَفْعَلُوا>، <يَفْعَلُوا>، ويلاحظ حذفه الألف بعد واو الجماعة إهمالا.

ومن الأخطاء ما هو ناتج عن إهمال حركة الإعراب الصحيحة مثال ذلك وزن الفعل (يَزِيدُهُمْ) [٣٨-النور] = يَفْعَلُهُمْ على <يَفْعَلُهُمْ> فلقد كاد يصيب لولا تسكين اللام. ومن ذلك تغيير حركة الإعراب من النصب إلى الرفع، مثل وزن الفعل (تُصِيبُهُمْ / يُصِيبُهُمْ) [٦٣-النور] = تُفْعَلُهُمْ / يُفْعَلُهُمْ على <تُفْعَلُهُمْ> / <يُفْعَلُهُمْ>، كأنه حين انتزع الفعل من سياقه عاد به إلى الحال العامة للمضارع وهي الرفع.

ومن الأخطاء ما هو جهل بالمباديء الصوتية مثل عدم جواز التقاء الساكنين، مثل وزن الفعل (يَكَادُ) [٣٥-النور] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، والوازن يعرف أن الحرف الذي يلي حرف المضارعة يكون ساكنا فسكن في الميزان وجمع إلى ذلك معرفته بأن الألف ساكنة فسكن في الميزان مقابل الألف أيضا.

ومن جهل المباديء الصوتية والصرفية ما وقع في وزن الفعل

(لِيَزِدَادُوا) [٤-الفتح] = لِيَفْتَعِلُوا على <يَفْعَلُوا>. الوزن كما هو ظاهر يحمل أخطاء مختلفة فالياء مضمومة، والفعل جعل مما فيه زيادة بالتضعيف بدليل تضعيف العين؛ لأنه رأى الدال مضعفة، ولا يعلم الوازن أن هذا الفعل مزيد بالتاء لكن التاء في بنائه (أَفْتَعَلَ) أبدلت دالا (مماثلة تامة) لتكون مجهورة تأثرا بقاء الفعل المجهورة (الزاي)، أما الدال الثانية فوجودها من قبيل الصدفة، ونجد تضعيفا للام بلا سبب، ولم يلحظ الوازن اتساع الميزان على الفعل، فقد تكون عنده اللام الأولى في مقابل الألف، لكن اللام الثانية لا مقابل لها وهو قد أنزل الواو في الميزان. وثم أخطاء في الحركات، وليس بغريب الخطأ في الحركات بعد كل ذلك. ومثل هذا الفعل (لِيَطَوَّفُوا) [٢٩-الحج] = لِيَتَفَعَّلُوا وزن على <لِيَفْعَلُوا>، فقد ضعف الوازن الفاء متوهما أن كل إدغام في اللفظ يقابله إدغام في الميزان، وليس الأمر كذلك ففي الموزون اجتمعت التاء والطاء فمائلت التاء الطاء في إطباقها وإدغمتا أما في الميزان فإن الطاء تتخلف فلا مماثلة ولا إدغام^(١) حينئذ.

ومن آثار الجهل بالقضايا الصوتية والصرفية الاعتماد على الشكل الظاهر لرسم الكلمات دون اعتبار لما تدل عليه العلامات المرافقة في الصوت والكتابة مثل التشديد، مثال ذلك وزن الفعل السابق (لِيَطَوَّفُوا) على <يَفْعَلُوا>، جعل الوازن الفاء بإزاء الطاء دون اهتمام بأنها حرفان. وعد الواو المزيدة صحيحة.

والفعل المضارع يناله الإعلال بحذف عينه. ولكن بعضهم يغفل عن ذلك فيثبت العين المحذوفة في الميزان، مثال ذلك وزن الفعل (يَكُنُّ) [٦-النور] = يَفْعَلُ على <يَفْعَلُ>، ونلاحظ أيضا الخطأ في تصنيف الفعل في بابه.

والمزيد من مضارع الأجوف يعتل اعتلال مجردة بالنقل، فيكون هذا موضعاً لخطأ الوازن حين ينقل حركات الفعل المتغير إلى الوزن الذي ليس فيه دواعٍ للتغير، مثال ذلك الفعل (فَيُصِيبُ) [٤٣-النور] =فَيُفْعِلُ وزن على <فَيُفْعِلُ>، و <يُفْعِلُ>، وقد تعمداً ذكر هذا الوزن الثاني لتبيين أن بعض الطلاب يجتزئون في وزنهم بالفعل وحده دون ملصقاته وهذا غير جيد. ونجد وزناً آخر للفعل فيه تحريك لما يقابل الياء بحركة من جنس الياء، وذلك الوزن <يُفْعِلُ>، ولعله جمع بين حركة الفاء التي نقلت إليها، وحركة العين قبل النقل، وهذا القول فيه بعد.

ونجد أيضاً الميل إلى عد الياء زائدة وإنزالها في الميزان إنزال الزوائد فيظهر كأن الفعل حذف منه حرف، وذلك وزن الفعل (تُصِيبُهُمْ / يُصِيبُهُمْ) [٦٣-النور] =تُفْعِلُهُمْ / يُفْعِلُهُمْ على وزن <تُعِيلُهُمْ / يُعِيلُهُمْ>، قدر أن الفاء محذوفة، وقد تقدر العين محذوفة، كما في وزن الفعل (يُمِيتُكُمْ) [٦٦-الحج] =يُفْعِلُكُمْ على <يُفْعِلُكُمْ>، أو اللام كما في وزن الفعل (يَسْتَجِيبُ) [٥-الأحقاف] =يُسْتَفْعِلُ على <يُسْتَفْعِلُ>.

وللفعل (تُصِيبُهُمْ) طائفة من الأوزان التي تعكس الاضطراب في معرفة الحركات الصحيحة التي يجب أن تثبت على الميزان، فمنها ما هو مخالفة لحركة الإعراب، ومنها ما هو جهل بمواضع الحركات داخل الكلمة، وهذه الأوزان هي: <تُفْعِلُهُمْ>، <تُفْعِلُهُمْ>، <تُفْعِلُهُمْ>. ونجد هذا الاضطراب في وزن فعل آخر هو (يُرِيدُ) [١٦-الحج] =يُفْعِلُ على <يُفْعِلُ>. والخلل في رسم الحركات الصحيحة قد يجعل الفعل المزيد مجرداً، مثل وزن الفعل السابق (يُرِيدُ) على <يُفْعِلُ>. ومن الأوزان ما يجمع إلى الخطأ السابق آخر ناتج عن تسكين الحرف

المقابل للعلة رعاية لسكون تلك العلة، مثال ذلك الفعل (فَيُصِيبُ) [٤٣-النور] =فَيُفْعِلُ على <يُفْعِلُ>. ومن أمثلة الاضطراب في وضع الحركات وزن الفعل (سَنُطِيعُكُمْ) [٢٦-محمد] =سَنُفْعِلُكُمْ على <سَنُفْعِلُكُمْ> فكسر الفاء لأن مقابلها الطاء مكسورة بسبب الإعلال، وضم العين توها أنها تقابل العين في الفعل.

وقد يبلغ وزن الفعل المزيد حد الاضطراب حين يكون فيه إدغام في أكثر من موضع، فيظهر الوزن كأن فيه إهمالاً لبعض الحروف وعداً للمزيد أصلياً، وبالجملية كتابة وزن لا صلة له باللفظ الموزون، مثال ذلك وزن الفعل (لِيُطَوِّفُوا) [٢٩-الحج] =لِيَتَفَعَّلُوا على <لِيَفْعَلُوا>، فظهر كأن الفعل مزيد بتضعيف فائه وعينه، وهذا ما لا نظير له في الأفعال العربية. والإدغام في الفاء هو لحرفين أحدهما زائد هو التاء التي أبدلت طاء للمماثلة والإدغام، والثاني أصلي هو الطاء (فاء الفعل). وللنقل وزن آخر يجمع إلى عد المزيد أصلياً إهمال بعض حروف الفعل وذلك هو الوزن <يَفْعَلُوا>. وتتضح مفارقة الوزن للفظ بموازنته بالوزن الصحيح (لِيَتَفَعَّلُوا).

ويعل فعل الأمر بحذف عينه لسكون لامه، أما حركة الفاء فتدل على المحذوف: الضم للواوي، والكسر لليائي. ولكننا نجد من يزن الفعل (فَقُلْ) [٦٨-الحج] =فَقُلْ على <فَعْلُ>، ولعل الخطأ جاء من تسرع في القراءة بعد نقل الكلمة من المصحف دون نقل حركاتها، على أن هذا ليس بسبب مقنع.

ويحتاج فعل الأمر إلى همزة الوصل لنطق أوله الساكن بعد حذف حرف المضارعة، إذ الأمر مقتطع من المضارع بحذف حرف المضارعة، غير أن الأفعال

الجوف تكون الفاء منها متحركة بسبب إعلال النقل، فلا تحتاج إلى تلك الهمزة، وهنا ينشأ اختلاف بين الفعل وميزانه، إذ الميزان ليس فعلاً أجوف بل هو فعل صحيح سالم يحتاج في الأمر منه إلى تلك الهمزة. ولكننا نجد الخطأ شائعاً في هذه المسألة إذ يطبق الميزان على ظاهر لفظ فعل الأمر دون رعاية للفرق الذي شرحناه آنفاً. ونجد اضطراباً شديداً في وزن الفعل المسند للجماعة مثل الفعل (تَوَبُّوا) [٣١-النور] = أَفْعُلُوا، والفعل (قُولُوا) [١٤-الحجرات] = أَفْعُلُوا، فقد وزنا على «فَعْلُوا»، وهذا هو الوزن الشائع بين الوازنين، وقريب منه وزن (تَوَبُّوا) على «فَعْلُوا»، فقد زاد عليه ضم الواو. وقد تفتح كما في «فَعْلُوا»، ومثله في ترك همزة الوصل، والوزن على ظاهر اللفظ وزن الفعل (ذُوقُوا) [٢٢-الحج] = أَفْعُلُوا الذي وزن على «فَعْلُوا».

ونجد وزناً يمثل الميل إلى عدد حروف العلة مزيدة، وقد مر بنا أمثلة على هذه الظاهرة سابقاً، وهذا الوزن هو وزن الفعل (تَوَبُّوا) على «قُولُوا»، كأن عين الفعل قد حذفت. ومثله وزن الفعل (فَأَقِمْوَا) [٧٨-الحج] = فَأَفْعِلُوا على «أَفِيلُوا». ومنهم من يعد لام الفعل محذوفة، كما في وزن الفعل (ذُوقُوا) [٣٧-القمر] = أَفْعُلُوا على «فوع»، وزاد الخطأ بأن جرد الوازن الفعل من لواصقه.

ومن الأوزان ما يفصح عن توهم زيادة ما هو من المجرد، تلك التي عد أصحابها التاء مزيدة، فأنزلوها في الميزان إنزال الزائد، مثل وزن الفعل (تَوَبُّوا) [٣١-النور] على «تَفْعُلُوا» / «تَفْعُلُوا»، بنقص في الحركات. ولم يتنبه الوازن إلى أن الميزان قد زادت حروفه على الموزون، وهذا خطأ فادح.

وثم وزن هو من قبيل التوهم أن الفعل (تَوَبُّوا) فعل ماضٍ؛ لذلك وزنه على «فَعْلُوا».

ومن الإهمال الشديد لرسم الحركات وزن الفعل (فَأَقِمْوَا) [٧٨-الحج] على «إِفْعِلُوا» كأن الوازن جمع بين الحركة المنقولة في ظاهر الفعل، والحركة قبل النقل، أو هو توهم أن الياء تحرك بحركة من جنسها وهي الكسرة.

٢/٢/ج الفعل الناقص:

ينتهي الفعل الناقص بحرف علة وهي نهاية قد لا تظهر عليها الحركات. ولذلك اختلف الوازنون في رسم الحركة على حرف الميزان المقابل للام الفعل، فمنهم من جعل اللام ساكنة مع ظهور الحركة، كوزن الفعل (لِيَجْزِيَهُمْ) [٣٨-النور] = لِيَفْعِلَهُمْ على «لِيَفْعِلَهُمْ»، ومنهم من سكن لغياب الحركة، مثل وزن (يَغْشَاهُ) [٤٠-النور] = يَفْعَلُهُ على «يَفْعَلُهُ»، والفعل (يَهْدِيهِ) [٤-الحج] = يَفْعَلُهُ على «يَفْعَلُهُ»، و (يَهْدِي) [٣٥-النور] = يَفْعَلُهُ على «يَفْعَلُهُ»، والفعل (سَيَهْدِيهِمْ) [٥-محمد] = سَيَفْعِلُهُمْ على «سَيَفْعِلُهُمْ»، وهو يغفل عن أن المضارع المعرب بعد السين مرفوع دائماً. ومنهم من يجعل حركة اللام الفتحة لأن الفعل ينتهي بالألف، وهذا كثير شائع، إذ يتوهمون أن العلة تحرك بحركة من جنسها، التبس هذا بأمر آخر وهو أن المد يسبق بحركة من جنسه حسب قول علماء العربية القدماء. ومن ذلك وزن الفعل (يَغْشَاهُ) [٤٠-النور] = يَفْعَلُهُ على «يَفْعَلُهُ». ومنهم من يفتح اللام جهلاً بإعراب الفعل مثل وزن الفعل (تَرَى) [٢-الحج] = تَفْلُ على «تَفْلُ». ومن ذلك وزن الفعل (سَيَهْدِيهِمْ) [٥-محمد] = سَيَفْعِلُهُمْ على «سَيَفْعِلُهُمْ»، وهذا جهل بحقيقة أن السين

وسوف) لا يكون بعدهما المعرب إلا مرفوعا. ومنهم من يكسر اللام كأن الكسرة أنسب للياء أو لعله يحس الكسرة بسبب هذه الياء - وهي كسرة طويلة - ومثال ذلك وزن الفعل السابق على «سَيَفْعِلُهُمْ». وإن كنا ندرك أن غياب الحركة عن الحرف في الموزون سبب في اضطراب تعيينها في الميزان فإننا لا ندرك سببا للخطأ في الحركة الظاهرة على الياء في فعل مثل (لِيَجْزِيَهُمْ) [النور-٣٨] = لِيَفْعِلُهُمْ الذي ناله ما نال الأفعال السابقة إذ وزن على «لِيَفْعِلُهُمْ»، بسكون اللام، و «لِيَفْعِلُهُمْ»، بضمها. وقد يأتي وزن الفعل عاطلا من حركة الإعراب على الرغم من ظهورها في الموزون، مثل وزن الفعل (يُغْنِيَهُمْ) [النور-٣٣] = يُفْعِلُهُمْ على «يُفْعِلُهُمْ».

ولعل من قبيل تحريك العلة بحركة من جنسها تحريك واو الجماعة في وزن الفعل (لِيَعْفُوا) [النور-٢٢] = لِيَفْعُوا على «لِيَفْعُوا».

ومن الأخطاء تحريك الساكن مثل ضم الفاء في وزن الفعل (تُبْدُونَ) [النور-٢٩] = تُفْعُونَ على «تُفْعُونَ»، والخطأ بدأ مع الكتابة، وإذ كتب الفعل في الأوراق هكذا «تُبْدُونَ». وربما يكون للقلقلة دخل في ذلك على بعده.

وقد تفتح الفاء المضمومة فينتقص البناء للمفعول، كما في وزن الفعل (دُعُوا) [النور-٤٨] = فَعُوا على «فَعُوا» / «فَعُوا»، كتب صاحب الوزن الأول الفعل بفتح الفاء والعين، لكنه وزن فضم العين، أما الوزن الثاني فقد احتمل خطأ ترك الألف بعد الواو على الرغم من رسمها في المصحف.

ومن أخطاء الأوزان ما يعرض لحركة عين الفعل مثل وزن الفعل (يَغْشَاهُ) [النور-٤٠] = يَفْعَلُهُ على «يَفْعَلُهُ». ونجد هذا الخطأ في حركة العين

في وزن الفعل (تَجْرِي) [١٤، ٢٣، ٦٥-الحج]، [١٢-محمد] = تَفْعِلُ على «تَفْعِلُ»، وهو إجراء يجعل الفعل من باب (فتح). وكذا (يَهْدِي) [الحج-١٦] = يَفْعِلُ على «يَفْعِلُ»، والفعل (تَجْرِي) [٣٥-القمر] = تَفْعِلُ على «تَفْعِلُ»، والفعل (يَدْعُو) [الحج-١٢] = يَفْعِلُ على «يَفْعِلُ»، والظاهر أن الوزان لا يزن هذه الأفعال بل يزن الفعل (فَعَلَ) نفسه الذي هو من باب (فَتَحَ). ومن ذلك كسر العين في وزن الفعل (لَنُبَلِّغَنَّكُمْ) [٣١-محمد] = لَنَفْعَلَنَّكُمْ على «لَنَفْعَلَنَّكُمْ»، فكأنه نقل الفعل من باب (نَصَرَ) إلى باب «ضَرَبَ».

وقد تغير حركة حرف المضارعة فيصير الفعل مجردا بعد أن كان مزيدا، وتغيير الحركة ناتج عن الخلل في القراءة وتعميم الفتح لحروف المضارعة وهو خطأ شائع بين المتعلمين، من ذلك وزن الفعل (تُبْدُونَ) [النور-٢٩] = تُفْعُونَ على «تُفْعُونَ»، والوازن كتب الفعل هكذا «تُبْدُونَ». كأنه يزن الفعل المضارع من «بدا» لا الفعل (أبدى). ومثله وزن الفعل (يُخَفِّينَ) [النور-٣١] = يُفْعِلُنَّ على «يُفْعِلُنَّ».

ويتصل بالخطأ الشائع الذي أشرت إليه سابقا غلبة صيغة من الصيغ على الذهن فتزداد عند وزن غيرها، مثل غلبة استخدام الفعل المزيد بتضعيف العين (زكى). فالفعل المجرد (زكى) [٢١-النور] = فَعَلَ جرى وزنه على «فَعَلَ».

ولعل من أهم أسباب الخطأ ضعف مهارة القراءة خاصة قراءة القرآن الكريم، والانطلاق من ظاهر رسمه دون تنبه للحركات فالوازن قد يرى رسم الياء في الفعل حسب المصحف فيظنها ألفا لأنها ترسم هكذا (ي)، كما يتضح من

رسم الفعل (تَجَرَّى) [١٤-الحج] = تَفْعَلُ، فرسمه في المصحف على هذا الشكل: {تَجَرَّى}، أي بدون نقط للياء، ويقوده الظن هذا إلى وضع الفتحة قبلها، وهكذا نجد الوزن على <تَفْعَلُ>. ولكن الغريب أن نجد من يفتح عين الفعل مع تبينه أن اللام ياء كما في وزن الفعل (يَهْدِيهِ) [٤-الحج] = يَفْعِلُهُ على <يَفْعِلُهُ>.

ويتصل بضعف مهارة قراءة القرآن الجهل بخصوصية رسمه والاعتماد على ظاهر الرسم دون تحكيم المعنى من ذلك التوهم أن لام الفعل الناقص واو الجماعة، وذلك في الفعل (نَبَلُوا) [٣١-محمد] = نَفْعَلُ، لذلك وزنه على <نَفْعُوا>، ولعل وجود الألف ما زاده توهمها فالرسم في المصحف: {نَبَلُوا}، وقد حذفت اللام من الميزان ضرورة بناء على ذلك الوهم.

ومن الأخطاء التي نصادفها هنا ما عرض من قبل من ميلهم إلى عد حروف المد من الحروف الزائدة، لذلك ينزلها في الميزان، مثل الياء في الفعل (بُغِيَ) [٦٠-الحج] = فُعِلَ على وزن <فلي>، والألف في الفعل (سَمَّاكُم) [٧٨-الحج] = فَعَّلَكُم على وزن <فلاكم>، ومن العجب رسمه الشدة على الألف وهي لا تشدد ألبته، وعده الألف زائدة والفعل مزيدا بالتضعيف أدى به بالضرورة إلى أن يعد العين محذوفة من الفعل، ومن الوازين من وزن الفعل نفسه لكنه عد اللام هي المحذوفة، وذلك الوزن <فعاكم>. ومثله الفعل (يَتَلَى) [٣٠-الحج] = يُفْعَلُ على <يُقلى>. ولما لم يبق من حروف الفعل سوى حرفين قدر أن العين محذوفة حذفها من الأجوف، ولعل وجود اللام في الفعل أدخل عليه شبهة كونها لام الفعل أيضا، بجملة هذه الأوهام يخرج الوزن <يُقلى>، وفوق أخطاء الوزن في الحروف احتمال خطأ في الحركات وذلك فتح ياء المضارعة،

فصار الفعل كالمبني للفاعل وهو في الحق مبني للمفعول. ومثله الفعل (أَمْلَيْتُ) [٤٤-الحج] / [٤٨-الحج] = أَفْعَلْتُ الذي وزن على <أَفْلَيْت> / <أَفْلَيْت>. لقد عد الوازن الياء زائدة فأنزلها وجعل اللام في الميزان مقابل حرف اللام الذي صادفه في الفعل. وقد يحدث هذا وإن لم تكن عين الفعل لام، مثل وزن الفعل (يُلْقِي) [٥٢-الحج] = يُفْعِلُ على <يُقلى>. ومن الوازين من يقسم حروف الميزان على الموزون حتى إذا انتهى إلى حرف العلة أنزله في الميزان لأنه يعده من الزوائد، لذلك قد يفقد اللفظ من وزنه اللام، مثل وزن الفعل (زَكَّى) [٢١-النور] = فَعَلَ على <فَعَى>. والفعل (يُزَكِّي) [٢١-النور] = يُفْعَلُ على <يفعَى>، و (يُغْنِيهِمْ) [٣٣-النور] = يُفْعِلُهُمْ على <يُفْعِيهِمْ>، و (ارْتَضَى) [٥٥-النور] = افْتَعَلَ على <افتعَى>.

وإن تكن الأوزان السابقة تفصح عن إدراك أصحابها أن عدة الحروف يجب أن تكون واحدة في اللفظ ووزنه فإننا نجد من لا يلتفت إلى هذه المسألة بل يجمع في الميزان بين العلة وما يقابله من حروف الميزان، فيصير الميزان أوسع من اللفظ، مثل من ينزل الياء في الميزان وهي أصلية لا زائدة -لأنها لام الفعل- ويجعل في الوقت نفسه للميزان لا ما أيضا، مثال ذلك وزن الفعل (لِيَجْزِيَهُمْ) [٣٨-النور] = لِيَفْعِلَهُمْ على <ليفعيلهم>، ولا يتنبه الوازن إلى سعة الميزان على الموزون. ومثله وزن الفعل (ارْتَضَى) [٥٥-النور] = افْتَعَلَ على <افتعلَى>.

وفي مقابل هذا الاتجاه نجد من يحذف الياء التي هي لام الفعل ويجعل الوزن بدون عين كوزن الأجوف، وذلك وزن الفعل (تَأْتِيَهُمْ) [٥٥-الحج] = تَفْعِلُهُمْ على <تَفْلِهِمْ>، دون أن ينتبه إلى صغر الميزان عن الموزون، وأن الياء

مفتوحة فهي كالحروف الصراح لا يسهل أمر تجاهلها في الوزن.

ويقابل هذا الميل لجعل ما هو أصلي زائدا خطأ عد الحروف المزيدة من الأصول من ذلك وزن الفعل (تَمَنَّى) [٥٢-الحج] = تَفَعَّلَ على <فَعَّلَل>، جعل التاء المزيدة فاء الفعل وكأن الفعل من جذر رباعي <ت، م، ن، ي>، وهو من جذر ثلاثي (م، ن، و).

وإن من أكثر الأمور شططا عد واو الجماعة حرفا من حروف الفعل، ذلك أن الوازن توهم أن كل ما يلصق بالفعل هو من الفعل وليس الأمر كذلك، مثال هذا وزن الفعل (لِيَعْفُوا) [٢٢-النور] = لِيَفْعُوا على <لِيَفْعَل>، على الرغم من أنه كتب الفعل بواو بعدها ألف: <لِيَعْفُوا> وحرك الواو بالفتح خطأ وتوهم أن الألف تلفظ، فجعل قبلها حركة المناسبة.

تحذف لام الماضي المتصل بتاء التأنيث، لكننا نجد منهم من يثبت اللام في الميزان، ويسكنها، مثل وزن الفعل (رَبَّتْ) [٥-الحج] = فَعَتَتْ على <فَعَلَتْ>، كأنه يزن الفعل (رَبَا) قبل اتصال التاء، ولذا سكن اللام متابعة لسكون الألف في الفعل، ويفصح الوزن عن جهل بالإعلال الذي تسببه التاء.

تحذف لام الأمر من الناقص، لكننا نجد منهم من يثبت اللام مثل وزن الفعل (ادْعُ) [٦٧-الحج] = اُدْعُ على <افْعَل>، وفتح العين كأنه فعل الأمر من الفعل (فَعَلَ). ونجد من أوزان هذا الفعل ما يعكس مشكلة أخرى هي حركة همزة الوصل، فالأصل فيها الكسر لكنها تتحول ضمة ماثلة لضمة عين الفعل، لم ينتبه الوازن للفعل (ادْعُ) إلى ذلك فوزنه على <إِ فُع>.

ويسند الفعل من الناقص إلى واو الجماعة فتحذف لامه. غير أنا نجد

من يثبت اللام متوهمًا أن الفعل من الصحيح؛ لأن الوازن لا يعلم أن ثم محذوفًا، نجد من ذلك وزن الفعل (يُرْمُونَ) [٤-النور] = يَفْعُونَ على <يَفْعَلُونَ>، وأوزان الفعل (يَأْتُوا) [٥٦/٤-النور] = يَفْعُوا على اختلاف بين الوازنين في الأخطاء الإضافية، فقد وزن على <يَفْعَلُوا> / <يَفْعَلُوا>، بفتح العين خلافا لباب الفعل، وتحريك اللام بالفتح خلافا للحركة المناسبة للواو. وكذلك <يفعلوا>، ومن ذلك وزن الفعل (يَبْتَغُونَ) [٣٣-النور] = يَفْتَعُونَ على <يَفْتَعِلُونَ>، ووزن (تَدْعُوا) [٣٥-محمد] = تَفْعُوا على <تَفْعَلُوا>. ومنها ما يجمع إلى الخطأ في إثبات اللام الخطأ في حركة العين، مثل وزن الفعل السابق (تَدْعُوا) على <تَفْعَلُوا>.

ومنهم من يدرك أن ثم محذوفًا، ولكنه يخطيء في تعيينه إذ يجعله العين كما في وزن الفعل (لِيَقْضُوا) [٢٩-الحج] = لِيَفْعُوا على <لِيَفْعَلُوا>، ويلاحظ الخطأ بفتح اللام قبل واو المد، و (هَدُوا) [٢٤-الحج] = فَعُوا على <فَلُوا>، و (نَهَوْا) [٤١-الحج] = فَعُوا على <فَلُوا>، و (سَعَوْا) [٥١-الحج] = فَعُوا على <فَلُوا>، غافلا عن أن وجود الفتحة قبل الواو دليل على الألف المحذوفة. ووزن (أُوتُوا) [٥٤-الحج] = أُفْعُوا على <أَفْلُوا>. ومثله (يَرْضُونَهُ) [٥٩-الحج] = يَفْعُونُهُ على <يَفْلُونُهُ>، و (يَسْطُونَ) [٧٢-الحج] = يَفْعُونَ على <يَفْلُونَ>، و (تَدْعُونَ) [٧٣-الحج] = تَفْعُونَ على <تَفْلُونَ>، و (يَأْتُوا) [٤-النور] = يَفْعُوا على <يَفْلُوا>. حذف العين من كل هذه الأفعال كأنها جوف. ومنهم من يصيب في وضع اللام من الميزان، لكنه يخطيء بإهمال الألف بعد واو الجماعة، وذلك وزن (يَأْتُوا) = يَفْعُوا على <يفعوا>.

وأسوأ من الغفلة عن حذف لام المسند إلى واو الجماعة عدهم حرف

المضارعة فاء للفعل لتظهر حروف الميزان تامة، والوازن يغفل عن أن ميزان الفعل المضارع فعل مضارع مثله يجب أن يصدر بحرف المضارعة نفسه، مثال هذا الخطأ وزن الفعل (تَبْدُونُ) [٢٩-النور] =تَفْعُونُ على <فُعْلُونُ>.

وقد يؤدي الجهل بأمر حذف اللام إلى جعل المزيد في الفعل أصليا، ذلك أن الوازن يوزع حروف الميزان على حروف الفعل بالتتابع، مثال ذلك وزن الفعل (يَتَفَعَّلُونَ) [٣٣-النور] =يَفْتَعُونَ على <يَفْعَلُونَ>. جعل التاء المزيدة عينا للفعل فصار الفعل كأنه من جذر <ب،ت،غ> لا <ب،غ،ي>.

ومن الأخطاء التي تواجهنا ما ينتج عن الخلط بين نون الرفع ونون النسوة^(٢)، نجد مثل ذلك في وزن الفعل (يَرْضُونَهُ) [٥٩-الحج] =يَفْعُونَهُ على <يَفْعَلْنَهُ>، فعد نون الرفع نون نسوة، والوازن قد غفل غفلة تامة عن السياق الذي يعين الفاعل، وغفل عن حقيقة أن لام الفعل ألف ترد إلى الياء لا الواو عند إسناد الفعل إلى ضمير رفع متحرك. ونجد في المقابل من يعد نون النسوة نون رفع، وذلك في وزنه الفعل (يَرْجُونَ) [٦٠-النور] =يَفْعَلْنَ على <يَفْعُونُ>. ولهذا الفعل وزن لم يأبه صاحبه لعدة الحروف فلم يحذف اللام فوزن الفعل على <يَفْعَلُونَ>، وفتح العين كأنه يزن مضارع (فَعَلَ).

ومن الأخطاء ما هو ناتج عن الجهل بطبيعة الرسم الإملائي في المصحف، من ذلك وزن الفعل (لِيَبْلُؤُوا) [٤-محمد] =لِيَفْعَلُوا على <لِيَفْعِلُوا>، وهذا الوزن من الأوزان التي كثر الخطأ فيها، وهو نتيجة للنظر المتسرع إلى رسم الفعل في المصحف وهو {لِيَبْلُؤُوا}، فقد توهم الوازنون أن هذه الواو هي واو الجماعة، وزاد في وهمهم وجود هذه الألف بعدها، غافلين عن أن واو الجماعة لا

تحرك بالفتح مطلقا، وغير ملتفتين إلى ما يقتضيه المعنى، وقد يكون من المفيد أن ننبه الطلاب إلى أن هذه الألف تأتي في المصحف بعد واو الجماعة، وقد لا تأتي بعدها، وقد تأتي بعد واو ليست للجماعة بل هي لام الفعل أو واو واقعة آخر الاسم، فالمعول على اللفظ لا الرسم^(٣). ونجد في هذا الميزان إلى ذلك الخطأ أخطاء في الحركات كما هو ظاهر، إذ نجد الخطأ في وزن الفعل على <لِيَفْعِلُوا>. ومنهم من انساق وراء ما ذكرناه من وهم مزيدا من الانسياق إذ راح يطبق على هذا الفعل ما ثقفه من أحكام الفعل الناقص من ذلك أن اللام تحذف قبل واو الجماعة، لذلك حذفها من ميزان هذا الفعل فوزنه على <لِيَفْعُوا>.

ونود قبل أن نغادر الفعل الناقص أن نعرض للأخطاء التي اعتورت فعلا من أهم الأفعال الناقصة، وهو الفعل (يَرَى) =يَقُلُّ، إذ هو فعل خاص ومشهور في الدرس الصرفي، فهو الفعل الذي حذفت عين مضارعه اعتباطا: (يَرَى)، وكذا الماضي المزيد (أَرَى) =أَقُلُّ؛ ولكن هذه المسألة تغيب عن بعض الطلاب؛ لذلك وجدنا من يشبث العين حين يزن الفعل (تَرَى) [٢-الحج] على <فَعَلَ>، والفعل (لَأَرَيْنَاكَهُمْ) [٣٠-محمد] =لَأَفْعَلْنَاكَهُمْ على <لَأَفْعَلْنَاكَهُمْ>، و<لَأَفْعَلْنَاكَهُمْ> - نقل حركات الموزون إلى الوزن على الرغم من صعوبة التلخيص بمثل هذا التركيب، فهو جعل الفاء مفتوحة في مقابل الراء المفتوحة وجعل العين ساكنة في مقابل الياء الساكنة أما اللام فهي من عنده هي وحركتها، فهو لا يتنبه لاختلاف عدة الحروف بين الوزن والموزون - ومن أوزانه: <أَفْعَلْنَاكَ>، يحذف اللام الداخلة على الفعل والضمير المتصل به، وهذا خلل ظاهر. ومن الأوهام ما في وزن الفعل (لَأَرَيْنَاكَهُمْ) [٣٠-محمد]، إذ ذهب صاحبه بعيدا في التحليل إذ توهم أن الفعل مقلوب الفعل (رَأَى)، ولذلك وزن الفعل محققا

للوضع المقلوب هكذا: «عَقَلْنَاكِهِمْ»، وهو قد انساق وراء شكل ظاهر منصرفا عن المعنى الذي عليه مدار التحليل، فغفل عن أن ثم فرقا جوهريا بين (رأى) و (أرى) وهو أن الثاني مزيد وهمزته للزيادة، بخلاف الأول المجرد الذي همزته عين الفعل.

إن إثبات العين في الأوزان السابقة دليل على أن الوازن لم يتنبه إلى أن الفعل من حرفين؛ لأنه ذهب يوزع حروف الميزان بالترتيب ابتداء من حرف المضارعة - في الفعل (ترى) - الذي عده حرفا أصليا حتى انتهى إلى الألف التي تقابل اللام. ثم إنه لم يجعل لها حركة؛ لأن الألف لا حركة بعدها. ويفصح هذا الوزن عن أن من يزن لا يعلم أن حروف المضارعة ليست من حروف الفعل المجردة بل ليست من حروف الفعل المعجمية؛ فهي لاصقة تلصق بكل الأفعال المضارعة المجردة والمزيدة، وهو بهذا يحكم على الفعل بأنه غير مضارع؛ من قبل أنه أزال حرف المضارعة بمقابلته بالفاء. فكان الفعل فعل ماض، وكأنه من جذر (ت، ر، ي) بدلا من (ر، أ، ي). ونجد ذكر عين الفعل في وزن الفعل (فَتَرَى) [٤٣-النور] = فَتَقُلْ على «تَقْعَلْ»، ووزن الفعل (يَرَى) [١٢-النجم] = يَقُلْ على «يَقْعَلْ»، فهو قد أثبت العين المحذوفة غافلا عن أن ما حذف من الفعل يحذف من ميزانه. ويزيد بعضهم على إثبات العين الخطأ في حركة اللام، فالفعل المرفوع (يَرَاهَا) [٤٠-النور] = يَقْلُهَا يظهر منصوبا حسب الميزان «يَقْعَلُهَا».

ومن الوازنين من أحس الحذف؛ لكنه لم يحسن تعيينه فحذف لام الميزان، مثل وزن الفعل (فَتَرَى) [٤٣-النور] = فَتَقُلْ على «فَتَقْعْ». ومثله (يَرَاهَا) [٤٠-النور] = يَقْلُهَا على «يَقْعُهَا» / «يَقْعُهَا»، بسكون فاء الأول، وفتح فاء الثاني، وهذه الأوزان تفصح عن إدراك الوازن أن في الفعل شيئا

محذوفا، لكنه يخطيء في تعيينه فيعده اللام؛ لأنه عوض عن حروف الفعل بحروف الميزان فلم يبق للام مقابل فحذفها.

على أن من الوازنين من أدرك أن المحذوف هو العين، لكنه أخطأ في رسم الحركات حين رسم السكون على الفاء في وزن (تَرَى) [٢-الحج] على «تَقُلْ»، متجاهلا أن الفاء تحركت بعد حذف همزة الفعل. أما في أوزان الفعل (يَرَاهَا) [٤٠-النور] فقد أخطؤوا في حركة اللام إذ سكنوها رعاية للألف الساكنة في الفعل، وزاد بعضهم هذا الخطأ بأن ضم الفاء دون سبب، وهذه الأوزان هي: «يَقْلُهَا»، و «يَقْلُهُ»، بدون ألف، و «يَقْلُهَا» بضم الفاء.

ويعرض لهذا الفعل فتحذف لاه فلا يبقى منه سوى الفاء، ولكن بعض الوازنين يتوهمون أن الحرف المتبقي هو عين الفعل وهم ينساقون وراء توهم أن الفعل من اللفيف المفروق، مثال ذلك أن الفعل (تَرَى) [١٨-الحج] / [٤١-النور] = تَقْ قد وزن على «تَعْ».

ويسند الأمر من (أَرَى) إلى واو الجماعة فتحذف لاه فلا يبقى من حروفه غير الفاء كالفعل المزيد (أَرُونِي) [٤-الأحقاف] = أَفُونِي، وإن كنا نجد من الوازنين من حذف لام الفعل فإنه يجهل أن عين الفعل محذوفة أيضا، ويجهل أن الواو في هذا الفعل ليست منه بل هي كلمة أخرى فهي الضمير الفاعل؛ ولجهله بذلك جعل الواو عين الفعل حين وزنه على «أَفْعُنِي»، وتبين حركات الميزان الخلل الذي تتصف به قراءة الوازن فهو يسكن الفاء ويضم العين خطأ.

ومن الوازنين من يقيس هذا الفعل على الأفعال المنتهية بالواو أو

الياء إذ يحرك آخر الفعل بالضمة المناسبة للواو، ولكن الأفعال المنتهية بالألف حكمها أن تكون محركة بالفتحة، لذا نجد من الخطأ وزن الفعل (تَرَوْنَهَا) [٢-الحج] = تَفَوْنَهَا على «تَفَوْنَهَا»، ومثله وزن الفعل (اهْتَدُوا) [١٧-محمد] = افْتَعُوا على «افْتَعُوا»، وهو يزن الفعل حسب معرفته الخاصة المتعلقة بالعادة اللغوية التي تعودها دون النظر إلى النص أو مراجعة القاعدة الصرفية، لأنه قبل أن يزن هذا الوزن كتب الفعل هكذا «افْتَدُوا». وهذا الخطأ شائع بين الطلاب والمثقفين. وفي المقابل نجد من يفتح ما قبل واو الجماعة والفعل واوي اللام فيظهر الفعل كأنه من المنتهي بألف، وذلك مثل وزن الفعل (يَسْطُون) [٧٢-الحج] = يَفْعُون على «يَفْعُون»، ولعل الوازن لا يعرف لام الفعل، لكن كان يمكنه النظر في النص. ومثله وزن (يَرْمُون) [٢٣-النور] = يَفْعُون على «يَفْعُون».

وقد يكون للخطأ في القراءة سهم في الخطأ في وزن الفعل، من ذلك وزن الفعل (تَدْعُون) [٣٨-محمد] = تَفْعُون على «تَفْعُون»، فهو ضم العين حين رأى الواو دون تنبيه للمعنى، وهو خطأ انتظم القراءة بالكتابة إذ كتب الفعل في أوراقه هكذا «تَدْعُون» بضم العين.

أما الفعل المسند إلى واو الجماعة المؤكد بنون التوكيد فقد فاق كل الأفعال في تنوع أوزانه، وهو الفعل (لَتَرَوْنَ) [٦-التكاثر] = لَتَفَوْنَ. فمن أوزانه ما يبقى على العين واللام، لكنه يحذف واو الجماعة مثل «لَتَفْعَلْنَ» / «لَتَفْعَلْنَ» يحذف الواو وتحريك اللام بالفتح، و «لَتَفْعَلْنَ» حذف الواو ولم يبق سوى حركة اللام، «لَتَفْعَلْنَ» بكسر اللام الداخلة على الفعل، وكسر عين الفعل، أما «لَتَفْعَلْنَ» فحذف منه الواو وجعل الوزن عاطلا من أي حركة. ومنها ما

يبقى على العين واللام، وواو الجماعة، مثل «تَفْعَلُونَ»، ولكنه خلط في رسم الحركات فضم التاء المفتوحة، وقرب منه «لَتَفْعَلُونَ»، غافلا عن أن هذا التابع من الحركات غير مقبول، أما «لَتَفْعَلُونَ» فهو عاطل من أي حركة أو علامة. وتعكس بعض الأوزان الأخرى إدراكا لمحذوف، ولكنه محذوف واحد، فتضطرب في تعيينه الأوزان، فمنها ما يجعل العين هي المحذوفة، ومن هذه الطائفة الأوزان: «لَتَفْلُونَ»، ويلاحظ جعله الفاء ساكنة لأن الفتحة صارت من نصيب اللام، و «لَتَفْلُونَ» بسكون الفاء. ومن الأوزان ما يبقى على اللام ويحذف واو الجماعة: «لَتَفْلَنَ»، و «لَتَفْلَنَ» بكسر الفاء، و «لَتَفْلَنَ» بدون حركات. أما الطائفة الثانية فهي تحذف اللام وتثبت العين مثل: «لَتَفْعُونَ»، و «لَتَفْعُونَ»، و «لَتَفْعُونَ» بتسكين التاء. ومن هذا الاتجاه ما يزيد بحذف الواو، مثل: «لَتَفْعَنَ»، و «لَتَفْعَنَ»، بتسكين العين، و «لَتَفْعَنَ» بدون حركات. وهناك من يبقى على الفاء والعين، لكنه يحذف التاء أو لعله يجعلها حرفا من حروف الفعل الأصول، فهو يجعل الفاء مكانها، وذلك الوزن «لَفْعُونَ». ومنهم من يحذف الفاء ويبقى العين توهم أن الفعل من اللفيف المفروق، وذلك الوزن «لَتَعُونَ»، و «لَتَعُونَ». ولكننا نجد أيضا من يبقى الفاء ويحذف العين واللام؛ لكنه يخطيء في الحركات مثل الوزن «لَتَفُونَ»، و «لَتَفُونَ»، و «لَتَفُونَ» توهم أن الواو هنا مد وهي حرف علة متحرك تحرك الحروف الصراح، و «لَتَفُونَ»، و «لَتَفُونَ» بالتشديد ولا تشديد، ولعل الوهم دخل عليه من إحساسه بتضاعف الضم نتيجة لوجود الواو المضمومة. ويتبقى من أوزان هذا الفعل ما يمثل بعدا وشططا عن الصواب، من تلك الأوزان ما يجعل حروف الفعل والنون معها حروف فعل مجرد، مثل الوزن «تَفْعَلْ»، فجعل الفاء مقابل التاء، والعين مقابل الواو، واللامين مقابل النونين. ومثله «لَتَفْعَلْ»، لكنه زاد بنقل الشدة

كما ينقل الحركات. ومنها «لتفعل»، عد الفعل مزيدا بالتضعيف. وآخرها وزن لا يكتفي صاحبه بإثبات حرفين محذوفين هما العين واللام بل يزد من عند نفسه ألفا لعلها صدى الألف في الفعل المضارع قبل إسناده وتوكيده بالنون، وهذا الوزن هو «لتفاعلن»، فهذه واحد وثلاثون وزنا للفعل (لَتَرَوُنَّهَا)، لكنها أخطأت الوزن الصحيح (لَتَفَوَّنَّهَا).

أما المزيد من الناقص فمئة المزيد بالهمزة، وقد تكون فاؤه همزة فتقلب إلى ألف. ولا يتنبه بعض الطلاب إلى هذا الإجراء فيتوهمون أن الألف مزيدة، والميل إلى عد العلل من المزيد شديد، لذلك نجد من يزن الفعل (آتوهم) [٣٣-النور] = أَفْعُوهُمْ على «فَاعِلُوهُمْ»، جعل الهمزة المزيدة فاء، أما الهمزة المنقلبة فعدها زائدة، واحتمل الوزن خطأ تحريك واو الجماعة بالضمّة. والحق أنه قد يخفى وزن ما ثانيه ألف من الفعل على الوازن أهو من فاعل أم أفعل، لكن طريق الكشف عن ذلك سهل وهو مراجعة مضارعه. ومن أغرب أوزان هذه الأفعال وأكثرها شططا ما توهم صاحبه القلب المكاني في الفعل، ذلك أنه وزن الفعل (آتوهم) على «عافوهم»، ووزن الفعل (آتاكم) [٣٣-النور] = أَفْعَلَكُمْ على «عفاكم»، وقلد طريقة المصحف في كتابة رمز الألف في بعض المواضع. ومثله وزن الفعل (أردن) [٣٣-النور] = أَفْلَنَ على «عفلن». ومن الطلاب من يذهب بجهل منه برسم المصحف إلى عد الفعل (آتوهم) من المجرد، فيزنونه زنته: «فعلوهم» / «فُعُوهم»، ومثله الفعل (آتاكم) [٣٣-النور] على «فعلكم»، أما (آأهم) [١٧-محمد] = أَفْعَلُهُمْ فوزن على «فعلهم» / «فعلهم». ورسم المصحف هو {آتَهُمْ}، فالوازن لا يدرك أن الفعل مزيدا، أما الذي يدرك أنه مزيد فقد يحكم بزيادة الهمزة منه والألف في آخره، كالوزن

«أفعاهم» حاكما على الفعل بحذف اللام منه. وأبعد من ذلك وأكثر شططا الذي يجعل همزة الزيادة فاء الفعل، ويجعل همزة الفعل المنقلبة إلى ألفا زائدة، وعين الفعل (التاء) زائدة فينزلها في الميزان خطأ، وذلك وزن الفعل (آتوا) [٤١-الحج] = أَفْعُوا على «فاتوا»، ومثله المبني للمجهول منه (أوتوا) [٥٤-الحج] / [١٦-محمد] = أَفْعُوا، فقد عدت الواو المنقلبة عن همزة حرفا مزيدا حين وزن على «فوعوا». ومن قبيل عد الهمزة حرفا من حروف الفعل المجرد وزن الفعل (أعطى) [٣٤-النجم] = أَفْعَلْ على «فعلل»، والفعل (أكدى) [٣٤-النجم] = أَفْعَلْ على «فعلل». وقد يعد المزيد بالتضعيف مجردا مثل وزن الفعل (ليُسْمُونُ) [٢٧-النجم] = لِيَفْعُونُ على «يُفْعَلَلُ»، وقد يكون توهم أن الميم لام الفعل وأن الفعل مزيد بتضعيف اللام؛ لذا زاد لاما في ميزان الفعل ولكن هذا يجعل الميزان أكثر من الفعل حروفا.

وقد ينتهي الفعل الناقص المزيد بألف، كالفعل (ألهاكم) [١-التكاثر] = أَفْعَلَكُمْ، لقد نال هذا الفعل تنوع كبير من الأوزان تعبر عن اتجاهات مختلفة في المعالجة الصرفية، فمن هذه الأوزان ما فيه ميل إلى عد حرف العلة زائدا وحذف للام بالضرورة إذ لا مقابل لها من حروف الفعل عنده، وهي: «أفعاكم»، «أفعاكم» بفتح الفاء خطأ، «أفعاكم» عاطلا من أي حركة، «أفعاكم» بتشديد الفاء وفتحها بدون سبب ظاهر سوى الخطأ في الكتابة إذ كتبت الطالبة الفعل في ورقتها هكذا: «ألهاكم». ومن الأوزان ما جعلت الألف فيها من حروف الفعل المجردة، وهو صحيح، لكن الخطأ جاء من حركات الميزان المضطربة، وهذه الأوزان: «أفعلكم» بفتح الفاء الساكنة، «أفعلكم» بفتح الفاء الساكنة وتسكين العين المفتوحة، «أفعلكم» بتسكين اللام رعاية للألف الساكنة

في الفعل: نجد أن الطالبة هنا تغفل عن أن سبب وجود الألف هو تحريك الياء في الأصل وانفتاح ما قبلها. وثم وزن يجمع بين جعل الألف زائدة وإثبات اللام غافلا عن الاختلاف في عدة الحروف في الميزان والموزون، وذلك «أَفْعَالَكُم»، و«أَفْعَالٌ» بدون الضمير المتصل. وثم وزن توهمت صاحبته أن الفعل من المجرد فجعلت الهمزة فاء الكلمة، وذلك الوزن «فَعْلَلَكُم». ونجد وزنا توهمت صاحبته أن اللام والألف مزيدان، فلم يبق من حروف الفعل الأصول سوى الفاء، وهذا الوزن هو «أَلْفَاكُم». وقد أغرى وجود الهمزة بعدها اللام بالذهاب بعيدا إلى درجة تنقل اللفظ من دائرة الأفعال إلى دائرة الأسماء بتوهم أن (أَل) من (أَلْهَاكُم) أداة التعريف، من ذلك الوزن «أَلْفَاعِلٌ»/«أَلْفَاعِلٌ»/«أَلْفَاعِلٌ». ومن الطالبات من حذف (أَل)، واكتفت من الاسم بصيغته المنكرة حسب فهمها، فوزنت (أَلْهَاكُم) على «فاعل»، لأنها اكتفت بوزن «هَاكُم»، ولم تسأل نفسها كما لم تسأل الأخريات أنفسهن عن معنى هذا الاسم «هاكم»!

وقد يكون الناقص مزيدا بتضعيف عينه، ولا بد من إظهار ذلك في الميزان برسم الشدة على الحرف المدغم، لكن من الوزنين من يهمل ذلك فيظهر الوزن كأنه لمجرد، مثال ذلك وزن الفعل (يُزَكِّي) [٢١-النور] = يُفَعِّلُ على «يُفَعِّلُ»، وسكن الوازن لام الفعل جهلا منه بإعراب الفعل ولأنه لم ير حركة ظاهرة على اللام في الفعل لأنها علة.

وقد تحذف لام الناقص المزيد بتضعيف العين. وذلك عند إسناده إلى واو الجماعة، لكننا نجد من يتوهم أن الفعل من المجرد المضعف لذلك لا يتنبه إلى الحذف ويجعل أول المدغمين عين الفعل وثانيهما اللام، مثل وزن الفعل (يُحَلِّوْنَ) [٢٣-الحج] = يُفَعَّوْنَ على «يُفَعَّلُونَ»، ولم يسأل الوازن نفسه لم فتح

لام الفعل ويعدها واو الجماعة؟!

والفعل الناقص قد ينتهي بياء، لذا نجد من أخطاء وزنه عد الياء مزيدة مثل وزن الفعل (يُزَكِّي) [٤٣-النور] = يُفَعِّلُ على «يُفَعِّي». ومن الأخطاء الخطأ في حركة العين، وذلك بفتحها تأثرا بالرسم الذي يرسم الياء هكذا: (ى)، بدون نقط، فيتوهم أنها ألف، وذلك الوزن «يُفَعِّلُ». ومنها تسكين آخر الميزان رعاية لكون آخر الفعل مدا، والمد ساكن، وهو الوزن «يُفَعِّلُ»، وغفل عن أن الصواب إثبات الحركة التي يقتضيها الإعراب في هذا الموضع، وهي الضمة؛ لأن الفعل مرفوع حتما، إذ لو كان منصوبا لظهرت الفتحة أو مجزوما لحذفت الياء، فلم يبق سوى كونه مرفوعا حسب الإعراب. وإن يكن أحد أوزان الفعل السابق عد الياء زائدة وحذف اللام رعاية لعدد الحروف فإننا نجد من يعدها زائدة دون التفات لعدد الحروف ودون إحساس باتساع الوزن على الموزون، من ذلك وزن الفعل (تُلهيهم) [٣٧-النور] = تُفَعِّلُهُمْ على «تُفَعِّلُهُمْ». ونصادف من أوزان هذا الفعل ما صادفناه من مشكلات في الأفعال الأخرى من حيث الحركات، فمن أوزانه ما يجعل اللام ساكنة لأنها مقابل الياء الساكنة في الفعل، وقد مر ذلك في الكلام عن الفعل السابق، أما وزن هذا الفعل فهو «تَفَعِّلُهُمْ»، و«تُفَعِّلُهُمْ»، ويلاحظ في الوزن الثاني أنه نقل حركة الضمير، وهي الكسرة، إلى الميزان على الرغم من تغير أسباب الكسرة، فهي كسرة في الفعل الموزون اتباعا ومائلة لكسرة طويلة سابقة، أما في الميزان فليس ثمة كسرة طويلة، بل ينبغي وجود حركة على اللام هي الضم الذي يحول دون تغير حركة الضمير عن أصلها. ومن الأوزان ما تكسر اللام فيه توهما أن الياء مكسورة، وذلك «تُفَعِّلُهُمْ». ومنها ما تترك اللام فيه بدون حركة إذ ليس

على الياء حركة، وذلك «تُفْعِلُهُمْ». ومنها ما تحرك اللام فيه بالفتح جهلا بالإعراب المفترض في هذا الموضع، وذلك «تُفْعِلُهُمْ»/«تُفْعِلُهُمْ»، ومنها ما الخطأ في حركة العين إذ تضم وهي مكسورة، وذلك «تُفْعِلُهُمْ»، ويلاحظ نقل كسرة الضمير كما في الموزون.

ويجزم الفعل فتحذف لامه فيكون هذا مراعى في الميزان؛ غير أنا نجد بعض الوازنين يشبتون هذه اللام جهلا منهم بالحكم الإعرابي والصرفي في هذا الموضع، فنجدهم يزنون الفعل (يُفْعِلُهُمْ) [٣٢-النور] = يُفْعِلُهُمْ على «يُفْعِلُهُمْ»/«يُفْعِلُهُمْ». ومثله الفعل (يُؤْتِرِكُمْ) [٣٦-محمد] = يُفْعِلَكُمْ على «يُفْعِلْ»، دون ضمير، «يُفْعِلَكُمْ»، بفتح اللام. والفعل (فِيُخَفِّكُم) [٣٧-محمد] = فَيُفْعِلَكُمْ الذي تعددت أوزانه، فمنها: «فَيُفْعِلَكُمْ» بفتح الياء خلافا للفعل المزيد بحرف، و «فَيُفْعِلَكُمْ» بضم العين خلافا للفعل الموزون، و«فَيُفْعِلَكُمْ» بضم اللام، و«فَيُفْعِلَكُمْ».

وأجمعت الأوزان الفاسدة للفعل (يَأْتِلُ) [٢٢-النور] = يَفْتَحْ، على ذكر اللام، وقد دفع الوازنين إلى ذكر اللام وجود التاء التي توهموا أنها عين الفعل، فكان الفعل صار عندهم من جذر «أ، ت، ل» لا جذر «أ، ل، و». ومن أوزان الفعل: «يَفْعَلْ»/«يَفْعَلْ». ولم يتنبه أصحاب هذا الوزن على كثرتهم إلى وجود الكسرة، وليس من طبيعة الأفعال الصحيحة أن تنتهي بكسرة، سوى كسرة التخلص من التقاء الساكنين. ومن أوزانه «يَفْعَلْ» بفتح اللام دون سبب ظاهر، و «يَفْعَلْ» بكسر العين. وبقي وزن أدرك صاحبه أن التاء زائدة فأنزلها في الميزان لكنه أثبت اللام غافلا عن اختلاف عدة الحروف، وهذا الوزن هو «يَفْعَلْ».

وتحذف لام الفعل لإسناده إلى واو الجماعة، ولكننا نجد من يثبت اللام في الميزان، مثل وزن الفعل (يُؤْتُوا) [٢٢-النور] = يُفْعُوا على «يَفْعُوا»، ويلاحظ ما كررنا الإشارة إليه من إهمال الألف بعد الواو، وهذا من قبيل الإهمال في الرسم الإملائي، ويزيد بعضهم الخطأ بفتح عين الفعل ولامه توهمًا منه أن الفعل ينتهي بالألف، على أنه مبني للمفعول، وذلك الوزن «يَفْعُوا». أما في الأوزان التي أدرك أصحابها حذف اللام فهم قد أخطؤوا في الحركات، مثل فتح حرف المضارعة في الوزن «يَفْعُوا»، أو فتح حرف المضارعة والعين أيضا في الوزن «يَفْعُوا»، ومثله في فتح ما قبل واو الجماعة وزن الفعل (لِيَفْعُوا) [٢٢-النور] = لِيَفْعُوا على «لِيَفْعُوا». ولكننا لا نعدم وجود وزن صحيح لا ينقصه سوى الألف بعد واو الجماعة، وذلك وزن (يُؤْتُوا) على «يَفْعُوا».

أما الأفعال المزيدة على بناء (اِفْتَعَلَ) عند إسناده إلى واو الجماعة فقد تثبت فيه اللام مثل وزن الفعل (اِفْتَعَدُوا) [١٧-محمد] = اِفْتَعَدُوا على «اِفْتَعَلُوا»/«اِفْتَعَلُوا»/«اِفْتَعَلُوا». وغفل عن أن الفتحة قبل واو الجماعة لا تكون إلا بعد حذف الألف من الناقص وأن واو الجماعة بعدها ألف لازمة إملائية.

ويزاد على هذا الخطأ في أوزان أفعال أخرى توهم كون تاء الزيادة في الفعل من الحروف الأصول، فيظهر الفعل وكأنه كامل العناصر لم يحذف منه شيء، وهذا مثل وزن الفعل (لِتَبْتَغُوا) [٣٣-النور] = لِتَبْتَغُوا على «لِتَبْتَغُوا»، والفعل (تَهْتَدُوا) [٥٤-النور] = تَفْتَعُوا على «تَفْعَلُوا»، وهذا الإجراء يجعل الفعل من جذر: «ب، ت، غ» لا جذر «ب، غ، ي»، ويجعل الثاني من جذر «هـ، ت، د» لا «هـ، د، ي». ونجد من أوزان الفعل الثاني

(تَهْتَدُوا) [٥٤-النور] ما يدرك أن التاء مزيدة، لكنه يغفل عن حذف لام الفعل لذا يشبثها في الميزان <تَفْتَعِلُوا> دون تنبيه بسيط إلى عدة الحروف. أما الوزن الموفق لعد التاء زائدة وحذف اللام حسب القاعدة المقررة فهو يخطيء بتحريك الواو بالضم دون سبب ظاهر سوى الإحساس بالضم الذي يلزم المد، وذلك الوزن <تَفْتَعِلُوا>.

أما الفعل المنتهي بألف مثل (تَلْقَوْنَهُ) [١٥-النور] = تَفْعَلُونَهُ فيحمل مشكلات الأفعال السابقة من ذكر للام المحذوفة في الوزن <تَفْعَلُونَهُ>. والذي أوهم الوازن هو التضعيف الذي ظنه من قبيل المجرد أي الفعل الصحيح المضعف، والحق أنه فعل مزيد بالتضعيف، فلما عوض الحروف جعل اللام مقابل القاف الثانية. ولكن من الوازين من جمع في الميزان بين التشديد وذكر اللام على أنه أخطأ موضع التشديد فجعله على الفاء، وذلك الوزن <تَفْعَلُونَهُ>.

أما الأوزان الأخرى ففيها إدراك للمحذوف إذ ليس فيها اللام، لكن أصحابها ارتكسوا في أخطاء الحركات، من ذلك تسكين الفاء وهي مفتوحة، مثل <تَفْعَلُونَهُ>، وضم حرف المضارعة وهو مفتوح، وضم العين وهي مفتوحة، وذلك الوزن <تُفْعَلُونَهُ>، وتسكين العين وضم واو الجماعة في الوزن <تُفْعَلُونَهُ>. ومن تسكين العين وحقها الفتح وزن الفعل (اهْتَدُوا) [١٧-محمد] على <اَفْتَعُوا>.

وبعض من أدرك أن ثم، في الفعل (تَلْقَوْنَهُ) [١٥-النور]، محذوفاً أخطأ في تعيينه إذ جعله عين الفعل توهماً منه أن الفعل أجوف، وذلك وزنه على <تفلونه>، هكذا عاطلاً من أي حركة.

وعلى نحو ما أثار الفعل من مشكلات عند إسناده إلى واو الجماعة يشير مشكلات أخرى عند إسناده إلى نون النسوة، مثل الفعل (يُبْسِدِينَ) [٣١-النور] = يُفْعِلْنَ، فمن الأوزان ما تعد الياء فيه زائدة فتنزل، مثل <يُبْعِينَ>. وربما توهم أن الياء جزء من الضمير على نحو ياء المخاطبة بعدها نون الرفع. أما الذي يدرك أن الياء لام الفعل فهو يخلط بين نون النسوة، ونون التوكيد، لذلك نجده يحرك لام الميزان بالفتح ويسكن النون على حد الفعل المؤكد بالنون الساكنة، وذلك الوزن <يُفْعِلْنَ>. وهناك وزن أخطأ صاحبه بفتح عين الفعل، فحوله إلى فعل مبني للمفعول بعد أن كان فعلاً مبنياً للفاعل دون إدراك لخطورة الحركات، وذلك الوزن <يُفْعِلْنَ>.

١ / ٢ / د اللغيف المغروق:

يجمع هذا الفعل بين صفتي الفعلين المعتلين المثال والناقص. ومن أجل ذلك يناله ما ينال الفعلين من المشكلات؛ فهو كالناقص قد ينتهي بالألف التي يميل بعض الوازين إلى عدها حرف زيادة فتنزل في الميزان نزول الزوائد، نجد ذلك في وزن الفعل (تَوَلَّاهُ) [٤-الحج] = تَفْعَلُهُ على <تَفْعَاهُ>. والوزن يحمل، إلى هذا الخطأ، خطأ آخر يعكس الجهل بطبيعة المدود، فهي لا تلي الحروف الساكنة البتة، بل لا بد في عرف الصرفيين أن تكون مسبقة بحركة من جنسها، وبعامه، لا يجوز التقاء ساكنين الحرف الصامت وبعده حرف مد.

وقد نجد إهمالا لحروف الزيادة إذا أدغمت في حروف أصلية، فالوازن قد يغفل عن أن الحرف المدغم هو حرفان لا حرف واحد، مثال ذلك الفعل (اتَّقَى) [٣٢-النجم] = اَفْتَعَلَ الذي وزن على <افعل>. ومثله الفعل (فَوَفَّاهُ) [٣٩-النور] = فَفْعَلَهُ الذي وزن على <ففعله>، وقد يكون الوزن صحيحاً، لكن

الوازن أهمل رسم الشدة على أهمية ذلك في الميزان، ولكن حسن النية لا يدرأ الخطأ إذ على الوازن مراعاة الدقة في الوزن واستكمال متطلباته من العلامات.

والفعل قد ينتهي بياء ساكنة، ونجد من أوزان هذا الفعل ما يعكس المشكلات السابقة التي صادفناها في درس الناقص، من ذلك جعل الياء حرف زيادة كما جعلت الألف في الفعل الذي بدأنا به الكلام، نجد ذلك في وزن الفعل المضارع (يُوقِّيهِمْ) [٢٥-النور] = يُفَعِّلُهُمْ،، حيث وزن على «يُفَعِّلُهُمْ». أما أوزان الفعل الأخرى ففيها اختلاف في أمر حركة اللام المقابلة لهذه الياء، فمنها ما جعلت فيه فتحة، وقد جهل أصحاب هذا الاتجاه أن ذلك غير ممكن، لأن الفتحة تظهر على الياء، ولو كانت فتحة لظهرت على الفعل الموزون، مثال ذلك وزن الفعل (يُوقِّيهِمْ) على «يُفَعِّلُهُمْ»، ويلاحظ نقل كسرة الهاء من الموزون إلى الوزن على الرغم من زوال أسباب الكسر، وهو الياء السابقة على الضمير في الموزون، ومثله «يُفَعِّلُهُمْ». ومنها ما تجعل الحركة فيه كسرة تأثرا بجرس الياء في الموزون، وذلك «يُفَعِّلُهُمْ»، ويلاحظ ضم الهاء على الرغم من الكسرة السابقة، وهذا مما تكرهه العربية، أي الانتقال من كسر إلى ضم أو من ضم إلى كسر. ومثله «يُفَعِّلُهُمْ»، بإهمال حركة الضمير. ومنها ما رسم السكون فيها على اللام رعاية لسكون الياء في الفعل الموزون، وذلك «يُفَعِّلُهُمْ»، ويلاحظ ترك الشدة ونقل كسرة الضمير على الرغم من زوال سببها. ومنها ما تركت فيه اللام عاطلة من أي حركة؛ لأن الوازن لا يرى في الموزون حركة، فكذا لا يحرك ما يقابله في الميزان، وذلك «يُفَعِّلُهُمْ»، بكسر هاء الضمير، و«يُفَعِّلُهُمْ» بإهمال كثير من الحركات والعلامات.

وقد يكون الخطأ في الميزان وليد خطأ شائع في استخدام الفعل، ومن

أشهر ذلك وزن الفعل (يَتَوَفَّى) [٥-الحج] = يُتَفَعَّلُ على «يَتَفَعَّلُ»، وليس هذا الوزن غريبا حين نجد الطالب كتب الفعل بفتح الياء هكذا: «يَتَوَفَّى».

وحين يجزم الفعل يحذف منه حرف العلة، وتتخلف الحركة المناسبة له، ولكن الفعل (يَتَقَّه) [٥٢-النور] = يَفْتَعُّه يشكل بعض الإشكال على الذين جربوا وزنه فهذا الفعل خلافا للقاعدة نجده قد سكن ولم يتحرك بالكسرة كما هو المتوقع، ولكن هذا الإجراء خاص بقراءة معينة. أما غيرها من القراءات فهي تكسر القاف على القياس، قال القرطبي: "قرأ حفص: "وَيَتَقَّه" بإسكان القاف على نية الجزم، قال الشاعر:

وَمَنْ يَتَقَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

وكسرها الباقون، لأن جزمه يحذف آخره. وأسكن الهاء أبو عمرو، وأبو بكر". (٤)

ونجد الوازنين اختلفوا فمنهم من لاحظ السكون والتزم به، ومنهم من حرك بالكسر، ولكننا نجد إلى جانب ذلك أخطاء أخرى في وزن هذا الفعل، فمنها من جعلت زيادة التاء في الفعل من قبيل الزيادة بالتضعيف، ولذلك يضعف لها حرف الميزان، مثل الوزن «يَفَعُّه»، ومثله «يَفَعُّه»، ولكن بكسر العين لا سكونها مخالفا بذلك الرسم والقراءة، ولا يدرك الوازن أن التضعيف ناتج عن إبدال الواو تاء في هذا الفعل. ومنها ما يجعل التاء حرفا مزيدا مضعفا أي أن حرف الزيادة حرف مضعف عنده، وذلك الوزن «يَتَعَّه». ومنها ما يدرك أصحابه إدراكا صحيحا أن التاء الأولى هي فاء الفعل والثانية هي المزيدة، ولكنه يكسر العين مخالفا الرسم والقراءة وذلك الوزن «يَفْتَعُّه». ومن

الأوزان ما يهمل أصحابه مسألة جزم الفعل، وتعرضه للحذف، فهم يشبثون في الميزان لام الفعل «يَفْتَعِلُهُ». ومنهم من يزيد على إثبات اللام الارتباك في تحديد أي التاءين فاء الفعل وأيهما الزائدة، فيخطيء في ذلك، مثل «يَتَفَعِّلُ»، وليس في أوزان العربية هذا الوزن.

وتحذف لامه كما تحذف لام الناقص حين تتصل به تاء التأنيث، ولكننا نجد بعض الأوزان لا حذف فيها مثل وزن (تَوَفَّتَهُمْ) [٢٧-محمد] = تَفَعَّلَتْهُمْ على «تَفَعَّلَتْهُمْ». ونجد بعضهم لم يحذف لأنه توهم أن حرف المضارعة من حروف الفعل الأصول فقابله بالتاء، وجعل الواو عين الفعل، أما التاء المشددة فهي لام الفعل، وذلك وزن الفعل على «فَعَّلَتْهُمْ»، فكأن الفعل صار بهذا التدبير فعلا ماضيا مزيدا بالتضعيف، وكأنه صار من جذر «ت، و، ف» لا من جذر «و، ف، ي».

وتحذف لامه عند إسناده إلى واو الجماعة. ولكن نجد بعض الأوزان قد أبقت على اللام، كما في وزن الفعل (اتَّقُوا) [١-الحج] = اتَّقَعُوا على وزن «افْعَلُوا» <<، والفعل (تَوَلَّوْا) [٥٤-النور] = تَفَعَّلُوا على «تَفَعَّلُوا»، والفعل (تَتَّقُوا) [٣٦-محمد] = تَفَتَّقُوا على «تَفَعَّلُوا». ولعل سبب بقاء اللام أن الفعل مزيد بالتاء، فجعل الوازن يقسم حروف الميزان على ما صادفه من حروف الفعل تقسيما عادلا، فصارت التاء الأولى فاء الفعل، والتاء الثانية عين الفعل، والقاف لام الفعل، وبفصح نظام الحركات الذي رسمه على الميزان عن ذلك التصور. أما غيره مثل صاحب الوزن «تَفَعَّلُوا» فلم يرد أن يخسر مزية التشديد فأثبتها في الميزان، وكأن الفعل مزيد بالتضعيف؛ لأنه لا يعلم أن الفعل فاؤه واو، لكنها أبدلت تاء في هذا الموضع تقوية لها، فزيادة التاء ليست من قبيل

الزيادة بتضعيف حرف أصلي بل زيادة حرف من حروف الزيادة: (سألتمونيها)، وهذه التاء ثابتة في البناء، أما التاء السابقة عليها فعارضة. أما الوزن الذي فيه إدراك لحذف اللام فهو «تَفَعَّلُوا»، ولكن فيه إهمال لمسألة وجود حرف زائد هو التاء، ونظر إلى اللفظ من حيث هو شكل إملائي ظاهر مؤلف من ثلاثة حروف مرسومة هي تاء المضارعة، والتاء الثانية التي هي فاء الفعل، والقاف التي هي عين الفعل، وضرب الوازن صفحا عن مسألة التشديد الموجود في الفعل، فلعله لا يدري ماذا يعني التشديد. ونجد بعض أخطاء الفعل السابق في الفعل (تَتَوَلَّوْا) [٣٨-محمد] = تَتَفَعَّلُوا، فهذا وزن لا تحذف اللام منه «تَتَفَعَّلُوا» عاطلا من أي حركة. وهذا وزن لا يتنبه صاحبه إلى أن الفعل مزيد بالتضعيف، أي أنه تضعيف يظهر في الميزان، بل إنه يعد هذا المزيد حرفا أصليا، ولذلك تثبت اللام في ميزانه بدون عناء، ولا إحساس بالخلل، كالوزن «تَتَفَعَّلُوا»، ويظهر توزيعه للحركات الفكرة التي شرحناها.

وفعل الأمر منه محذوف اللام، لكن بعضهم يشبثها، مثل وزن الفعل (فَتَوَلَّ) [٥٤-الذاريات] = فَتَفَعَّلَ على «تَفَعَّلَ».

ونجد بعض الوازنين يحذفون لحذف الفعل، لكنهم يخلطون بين الفعل الناقص والفعل اللقيف، من ذلك وزن الفعل (لِيُؤْفُوا) [٢٩-الحج] = لِيُفَعَّلُوا على «لِيُفَلُّوا»، فقد حذف عين الفعل حذفها من الأجوف.

٢/١- هـ اللقيف المقرون:

تعكس الأخطاء هنا اتجاه بعض الوازنين إلى جعل حروف المد من الزيادات التي تنزل في الميزان دون اعتبار للمعنى الذي تمثله هذه المدود أو

الفصل الثاني

دراسة أخطاء وزن الأسماء

مجالات الخطأ في أوزان الأسماء قد تشبه بعض مجالات الخطأ في الأفعال، وإن يكن جرى دراسة ذلك في الأفعال اعتماداً على أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال فإن هذا التقسيم قد لا يفيد كثيراً في درس الأسماء؛ لأن مفهوم الصحة والاعتلال مختلف، وهو أيضاً لا يخدم الدرس هنا؛ لذلك رأينا أن نجعل المداخل مؤسسة على مجالات الخطأ. ومن مجالات الخطأ الخطأ في الحركات، والخطأ في تحديد المجرد والمزيد، والخطأ في الشدة، والخطأ في العلل، والخطأ في حذف حرف، وسوف نفصل الكلام بما هو كاشف لهذه المجالات وغيرها.

١/٢: الحركات

١:١/٢) تحريك الساكن:

من الأخطاء التي نجدها في وزن الأسماء تحريك حرف الميزان المقابل لحرف من حروف الاسم، لأن الوازن ربما نقل الحركة من الموزون إلى الوزن دون أن يراعي تغير الظروف، فقد يكون تحريك الحرف في الموزون بسبب الإدغام الذي يزول في الميزان لزوال أسبابه، مثال ذلك وزن (أَشْدُّكُمْ) [٥-الحج] = أَفْعَلُكُمْ على «أَفْعَلُكُمْ»، ضم الفاء لضمة الشين. ومثله وزن (أَشْدُّ) [١٣-محمد] = أَفْعَلُ على «أَفْعَلُ»، نقل فتحة الفاء من الموزون. و (الضَّم) [٥٢-الروم]

=الْفُعْلُ عَلَى «الْفُعْلُ»، و (قُوَّةً) [٥٤-الروم] =فُعْلَةً عَلَى «فُعْلُ»، و (أَجْنَةً) [٣٢-النجم] =أَفْعِلَةً عَلَى «أَفْعِلْهُ». ومن ذلك وزن (تَحْيِيَّةً) [٦١-النور] =تَفْعِلَةً عَلَى «تَفْعِلْ»، نقلت حركة الياء إلى الحاء في اللفظ للإدغام، لكن شروط الإدغام تتخلف في الميزان إذ لا تماثل يوجب الإدغام، فوجب أن يبقى البناء كما هو أي الوزن (تَفْعِلَةً).

ومن نقل الحركة من الموزون إلى الوزن ما نجده حرك بسبب الإعلال مثل (مُنِيرٍ) [٨-الحج] =مُفْعِلٍ فالتون تحركت بعد نقل حركة العين إليها، لأن العين ياء، ولكن عين الميزان ليست ياء لذلك يجب أن تبقى حركتها في موضعها، وأن تبقى الفاء ساكنة، ولكننا نجد من ينقل الكسرة من الموزون إلى الوزن فيوزن على «مُفْعِلٍ»، ومثله (الْمِينُ) [١١-الحج] =الْمُفْعِلُ عَلَى «الْمُفْعِلِ». و(تَحْيِيَّةً) [٦١-النور] عَلَى «تَفْعِلْهُ». و (مَقِيلًا) [٢٤-الفرقان] =مَفْعِلًا عَلَى «مَفْعِلًا». و(مَعِيشَتَهَا) [٥٨-القصاص] =مَفْعِلَتَهَا عَلَى «مَفْعِلَتَهَا».

ويحدث تحريك الساكن في أوزان الأسماء التي تحتوي على حرف علة، فحرف العلة قد يكون في الاسم ساكنًا، ولكن الطالب يجعل مقابله في الميزان متحركًا، ومثال ذلك وزن (يَوْمٌ) [٢-الحج] / [٢٤-النور] =فُعْلُ عَلَى «فُعْلُ»، بفتح الفاء والعين، واللام، و (الْيَوْمِ) [٢-النور] =الْفُعْلُ عَلَى «الْفُعْلِ»، و(بِقِيَعَةٍ) [٣٩-النور] =بِفُعْلَةٍ عَلَى «بِفُعْلَةٍ»، ووزن (بِرِيْنَةٍ) [٦٠-النور] =بِفُعْلَةٍ عَلَى «بِفُعْلَةٍ»، و (عَيْنٌ) [٧-التكاثر] =فُعْلُ عَلَى «فُعْلُ»/«فُعْلُ». وأحسب أن الوازن هنا قاس الاسم على الفعل الماضي، فهو يجد بعض الأفعال المعتلة يقابل العلة منها بحرف متحرك في الميزان مثل (قَالَ) عَلَى «فُعْلُ»، وغاب عن ذهنه أن الفعل لا تسكن عينه، لكن الاسم تسكن عينه فمن أبنية

الاسم الثلاثي المجرد (فُعْلُ).

ثقف بعض الوازنين أن الإدغام يقتضي التخلص من حركة أول التماثلين إن بنقلها أو بحذفها، ولذلك تعود عند الوزن حيث تتخلف دواعي الإدغام، ولكن هذه الخبرة التي اكتسبوها من مراقبة الأفعال لا تسري على درس الأسماء لأن أبنية الأسماء فيها توالي الساكن فالتحرك؛ لذلك يجري الإدغام عند التماثل دون التخلص من حركة، فاسم مثل (الشَّرُّ) [١١-يونس] =الْفُعْلُ وزن على «فُعْلُ»، بفتح جميع حروفه، ومثله وزن (شَرًّا) [١١-النور] =فُعْلًا عَلَى «فُعْلًا»/«فُعْلًا»، و (كُلٌّ) [١٥-محمد] =فُعْلُ وزن على «فُعْلُ» بفتح العين، وهي حركة أتى بها الوازن من عند نفسه ليس لديه عليها دليل، ولكنه القياس على الفعل، إذ حرك ما يقابل أول حرفي المدغمين بالفتح كما يحرك ميزان الأفعال الثلاثية المضعفة عند وزنها، ومثال ذلك وزن (رَيْكُمُ) [١-الحج] =فُعْلَكُمُ عَلَى «فُعْلُ»، بفتح العين واللام، ويلاحظ أنه اجتزأ بوزن الاسم مطرحا ما ألصق به، وهذا الإجراء له نظائر عند الوازنين، ونجد من هو وسط بين التجريد واللصق حين يكتب الوزن على هذا النحو «فُعْلُ كُمُ». ومثله وزن (يا رَبِّ) [٣٠-الفرقان] =فُعْلُ عَلَى «فُعْلُ»، و (رَيْكُمُ) [١٤-محمد] =فُعْلِهِ عَلَى «فُعْلِهِ»، كأنه يزن فعلا مضعفا. وفتح العين واللام في وزن (يا الْحَجَّ) [٢٧-الحج] =بِالْفُعْلِ عَلَى «بِالْفُعْلِ»، و (فَجَّ) [٢٧-الحج] =فُعْلُ عَلَى «فُعْلُ»، و (أُمَّتِي) [٦٧-الحج] =فُعْلَتِي عَلَى «فُعْلَتِي»، و (عَمَّاتِكُمُ) [٦١-النور] =فُعْلَاتِكُمُ عَلَى «فُعْلَاتِكُمُ». و (لَذَّةٌ) [١٥-محمد] =فُعْلَتِي عَلَى «فُعْلَتِي». ومن ذلك وزن (حَبٌّ) [٩-ق] =فُعْلُ عَلَى «فُعْلُ». و(الظَّنُّ) [٢٨-النجم] =الْفُعْلُ عَلَى «فُعْلُ». ومنهم من حرك العين وترك اللام عاطلة من الحركة، مثل وزن

الْجَنَّةِ [٢٤-الفرقان] = الْفَعْلَةُ عَلَى «الْفَعْلَةِ».

ومن تحريك الساكن وزن (الدُّنْيَا) [١٤-النور] = الْفُعْلَى عَلَى «الْفُعْلَى» حيث فتح العين المقابلة للنون الساكنة.

ومن الوازين من هو متردد بين تحريك أول المدغمين - قياسا على الفعل المضعف - وتسكينه لعلمه أن ذلك من أبنية الأسماء؛ لذلك نجده جعل على العين السكون والكسرة، وذلك في وزن (الْحَقُّ) [٢-محمد] = الْفُعْلُ عَلَى «الْفُعْل».

ومن تحريك الساكن تحريك الفاء التي بعد الهمزة المزينة في المجموع مثل وزن (بِأَنْفُسِهِمْ) [١٢-النور] = بِأَفْعُلِهِمْ عَلَى «بِأَفْعُلِهِمْ»، توهم أن فتحة الهمزة للفاء ففتحها، و (أَخْوَالِكُمْ) [٦١-النور] = أَفْعَالِكُمْ عَلَى «أَفْعَالِكُمْ» / «أَفْعَالِكُمْ». وكذلك تحريكها بعد الهمزة المزينة في الصفات مثل (أَزْكَى) [٢٨-النور] = أَفْعَلُ عَلَى «أَفْعَل».

ومن تحريك الساكن تحريك المدود الزائدة التي يجب تسكينها، من ذلك وزن (رُؤُوفٌ) [٢٠-النور] = فُعُولٌ عَلَى «فُعُول»، و (مَعْرُوفٌ) [٢١-محمد] = مَفْعُولٌ عَلَى «مَفْعُول» و (سَمِيعٌ) [٢١-النور] = فَعِيلٌ عَلَى «فَعِيل»، فلعله ضم الواو وكسر الياء لما أحس فيهما من ضم وكسر ممتدين.

ومن تحريك الساكن تحريك الياء الساكنة حسب بناء الاسم، مثال ذلك وزن (الطَّيْرُ) [٤١-النور] / (اللَّيْلُ) [٤٤-النور] = الْفُعْلُ عَلَى «الْفُعْل»، و (شَيْئًا) [٢٨-النجم] = فَعْلًا عَلَى «فَعْل». ومثله تحريك الواو الساكنة في وزن (سُورَةٌ) [١-النور] = فُعْلَةٌ عَلَى «فُعْلَةٌ»، و (نُورٌ) [٣٥-النور] = فُعْلٌ عَلَى

«فُعْلٌ»، و (سُورَةٌ) [١٤-محمد] = فُعْلٌ عَلَى «فُعْل».

أما نوع الحركة التي يحركها الساكن فإننا وجدنا في الأفعال من يحرك المد بحركة من جنسها، وهذا ما نجده في الأسماء أيضا فالياء قد تحرك بحركة من جنسها، مثل وزن (دِينٌ) [٢-النور] = فَعِيلٌ عَلَى «فَعِيل»، و وزن (هَيْئًا) [١٥-النور] = فَيَعِيلًا عَلَى «فَيَعِيلًا»، و (عَيْنٌ) [٧-التكاثر] = فَعْلٌ عَلَى «فَعْل» / «فَعِل»، فكسر العين؛ لأنها في الاسم ياء، والكسرة مناسبة لها في رأي الوازن. ومن ذلك تحريك الألف بما يجانسها الفتحة، مثل وزن (دَابَّةٌ) [٨٢-النمل] = فَاعِلَةٌ عَلَى «فَاعِلَةٌ»، ومنه تحريك الواو بالضممة مثل وزن (فُرُوجُهُمْ) [٣٠-النور] = فُعُولُهُمْ عَلَى «فُعُولُهُمْ».

وقد نجد الكلمة الواحدة حرك ساكنها مرة بالفتحة وأخرى بالكسرة؛ لأن الوازين لا يعلمون أي حركة يضعون، أو ربما كان وهمهم في القراءة هو ما قادمهم إلى اختيار حركة من الحركات، مثال ذلك (كِبْرَةٌ) [١١-النور] = فِعْلُهُ وزن على «فِعْلُهُ»، بفتح العين، وربما اختار الفتح لخفته على اللسان، ووزن أيضا على «فِعْلُهُ». ولست أدري لم فتح الفاء وكسر العين، ربما توهم أن الكلمة فعل، وأنها من باب (فَرِحَ). ومثال ما حرك بالكسرة وزن (دُرِّيٌّ) (٥) [٣٥-النور] = فُعْلِيٌّ عَلَى «فُعْلِيٌّ». ومما حرك بالفتح (الْحَقُّ) [٢٥-النور] = الْفُعْلُ عَلَى «الْفُعْل» / «الْفُعْل»، و (مَرَاتٍ) [٥٨-النور] = فَعْلَاتٍ عَلَى «فَعْلَات».

اسم الفاعل من الأفعال المضعفة تحذف منه الحركة للإدغام حذفها من الفعل، ولكن الوازن قد لا يدرك أن الحركة المحذوفة هي الكسرة؛ لأن عين اسم

الفاعل حركتها الكسرة، فهو من الثلاثي على بناء واحد هو (فاعل) وعند وزنه تعود هذه الكسرة إذ انتقض شرط الإدغام. ولكننا نجد من يحرك دون هدى، فهو يفتح العين لجهله بالحركة المحذوفة أصلاً، فمنهم من وزن (صَافَاتٍ) [٤١-النور] = فَاعِلَاتٍ على «فَاعِلَاتٍ». ومثله (دَابَّةٌ) [٤٥-النور] = فَاعِلَةٌ على «فاعلة».

وقد يكون التحريك متأثراً بالاستخدام العامي الشائع للفظ، مثال ذلك وزن (الإِثْمُ) [١١-النور] = الْفِعْلُ على «الْفِعْلِ»، و (الطِّفْلِ) [٣١-النور] = الْفِعْلُ على «الْفِعْلِ»، فهو قد خفف العين بحركة كحركة الفاء اتباعاً لها. ومنه (يَأْرُجُلُهُنَّ) [٣١-النور] = بِأَفْعُلِهِنَّ الذي وزن على «بَأَفْعُلِهِنَّ»، و (ذِكْرٌ) [٣٧-النور] = فِعْلٌ على «فِعْلٍ». وهذه ظاهرة لغوية معروفة في العربية الفصيحة، ومنتشرة في العاميات العربية، ولكن الوازن عليه أن يراعي الصورة النطقية التي عليها الموزون.

والخطأ في القراءة والكتابة قد يؤدي إلى الخطأ في الوزن، فهذا طالب كتب (الإِرْبَةِ) [٣١-النور] = الْفِعْلَةُ على هذا النحو «الإِرْبَةُ» فكان من الطبيعي أن يزنها على «الْفِعْلَةُ».

ومن التحريك ما يمكن أن يرد إلى الإهمال والتسرع مثل وزن (عِلْمٌ) [٥-التكاثر] = فِعْلٌ على «فِعْلٍ»، وقد يكون توهم السكون فتحة.

٢/١:٢ تسكين المنتحوك:

يقابل ظاهرة تحريك الساكن ظاهرة أخرى هي تسكين المتحرك. ومن أسباب ذلك الجهل بالقضايا الصوتية والصرفية، من ذلك أن اللام الشمسية

تدغم في الأصوات بعدها، فيكون من نتيجة ذلك أن أول المدغمين ساكن، لكن شرط الإدغام يتخلف في الميزان ومع ذلك نجد من يسكن الحرف لأنه سمعه أو قرأه في اللفظ بسبب الإدغام ساكناً، مثال ذلك وزن (لِلنَّاسِ) ^(٦) [٣٥-النور] = لِلْفَعْلِ على «لِلْفَعْلِ»، و (لِلنَّاسِ) [٣-محمد] على «لِلْفَعْلِ»، و (السَّمَاءِ) [١٥-الحج] = الْفَعَالِ على «فَعَالٍ»، والغريب أنه سكن على الرغم من تجريده الميزان من (أل)؛ فإن التجريد كان جديراً بأن يهديه إلى الصواب. ومن ذلك وزن (الثَّمَرَاتِ) [١٥-محمد] = الْفَعْلَاتِ على «الْفَعْلَاتِ». ووزن (النَّعِيمِ) [٨-التكاثر] = الْفَعِيلِ على «الْفَعِيلِ».

ومن الجهل بالقضايا الصرفية مثل منع التقاء ساكنين ما نجده من وزن (تَحَصُّناً) [٣٣-النور] = تَفَعَّلًا على «تَفَعَّلًا»، سكن الفاء والعين مدغمة.

وقد يكون التسكين بدون سبب ظاهر سوى الإهمال أو الغفلة، مثل وزن (بِسَبَبٍ) [١٥-الحج] = بِفَعْلٍ على «بِفَعْلٍ»، و (القَمَرُ) [١٨-الحج] = الْفَعْلُ على «الْفَعْلِ»، و (حَرْجٍ) [٧٨-الحج] = فَعْلٍ على «فَعْلٍ». و (شَجَرَةٍ) [٣٥-النور] = فَعْلَةٌ على «فَعْلَةٍ»، و (الصَّلَاةِ) [٣٧-النور] = الْفَعْلَةُ على «الْفَعْلَةُ»/«الْفَعْلَاهُ»، و (صَلَاتُهُ) [٤١-النور] على «فَعْلَتُهُ»، و (الزَّكَاةِ) [٣٧-النور] = الْفَعْلَةُ على «الْفَعْلَةُ» و (هُدًى) [٢-النمل] = فَعْلٌ على «فَعْلٍ»، و (إِلَاهٍ) [٦٥-ص] = فَعَالٍ على «فَعْلٍ»، و (نَبَأٌ) [٦٧-ص] = فَعْلٌ على «فَعْلٍ»، و (بَشْرًا) [٧١-ص] = فَعْلًا على «فَعْلًا»، و (عَيْنٌ) [٧-التكاثر] = فَعْلٌ على «فَعْلٍ».

وقد يكون سبق الصورة المألوفة إلى ذهنه هو سبب الخطأ، نجد من

أمثلة ذلك وزن الاسم (خُطُوتٍ) [٢١-النور] = فُعُلَاتٍ على <فُعُلَات>، و(كُظُلُمَاتٍ) [٤٠-النور] = كُفُعُلَاتٍ على <كُفُعُلَات>/<كُفُعُلَاتٍ>. وهذا وزن صحيح، لكنه للفظ قبل تحريك الطاء بحركة الإتياع؛ لذلك فالوزن غير مناسب للموزون. ومن ذلك وزن (الحُلُمُ) [٥٨-النور] = الفُعْلُ على <الفُعْل>، فالملأوف لديه الاسم بالتسكين.

وقد يكون للمستوى اللهجي دور في الخطأ إذ يسبق إلى الذهن، مثال ذلك وزن (عُلُقَةٍ) [٥-الحج] = فُعْلَةٍ على <فُعْلَةٍ>، سكن العين كأنه يزن الكلمة (عُلُقَةٍ) التي هي في المستوى اللهجي بمعنى ضرب شديد أو ورطة، على سبيل المجاز (٧).

ومن أسباب التسكين الوهم في الصيغة الصحيحة، من ذلك وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [٣٤-النور] = مُفَعَّلَاتٍ على <مُفَعَّلَات>، فالوازن توهم أنه اسم الفاعل للفعل <أَبَانَ> لا الفعل (بَيَّنَّ)؛ ولذلك سكن الفاء، فالذي يقرأ اللفظ بدون حركات ولا شدة قد يخلط بين الصيغتين إذ الرسم صالح لهما.

ومن التسكين بسبب غياب فهم القوانين الصوتية والصرفية تسكين ما قبل حرف المد وفي هذا حكم على اللفظ أن يجتمع فيه ساكنان، مثال ذلك (نَذِيرٌ) [٤٩-الحج]/[كِرِيمٌ] [٥٠-الحج] = فَعِيلٌ وزنا على <فَعِيل>، بتسكين العين. ومثله وزن (الْأَيَامَى) (٨) [٣٢-النور] = الْفَعَالَى على <الْفَعَالَى>، و(الْحَيَاةِ) [٣٣-النور] = الْفَعْلَةُ على <الْفَعْلَةُ>، و(الصَّلَاةِ/الزَّكَاةِ) [٣٧-النور] = الْفَعْلَةُ على <الْفَعْلَةُ>.

ومن قبيل تسكين المتحرك وزن (بِالْغُدُوِّ) [٣٦-النور] فالدال المضمومة نجد في مقابلها في الميزان <بالفعل> عينا ساكنة.

ويكثر أن يقابل الألف في الميزان بحرف ساكن، ذلك أن الألف في الموزون ساكنة؛ لأنه دائما حرف مد، وحروف المد ساكن، فهم يجعلون في مقابلة حرفا ساكنا وقد غاب عن أذهانهم أن الألف إما أن تكون منقلبة عن أصل أو زائدة، فإن كانت زائدة نزلت في الميزان أما المنقلبة فإن انقلابها لابد أن يكون لتحرك أصلها وسبقه بالفتحة؛ لذلك لا بد من مقابلة الألف في الميزان بحرف متحرك، ولا يجوز أن يقابل بحرف ساكن، وهذا بخلاف الواو والياء، إذ الألف حرف مد دائما، وهو كما وصفنا، أما الواو والياء فقد تكونان حرفي علة أو حرفي لين أو حرفي مد، ولذلك قد يسكنان في اللفظ فيقابلان بساكن في الميزان. ومثال تسكين ما يقابل الألف وزن (السَّاعَةِ) [١-الحج]/[١٨-محمد] = الْفَعْلَةُ على <الْفَعْلَةُ>، و(الْمَاءِ) [٥-الحج] = الْفَعْلُ على <الْفَعْل>، و(مَالٍ) [٣٣-النور] = فَعْلٌ على <فَعْل>، (نَارٍ) [١٩-الحج]/[٣٥-النور] = فَعْلٌ على <فَعْل>، (النَّارِ) [٥٧-النور]/[٦١-ص]/[١٤-الطور] = الْفَعْلُ على <الْفَعْل>/[فَعْلٌ]، وورد لها وزن بلا حركة على العين <فعل> (النَّاسِ) [١٨-الحج] = الْفَعْلُ على <الْفَعْل>، (لِلنَّاسِ) [٣٥-النور]/[٣-محمد] = لِلْفَعْلِ على <لِلْفَعْل>، (مَاءٍ) [٣٩، ٤٥-النور]/[١٥-محمد] = فَعْلٌ على <فَعْلًا>/[فَعْلٌ]، و(بِالْهَمِّ) [٢-محمد] = فَعْلُهُمْ على <فَعْلُهُمْ>، و(سَنًا) [٤٣-النور] = فَعْلٌ على <فَعْل>، و(طَاعَةً) [٥٣-النور]/[٢١-محمد] = فَعْلَةٌ على <فَعْلَةٌ>، و(مَأْوَاهُمْ) [٥٧-النور] = مَفْعَلُهُمْ على <مَفْعَلُهُمْ>، و(خَالَاتِكُمْ) [٦١-النور] = فَعَلَاتِكُمْ على <فَعَلَاتِكُمْ>/[فَعَلَاتِكُمْ]، و(الصَّلَاةِ)

[٣٧-النور] = **الْفَعْلَةُ** على «**الْفَعْلَةِ**»، و (صَلَاتُهُ) [٤١-النور] = **فَعَلَّتُهُ** على «**فَعَلَّتُهُ**»، و (الزَّكَاةُ) [٣٧، ٥٦-النور] = **الْفَعْلَةُ** على «**الْفَعْلَةِ**» / «**الْفَعْلَةُ**».

وقد يرد الميزان دون حركة مثل وزن (المَاءُ) [٥-الحج] على «**الْفَعْلُ**»، و (النَّارُ) [٧٢-الحج] على «**الْفَعْلُ**»؛ لأنه يجهل أن سبب وجود الألف تحرك أصلها.

ومثل ألف المد ياء المد التي يسكن مقابلها في الميزان على الرغم من أن سكونها كان سكوناً إعلالياً مرهوناً باللفظ لا البناء، وأسباب سكونها تتخلف في الميزان، مثال ذلك وزن (مُسْتَقِيمٌ) [٤٦-النور] = **مُسْتَقِيمٌ** على «**مُسْتَقِيمٌ**». ومثله وزن (مُبِينٌ) [١٢-النور] = **مُفْعِلٌ** على «**مُفْعِلٌ**»، (الْمُبِينُ) [٢٥-النور] = **المُفْعِلُ** على «**المُفْعِلُ**».

وقد يسكنون المقابل للياء توهماً أن الياء ساكنة في كل موقع، من ذلك وزن (الْبَقِينِ) [٥-التكاثر] = **الْفَعِيلُ** على «**الْفَعِيلُ**».

والياء من المنقوص لا تظهر عليه الكسرة لكن الوازن يخطيء حين يسكن اللام لسكون الياء لأن الكسرة حركة إعراب تقدر على الياء وتظهر في ميزانه، مثال ذلك وزن (أَيُّدِيهِمْ) [٧٦-الحج] = **أَفْعُلُهُمْ** على «**أَفْعُلُهُمْ**».

ومن هذا القبيل أن يقابل أول المدغمين بحرف ساكن في الميزان نظراً إلى سكونه في الموزون، والوازن لا يلتفت إلى أن الإدغام المقتضي للسكون قد تخلف في الميزان لتخلف شروطه. نجد مثل ذلك في وزن (صَافَاتٍ) [٤١-النور] = **فَاعِلَاتٍ** على «**فَاعِلَاتٍ**»، وربما جمع الوازن بين أمرين تسكين الحرف الأول من المدغمين ورسم الشدة على الحرف الثاني، وكأن الشدة كالحركة

غافلاً عن أن فك الإدغام أو زواله يذهب بهما، نجد ذلك في وزن (دَابَّةٍ) [٤٥-النور] = **فَاعِلَةٍ** على «**فَاعِلَةٍ**». ومثله (هَيَّأَ) [١٥-النور] = **فَعِيلًا** على «**فَعِيلًا**».

وقد يتوهم الوازن أن الياء ساكنة في كل موضع، من ذلك وزن (الْحَيَاةُ) [٣٣-النور] / [٣٦-محمد] = **الْفَعْلَةُ** على «**الْفَعْلَةُ**».

وقد يكون التسكين لقياس خاطيء، مثل وزن (الْبَقِينِ) [٥-التكاثر] = **الْفَعِيلُ** على «**الْفَعِيلُ**»، ووزن (الْجَحِيمُ) [٦-التكاثر] = **الْفَعِيلُ** على «**الْفَعِيلُ**»، ووزن (النَّعِيمُ) [٨-التكاثر] = **الْفَعِيلُ** على «**الْفَعِيلُ**»، فالوازن يحسب أن ياء المد في الاسم مثل ياء المد في الفعل المضارع من الأجوف وأن العين تحركت بعد الإعلال بالنقل، وعند الوزن تتخلف دواعي الإعلال لتسكن العين حسب مقتضى البناء ابتداءً.

ومن أسباب تسكين المتحرك ما هو مبني على خطأ مركب، إذ قد يعد الوازن الهمزة الأصلية في أول الاسم زائدة ثم يسكن الحرف الذي يليها على طريقة تسكين الحرف الذي يلي الهمزة الزائدة في أول الأفعال، مثال ذلك وزن (أَخَوَاتِكُمْ) [٦١-النور] = **فَعَلَاتِكُمْ** على «**أَفْعَلَاتِكُمْ**».

٣/١/٣) تغيير حركة أول الاسم:

ومثال هذا أن يفتح ما حقه الضم مثل اسم المفعول من المزيد، ففي (الْمُبِينُ) [١١-الحج] = **الْمُفْعِلُ** نجد من وزنه على «**الْفَعِيلُ**» بفتح أوله، وهو وزن جمع بين الخطأ في عد الميم أصلية ورسم الفتحة بدلاً من الضمة، و(الْمُنْكَرُ) [٧٢-الحج] = **الْمُفْعِلُ** نجد من وزنه على «**الْمُفْعِلُ**». و (مُعْرِضُونَ) [٣-الأحقاف]

=مُفْعِلُونَ على «مُفْعِلُونَ»، و (قَوَّةٌ) [١٣-محمد] =فُعْلَةٌ على «فُعْلَةٌ». ومن كسر المضموم وزن (الْمُتَّقُونَ) [١٥-محمد] =الْمُفْتَعُونَ على «المُفْعِلُونَ».

ونجد من يضم ما حقه الفتح مثل وزن (مَقِيلًا) [٢٤-الفرقان] =مَقِيلًا على «مُقِيلًا». وهذا خطأ ناتج عن خطأ في القراءة بدليل أنه كتبها هكذا: «مقيلا».

٢/١: حوكة الغاء والعين واللام:

يقع الخطأ في حركة الغاء بتغييرها فلا يطابق الوزن الميزان، ولعل ذلك راجع إلى انسياق الوازن وراء المألوف من اللفظ دون تبين لحقيقة ما يزن من ذلك وزن (عِطْفِه) [٩-الحج] =فِعْلِه على «فُعْلِه» توهم أن اللفظ هو مصدر الفعل (عَظَفَ) وهذا مألوف عنده ففتح الفاء. وتوهم أن الاسم (وَجْهِه) [١١-الحج] =فَعْلِه مصدر فوزنه زنة المصدر بكسر الفاء «فِعْلِه». ووزن المصدر (الْحُسْرَانُ) [١١-الحج] =الْفُعْلَانُ زنة الوصف على «فَعْلَان»، وأما (بُهْتَانُ) [١٦-النور] =فُعْلَانُ فقد وزن علي «فَعْلَان». ومنهم من يكسر الفاء، مثل وزن (عَذَابُهُمَا) [٢-النور] =فَعَالَهُمَا على «فِعَالَهُمَا»، و (جُنَاحٌ) [٢٩-النور] =فُعَالٌ على «فِعَالٌ»، ومنهم من يفتح، مثل وزن (دُرِّيٌّ) [٣٥-النور] =فُعْلِيٌّ على «فُعْلِي»، ووزن (لُجِّيٌّ) [٤٠-النور] =فُعْلِيٌّ على «فِعْلِي» / «فُعْلِي».

وقد يكون تغيير حركة الغاء بسبب توهم أن كل ياء تسبق بكسرة، وهذا من الأخطاء الشائعة إذ يحول حرف اللين (كَي)، و (كُو) إلى حرف مد؛ ولذلك يكسر الحرف الذي قبل الياء ويضم ما قبل الواو، ومن أمثلة الياء (زَيْتُهُا) [٣٥-النور] =فُعْلُهَا الذي وزن على «فِعْلٌ»، و (عَيْنٌ) [٧-التكاثر]

=فُعْلٌ على «فِعْلٌ». وقد يكون التغيير بتوهم أن كل علة يحرك بحركة من جنسه، مثل وزن (يَوْمٌ) [١٥-يونس] =فُعْلٌ على «فِعْلٌ».

وقد يكون الاستخدام العامي وراء الخطأ في الوزن، مثل وزن (جَيَّوْبِهِنَّ) [٣١-النور] =فُعْوَلِهِنَّ على «فِعْوَلِهِنَّ»، والدليل على هذا أن أحدهم كتبها بكسر الفاء «جَيَّوْبِهِنَّ». ويدخل في ذلك وزن (الْحُلُقُومُ) [٨٣-الواقعة] =الْفُعْلُولُ على «الْفُعْلُولُ». وفتح الفاء في أمثلة هذا البناء من الأخطاء الشائعة بين المثقفين؛ وأما ما ورد من ذلك في التراث فقليل وهو محول عن الضم إذ قد ورد الضم فيه^(٩). ومن أمثلة تأثير المستوى اللهجي ورود بعض الأخطاء في الحركات كما في وزن (خُطُواتٍ) [٢١-النور] =فُعْلَاتٍ على «فَعْلَاتٍ»، ففي اللهجات المحلية تفتح الفاء والعين.

وقد يكون الخطأ ناتجا عن أن الوازن لا يزن الاسم بل يزن أحد تصرفات (فَعْلٌ)، مثال ذلك وزن المصدر (فَضْرَبَ) [٤-محمد] =فَفْعَلٌ على «فَفِعْلٌ»، لقد وزن المصدر من الفعل (فَعْلٌ) فكسر الفاء منه.

وقد يكون الخطأ ناتجا عن الوهم أو الإهمال، مثال ذلك وزن (كُلٌّ) [٢-النور] =فُعْلٌ على «فِعْلٌ»، و(عُصْبَةٌ) [١١-النور] =فُعْلَةٌ على «فِعْلَةٌ»، و (الْأَيَّامِي) [٣٢-النور] =الْفَعَالِي على «الْفِعَالِي»، و (شَرْقِيَّةٌ/ غَرْبِيَّةٌ) [٣٥-النور] =فُعْلِيَّةٌ على «فِعْلِيَّةٌ»، (الجَنَّةُ) [٦-محمد] =الْفُعْلَةُ على «الْفِعْلَةُ»، كسر الفاء إهمالا وغفلة، ويحتمل أنه توهم أنها مثل (الجَنَّةُ) [٦-الناس]، وهذا غريب؛ لأن اللفظ الأول أكثر شيوعا وأقرب إلى أن يتبادر إلى الذهن، ولكن بعض الطلاب عند الإجابة يستبعدون السهل ويتوهمون أن

الصعب هو ضالتهم فيسرفون بذلك على أنفسهم. ومن كسر الفاء وزن (مَتَاعٌ) [النور-٢٩] = فَعَالٌ عَلَى فِعَالٍ. ويدخل في هذا وزن (يَحْمُرُهُنَّ) [النور-٣١] = يَفْعُلُهُنَّ عَلَى يَفْعَالِهِنَّ. ووزن (الْحَيَاةُ) [النور-٣٣] = الْفَعْلَةُ عَلَى فِعَاهُ / «الْفِعَاةُ». و (الِنَّاسِ) [النور-٣٥] = لِلْفَعْلِ عَلَى لِفْعَلٍ. و (خَالَاتِكُمْ) [النور-٦١] = فَعَلَاتِكُمْ عَلَى فِعَلَاتِكُمْ. ومن ذلك فتح الفاء في وزن (الِنَّسَانُ) (١٠) [يونس / ٢٩-الفرقان] = الْفِعْلَانُ عَلَى فَعْلَانٍ / «الْفَعْلَانِ» و (الِنِّثْمِ) [النور-١١] = الْفِعْلُ عَلَى الْفَعْلِ، و (لِثْلِهِ) [النور-١٧] = لِفْعْلِهِ عَلَى لِفْعَلِهِ، و (الِنِّثْمِ) [النور-٣١] = الْفَعْلَةُ عَلَى «الْفَعْلَةِ»، و (مُتَبَرِّجَاتٍ) [النور-٦٠] = مُتَفَعَّلَاتٍ عَلَى مُتَفِعِلَاتٍ، و (أُمَهَاتِكُمْ) (١١) [النور-٦١] = فُعْلَاهَاتِكُمْ عَلَى فَعَلَاتِكُمْ، و (لِوَادًا) [النور-٦٣] = فِعَالًا عَلَى فَعَالَا، وقد أخطأ في الكتابة؛ إذ كتب الاسم هكذا: «لِوَادًا»، و (الْقُرْآنُ) [النور-٣٢] = الْفُعْلَانُ عَلَى فَعْلَانٍ. و (الدُّنْيَا) [٣٦-محمد] = الْفُعْلَى عَلَى الْفَعْلَا.

ولعل من الخطأ في القراءة بعد أخذ الاسم من سياقه وكتابته في الأوراق وزن الاسم (قَوْلٌ) [النور-٥١] = فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ، فقد توهم أن هذا فعل، وجعله على طريقة بعض العاميات في نطق فعل الأمر. ومن ذلك وزن (الْحُلْمُ) [النور-٥٨] = الْفُعْلُ عَلَى الْفِعْلِ، وزن اللفظ الذي تعود عليه، وقد يدخل في هذا وزن (الطُّورِ) [١-الطور] = الْفُعْلُ عَلَى فَعْلٍ، وربما قاسها توهمها على «صُور» جمع (صُورَة). ومن ذلك الخطأ ما ينقل الاسم إلى الفعل مثل وزن (عِلْمٌ) [٥-التكاثر] = فِعْلٌ عَلَى فَعْلٍ / «فِعْلٍ»، فالوازن وزن الفعل بلا جدال. ونجد من الوازنين من كتب اللفظ هكذا «عِلْمٌ».

= فَيُعْلَاتِهِمْ عَلَى «فِعْلَاتٍ». وقد تكون مفتوحة فتكسر مثل وزن (السَّمَاوَاتِ) [١٨-يونس] = الْفُعْلَاتِ عَلَى فَعْلَاتٍ، و (مَدِينُ) (١٢) [٤٤-الحج] = فَعِيلٌ عَلَى «مَفْعِلٍ»، وقد يكون وجود الياء أغراه بالكسر، وقد تكسر العين فيتحول الوزن من بناء اسم المفعول إلى بناء اسم الفاعل، مثل وزن (الْمُحْصَنَاتِ) [النور-٢٣] = الْمُفْعَلَاتِ عَلَى الْمُفْعِلَاتِ. وقد تكسر العين لكسرة ما بعدها، مثل (بِأَنْفُسِهِمْ) [النور-١٢] = بِأَفْعُلِهِمْ عَلَى «أَفْعِلِهِمْ»، أو تضم بسبب ضمة سابقة مثل وزن (فُقَرَاءُ) [النور-٣٢] = فُعْلَاءُ عَلَى «فُعْلَاءِ»، و (أُمَهَاتِكُمْ) [النور-٦١] = فُعْلَاهَاتِكُمْ عَلَى «فُعْلَاتِكُمْ». وقد تكون مضمومة فتفتح مثل وزن (أَشْدُّكُمْ) [٥-الحج] = أَفْعَلُكُمْ عَلَى «أَفْعَلُكُمْ»، وليس لمن فعل هذا عذر إذ أن حركة العين هي حركة الفاء في الموزون نقلت إليها للإدغام، لكن الوازن قد يجهل هذا الإجراء، فجاء بحركة من عنده، أو لعله توهم أن الفتحة مشتركة بين الحرفين استراكما برسم واحد في الإدغام. و (ظُلُمَاتٍ) [٤٠-النور] = فُعْلَاتٌ عَلَى «فَعْلَاتٍ»، و (الْحُلْمُ) [٥٨-النور] = الْفُعْلُ عَلَى «الْفَعْلِ»، وقد أخطأ في الكتابة إذ كتبها «الْحُلْمُ». والغريب أن تفتح العين المضمومة وهي قبل واو مد، مثل وزن (خَذُولًا) [٢٩-الفرقان] = فَعُولًا عَلَى فَعُولَا. وقد تكون العين مضمومة فتفتح أو تكسر، وليس لمن فعل هذا عذر إذ هو في الغالب إهمال وجهل بأهمية الحركات في تشكيل الأبنية، فمن فتحها وزن الاسم (التَّكَاثُرُ) [١-التكاثر] = التَّفَاعُلُ عَلَى التَّفَاعِلِ، ومن كسرها وزنه على «التَّفَاعِلِ».

ونجد من يغير حركة الفاء والعين في الاسم الواحد، من ذلك وزن (بِالْقُدُورِ) [النور-٣٦] = الْفُعُولِ عَلَى «بِالْفِعْلِ»، إذ كسر الفاء والعين، وربما كان هذا الكسر متأثرا بكسر الواو المشددة فأحساسه جرس الكسر جعله يكسر

وقد يخطيء الوازن في قراءته وكتابته، مثال ذلك (نِكَاحًا) [٣٣-النور] = فِعَالًا على «فَعَالًا»، فقد كتبها «نِكَاحًا»، و (فِتْنَةً) [٦٣-النور] = فَعْلَةً، كتبها «فَتْنَةً»، فوزنها على «فَعْلَةً».

ومن الخطأ ترك وزن الموزون إلى وزن تصرفات الفعل (فَعَلَ). فمن ذلك وزن (عِلْمٌ) [٥-التكاثر] = فِعْلٌ على «فَعْلٌ» / «فَعْلٌ»، والوازن لم يكتف بأن وزن الفعل بدل الاسم بل عمد إلى وزن الفعل من (فَعْلٌ) الذي هو على باب (ذَهَبٌ)، ومنهم من وزنه وزن الفعل المزيد فضعف العين «فَعَّلٌ». أما الذين عاملوا اللفظ على أنه اسم فأخطؤوا في فتح الفاء حين وزنوا على «فَعْلٌ». ومنهم من حرك الفاء بالكسر لكنه حرك العين بالكسر اتباعا لحركة الفاء في تخلص من السكون: «فِعِلٌ»، وهذا التخلص من تأثير بعض العاميات العربية.

ومن أخطاء قراءة حروف العلة تحويل حرف اللين (سي) إلى ياء مد وهو خطأ شائع، ومن أمثلة تأثيره وزن (الْكَيْلُ) [٦١-الحج] = أَلْفَعْلٌ على «فِعْلٌ». ومن تأثير حروف العلة على الحركات قلبهم الفتحة إلى ضمة لأنها متبوعة بواو، مثل وزن (كَوَكَبٌ) [٣٥-النور] = فَوَعْلٌ على «فَعْلٌ». ولعل الاستخدام العامي له دخل في هذا إذ تنطق الواو ضمة طويلة عمالة.

ونجد من الوازنين من يغير حركة العين فقد تكون مكسورة فيفتحونها، مثال ذلك (الطَّيِّبَاتُ) [٢٦-النور] = الفَيْعِلَاتُ وزن على «الفَيْعِلَاتِ»، ومن ذلك وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤-النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على وزن «لِلْمُفْعَلِينَ»، والسبب في ذلك هو جعل العين في مقابل التاء المزيدة المفتوحة. و(مُنِيرًا) [٦١-الفرقان] = مُفْعَلًا على «مُفْعَلٌ»، ووزن (سَيِّئَاتِهِمْ) [٢-محمد]

كل الحروف. ومن تغييرهما دون سبب ظاهر وزن (المُسْلِمِينَ) [٧٨-الحج] = الْمُفْعَلِينَ على «المُفْعَلِينَ»، فتح الميم والعين خطأ.

وأخطاء الحركات تكون مؤسسة على أخطاء توزيع حروف الميزان وعلى أوهام أخرى من ذلك وزن (الآيَاتِ) (١٣) [١٨-النور] = أَلْفَعْلَاتِ على «الفَعْلَاتِ»، لم يأبه الوازن للألف بل عداها حاملة للهمزة، غره في ذلك جهله برسم المصحف، لذلك جعلها فاء اللفظ وكسرها توهما منه أن كل ياء لا بد أن تسبق بحركة مناسبة لها، وسكن العين لأنها في مقابل الياء عنده توهما أن الياء حرف مد. ومن الخطأ في الحركات، لا الخطأ في وزن الحروف، وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤-النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على «لِلْمُفْعَلِينَ»، ليس غريبا أن تظهر العين في الميزان مفتوحة لأنه لم يجعلها في مقابل العين المكسورة في اللفظ بل جعلها في مقابل ثاني المدغمين وهو التاء وهي مفتوحة. ويتبين الخطأ في تحريك العين بالموازنة بالوزن الصحيح وهو (لِلْمُفْتَعِينَ)، فالعين مكسورة.

ومن أخطاء الحركات الخطأ في وضعها في الميزان، ومثاله وزن (الْمُنْكَرِ) [٢١-النور] = الْمُفْعَلِ على «المُفْعَلِ»، نقل ضمة الميم إلى الفاء، وسكن العين.

إن الجهل بالأبنية والظواهر الصوتية يقف وراء بعض الأخطاء في الحركات من ذلك وزن (أَشَدُّ) [١٣-محمد] = أَفْعَلٌ على «أَفْعَلٌ»، فلقد غاب عنه أن هذا البناء ساكن الفاء وما تحرك في الموزون إلا لتحقيق الإدغام، والإدغام يتخلف في الميزان لزوال أسبابه، لكنه نقل الحركة من الموزون إلى الوزن فجاءت العين ساكنة سكونها في الموزون.

ومن الجهل بالأحكام الصوتية والصرفية الجهل بأن الحركة السابقة على ياء المد هي الكسرة حسب الصرفيين فتغييرها إلى الفتحة جهل بهذا الحكم، مثل وزن (حَكِيم) / (عَلِيم) [٦- النمل] = فَعِيلٌ على «فَعِيل»، و (الْبَقِين) [٥- التكاثر] = الْفَعِيلُ على «الْفَعِيل». و (النَّعِيم) [٨- التكاثر] = الْفَعِيلُ على «الْفَعِيل».

وإن من تحريك العين ما يخرج اللفظ من بنائه كأن يكون على بناء اسم الفاعل الذي عينه مكسورة فتفتح العين، من ذلك وزن (المُؤْمِنَاتِ) [١٩- محمد] = الْمُفْعَلَاتِ على «المُفْعَلَات».

ومن أخطاء الحركات تحريك العين بالكسر، وهذا غير مألوف في ما عينه ألف من الأسماء الثلاثية، مثل وزن (بَالَهُمْ) [٢- محمد] = فَعْلُهُمْ على «فَعْلُهُمْ»، ومثله وزن (لِلنَّاسِ) [٥٨- الروم] / [٣- محمد] = لِلْفَعْلِ على «لِلْفَعْلِ» / «لِلْفَعْلِ». و (النَّارُ) [١٢- محمد] = الْفَعْلُ على «الْفَعْل»، ومثل ذلك تحريك ما عينه واو أيضا، مثل (مَثْوَى) [١٢- محمد] = مَفْعَلٌ على «مَفْعَل»، ولعله ظن الألف ياء فأراد أن يحرك العين بحركة مناسبة للياء.

وقد تحرك عين الميزان بحركة حرف لا يقابلها في الموزون بسبب توهم الوازن؛ فقد يصادف أن الموزون فيه عين فيعمد الوازن إلى نقل حركتها إلى عين الميزان، مثل وزن (أَجْمَعِينَ) [٥١- النمل] = أَفْعَلَيْنِ على «أَفْعَلَيْنِ»، كسر عين الميزان لأن حرف العين في اللفظ مكسور، وعين اللفظ هي لام في الوزن، ويظهر هذا في الميزان الصحيح (أَفْعَلَيْنِ).

ومن الأخطاء الشائعة تحريك عين المقصور بالضمة بعد حذف لامه عند

جمعه جمع مذكر سالما، والفتحة هي الحركة السابقة على الألف المحذوفة ولا يصح جعلها ضمة لأنها دليل على الألف. ومثال ضم هذه العين خطأ وزن (الْأَعْلُونَ) [٣٥- محمد] = الْأَفْعُونَ على «الْأَفْعُونَ». والدليل على أنه خطأ في الاستخدام أنه كتبها «الْأَعْلُونَ».

أما اللام فقد يكون حقها الفتح لأن الألف بعدها وهذا مشهور، لكن نجد من يكسر هذه اللام، مثل وزن (الثَّمَرَاتِ) [١٥- محمد] = الثَّمَرَاتِ على «الثَّمَرَات». ويحتمل أن تكون كسرة التاء لكنها قدمت خطأ.

٥: ١ / ٢ حوكة الإعراب:

نجد من الوازنين من يخطيء في حركة الإعراب وإن كانت ظاهرة على اللفظ. من فتح المرفوع، مثل وزن (ضَرَّةً) [١٣- الحج] = فَعْلُهُ على «فَعْلُهُ»، ووزن (أَيْمَانُهُنَّ) [٣١- النور] = أَفْعَالُهُنَّ على «أَفْعَالُهُنَّ»، أو كسره على «أَفْعَالُهُنَّ»، ولم يتنبه الوازن إلى أن الكسر لا يعقبه الضم. ومن الخطأ في حركة الإعراب ضم المكسور (إِكْرَاهُهُنَّ) [٣٣- النور] = إِفْعَالُهُنَّ على «إِفْعَالُهُنَّ»، والخطأ بدأ منذ الكتابة، إذ كتبها «إِكْرَاهُهُنَّ». ومن الخطأ ضم المنصوب، مثل وزن (رُكُومٌ) [١- الحج] = فَعْلُكُمْ على «فَعْلُكُمْ». ومثله وزن (عَذَابُهُمَا) [٢- النور] = فَعَالُهُمَا على «فَعَالُهُمَا»، والسبب أن الوازن قد نقل الاسم وأخرجه من سياقه ثم وزنه بعد ذلك، فجاء وزنه على الوضع العام للأسماء وهو الرفع، ولم يراع السياق، ومنهم من جعل اللام ساكنة «فَعَالُهُمَا»، وربما كان يرى أن الصرف عليه الاهتمام بالحركات البنائية وليس له شأن بحركات الإعراب، إذ هذا ميدان الدرس النحوي، ولكن الصرف في الحق يعالج الكلمة المفردة بحركاتها وسكناتها، ولا يصح أن نسكن اللفظ وهو لا يسكن،

فالاسم (عَذَابُهُمَا) متحرك الباء وجوبا لأنه لا يمكن الوقف عليها، ولا تزول حركة آخر الاسم إلا بالوقف، والوقف جائز في الاسم وميزانه، أما في مثل هذا الاسم فقد صارت حركته متوسطة لا متطرفة باتصاله بالضمير فوجب إظهار حركة الإعراب. وقد يجعل المنصوب مجرورا في الوزن، مثل وزن (أَحَدًا) [النور-٢٨] =فَعَلًا على <فَعَلًا>. والمجرور منصوبا كما في وزن (خِلَالِهِ) [النور-٤٣] =فِعَالِهِ على <فِعَالِهِ>.

الاسم المقصور والمنقوص مثل الفعل الناقص ينتهي بحرف علة لا تظهر عليه الحركات. وعند الوزن لا يعود الحرف معتلا، ولا يعود الاسم مقصورا أو منقوصا بل صحيحا يجب أن تظهر عليه الحركة؛ لأن حروف الميزان صحيحة. أما الوازن فيقع هنا في الاضطراب لأنه لا يعرف الحركة، فالحركة متعلقة في هذا الموضع بالإعراب، وربما يجهل الإعراب. نجد مثل ذلك في وزن (أَيُّدِيهِمْ) [النور-٢٤] =أَفْعِلُهُمْ على <أَفْعِلُهُمْ>، بفتح اللام؛ لأنه ربما يجد الفتح أخف أو هو مجرد اختيار عشوائي، ويلاحظ أنه جعل الهاء مكسورة نقلا لحركتها من الموزون، مع أن الكسرة كانت بسبب وجود الياء، فلما زالت الياء وجب أن تزول هذه الكسرة، لأن الأصل هو الضم، ولا تكسر إلا مماثلة للياء أو الكسرة التي قبلها، ومن أوزانها <أَفْعِلُهُمْ> بكسر اللام لأنه يرى الكسرة حركة مجانسة للياء، ومثله <أَفْعِلُهُمْ>. ومنهم من جعل مقابلها ساكنا لأن الياء حرف مد وهو ساكن، لكنه غفل عن أن حروف الميزان ليست مدودا، وذلك الوزن <أَفْعِلُهُمْ>. ومنهم من أراد أن يجمع بين الأمرين فرسم السكون والكسرة على اللام التي هي مقابل الياء، مثل الوزن <أَفْعِلُهُمْ>، ومنهم من جعل اللام عاطلة من أي حركة، وذلك الوزن <أَفْعِلُهُمْ>. ونجد تحريك اللام بالفتح لأنها ألف في وزن (أَزْكَى)

[النور-٢٨] =أَفْعُلُ على <أَفْعُلُ>، و (سَنَا) [النور-٤٣] =فَعْلُ على <فَعْلُ>، فتح اللام؛ لأنه توهم أن الاسم مثل الفعل الماضي وليس الأمر كذلك بل حركة اللام الضمة لأنه مرفوع وليس مبنيا على الفتح كالفعل الماضي. ومثله وزن (مَأْوَاهُمْ) [النور-٥٧] =مَفْعَلُهُمْ على <مَفْعَلُهُمْ>.

وقد يخطيء في القراءة والكتابة فيجعل المجرور منصوبا، مثال ذلك وزن (أَهْلُهَا) [النور-٢٧] =فَعْلُهَا على <فَعْلُهَا>، والخطأ بدأ بالكتابة إذ كتبه <أَهْلُهَا>، ومثله (أَبْصَارُهُمْ) [النور-٣٠] =أَفْعَالُهُمْ على <أَفْعَالُ>، وقد كتبه <أَبْصَارُهُمْ>.

٦: ١/٢) التغيير الكلي للحركات:

ينقل الطالب اللفظ في أوراقه، ثم يعود إليها لوزنها ولكنه في هذه الحالة يكون قد فقد ميزة السياق فيزن حسب اجتهاده وحسب المؤلف عنده من الألفاظ لذلك تستحيل بعض الأسماء عنده إلى أفعال فيزنها زنة الأفعال. من ذلك وزن (حَمَلٍ) [الحج-٢] =فَعْلٍ توهم أنه فعل ماض فوزنه زنته <فَعْلُ>. ومثله وزن المصدر (خِزْيٍ) [الحج-٩] =فِعْلٍ على <فَعْلُ> توهم أنه فعل ماض. ووزن (حَرْفٍ) [الحج-١١] =فَعْلٍ على <فَعْلُ>.

ومن التغيير ما ينقل اللفظ من حال إلى حال، من ذلك فتح العين واللام في وزن (الْمُؤْمِنُونَ) [النور-١٢] =الْمُفْعِلُونَ على <مَفْعِلِينَ>، ففتح العين نقل اللفظ من اسم الفاعل إلى اسم المفعول، وفتح اللام نقله من جمع المذكر السالم إلى المثني.

وينال التغيير الساكن والمتحرك، مثل فتح الفاء الساكنة، وكسر العين

المفتوحة، وفتح اللام المكسورة، على نحو ما في وزن (بَارِزَعَةٍ) [٤-النور]
=بِأَفْعَلَةٍ على «بأفعله»، و (أَزِيعٌ) [٦-النور] =أَفْعَلٌ على «أفعل».

وقد يدخل في هذا ما نجده من اضطراب في حركات ميزان الاسم
(أُمِّةٌ) [٣٤-الحج] =فُعْلَةٍ على «فُعْلَة»، فلسنا ندري لم فتح الفاء وضم العين.
ووزن (النِّسَاءِ) [٦٠-النور] =الْفِعَالِ على «الفَعْلَاءِ»، فلسنا ندري لم فتح
الفاء وسكن العين.

ومن الأمثلة التي يكون الإلف والعادة وراء وزنها (المُلْكُ)
[٥٦-الحج] =الْفُعْلُ وزنت على «الفعل».

ومن التغير الكلي للحركات فتح الفاء المكسورة وتحريك العين
الساكنة بالضم، مثال ذلك وزن (بِالْأَفْكِ) [١١-النور] =بِالْفِعْلِ على
«بالفعل»، توهم أن السكون حسب رسم المصحف ضمة.

٧/١ (V): رسم الحركة: إهمالها، أو إقحامها

من الوزنين من يسوق الوزن عاطلا من الحركة إن جزئيا أو كليا. وقد
ضربنا أمثلة لذلك أثناء ذكر الأوزان في قضايا أخرى، ومن الوزنين من يترك
بعض الحركات لجهله بها أو لأنها على حرف يقابله علة في الموزون لا تظهر
عليها الحركة، والأمثلة لهذا كثيرة يمكن أن نلاحظها في الأوزان التي سبقت في
المباحث المختلفة، ولكن نورد بعض الأمثلة هنا لمزيد من التنبيه على الظاهرة:
فمن إهمال الحركة الجزئي ما في أوزان: (السَّعَةِ) [٢٢-النور] =الْعَلَةِ على
«الْفَعْلَة» / «الفعله». و (أَيْدِيهِمْ) [٢٤-النور] =أَفْعُلُهُمْ على «أَفْعِلُهُمْ»،
و (نَارٌ) [٣٥-النور] =فَعْلٌ على «فعل». و (الصَّلَاةِ) [٣٧-النور] =الْفَعْلَةِ

«الْفَعْلَة». و (صَلَاتُهُ) [٤١-النور] =فَعَلَتُهُ على «فَعَلَتُهُ»، (مَأْوَاهُمْ)
[٥٧-النور] =مَفْعَلُهُمْ على «مَفْعَلُهُمْ». ومن أمثلة الإهمال الكلي رسم
الحركات أوزان: (مُنِيرٌ) [٨-الحج] =مُفْعِلٌ على «فَعِيلٌ». و (يَذَاكُ)
[١٠-الحج] =فَعَاكَ على «فَعْلَاك». و (الدَّوَابُّ) [١٨-الحج] =الْفَوَاعِلُ على
«فعال». و (أَجَلٌ) [٣٣-الحج] =فَعَلٌ على «أفل». و (صَوَافٌ) [٣٦-الحج]
=فَوَاعِلٌ على «فعال» / «فول». و (مُسْتَقِيمٌ) [٥٤-الحج] =مُسْتَفْعِلٌ على
«مستعيل»، و (أَبَانِهِنَّ) [٣١-النور] =أَفْعَالِهِنَّ على «فاعال». و (الْحَيَاةِ)
[٣٣-النور] =الْفَعْلَةِ على «الفعال». و (الْأَصَالِ) [٣٦-النور] =الْأَفْعَالِ على
«الفاعال» / «الأفعال».

وفي مقابل هذا الإهمال نجد من يقحم في الوزن حركة لا وجود لها في
الأصل الموزون تحقيقا أو تقديرا، فمن ذلك وزن (الدُّنْيَا) [٦٠-القصص]
=الْفُعْلَى على «الفُعْلَاءُ»، فالوازن حرك الألف الزائدة بالفتحة، ومعلوم أن الألف
ساكنة لا يمكن أن تحرك بالفتحة أو غيرها.

٢/٢: الشدة ومشكلات الإدغام:

تدخل لام التعريف على الأسماء فتدغم مع الحروف الشمسية، ولا
تدغم مع الحروف القمرية. وعند الوزن لا بد من ترك الإدغام لأن اللام تدخل على
(فاء الميزان)، وهي حرف قمري ولكن بعض الوزنين لا يدركون هذه المسألة
فنجدهم ينقلون الشدة إلى الميزان، مثال ذلك وزن الأسماء: (النَّاسُ) [١-الحج]
=الْفَعْلُ على «الفعل»، (الزَّانِي) / (الزَّانِيَةُ) [٢-النور] =الْفَاعِلُ / الْفَاعِلَةُ على
«الْفَاعِيلُ» / «الْفَاعِيلَةُ»، (الدُّنْيَا) [١٤-النور] على «الْفُعْلَى»، (السَّعَةِ)

[٢٢-النور] = أَلْعَلَّةُ عَلَى «الْفَعْلَةِ» / «الْفَعْدِ» / «الْفَعْلَةِ»، (الزُّجَاجَةُ)
 [٣٥-النور] = أَلْفَعَالَةُ عَلَى «الْفَعَالَةِ»، و (السَّمَاءُ) [٦١-الفرقان] / [٦-ق]
 = أَلْفَعَالُ عَلَى «الْفَعَالِ»، (السَّمَاوَاتِ) [٣٥-النور] = أَلْفَعَالَاتُ عَلَى
 «الْفَعْلَاتِ»، (الظَّمَانُ) [٣٩-النور] = أَلْفَعْلَانُ عَلَى «الْفَعْلَانِ»، و (الطَّيْرُ)
 [٤١-النور] = أَلْفَعْلُ عَلَى «الْفَعْلِ»، و (النَّهَارُ) [٤٤-النور] / [٦٢-الفرقان]
 = أَلْفَعَالُ عَلَى «الْفَعَالِ»، وفي [٨٦-النمل] عَلَى «أَلْفَعْلُ»،
 و (بِالرَّسُولِ) [٤٧-النور] بِأَلْفَعُولٍ عَلَى «بِأَلْفَعُولِ». و (الصَّرْحُ) [٤٤-النمل]
 = أَلْفَعْلُ عَلَى «الْفَعْلِ». و (اللَّيْلُ) [٨٦-النمل] أَلْفَعْلُ عَلَى «أَلْفَعْلُ»،
 و (السَّيِّئَةُ) [٩٠-النمل] = أَلْفَعِيلَةُ عَلَى «الْفَعِيلَةِ»، و (النَّارُ) [٩٠-النمل]
 = أَلْفَعْلُ عَلَى «الْفَعْلِ»، و (الصَّالِحَاتِ) [٢-محمد] = أَلْفَعَالَاتُ عَلَى
 «الْفَعَالَاتِ». و (الثَّمَرَاتِ) [١٥-محمد] = أَلْفَعْلَاتُ عَلَى «الْفَعْلَاتِ».
 و (السَّاعَةُ) [١٨-محمد] = أَلْفَعْلَةُ عَلَى «الْفَعْلَةِ». و (النَّعِيمِ) [٨-التكاثر]
 = أَلْفَعِيلُ عَلَى «الْفَعِيلِ».

قد تكون أصول اللفظ من جنس واحد فتدغم ويشدد لذلك اللفظ
 ويكتفى برسم أحد الحرفين وعليه رمز الشدة، وأما في الميزان فلا يمكن أن تكون
 حروفه من جنس واحد، لذلك يزول منه الإدغام لتخلف أسبابه، ولكن لجرس
 الإدغام والتشديد قوة على أذهان الوازنين تجعلهم ينقلونه إلى الميزان، ولا شك
 أن هذا النقل يفسد الوزن، ففي الاسم (شَرًّا) [١١-النور] = فَعْلًا نجد من وزن
 عَلَى «فَعْلًا»، وفي (مَرَاتٍ) [٥٨-النور] = فَعْلَاتٍ نجد من وزن عَلَى «فَعَالٍ»،
 فالوازن بهذا جعل الاسم مزيدا بتضعيف عينه، وجعل التاء من حروفه الأصول،
 إذ هي لام الاسم، وهو آخر الأمر جعل الكلمة من الجذر (م، ر، ت) لا (م، ر، ر).

وقد يؤدي نقل الشدة إلى إقحام حرف، أو أكثر في الميزان لا مقابل له
 في الموزون، مثل وزن الاسم (أَشَدُّكُمْ) [٥-الحج] = أَفْعُلُّكُمْ عَلَى «أَفْعَلُّكُمْ»،
 فإن تكن العين المشددة في مقابل الدال المشددة فاللام لا مقابل لها، ومثله
 (يَشْرُ) [٧٢-الحج] = يَفْعُلُّ عَلَى «يَفْعَلُّ». وكذلك وزن (مَرَاتٍ) [٥٨-النور]
 عَلَى «فَعْلَاتٍ»، فهو جعل الاسم مزيدا بتضعيف العين، والألف والتاء زيدتا
 إصاقا، فما يقابل لام الميزان من اللفظ؟ ومثل ذلك يقال في وزن (الحَقُّ)
 [٢٥-النور] = أَلْفَعْلُ عَلَى «الْفَعْلِ»، فإن تكن العين المشددة في مقابل القاف
 المشددة فأى حرف تقابله اللام؟ وكذلك وزن (دُرِّيُّ) [٣٥-النور] عَلَى
 «فَعْلِيٍّ»، ووزن (صَاقَاتٍ) [٤١-النور] = فَعَالَاتٍ عَلَى «فَاعَلَاتٍ». و (رَبِّهِمْ
 [٣-محمد] / رَبِّهِ [١٤-محمد]) = فَعْلِهِمْ / فَعْلِهِ عَلَى «فَعْلِهِمْ / فَعْلِهِ».
 و (مَنَّا) [٤-محمد] = فَعْلًا عَلَى «فَعْلًا»، و (الْجَنَّةُ) [٦-محمد] = أَلْفَعْلَةُ عَلَى
 «الْفَعْلَةِ»، و (جَنَّاتٍ) [١٢-محمد] = فَعْلَاتٍ عَلَى «فَعْلَاتٍ»، و (قُوَّةً)
 [١٣-محمد] = فَعْلَةً عَلَى «فَعْلَةٍ». و (لَذَّةً) [١٥-محمد] = فَعْلَةً عَلَى
 «فَعْلَةٍ». و (أُمَّهَاتٍ) [٥٩-القصص] = فَعْلَهَا عَلَى «فَعْلَهَا». وقد تكون العين بلا
 مقابل من حروف الموزون مثل وزن (جَانٌ) [١٠-النمل] = فَاعِلٌ عَلَى «فَعْلٍ»،
 و (دَابَّةً) [٨٢-النمل] = فَاعِلَةٌ عَلَى «فَاعِلَةٍ»، و (كُلٌّ) [١٥-محمد] = فُعْلُ
 عَلَى «فَعْلٍ» / «فُعْلٍ». وقد تكون العين واللام لا مقابل لهما في اللفظ، مثل
 وزن (أُمَّةً) [١٩-يونس] = فُعْلَةً عَلَى «أَفْعَلٍ».

ومن آثار نقل التشديد جعل الحرف الأصلي مزيدا والمزيد أصليا؛ ذلك
 أن المدغمين قد يكونان أصليين، لذا يجب مقابلهما بحرفين من حروف الميزان

لكن مقابلتهما بحرف واحد مشدد يعني أن أحدهما مزيد بالتضعيف، مثال ذلك وزن (المُعْتَرِّ) [٣٦-الحج] = الْمُفْتَعِلُ على وزن «المفعل»، جعل التاء المزيدة أصلية بمقابلتها بالعين، وجعل الراء مزيدة بالتضعيف حين ضعف لها لام الميزان. ومن ذلك جعل الألف المزيدة أصلية في (ذَابَّة) [٤٥-النور] = فَعَالَةٌ حين وزنت على «فَعَلَّة»، فهو قد جعل الباء المشددة لاما للاسم على زيادة بالتضعيف، فجعل الألف في مقابل العين فصارت بذلك الألف حرفا أصليا لا زائدا، فكان الجذر الأساسي للاسم هي «د، و/ ي، ب» لا «د، ب، ب»، ومنه وزن (أُمَّهَاتِكُمْ) [٦١-النور] = فُعْلَاهَاتِكُمْ علي «فُعْلَاهَاتِكُمْ»، فنقله التشديد إلى العين جعله يعد الميم مزيدة بالتضعيف، وجعله اللام مقابل الهاء المزيدة صيرها أصلية، وخلافه الوزن الصحيح وهو (فُعْلَاهَاتِكُمْ). ومثلها (عَمَّاتِكُمْ) [٦١-النور] = فَعْلَاهَاتِكُمْ وزنت على «فَعْلَاهَاتِكُمْ» فجعل تاء التانيث من أصول اللفظ لمقابلتها باللام، وصار عنده من جذر «ع، م، ت» لا «ع، م، م»، وهذا لجعله الميم مزيدة بالتضعيف. ومنه وزن (نَجَّيَّة) [٦١-النور] = تَفْعِلَةٌ على «فَعِلَّة»، فهو جعل الياء لاما مشددة، أي أن الياء الثانية مزيدة على سبيل التضعيف، أما الفاء فجعلها في مقابل التاء المزيدة، وجعل الحاء عينا، وهي في الحق فاء اللفظ، فالوزن الصحيح هو (تَفْعِلَةٌ). ومن ذلك عد الهمزة أصلية في وزن (الْأَوَّلَيْنِ) [٣٩-الواقعة] = الْأَفْعَلَيْنِ على «الْفَعْلَيْنِ». ومن ذلك عد التاء المزيدة أصلا في وزن (جَنَاتٍ) [٩-ق] = فَعْلَاتٍ على «فَعَالٍ»، كأن اللفظ من جذر «ج، ن، ت» لا «ج، ن، ن». ومثله وزن (الْمُنْشِي) [٢٠-محمد] = الْمَفْعُولُ على «الْفَعْلِي» / «الْفَعْلِي» جعل الميم أصلا. ومن ذلك وزن (لَذَّة) [١٥-محمد] = فَعْلَةٌ على «فَعَلٍ»، جعل اللفظ مزيدا بتضعيف الذال وجعل التاء المزيدة أصلا يقابل اللام.

وفي المقابل قد يكون أحد المدغمين أصلا والآخر مزيدا، فإنزالهما في الميزان بلفظهما يجعل الأصلي مزيدا، مثال وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤-النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على «لِلْمُتَّقِينَ» / «لِلْمُتَّقِينَ»، إذ أنزلت التاء مشددة في الميزان كأنها حرف مزيد مشدد في الموزون، وهذا غير صحيح، لأن التاء المشددة في الموزون ناتجة عن إدغام حرف أصلي بحرف مزيد. ومثله (بِالْفُدُو) [٣٦-النور] = بِالْفُعُولِ على «بِالْفُعُو»، كأن اللفظ مزيد بالواو مضعفة، ولذلك لم يبق للام مقابل من حروف الموزون فظهر كأنه محذوف اللام، وصارت الواو الأصلية في عرفه حرفا مزيدا. ومثله وزن (طَيِّبَةٌ) [٦١-النور] = فَيَعْلَةٌ على «فَيَلَّة»، كأن اللفظ مزيد بياء مضعفة والعين منه محذوفة.

ومن آثار نقل التشديد أن يكون في الميزان حرف لا مقابل له في اللفظ، من ذلك وزن (الرَّسِّ) [١٢-ق] = الرَّسُّ على «الرَّسُّ». وكذلك اللام في وزن (رَبِّهِمْ) [٢-محمد] = فَعْلِهِمْ على «فَعْلِهِمْ»، شدد العين فلم يبق للام مقابل.

وربما يلجأ الوازن إلى حذف حرف من حروف الميزان لأنه لا يجد له مقابلا من حروف اللفظ الموزون، وقد يكون السبب نقله الشدة إلى الميزان، وقد يكون السبب جهل كون المدغم حرفين، وهو ما نعرض لذكره في موضعه. مثل (أُمْرٌ) [٤٦-القمر] = أُمْرٌ على «أعل»، إذ حذف الفاء دون دليل.

وإن يكن الوازن أدرك أن من حروف الميزان ما لا مقابل له فحذفه فإننا نجد منهم من لا يعبا لذلك، يقحم الحرف فيظهر في غير موضعه، مثال ذلك وزن (الدَّوَابِّ) [١٨-الحج] = الْفَوَاعِلُ على «الْفَوَاعِلُ»، والسبب أنه جعل اللام

في مقابل صورة الباء الواحدة غافلا عن أن هذه الصورة بما هي مشددة تعني حرفين: (الدَّوَاب)، فيكون الميزان الصحيح مراعيًا ذلك: (الْفَوَاعِل).

ومن آثار نقل التشديد إلى الميزان جعل ما هو من قبيل الزيادة بإقحام حرف من حروف الزيادة (سألتمونيها) مزيدا بالتضعيف، مثال ذلك وزن (بِالْبَيْنَاتِ) [١٣- يونس] = بِالْفَيْعِلَاتِ عَلَى «فَعَلَات»، ووزن (نَبِيٍّ) [٥٢- الحج] = فَعِيلٌ عَلَى «فَعِلٌ»، ومن ذلك وزن (الْغَنِيِّ) [٦٤- الحج] / [٣٨- محمد] = الْفَعِيلُ عَلَى «الْفَعِلُ»، و (لَقَوِيٍّ) [٧٤- الحج] = لَفْعِيلٌ عَلَى «فَعِلٌ»، فتشديد اللام جعل الاسم مزيدا بالتضعيف، فأخرجه من بنائه وهو (فَعِيلٌ)، ووزن (لَعْفُوٍّ) [٦٠- الحج] = لَفْعُولٌ عَلَى «فَعُلٌ»، خرج بالتشديد من بنائه (فَعُولٌ). ونجد من ذلك (لِلْمُتَقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُفْتَعِينَ، إذ وزن على «لِلْمُفْعِينَ»، فكان اللفظ مزيد بتضعيف التاء، ولذلك ضعف لها ما يقابلها في الميزان. ومثله وزن (بِالْغُدُوِّ) [٣٦- النور] = بِالْفُعُولِ عَلَى «بِالْفُعُلُ» / «بِالْفَعِلُ»، فصار اللفظ من المزيد بتضعيف لامه، وهي الواو، وهذا خطأ إذ ليس لهذا نظير. ومن ذلك وزن الصفات الآتيات:

(بَيْنَاتِ) [١- النور] / [١٧- الجاثية] = فَيْعِلَاتٍ عَلَى «فَعَلَات» / «فَعَلَات»، (هَيْنًا) [١٥- النور] = فَيْعِلًا عَلَى «فَعَلًا» / «فَعِلًا» بدون ألف، (الطَّيِّبُونَ) [٢٦- النور] = الْفَيْعِلُونَ عَلَى «الْفَعْلُونَ»، (لِلطَّيِّبَاتِ) [٢٦- النور] = لِلْفَيْعِلَاتِ عَلَى «لِلْفَعَلَاتِ»، (الطَّيِّبَاتُ) [٢٦- النور] = الْفَيْعِلَاتُ عَلَى «الْفَعَلَاتِ»، (لِلطَّيِّبِينَ) [٢٦- النور] = لِلْفَيْعِيلِينَ عَلَى «لِلْفَعْلِينَ»، (طَيِّبَةً) [٦١- النور] = فَيْعِلَةٌ عَلَى «فَعْلَةٌ» / «فَعْلَةٌ»، (سَيِّئَاتِهِمْ) [٧٠- الفرقان] / [٢- محمد] = فَيْعِلَاتِهِمْ عَلَى «فَعَلَات» / «فَعَلَاتِهِمْ» / «فَعَلَاتِهِمْ».

«فَعَلَاتِهِمْ» / «فَعَلَاتِهِمْ»، (بَيْنَتِ) [١٤- محمد] = فَيْعِلَةٌ عَلَى «فَعْلَةٌ»، (الْمُفْشِي) [٢٠- محمد] = الْمَفْعُولُ عَلَى «الْمَفْعِلُ».

ومن آثار نقل التشديد بدون تبصر جعل الملصقات جزءا من الاسم وهي ليست كذلك، مثل (ياء النسب) حين تجعل جزءا من الاسم لمقابلتها بلام الميزان، مثال ذلك وزن (دُرِّيٍّ) [٣٥- النور] = فُعْلِيٌّ عَلَى «فُعْلٌ»، جعل الراء عينا والاسم مزيدا بتضعيف الراء ثم جعل ياء النسب لاما للاسم. وقريب منه الذي وزن هذا الاسم وعوض عن ياء النسب المشددة بلامين «فُعْلَلٌ».

ومن الأخطاء المتعلقة بالشدة والتشديد إهمالها ووزن اللفظ وكأنه غير مشدد، فيظهر المزيد كأنه مجرد، مثال ذلك (الْعَلِيُّ) [٦٢- الحج] = الْفَعِيلُ عَلَى «الْفَعِلُ»، ومن ذلك وزن (بَيْنَاتِ) [٧٢- الحج] = فَيْعِلَاتٍ عَلَى «فَعَلَات»، ووزن (لَقَوِيٍّ) [٧٤- الحج] = لَفْعِيلٌ عَلَى «لَفْعِلٌ»، ومنه (بَيْنَاتِ) [١- النور] = فَيْعِلَاتٍ عَلَى «فَعَلَات»، ومنه (هَيْنًا) [١٥- النور] = فَيْعِلًا عَلَى «فَعَلًا»، و(الطَّيِّبُونَ) [٢٦- النور] = الْفَيْعِلُونَ عَلَى «الْفَعْلُونَ» / «الْفَعْلُونَ»، و(الطَّيِّبَاتِ) [٢٦- النور] = الْفَيْعِلَاتُ عَلَى أوزان متعددة: «الْفَعَلَات» / «الْفَعَلَات» / «الْفَعْلَات»، (لِلطَّيِّبِينَ) [٢٦- النور] = لِلْفَيْعِيلِينَ عَلَى اختلاف في حركة العين في أوزانه، فقد وزن على «لِلْفَعْلِينَ» / «لِلْفَعْلِينَ» / «لِلْفَعْلِينَ»، و(لِلْمُتَقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُفْتَعِينَ عَلَى «لِلْمُفْعِلِينَ»، فكان اللفظ غير مزيد بالتاء، وكذا وزنه على «لِلْمُفْعِلِينَ»، على خطأ في حركة العين، و (شَرْقِيَّةً) / «شَرْقِيَّةً» [٣٥- النور] = فَعْلِيَّةٌ عَلَى «فَعْلِيَّةً»، و (بِالْغُدُوِّ) [٣٦- النور] = بِالْفُعُولِ عَلَى «بِالْفَعِلُ»، ووزن (طَيِّبَةً) [٦١- النور] = فَيْعِلَةٌ عَلَى «فَعْلَةٌ»، ووزن (سَيِّئَاتِهِمْ) [٢- محمد] = فَيْعِلَاتِهِمْ عَلَى «فَعَلَاتِهِمْ» / «فَعَلَاتِهِمْ». وقد

يجعل هذا الإهمال المزيد بحرفين مزيدا بحرف، مثل وزن (المَقْشِيّ) [٢٠- محمد] = الْمُفْعُولُ على «المَفْعِل».

ومن آثار إهمال التشديد نقل اللفظ المزيد من مبناه إلي مبنى آخر مختلف عنه، مثل وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [٣٤-النور] = مُفَعَّلَاتٍ على «مُفْعِلَات»، فكأنه يزن اسم الفاعل من «أَبَانٌ» لا (يَبِّنُ)، والدليل على ذلك تسكين الفاء.

ومن آثار إهمال التشديد أن عد الحرف المزيد من حروف اللفظ الأصلية مثل الواو في وزن الجمعين (الدَّوَابُّ) [١٨-الحج] = الْفَوَاعِلُ، و (صَوَائِفُ) [٣٦-الحج] = فَوَاعِلُ على «فعال»، والتاء في (المُعْتَرَى) [٣٦-الحج] = الْمُفْتَعِلُ على وزن «مُفْعَل»، ومثل الألف في وزن (دَابَّةٌ) [٤٥-النور] = فَاعِلَةٌ على وزن «فَعَلَةٌ»، إذ جعلت العين في مقابل الألف الزائدة، ومثل الهاء في وزن (أُمَّهَاتِكُمْ) [٦١-النور] = فُعْلَاهَاتِكُمْ علي «فُعْلَاتِكُمْ» / «فُعْلَاتِكُمْ» / «فُعْلَاتِكُمْ». والألف في وزن (أَيَّامٌ) [١٤-الجاثية] = أَفْعَالُ على «أَفْعَل».

ومن آثار ترك التشديد أن نقل اللفظ من بناء إلى آخر، مثال ذلك وزن (مُحَمَّدٍ) [٢-محمد] = مُفْعَلٌ علي «مُفْعَل»، فترك التشديد وتسكين الفاء نقل اللفظ من البناء (مُفْعَل) إلى البناء «مُفْعَل».

وقد يتوهم الوازن أن كلا الحرفين المدغمين أصليان؛ لذلك يقابلهما بحروف الميزان، وذلك مثل وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤-النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على «لِلْمُفْعِلِينَ» / «لِلْمُفْعَلِينَ»، فهو قابل الفاء الأولى بالتاء الأولى، والعين بالتاء الثانية، وجعل القاف لام الاسم فكأن الاسم من جذر «ت، ت، ق»، وكأنه لم يحذف منه شيئا، وهذا خطأ. ومثله وزن (مُتَبَرِّجَاتٍ) [٦٠-النور] = مُتَفَعَّلَاتٍ

على «مُتَفَعَّلَات»، و (نَمْرُدٌ) [٤٤-النمل] = مَفْعَلٌ على «مَفْعَل»، جعل إحدى الرءين عينا والرء الثانية لاما وزاد لاما تقابل الدال، وهو بذلك ينقل اللفظ من عدة الثلاثي إلى الرباعي، ومثل ذلك وزن (الطَّيِّبَاتِ) [١٦-الجاثية] = الْفَيْعِلَاتِ على «فَعِلَات».

ومن المشكلات التي يثيرها وزن الأسماء التي فيها الإدغام أن المدغمين قد يكون أحدهما حرفا أصليا والثاني مزيدا، لكن الطالب لا يعلم أيهما المجرد أو المزيد، مثال ذلك وزن (الطَّيِّبِ) [٣٧-الأنفال] = الْفَيْعِلُ على «فَعِيل»، والوازن يغفل عن مسألة مهمة وهي أن الوزن بهذا الترتيب وبهذه الحركات يناقض قانون الإدغام الذي اتصف به اللفظ الموزون، إذ يجب أن يكون أول المدغمين ساكنا لا متحركا والثاني هو المتحرك. ومن ذلك وزن (الطَّيِّبَاتِ) [٢٦-النور] = الْفَيْعِلَاتُ على «الْفَيْعِلَات»، جعل الياء الثانية هي المزيدة، وهناك من جعل الأولى هي المزيدة «الْفَيْعِلَات»، وخطأنا هذا الوزن الثاني لا لموضع الياء بل لحركة العين، وقد سبق أن ذكرنا هذا الوزن في درس الحركات. وليس غريبا أن يقع الخلاف في تعيين موضع الياء المزيدة فمثل هذا الخلاف قد نشأ من قبل بين البصريين والكوفيين^(١٤). ومثله وزن (الطَّيِّبُونَ) [٢٦-النور] = الْفَيْعِلُونَ على «الْفَيْعِلُونَ».

وقد يخطيء الوازن في نقله التشديد إلى الميزان في وضعه في غير موضعه المقابل للموزون، مثال ذلك وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤-النور] = لِلْمُفْتَعِينَ، فالقاف التي هي عين الاسم غير مشددة، لكننا نجد من يزنه بتشديد مقابلها وهي العين في الميزان «لِلْمُفْعَلِينَ»، واللام لا مقابل لها. وقد يكون هذا الوزن على جعل أول التاءين فاء والثانية عينا لكنه رسم عليها الشدة رسم الحركات،

وجعل القاف لاما، وفي هذا ما فيه من البعد على ما يؤول إليه من الخطأ أيضا.

ومن الطلاب من لا يعلم أن المشدد في اللفظ قد يقابل في الميزان بحرفين، بل يكتفي بالصورة الظاهرة في الرسم، وهي وجود حرف واحد؛ لذلك قد يظهر الاسم كأنه قد حذف من أصوله حرف، مثال ذلك وزن (صَوَافٌ) [٣٦- الحج] = فَوَاعِلٌ على «فوال». و (بِالْحَجِّ، فَجٌّ) [٢٧- الحج] = بِالْفَعْلِ / فَعْلٌ على «الفع»، «فَجَّ». ومثلهما وزن (مَحْيَةً) [٦١- النور] = تَفْعَلَةٌ على «تَفَعَّةً»، فهو جعل الباء المشددة مقابل العين المشددة، وكان اللفظ مزيد بتضعيف عينه، ولم يبق للام مقابل فحذف اللام. ومثله وزن (دَابَّةً) [٤٥- النور] = فَاعِلَةٌ على «فَاعَّةً». و (جُسَّةً) [٤٤- النمل] = فُعْلَةٌ على «فُعَّةً». و (القُسْوَةُ) [٥٨- الذاريات] = لَفُعْلَةٌ على «لَفُعَّةً». و (كُلٌّ) [٢- النور] / [٢٨- القمر] = فُعْلٌ على «فُعَّ». وله وزن آخر حذف منه العين، وذلك وزن (يَكُلُّ) [٣٥- النور] = يَفْعُلٌ على «بِفْلٍ». وإن كان الوزن يقصد في وزن (صَوَافٌ) أن تكون اللام مشددة كالفاء فقد أخطأ أيضا؛ لأنه يظهر اللفظ مما زيد بالتضعيف، وجعل أحد أصلي الاسم زيادة.

ومن آثار جهلهم بأن المشدد حرفان أنهم يقابلونه في الميزان بحرف واحد، ولهذا الإجراء مشكلاته منها الحيرة في حركته، فهو حين يراقب الحرف المشدد في الموزون يجد أنه ساكن ومتحرك، لذلك نجد من يجعل على الحرف المقابل له في الميزان الحركة والسكون في آن، مثال ذلك وزن (الطَّيِّبِ) [٢٤- الحج] = الْفَيْعِلِ على «الْفَعْلِ».

٣/٢: حروف العلة:

لحروف العلة جملة من المشكلات التي عرضنا لبعضها أثناء الكلام عن المشكلات السابقة، ونعرض هنا لمزيد منها.

من مشكلاته أنه قد يبدل إلى حرف آخر فلا يهتدي الوازن إلى وزنه وزنا صحيحا إذ يتوهم أنه من المزيد فينزله في الميزان ويجعل ما هو مزيدا في اللفظ كالأصل بمقابلته بحرف من حروف الميزان، مثال ذلك (تَقْوَى) [٣٢- الحج] = فَعْلَى وزنت على «تَفَعْلٌ»، فهي من (وق، ي) لكن الوازن لم يتنبه إلى قلب الواو إلى حرف هو أجلد منه - على حد تعبير سيبويه^(١٥) - أي التاء، ومن أخطاء هذا الميزان تردد الوازن في حركة الواو؛ لا يعلم أ حركة هي أم سكون، فكتب عليها الفتحة والسكون.

ومن مشكلات حروف العلة الميل إلى عدها حروفا مزيدة، ولذلك تنزل في ميزان الكلمة، ويؤدي بالضرورة إلى حذف حرف من حروف الميزان فيصير كأن اللفظ قد حذف منه أصل، مثال ذلك وزن (مُسْتَقِيمٍ) [٥٤- الحج] = مُسْتَفْعِلٌ على «مستعيل»، حذف الفاء. ومثله (لِلنَّاسِ) [٣- محمد] = لِلْفَعْلِ على «لِلْعَالِ»، و (نَارٍ) [١٩- الحج] / (النَّارُ) [٧٢- الحج] = فَعْلٌ / الْفَعْلُ على «فال» / «الفال»، ومثله (عَادٌ) [٤٢- الحج] = فَعْلٌ على «فال». و (مَاءٌ) [٦٣- الحج] / [٣٩- النور] = فَعْلًا على «فال» / «فَالْنُ»، ويلاحظ كيف حول التنوين إلى نون في الميزان، كأن الميزان عروضي. وتلك أوزان حذفت العين منها، وقد تحذف اللام كما في وزن (السَّاعَةِ) [١- الحج] = لَفْعَلَةٌ على «الفَاعَةِ»، و (يَوْمٌ) [٣٠- سبأ] = فَعْلٌ على «فوع»، واللافت للانتباه جعله الواو مزيدة وهي غير مد، ومن حذف اللام وزن (مُسَمَّى) [٥- الحج] = مُفْعَلٌ

على «مفعي»، و (هُدَى) [٨- الحج] / [١٧- محمد] = فُعِلَ على «فُعَى» / «فُعَى»، بحذف اللام، ويلاحظ الخطأ الإملائي وذلك بالجمع بين رسم الفتحة والتنوين، والسبب أنه جعل الفتح على الدال وتوهم أن التنوين على الألف، وغاب عنه أن الألف لا يحرك أو ينون وأن الألف في هذا اللفظ محذوف لفظاً لالتقاء الساكنين، و (الصَّلَاة) [٣٧- النور] = أَلْفَعَلَةً على «فَعَاه». وقد ورد الاسم (هُدَى) في [٦٧- الحج] = فُعِلَ فوزن على «فلا»، بحذف العين، والوازنون هم أنفسهم الذين وزنوه في الموضع الأول. ومثله وزن (الصَّلَاة) [٣٧- النور] = أَلْفَعَلَةً على «فلا». ومن حذف اللام لجعل العلة مزيداً وزن (مَثَوَاكُم) [١٩- محمد] = مَفْعَلُكُمْ على «مفاعكم»، و (المَفْشِي) [٢٠- محمد] = الْمُفْعُولِ على «المَفْعِي»، و (لُوطٍ) [٣٣- القمر] = فُعِلَ على «فوع» و (يَوْمٌ) [٤٨- القمر] = فُعِلَ على «فوع». ومن ذلك وزن (بَيْعٌ) [٤٠- الحج] = فَعِلَ على «فيل»، و (المُبِينُ) [٢٥- النور] = الْمُفْعِلُ على «المُفِيل»، و (عَيْنٌ) [٧- التكاثر] = فَعِلَ على «فيل». و (الْقَوِيُّ) [٤٠- الحج] = لَفْعِيلٌ على «فَعِي»، بحذف اللام، ونجدهم وزنوه في [٧٤- الحج] على «لقوي»، عدوا الواو والياء مزيدتين فجاء الميزان بدون عين ولام، ومن ذلك وزن (الْعَلِيُّ) [٦٢- الحج] = أَلْفَعِيلٌ على «فلى»، (الْغَنِيُّ) [٦٤- الحج] = أَلْفَعِيلٌ على «الفلى»، و (أُمْنِيَّتِهِ) [١٦] [٥٢- الحج] = أُنْفَعُولَتِهِ على «أُنْفَلِيتِهِ». و (طَاعَةٌ) [٢١- محمد] = فَعْلَةٌ على «فاع»، و (السَّمَاوَاتِ) [٢٢- سبأ] = أَلْفَعَالَاتِ على «فَعَوَات»، جعل المحذوف منهما اللام؛ لأنه وزع حروف الميزان بالترتيب.

على أن من الوازنين من يجمع بين عد العلة مزيدة وكتابة ما يقابلها من حروف الميزان فيظهر الميزان أوسع من اللفظ، مثال وزن (هُدَى) [٨- الحج]

= فُعِلَ على «فُعَى». و (الزَّانِي/ الزَّانِيَةُ) [٢- النور] = أَلْفَاعِلُ / أَلْفَاعِلَةٌ على «الْفَاعِيلُ» / «الْفَاعِيلَةُ»، و (المُبِينُ) [٢٥- النور] = الْمُفْعِلُ على «المُفْعِيلُ» / «المُفْعِيلُ»، و (النُّورُ) [٣٥- النور] = لِفْعَلِهِ على «لفوعليه»، و (مُبِينٌ) [١- النمل] = مُفْعِلٌ على «مُفْعِيل»، و (الصَّلَاةُ / الزَّكَاةُ) [٣٧- النور] = أَلْفَعَلَةٌ على «الْفَعْلَاه»، و (عَصَاكَ) [١٠- النمل] = فَعَلَّكَ على «فَعْلَاكَ»، و (النَّارُ) [٤٨- القمر] = أَلْفَعِلٌ على «فَعَال».

ويؤدي هذا الميل إلى الإبقاء على ترتيب حركات الموزون في الوزن على الرغم من زوال أسباب ذلك كأن يبقى على الفاء متحركة في الميزان دون سبب من إعلال، مثال ذلك وزن (مُسْتَقِيمٌ) [٥٤- الحج] = مُسْتَفْعِلٌ على «مُسْتَفْعِيل»، نجد أن الفاء مكسورة بسبب الياء بعدها، والوازن قد اضطر إلى حذف عين الميزان لأنه لا يجد لها مقابلاً، وسبق لهذا نظائر. ونجد من حذف منه الفاء فوزن على «مستعيل».

ويؤدي هذا الميل إلى أخطاء أخرى مثل مقابلة الحرف في الميزان بغير ما يقابله كأن يكون لام اللفظ فيجعل عيناً في الميزان، ومثل حذف حرف من حروف الميزان، فيظهر كأن اللفظ قد حذف منه شيء، وليس الأمر كذلك، مثال ما اجتمع فيه الخطأ وزن (بَيِّنَاتٍ) [١٦- الحج] = فَيَعْلَاتٍ على «فيعات»، أما مثال ما وقع فيه الحذف فوزن (الصَّلَاةُ) [٣٥- الحج] = أَلْفَعَلَةٌ على «الفعاة»، و (الزَّكَاةُ) [٤١- الحج] = أَلْفَعْلَةٌ على «فعاة» / «الفعاة»، و (الْحَيَاةُ) في [٣٣- النور] / [٦٠- القصص] / [٢٦- الزمر] = أَلْفَعْلَةٌ على «فَعَاه» / «الْفَعَاه» / «الْفَعَاه». و (لِلنَّاسِ) [٣٥- النور] = لِلْفَعِلِ على «لِلْفَاع»، فقد حذف من الأوزان السابقة اللام.

وقد تحذف من الميزان العين في مثل (لِلنَّاسِ) [٣- محمد] = لِفْعَلْ على «الفال»، ووزن (طَاعَةً) [٥٣- النور] = فَعْلَةٌ على «فَالَةٌ». و (النَّارُ) [١٢- محمد] = أَلْفَعْلُ على «الفال». و (مُبِينٍ) [٣٨- الطور] = مُفْعِلٍ على «مفيل».

ومن آثار ذلك جعل بعض حروف الزيادة حروفا أصلية لتقابل حروف الميزان، مثال ذلك وزن (مُكَانٌ) [٢٦- الحج] = مَفْعَلٌ على «فَعَالٌ»، و (مُهَاَنًا) [٦٩- الفرقان] / (مُقَامًا) [٧٦- الفرقان] = مَفْعَلًا على «فَعَالٌ»، و (الْحَيَاةُ) [٣٣- النور] / [٣٦- محمد] = أَلْفَعْلَةٌ على «الْفَعَالُ»، جعل التاء المزيدة لاما للفظ، وكذلك (كَمِشْكَاةٌ) [٣٥- النور] = كَمِفْعَلَةٌ على «فِعْلَاةٌ» / «فِعْلَاتٌ»، جعلت الميم حرفا من حروف اللفظ الأصلية. وقد جعلت التاء أصلية في الوزن «كَمِفْعَالٌ». وكذا وزنت (الصَّلَاةُ) [٣٧- النور] = أَلْفَعْلَةٌ على «الْفَعَالُ»، و (الزَّكَاةُ) [٣٧- النور] = أَلْفَعْلَةٌ على «الْفَعَالُ»، و (مَوْلَى) [١١- محمد] / (مَثْوَى) [١٢- محمد] = مَفْعَلٌ على «فُعْلَى» / «فُعْلَى»، فجعل الميم الزائدة فيها فاء للاسم، و (السَّاعَةُ) [٤٧- القمر] = أَلْفَعْلَةٌ على «فَاعِلٌ». ومثال ما علته ياء (مُبِينٍ) [٨- الحج] = مُفْعِلٍ على «فَعِيلٌ»، و (المُبِينُ) [١١- الحج] / [٢٥- النور] = الْمُفْعِلُ على «فَعِيلٌ» / «الْفُعِيلُ»، و (مُبِينٌ) [١٢- النور] / [٣٠- الشعراء] = مُفْعِلٌ على «فَعِيلٌ» / «فَعِيلٌ»، وأما وزن (الطَّبِيبُ) [٢٤- الحج] = أَلْفَيْعِلٍ على «فَعْلِلٌ»، فجعل الياء المزيدة فيه عينا للاسم، و (المَصِيرُ) [٤٨- الحج] / [٥٧- النور] = الْمُفْعِلُ على «فَعِيلٌ» / «الْفُعِيلُ» / «الْفُعِيلُ» / «الْفُعِيلُ»، و (مُهِينٌ) [٥٧- الحج] = مُفْعِلٌ على «فَعِيلٌ»، وأما (مُسْتَقِيمٌ) [٤٦- النور] = مُسْتَفْعِلٌ فعلى «مُفْتَعِيلٌ»، جعل السين، وهي

مزيدة، فاء الكلمة، ومثل ذلك (تَحِيَّةٌ) [٦١- النور] = تَفْعِلَةٌ على وزن «فَعِيلَةٌ»، جعل التاء الزائدة فاء الكلمة. ومثله (مُنِيبٌ) [٨- ق] = مُفْعِلٌ على «فُعِيلٌ». ومن أمثلة من علته واو (مَوْعِدُهُمْ) [٤٦- القمر] = مَفْعِلُهُمْ على «فَوْعِلٌ».

وقد تجعل الحروف المزيدة أصلية والأصلية مزيدة لأن الأصلية حروف علة، مثال ذلك (فَتَيَاتِكُمْ) [٣٣- النور] = فَعْلَاتِكُمْ على «فَعْيَالِكُمْ»، و (الْأَصَالُ) [٣٦- النور] = الْأَفْعَالُ على «الْفَاعَالُ». فالأصل: (أَصَالُ)، لكن قلبت الهمزة ألفا لسكونها بعد همزة مفتوحة، فصارت (أَصَالُ) على (أَفْعَالُ).

ومن آثار جعل الألف مزيدة أن يكون في الميزان من الحروف ما لا مقابل له في الموزون مثل وزن (كَمِشْكَاةٌ) [٣٥- النور] = كَمِفْعَلَةٌ على «كَمِفْعَالَةٌ»، فليس للام مقابل من الكلمة. ومثلها (الصَّلَاةُ) [٣٧- النور] = أَلْفَعْلَةٌ على «الْفَعْلَاهُ»، فليس للام مقابل في الموزون. وأما (لِلنَّاسِ) [٣٥- النور] = لِفْعَلٍ على «الْفَعَالِ» فلا مقابل للعين.

ومن آثار جعل الياء مزيدة أن يكون في الميزان حرف لا مقابل له في الموزون، من ذلك وزن (مُبِينٌ) [١٢- النور] = مُفْعِلٌ على «مُفْعِيلٌ»، فليس للعين مقابل، وعدة حروف الميزان تفوق عدة حروف الموزون.

وحين تكون الياء مشددة في اللفظ فإن الوازن قد ينقلها في الميزان ويجعل عليها الشدة أو يجعل الشدة على غيرها، ويظهر الوزن بحروف تزيد على الموزون، مثال ذلك وزن (بَيِّنَاتٍ) [١- النور] = فَيَعْلَاتٍ على «فَيَعْلَاتٍ»، فالباء في مقابل الفاء والياء المشددة مزيدة نزلت في الميزان، والنون في مقابل

العين، وبقيت اللام بلا مقابل، وربما يكون الأمر على أنه جعل الياء الأولى مزيدة والثانية عينا، لكنه نقل الشدة نقله للحركات دون تبصر وانتباه إلى دلالة ذلك. ولكن هذا فيه من التناقض الظاهر ما يدفعه فكيف يعني التشديد حرفين في الموزون ولا يعني ذلك في الوزن؟

وقد يجعل الوازن مقابل إحدى الياءين المدغمتين العين وينزل الثانية في الميزان إنزال الزوائد، ومثال هذا وزن (تَحْيِيَّةً) [النور - ٦١] = تَفْعِلَةٌ عَلَى «تَفْعِيلَةٍ»، جعل الياء الأولى عين الكلمة، وأنزل الثانية فجعلها مزيدة، فصارت اللام بلا مقابل من اللفظ.

ونجد في المقابل منهم من يقابل الياء المشددة بعين مشددة بعدها ياء، وكأنه جعل الياء الأولى عينا، لكنه نقل الشدة معها نقل الحركة، مثال ذلك وزن (الطَّيِّبَاتُ) [النور - ٢٦] = الْفَيْعِلَاتُ عَلَى «الْفَعِيلَاتِ».

والياء المشددة في الأمثلة السابقة من قبيل إدغام حرف أصلي بحرف مزيد إقحاما، وهو بهذا يستحق فك الإدغام وترك التشديد في الوزن، ولكن إدغام الياء قد يكون نتيجة تضعيفها، وهذه الظاهرة معاكسة لما عليه الأمثلة التي ذكرت سابقا إذ الياء في مثل هذا لا تنزل في الميزان بل تقابل بحرف من حروف الميزان مشدد، ولكن الميل إلى جعل الياء من المزيد جعلهم ينزلونها في الميزان، ومثال ذلك وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [النور - ٣٤] = مُفَعَّلَاتٍ عَلَى «مُفْعِلَاتٍ». وهذا جهل بكيفية صوغ اسم الفاعل من الفعل المزيد. والحرف المشدد الذي هو مؤلف من حرفين إذا نزل أحدهما في الميزان زال الإدغام بزوال موجب، وعلى الرغم من ذلك نجد من الوازنين من يجمع بين إنزال الحرف في الميزان والإبقاء

على الإدغام، وذلك برسم الشدة على الميزان، ومثال ذلك وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [النور - ٣٤] = مُفَعَّلَاتٍ عَلَى «مُفْعِلَاتٍ» / «مُفَعَّلَاتٍ». فكأن الفعل قد اجتافته ثلاث ياءات: ياء مقحمة، وياء أصلية، وأخرى مزيدة بالتضعيف.

ومن آثار جعل الياء مزيدة إدخال ما ليس من الكلمة فيها مثل جعل حرف الجر فاء للكلمة في وزن (بَقِيْعَةٍ) [النور - ٣٩] = بِفِعْلَةٍ عَلَى «فِعْلَةٍ»، فجعل جذر اللفظ من «ب، ق، ع» بدلا من «ق، و، ع». ومن قبيل عد (الواو) حرفا مزيدا وزن (أَخَوَاتِهِنَّ) [النور - ٣١] = فَعَلَاتِهِنَّ عَلَى «فَعَلَوَاتِهِنَّ» / «فَعَلَوَاتِهِنَّ». ومن آثار ذلك جمعه بين اللام والواو دون أن يكون للام في الموزون مقابل في هذه الحالة. ومن الجمع بين الواو واللام وزن (السَّمَاوَاتِ) [النور - ٣٥] = الْفَعَالَاتِ عَلَى «الْفَعُولَاتِ». فهذه اللام لا نعلم ما تقابل.

وقد يجهل الوازن أصل الكلمة خاصة إذا كان في اللفظ أكثر من مد فهو جعل أحدهما مزيدا والآخر أصليا، ولكنه يفعل ذلك بشكل عشوائي، من ذلك وزن (سَيِّمَاهُمْ) [٣٠ - محمد] = بِفِعْلَاهُمْ عَلَى «فَيْعِلَاهُمْ» / «بِفَيْعِلَاهُمْ»، إن الوصول إلى هذا الوزن كان نتيجة جهل أمور متعددة منها أن الألف تكثر زيادتها رابعة، وأن «فَيْعِلَ» ليس بناء معروفا بعكس (فَيْعَلَى) الذي جاء عليه (ضِيْزَى، ضِيْقَى) (١٧).

ومن مشكلات العلل إهمالها وحذفها من الميزان، مثال ذلك وزن (السَّمَاوَاتِ) [١٨ - يونس] = الْفَعَالَاتِ عَلَى «فَعِلَاتٍ»، ووزن (المَوْتَى) [٦ - الحج] = الْفَعْلَى عَلَى «الْفُعْلُ». ووزن (الدُّنْيَا) [٩ - الحج] = الْفُعْلَى عَلَى «الْفُعْلُ».

ولئن كان أكثر الميل إلى عد العلة مزيدة وإن يكن أصليا فإننا وجدنا من يعكس الأمر بأن يعد العلة المزيدة حرفا أصليا فيقابله بحرف من حروف الميزان، فقد تعد الألف المزيدة أصلا، من ذلك وزن (أَبَانِهِنَّ) [٣١- النور] = أَفْعَالِهِنَّ عَلَى «أَفْعَلِهِنَّ». ومن ذلك وزن (لِفْعَاوِين) [٩١- الشعراء] = لِفْعَاعِيْنَ عَلَى «لِفْعَالِيْنَ»، ووزن (لِفْعَاوُون) [٩٤- الشعراء] = لِفْعَاعُونُ عَلَى «لِفْعَالُونُ». ومثل وزن (قَوَارِيرَ) [٤٤- النمل] = قَوَاعِيرَ عَلَى «فَعَاعِيلَ». ولعل الوازن رآها غير مد فحكم بأصالتها. ومن ذلك وزن (فَرِيقَانِ) [٤٥- النمل] = فَعِيلَانِ عَلَى «فَعْلَانِ»، والوازن غاب عنه أن الياء مع ثلاثة أصول زائدة.

ومن مشكلات الاسم المتضمن للياء أنه قد يتعرض للقلب المكاني، إن على نحو مطرد في اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام، وهذا عند الخليل بخلاف سيبويه^(١٨)، أو على نحو غير مطرد كما في (الْأَيَامَى) [٣٢- النور] عند من يذهبون إلى أنه من المقلوب؛ فهذه في الأصل جمع (أَيَمٌ) بزنة (فَيَعِيلُ)، فهي (أَيَائِمٌ) على وزن (فَيَاعِيلُ)، ثم قدمت اللام وأخرت العين، فصارت (أَيَائِمِي)، ثم أبدلت من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصارت (أَيَائِمِي)، ووزنها (فَيَالِعُ)^(١٩). ولم يتنبه الوازنون إلى إمكان القلب هذا فجاءت أوزانهم على الشكل الظاهر للفظ فكانت: «الْفَعْلَى» / «الْفَعَالَى» / «الْفَعْلَالَى» / «الْفَاعَلُ». ويلاحظ أن الوزن الأخير توهم زيادة الهمزة. ومن الجدير بالقول هنا أن مذهب القلب المكاني لم يقنع ابن جني فراح يتلمس طريقا آخر يفسر فيه هذا الجمع، غير معتمد على افتراض القلب؛ لكنها طريق فيها من الطول ما يصرف عن الأخذ بها. وقالت وسمية المنصور، في درسها لهذا الجمع: إن العلماء ذهبوا في

تفسيره مذاهب مختلفة بهدف إخضاعه لقواعدهم، ورأت أنه قد صيغ صياغة من مادته الأساسية (أ، ي، م) على وزن (فَعَالَى)؛ ولذلك صنفته في هذه الصيغة ابتداء^(٢٠)؛ وهو قول ينسجم مع قول سيبويه^(٢١). ولعل هذا يبين أن النشاط اللغوي يفصح في بعض الأحيان عن بوادر لا يحكمها النظام، فتدرج في الشواذ، والمسموع.

٤/٢: أخطاء الرسم:

إن جهل قواعد الرسم القرآني، بخاصة، وقواعد الإملاء، بعامة، يقف وراء بعض الأخطاء في الوزن.

قد يؤدي الخطأ في قراءة الرسم القرآني إلى تحريك الساكن، مثل وزن (الْأَرْضِ) [١٤- يونس] = الْفُعْلُ عَلَى «فَعِلَ»، توهم الوازن أن كسرة الضاد كسرة للراء، لأن الكسرة رسمت في المصحف تحت الضاد في ما يحاذي الراء فلقترب مكانها منها كان اللبس. ومثل هذا وزن (لِلْمُؤْمِنِينَ) [٢- النمل] = لِلْمُفْعِلِينَ حين أجرى الوازن زحزحة للحركات فحرك الفاء بكسرة العين وحرك العين بكسرة اللام وترك اللام عاطلة من غير حركة، والسبب في ذلك غفلته عن السكون الواقع على الهمزة في اللفظ وكون كسرة الميم في موقع بين الميم والهمزة فتوهم أن الهمزة مكسورة فجعل الفاء في الميزان «المُفْعِلِينَ» مكسورة. ويمكن أن نعد من ذلك وزن (لِأَقْلِهِ) [٧- النمل] = لِفَعْلِهِ عَلَى «أَفْعِلِهِ»، بكسر العين واللام، فهو قد جعل كسرة الضمير للام وكسرة اللام للعين والسبب هو رسم كسرة الضمير متقدمة قليلا بمحاذاة اللام ورسم كسرة اللام بين اللام والهاء وساعد على هذا الخطأ في الوزن.

من ذلك إسقاط الألفات؛ لأنها لا ترسم في المصحف، مثال وزن (شَهَادَاتٍ) [٦- النور] = فَعَالَاتٍ عَلَى «فَعَلَاتٍ»، فالرسم في المصحف (شَهَادَاتٍ)، فالطالب لم يلحظ العلامة الدالة على الألف، وهو لم يزن اللفظ حسب الشكل المنطوق وهو الأصل بل انطلق من فهمه الخطائي للمكتوب. ومنه وزن (الْأَيَّامِ) [٣٢- النور] = أَلْفَعَالَاتٍ عَلَى «الْفَعَلَاتِ»، و (السَّمَاوَاتِ) [٣٥- النور] / [٦٦- ص] = أَلْفَعَالَاتٍ عَلَى «الْفَعَلَاتِ» / «فَعَلَاتٍ». و (السَّمَاوَاتِ) [٢٢- سبأ] = أَلْفَعَالَاتٍ عَلَى «فَعَوَاتٍ». و (إِلَهِ) [٦٥- ص] = فِعَالٍ عَلَى «فِعْلٍ».

يخلط بعضهم بين رسمين للواو أحدهما الذي يرسم وعليه رمز الألف الصغيرة: (و)؛ ولكن الواو لا تنطق واوا في اللفظ، وذلك مثل رسمها في مثل (الصلوة) و (الزكوة)، أما الرسم الآخر فهو رسم الواو وبعدها رمز الألف الصغيرة، وهي من عدة اللفظ وتنطق. لكننا وجدنا من توهم أنها من الشكل الأول فأهمل أن يقابلها بحرف في الميزان وجعل حرفا زائدا في مقابل حرف من حروف الميزان، وذلك في وزن (إِخْوَانِهِنَّ) [٣١- النور] = فِعْلَانِهِنَّ عَلَى «فِعَالِهِنَّ». ورسمها في المصحف (إِخْوَانِهِنَّ). وقد يخطيء الوازن في تحديد موضع الألف الصغيرة أهو قبل العلة أم بعدها، ويتبين هذا الخطأ في وضع الألف في الميزان، ومثال ذلك وزن (فَتَيَاتِكُمْ) [٣٣- النور] = فَعَلَاتِكُمْ عَلَى «فَعَالَتِكُمْ»، والرسم في المصحف (فَتَيَاتِكُمْ)، ظن الألف قبل الباء، والدليل غياب الألف الذي قبل التاء من الميزان إذ هو المتقدم.

ومن ذلك كتابة التاء المربوطة مفتوحة، مثل (لَعْنَةً) [٧- النور] = فَعْلَةٌ، إذ وزنت على «فَعْلَتْ» / «فَعَلَتْ»، وهذا متابعة لرسم المصحف (لَعْنَتْ).

وبين الوزن الثاني أن الوازن أسرف على نفسه كثيرا حين ظن أن التاء للفاعل وأن هذا فعل لا اسم، وهذا الظن هو ما دعاه إلى تسكين اللام تسكينها في الأفعال التي تسند إلى ضمير رفع متحرك.

وفي مقابل هذا الإجراء في التاء نجد من يترجم التاء المربوطة إلى تاء مفتوحة في الميزان توهبا منه أن التاء بعد الألف تكون كذلك، مثال ذلك وزن (كَيْشَكَاةٍ) [٣٥- النور] على «فِعْلَاتٍ». جعل الألف وهي منقلبة من أصل مع التاء من قبيل الزيادة الإلصاقية التي تكون في الجموع.

وترسم الباء الأخيرة بدون نقط، فتوهم بعضهم أنها ألف، ومن ذلك وزن (الْحَيِّ) [٤٠- النور] = فُعْلِيٍّ عَلَى «فُعْلٍ»، فتح العين للألف بعدها، وساعد على ذلك غفلته عن الشدة في اللفظ.

ويتوهم بعض الوازنين أن الصاد الصغيرة على همزة الوصل علامة للهمزة فيرسم في الوزن الهمزة (أ)، مثال ذلك وزن (الزَّانِيَةُ) [٢- النور] = أَلْفَاعِلَةٌ عَلَى «أَلْفَاعِلَةٌ»، ويتوهم بعضهم أنها علامة للسكون؛ لذلك نجد من وزن (اسْمُهُ) [٣٦- النور] = أَفْعُهُ عَلَى «فَعْلُهُ». ومنهم من توهم أنها ضمة فوزن الاسم السابق على «فَعْلُهُ».

ومن الأوهام وهم بعضهم أن السكون -وهو الخاء الصغيرة (ح)- فتحة، وهذا خطأ في قراءة الرسم القرآني، ثم خطأ في الكتابة، نجد ذلك في وزن (الْمُؤْمِنَاتُ) [١٢- النور] = الْمُفْعِلَاتُ عَلَى «المَفْعَلَاتِ»، و (عِلْمٌ) [١٥- النور] = فِعْلٌ عَلَى «فِعْلٍ»، و (فَضْلٌ) [٢١- النور] = فَعْلٌ عَلَى «فَعْلٍ»، و (رَحْمَتُهُ) [٢١- النور] = فَعْلَتُهُ عَلَى «فَعْلَتُهُ»، و (زَيْتَتُهُنَّ) [٣١- النور]

=فَعَلَتْهُنَّ عَلَى «فَعَلْتِهِنَّ»، و (الْإِزْبَةِ) [٣١- النور] عَلَى «فَعَلْتَهُ»، و (الْوَدَقُ) [٤٣- النور] =الْفَعْلُ عَلَى «الْفَعْلُ»، ولا غرابة في الخطأ في وزن اللفظين الأخيرين؛ لأن الوزن كتبهما هكذا: «الْإِزْبَةُ»، «الْوَدَقُ». فتح الراء والذال ففتح لهما عين الميزان. ومثلهما وزن (أَخْوَالِكُمْ) [٦١- النور] =أَفْعَالِكُمْ عَلَى «أَفْعَالِكُمْ»/ «أَفْعَالِكُمْ»، فقد كتبه الوزن هكذا: «أَخْوَالِكُمْ»، ومن ذلك وزن (الذُّكْرِ) [٢٩- الفرقان] =الْفِعْلُ عَلَى «الْفِعْلُ»، و (الْعِلْمُ) [٤٢- النمل] =الْفِعْلُ عَلَى «الْفِعْلُ»، وقد كتبها هكذا «الْعِلْمُ». ومنهم من توهم أنها ضمة، ومثال ذلك وزن (أُظْلِمُ) [١٧- يونس] =أَفْعَلُ عَلَى «أَفْعَلُ»، و (بِالْإِفْكِ) [١١- النور] =بِالْفِعْلِ عَلَى «بِالْفِعْلِ»، و (عَوْرَاتِ) [٣١- النور] =فَعَلَاتِ عَلَى «فَعُولَاتِ»، وأما (مَهْلِكُ) [٤٩- النمل] =مَفْعِلُ عَلَى «مَفْعِلُ»، فكتبها الوزن في أوراقه على هذا النحو: «مَهْلِكُ».

والهمزة لا ترسم على ألف إن كان بعدها ألف كراهة تجاوز الألفات، لكن بعض الوزنين يتوهم أنها مرسومة على الألف التي بعدها؛ لذلك نجد منهم من وزن (الْآخِرِ) [٢- النور] =الْفَاعِلِ عَلَى «الْفِعْلِ»، بل منهم من وزن على «الْفِعْلِ»، ووزن (الْآخِرَةِ) [١٤- النور] =الْفَاعِلَةِ عَلَى «الْفِعْلَةِ»، و (أَبَائِهِنَّ) [٣١- النور] =أَفْعَالِهِنَّ عَلَى «أَفَاعِهِنَّ»، متأثراً برسم المصحف «أَبَائِهِنَّ»، ومثله (الْأَصَالِ) [٣٦- النور] =الْأَفْعَالِ عَلَى «الْفَعَالِ»، وربما سكنها بعضهم «الْفَعَالِ»، ولعله توهم أن سكون اللام سكون لها. ومنهم من يهدر رسم الهمزة ويكتفي بألف ينزلها في الميزان فلا يعلم أهمزة هو أم ألف، ولكنه يحذف عين اللفظ لأنه لا يجد بعد الألف سوى حرفين وذلك وزن (الْآخِرِ) [٢- النور] =الْفَاعِلِ عَلَى «الْأَفْلِ».

ومن آثار جهل طريقة رسم الهمزة في المصحف كما تبين لنا سابقاً أن يحذف الوزن أحد حروف الميزان لأنه دمج رمزين في رمز واحد فاختلت عدة الحروف، مثال ذلك وزن (الْآيَاتِ) [١٨- النور] =الْفَعْلَاتِ عَلَى «الْفَعَاتِ».

ومن الخطأ رسم ما يقابل التنوين نونا في الميزان على الطريقة العروضية، مثال ذلك (رُؤُوفٌ) [٢٠- النور] =فَعُولٌ عَلَى «فَعُولُنْ»، و (وَأَسْعُ) [٣٢- النور] فَاعِلٌ عَلَى «فَاعِلُنْ»، و (تَحَصُّنًا) [٣٣- النور] =تَفَعَّلًا عَلَى «تَفَعَّلُنْ»، و (غَفُورٌ) [٣٣- النور] فَعُولٌ عَلَى «فَعُولُنْ»، و (نُورٌ) [٣٥- النور] =فُعْلٌ عَلَى «فُعْلُنْ»، و (مَاءٌ) [٣٩، ٤٥- النور] =فَعَلٌ فقد وزنه طالب على «فَالْنُ»/ «فَعْلُنْ»، وهو قد أخرج اللفظ من سياقه بدليل رفعه الاسم، واعتمد على نطقه للفظ منونا فسمع التنوين فكتب ما سمع دون مراعاة لقواعد الإملاء التي ترسم التنوين نونا لأنه يسقط عند الوقف.

ومن أخطاء رسم التنوين الجمع بينه وبين الحركة، مثل وزن (لَقُوءًا) [٢٥- الواقعة] =فَعَلًا عَلَى «فَعَلًا»، والوازن قد أخطأ في الكتابة قبل الوزن فقد كتب اللفظ هكذا «لَقُوءًا»، ومثله وزن (سَلَامًا) [٢٦- الواقعة] =فَعَالًا عَلَى «فَعَالًا».

ومن الأوزان ما يوهم به ظاهر الرسم، مثال ذلك أوزان (مِائَةً) [٢٢] [٢- النور] =فِعَّةٌ وهي: «فِعْلَةٌ»/ «فَعْلَةٌ»/ «فِعْلَةٌ»/ «فِعْلٌ»، فالوازن توهم أن هذه الألف جزء من اللفظ، لذلك احتسب لها في الميزان، والدليل على هذا تسكين العين مراعاة للألف.

ومن مشكلات متابعة الرسم تحريك الفاء لأنها قبل الألف المرسومة

كما هو واضح في اللفظ السابق (مِائَةً)، فبعض الوازنين توهم أن لهذه الألف أثرا صوتيا يتعدى الأثر الخطي، وهذا ما دعاهم إلى الفتح في الأوزان: <فَعْلَةٌ> / <فَعْدَةٌ>.

وتكتب الألف الرابعة في الإملاء كالياء ما لم تسبق بياء، ولكن هذه القاعدة غابت عن بعض الوازنين، إذ نجدهم وزنوا (الدُّنْيَا) [١٤- النور] / [٣٦- محمد] = أَلْفَعْلَى عَلَى <الْفَعْلَا>، على الرغم من تخلف شرط رسمها ألفا في الميزان لذهاب الياء السابقة عليها. ومثله وزن (تَقَوَّاهُمْ) [١٧- محمد] = فَعْلَاهُمْ عَلَى <فعلا>. و (ذِكْرَاهُمْ) [١٨- محمد] = فِعْلَاهُمْ عَلَى <فِعْلَا>. فكان عليه بعد حذف الضمير أن يرسمها ياء.

والغريب كتابة الألف في الميزان مخالفة للفظ، إذ تكون في اللفظ مرسومة كالياء، ولكن الوازن يرسمها ألفا، على نحو وزن (الْأَيَّامَى) [٣٢- النور] = أَلْفَعَالَى / أَلْفِيَالَع عَلَى <أَلْفَعَالَا>.

ومن الخطأ الناجم عن الجهل برسم المصحف توهمهم أن الواو المرسومة لاما للفاعل وزن الألف بعدها والتاء هما اللاصقتان في ما يجمع بالألف والتاء، نجد ذلك في وزن (الصَّلَاةِ) [٣٧- النور] = أَلْفَعْلَةٌ عَلَى <الْفَعْلَات>، (الرَّكَاتِ) [٣٧- النور] = أَلْفَعْلَةٌ عَلَى <الْفَعْلَات>، بل إن أحدهم رسم كلمة (الصَّلَاةِ) في أوراقه <الصلوات> توهما منه أنها صيغة الجمع.

ومن الأخطاء متابعة الرسم دون تبصر ومعرفة بالرموز وقيمها. مثال ذلك وزن (آبَائِهِنَّ) [٣١- النور] = أَفْعَالِهِنَّ الذي يرسم في المصحف على هذا النحو: {آبَائِهِنَّ}، وزنه أحدهم على <فَعَالِهِنَّ>، فالوازن نسخ (~) دون معرفة

بها، إذ ليس لها هنا قيمة صرفية، وإنما قيمة صوتية متعلقة بالأداء فقط.

وتوهم أحدهم أن الرمز (~) فتحة لذلك وزن (سُوْءٌ) [١٤- محمد] = فَعْلٌ عَلَى <فَعْلٌ>، لأن الرسم في المصحف هو {سُوْءٌ}.

والجهل بقواعد رسم الهمزة جعل بعض الوازنين يزنون (أَمْعَاهُمْ) [١٥- محمد] = أَفْعَالَهُمْ عَلَى <أفْعَانَهُمْ>، والوازن مصر على خطئه إذ كتب هذا في أوراقه: <أمعانهم>.

ترسم الشدة على ثاني المدغمين من لفظين متجاورين، وذلك رعاية لصحة الأداء، ولكن هذا النوع من الإدغام مرهون بالسياق أي أنه يزول من اللفظ عند نطقه منفردا ولا ترسم على مثله الشدة في غير المصحف، لكن الجهل بهذه المسألة جعلت بعضهم يرسم في الميزان هذه الشدة بل إنه أخطأ وضعها كما يتبين من وزن (مُسْلِمُونَ) [٨١- النمل] = مُفْعِلُونَ عَلَى <مَفْعِلُونَ>، والرسم في المصحف هكذا {فَهُمْ مُسْلِمُونَ}.

٥/٢: وزن المحذوف منه:

جاءت بعض الأسماء في العربية على حرفين. ويكاد يتفق علماء العربية القدماء على أنها ثلاثية الأصول، لكن حذف منها أحد أصولها محتجين بعودة ذلك الأصل في بعض تصاريفها، على أنهم قد يختلفون في الأصل المحذوف في بعض الأسماء. أما المحدثون فيذهب بعضهم إلى أن بعض الأسماء بنيت ثنائية وأن أصلها حرفان لا ثلاثية معتمدين على المقارنات السامية في ذلك (٢٣). ويواجه الطالب عند الوزن مشكلة الثنائية هذه فتختلف

استجابته. من ذلك ما نجد في وزن (اسم) ^(٢٤) [٢٨- الحج] = اقْع على <فَعْل> / <فَعْل>، و (اسمهُ) [٣٦- النور] = اقْعُهُ، فعلى الرغم من أن هذه همزة وصل، وليست من الاسم في شيء؛ إذ هي زبدت للتوصل إلى نطق الساكن، نجد الوازن يعدها حرفاً أصلياً ليستقيم له الوزن، فنجد من أوزانه التي جعلت الهمزة فاء: <فَعْلُهُ> / <فَعْلُهُ> / <فَعْلُهُ>. ولذلك لم يجد حاجة إلى حذف حرف من حروف الميزان في مقابل الحرف المحذوف.

أما (يد) فهي مما حذفت لامه فهي في الأصل (يدي) ^(٢٥)، لكننا نجد من يزن (يُذَاكَ) [١٠- الحج] = فَعَاكَ على <فَعْلَاكَ> / <فَعْلَاكَ>، أثبت اللام في الميزان دون تنبه إلى أنه لا مقابل لها في اللفظ.

ومثل ذلك وزن (مِثَّة) [٢- النور] = فِعَّة، فعلى الرغم من أن هذه قد حذفت لامها ^(٢٦) فإننا نجد من يثبت في الميزان اللام دون نظر إلى اختلاف عدة الحروف بين الميزان والوزن، فمن أوزانها: <فَعْلُهُ> / <فَعْلُهُ> / <فَعْلُهُ>. وقد سبق بيان أن السبب متابعة الرسم الإملائي، إذ وجود الألف أوهمهم بأنها عين الفعل، فجعلوا الهمزة بإزاء اللام، فصار اللفظ ثلاثياً كأن لم يحذف منه شيء. ومن ذلك (بَنِي) ^(٢٧) [٣١- النور] / [٢٢- الشعراء] = فَعِي، فهو محذوف اللام، لكن الوازنين توهموا أن هذه الياء لام الاسم فوزنوا على <فَعْل>.

وتحذف فاء المصدر من الفعل المعتل المثال، فتحذف فاء الميزان لذلك، ولكننا نجد من يثبت الفاء. أو يثبتها ويحذف غيرها، فمثال إثباتها بلا حذف وزن (السَّعَةِ) [٢٢- النور] = لَعْلَةُ على <الفَعْلُهُ> / <الفَعْلُهُ> / <الفَعْلُهُ>. ومثال

إثبات الفاء وحذف اللام الأوزان: <فَعْلُهُ> / <الفَعْلُهُ> / <الفَعْلُهُ>، فكل هذه الأوزان المتعددة تجافت عن الشكل الصحيح وهو (الْعَلَّة).

يعل اسم المفعول من الأجوف بنقل حركة العين إلى الفاء فيلتقي ساكنان (العين) و (الواو) من (مفعول) لذلك تحذف إحداهما. واختلف علماء العربية في ذلك، فذهب الخليل وسيبويه إلى أن المحذوف الواو الزائدة، وذهب الأخفش إلى أن المحذوف العين، وقد بسط ابن جني حجج الفريقين في كتابه القيم (المنصف) ^(٢٨). ويختلف الوزن تبعاً لتقدير المحذوف، ففي وزن (مَشِيدٍ) [٤٥- الحج] سيكون على طريقة الخليل (مَفْعِلٍ)، وعلى طريقة الأخفش سيكون على (مَفِيلٍ). على أن وزن الاسم عند بعض الطلاب قد ابتعد عن أي من الطريقتين فهو قد ضم الميم وفتح العين، كأنه قد اشتق من المزيد، فجاء على <مُفْعِل>.

وتقلب عين المصدر على (إفعال) إن كان الفعل أجوف لقلب عينه ألفاً، فتلتقي ألفان وهما ساكنتان، فتحذف إحداهما دفع التقاء الساكنين، واختلف الصرفيون في المحذوف منهما أهو الأصل أم هو الزائد، "فأما سيبويه والخليل فيقولان: المحذوفة الزائدة. وأما الأخفش فيقول: المحذوفة عين الفعل، على قياس ما قال في مبيع. كلا الفريقين جار على أصله ^(٢٩)". وتأسيساً على ذلك يختلف الوزن، فهو على قول سيبويه: (إفْعَل)، وعلى قول الأخفش: (إفَال). أما الوازنون من الطلاب فإننا نجد منهم من يجمع بين العين والألف المزيدة وكأن الاسم لم يحذف منه شيء، مثال ذلك وزن (إِقَامٍ) [٣٧- النور] على <إِفْعَال>. ومنهم من يزن دون ألف ولست أدري أهو إدراك منه

[٣٥- محمد] = الْأَفْعُولُ عَلَى «الْأَفْعُولُونَ».

ومن الألفاظ التي نالها الحذف لفظ الجلالة (اللَّهُ) (٣٠)، إذ أصله (إِلَهِ) على (فِعَال) بمعنى مفعول، أي معبود وحذفت الهمزة منه بعد دخول (أل) عليه تخفيفاً لكثرتة في الكلام. وعلى ذلك فوزنه (الْعَال). وأخطأ بعض من وزن لفظ الجلالة (اللَّهُ) (٢- النور) بذكر الفاء المحذوفة. وبعض الأوزان فيها حذف للألف: «الْفَعْلُ» / «الْفَعْلُ» / «الْفَعَالُ». ووزن لفظ الجلالة الوارد في [٤٣- النمل] على «فَاعِل». أحس الوازن المد لكنه أخطأ موقعه، ولم يدرك سعة الميزان على اللفظ.

وقد يحذف الوازن من ميزانه لا لعلمه بحذف في الموزون، ولكن لأنه اضطر إلى ذلك فليس لديه ما يقابل كل حروف الميزان، وهو مع حذفه أخطأ الحذف الصحيح، مثال ذلك وزن (لَهَاوٍ) (٣١) [٥٤- الحج] = لَفَاعٍ عَلَى «فال». وقد يدرك الوازن أن في اللفظ حذفاً، ولكنه قد يسرف في تمثيل هذا الحذف ويهدر من الوزن ما ينزل فيه من حروف مزيدة، مثال ذلك وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُتَّقِينَ عَلَى «لِلْمُعِين» لم يبق من أصول الكلمة سوى حرف واحد، وحذف الفاء وتاء الزيادة.

٦/٢: مشكلات الهمزة:

من مشكلات الهمزة عدها زائدة، وقد مر عرضاً بعض أمثلة على ذلك، وهو أمر قد يضطر الوازن إلى إقحام حرف من حروف الميزان لا مقابل له في الموزون، مثل وزن (أَجْلُهُمْ) [١١- يونس] = فَعْلُهُمْ عَلَى «أَفْعَلُهُمْ». ووزن

لمحذوف أم هو توزيع لحروف الميزان على حروف الاسم، ولكن الخطأ يرد عليه من جهة تحريكه للعين وهي غير محركة إذ نقلت حركتها إلى الفاء، وهذا الوزن هو «إَفْعَلِ». ومنهم من ينزل الألف في الميزان فهو يجعلها زائدة لكنه لا يدرك أن العين محذوفة فيحذفها بل هو يثبتها في الميزان وفوق هذا يجعل الهمزة المزيدة في أول الاسم في مقابل الفاء فهي أصل عنده لا زيادة، بل لعل عده الهمزة في الأصول هو ما أغفله عن حذف العين، وذلك الوزن «فِعَال».

ويحذف من الاسم المنقوص المنون الياء في حالة الرفع والجر، ويجب حذف اللام لذلك من الميزان. ولكننا نجد من يذكر اللام، مثل وزن الاسم (زَانٍ) [٣- النور] = فَاعٍ عَلَى «فاعِل». ومثل ذلك وزن (البَادِ) [٢٥- الحج] على «الْفَاعِل».

وتحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع سلامة لالتقاء الساكنين، لكننا نجد من يذكر اللام دون أن يسأل نفسه أي حرف تقابل؟ مثال ذلك وزن (الْمُتَّقُونَ) [٣٤- الأنفال] = الْمُفْتَعُولُونَ عَلَى «المفتعلون» / «المفعلون»، وكلا الوزنين لوازن واحد، ولكنه للأسف أثبت اللام فيهما، وكذا وزنه آخرون في [١٥- محمد] على «المفعلون» / «الْمُفْعَلُونَ»، على ما فيهما من أخطاء أخرى مر ذكر نظائر لها. ومنه وزن (لِلْفَاوِينَ) [٩١- الشعراء] = لِلْفَاعِيْنَ عَلَى «الْفَاعِلِينَ»، و(الْفَاوُونَ) [٩٤- الشعراء] = لَفَاعُونَ عَلَى «الْفَعْلُونَ»، أتى باللام وهي محذوفة من اللفظ. وزاد الخطأ إذ عد الألف المزيدة أصلية.

وكذلك تحذف ألف المقصور عند جمعه جمع سلامة دفع التقاء الساكنين، ولكن من الوازنين ما يثبت اللام في الاسم، مثل وزن (الْأَعْلُونَ)

(لِأَفْعَلِهِ) [٧- النمل] = لِفَعْلِهِ عَلَى «أَفْعَلِهِ»، جعل الهمزة مزيدة وجعل في الميزان فاء مقحمة لا مقابل لها في الموزون، ومن ذلك وزن (أَخَوَاتِكُمْ) [٦١- النور] = فَعَلَاتِكُمْ عَلَى «أَفْعَلَاتِكُمْ»، فليس للام مقابل من اللفظ.

وقد يتنبه إلى سعة الميزان على الموزون فيضطر إلى حذف حرف من حروف الميزان بعشوائية. نجد من أمثلة ذلك وزن (أَجَلٍ) [٣٣- الحج] = فَعَلَ عَلَى «أَفَلَ»، فكان من نتيجة ذلك عد عين الاسم محذوفة، ومن ذلك (مِثَّةً) [٢- النور] = فِعَّةً عَلَى «فِثَّة».

وأما وزن (إِخْوَانِيَّ) [٣١- النور] = فِعْلَانِيَّ عَلَى «إِفْعَالِيَّ» / «إِفْعَالِيَّ» / «أَفْعَالِيَّ»، و (أَخَوَاتِيَّ) [٣١- النور] = فَعَلَاتِيَّ عَلَى «أَفْعَالِيَّ» / «أَفْعَالِيَّ» / «إِفْعَالِيَّ»، و (إِخْوَانِكُمْ) [٦١- النور] = فِعْلَاتِكُمْ عَلَى «إِفْعَالِكُمْ»، و (أَخَوَاتِكُمْ) [٦١- النور] = فَعَلَاتِكُمْ عَلَى «أَفْعَالِكُمْ»؛ فإننا نلاحظ في هذه الأوزان أن الخطأ في عد الهمزة مزيدة جر إلى خطأ آخر هو جعل المزيد حرفاً أصلياً حيث جعلت (النون) و (التاء)، وهما زائدتان، حرفين أصليين، ومثل ذلك وزن (أُمُّهُاتِكُمْ) [٦١- النور] = فُعْلُهُاتِكُمْ عَلَى «أَفْعَلَاتِكُمْ» جعلت الهمزة الأصلية مزيدة، وجعلت الهاء الزائدة أصلية بمقابلتها باللام، والوزن الصحيح هو (فُعْلُهُاتِكُمْ) (٣٢). ومن الأوزان ما فيه رسم للام دون جعلها في مقابل حرف من حروف الموزون فصار الوزن بذلك أوسع من الموزون، مثال ذلك وزن (أَخَوَاتِيَّ) [٣١- النور] = فَعَلَاتِيَّ عَلَى «أَفْعَالَتِيَّ»، فلست تعلم أي حرف يقابل اللام، فليس قبل التاء سوى الألف التي نزلت في الميزان.

ومن مشكلات الهمزة ما نجده في وزن الاسم الممدود، فالوازن يتوهم أن الهمزة فيه مزيدة، وليس الأمر على إطلاقه، بل إن الممدود قد تكون همزته أصلية، أو منقلبة عن أصل، أو مزيدة لإلحاق أو تأنيث. لكننا نجد من يعد ما هو منقلب من قبيل المزيد، مثال ذلك وزن (السَّمَاءِ) [١٥- الحج] = أَلْفَعَالٍ عَلَى «الْفَعَاءِ»، و (أَبَانِيَّ) [٣١- النور] = أَفْعَالِيَّ عَلَى «فَعَانِيَّ»، و (البِغَاءِ) [٣٣- النور] = أَلْفَعَالٍ عَلَى «الْفِعَاءِ»، و (دُعَاءِ) [٦٣- النور] = فُعَالٍ عَلَى «فُعَاءِ»، و (أُمُّعَاءُكُمْ) [١٥- محمد] = أَفْعَالُهُمْ عَلَى «أَفْعَانُهُمْ»، ويلاحظ اضطراب الوازن إلى حذف حرف من الميزان لأنه لا يجد له في الموزون مقابلاً، ومن الوازنين من لا يعبأ بعدة الحروف فهو يجمع إلى عد الهمزة زائدة أن يأتي بحروف الميزان كاملة فيصير بعضها بلا مقابل من الموزون، مثل وزن (النِّسَاءِ) [٦٠- النور] = أَلْفَعَالٍ عَلَى «الْفَعْلَاءِ» / «الْفِعْلَاءِ»، و (دُعَاءِ) [٦٣- النور] = فُعَالٍ عَلَى «فُعْلَاءِ»، و (العِشَاءِ) [٥٨- النور] = أَلْفَعَالٍ عَلَى «الْفِعْلَاءِ»، و (السَّمَاءِ) [٢١- الزمر] = أَلْفَعَالٍ عَلَى «فُعْلَاءِ»، فهو عد الهمزتين زائدتين، على الرغم من أن الهمزة لا تكون زائدة إذا صحبت أصليين فقط (٣٣). ولم يسأل الوازن نفسه أي شيء من الموزون يقابل هذه اللام، لأن جعله الهمزة زائدة أدخل بعدة الحروف.

إن من آثار جعل الهمزة وحرف العلة من المزيد أن تحذف من الوزن بعض الحروف وأن تذكر بعضها بدون مقابل لها، مثال ذلك وزن (أَبِيكُمْ) [٧٨- الحج] = فَعِيكُمْ عَلَى «أَفْلِيكُمْ»، جعل الفاء مقابل الباء ولكن اللام بدون مقابل لأن الياء نزلت في الميزان نزول الزوائد.

ومن آثار جعل الهمزة والمد من حروف الزيادة أن جعلت المزيدات في

الأصل من قبيل الأصول بل جعل في الميزان ما لا مقابل له في اللفظ، من ذلك وزن (آيَاتٍ) [١٦، ٥١-الحج] / [١، ٣٤-النور] =فَعَلَاتٍ على <أَفْعَال> / <أَفْعَال> / <أَفْعَال>، فجعلت التاء في مقابل اللام.

وتقلب الهمزة الساكنة إلى علة مناسبة للهمزة السابقة عليها. ولميل الوازين إلى عد العلل من الزوائد يعدون العلة المنقلبة عن همزة أصلية حرفا زائدا جاعلين الهمزة الزائدة السابقة عليها حرفا أصليا، ومثال ذلك وزن (إِتَاءٍ) [٣٧-النور] =إِفْعَالٍ على <فِيعَال> / <فِيعَال>.

ومن مشكلات الهمزة عد الزائدة أصلية، من ذلك وزن (آبَائِهِنَّ) / آبَاءٍ [٣١-النور] =أَفْعَالِهِنَّ / أَفْعَالٍ نجد له أوزانا مختلفة تجمع على جعل الهمزة الأولى أصلا توهم أنها الهمزة التي في مفرد (أب)، وهي: <فَعَالِهِنَّ> / <فَاعَالِهِنَّ> / <فَعَالِهِنَّ> / <فَعَالِهِنَّ>.

ومن آثار ذلك أن يكون في اللفظ من الحروف ما لا مقابل له في الميزان، مثل وزن (أَبْنَائِهِنَّ) [٣١-النور] =أَفْعَالِهِنَّ على <فَعَالِهِنَّ>، فعدة حروف الميزان أقل من عدة حروف الموزون.

ومن المشكلات إهمال الهمزة وحذف ما يقابلها من الميزان خطأ، مثال ذلك وزن (الْقُرْآنُ) [٢٤-محمد] =الْفُعْلَانُ على <الْفُعْلَانُ>، ولست أستبعد أن يكون النطق العامي للفظ له دخل في هذا الوزن إذ النطق بدون همز (٣٤).

٧/٢: الوزن التلقائي:

بعض الوازين يزنون الألفاظ بشكل تلقائي دون أن يخضعوا للفظ

لشيء من التحليل لمعرفة أصوله وزوائده وصحيحه ومعتله، بل هم يقومون بتوزيع حروف الميزان بشكل متتابع حسب ما يبدو لهم، مثال ذلك نجد وزن (الْمَجُوسُ) [١٧-الحج] =الْفُعُولُ على <الْفُعُولُ>، و (مَوْلَاكُمْ) [٧٨-الحج] =مَفْعَلُكُمْ على <فَعْلَاكُمْ>، لم يزد على أن وزع الحروف بالتسلسل على حروف الميزان. ومن ذلك وزن (بِالسَّيِّئَةِ) [٤٦-النمل] =بِالْفَيْعِلَةِ على <الْفَعْلَلَةِ>، جعل العين مقابل إحدى الياءين، واللام مقابل الأخرى، وصير اللفظ بهذا بلا زائد، و (لَوْلِيَّهِ) [٤٩-النمل] =لِفَعِيلِهِ على <لِفَعِيلِهِ>، و (الْجَزَاءُ) [٤١-النجم] =الْفَعَالُ على <فَعْلَل>. ويلاحظ كيف جعل المزيد أصليا وجلب لاما ليستكمل عدة الحروف. ومثله وزن (الْجَحِيمَ) [٦-التكاثر] =الْفَعِيلُ على <الْفَعِيلُ> / <الْفَعِيلُ>.

ويكون من تأثير توزيع حروف الميزان بالتسلسل أن يعد المزيد أصليا والأصلي مزيدا لتأخر الأصلي وتقدم المزيد، مثال ذلك وزن (السَّمَاوَاتِ) [٣١-النجم] =الْفَعْلَاتِ على <فَعْلَوَات>.

أما الألف فإن الميل إلى عدها زائدة فكثير، فمن جعلها مزيدة وزن (آبَائِهِنَّ) [٣١-النور] =أَفْعَالِهِنَّ على <أَفْعَالِهِنَّ>، فهو قد جعل الهمزة زائدة وهذا صحيح، ولكنه أهدر الألف بعدها لعدم علمه بها، وجعل الباء في مقابل الفاء ثم الألف في مقابل العين، فجعلها بهذا أصلية وهذا خطأ، وجعل الهمزة في مقابل اللام. وأكثر من هذا تلقائية واعتمادا على الحروف المرسومة دون تبصر بل هو إحلال غير متقن لحروف الميزان <فَاعَالِهِنَّ> / <فَاعَال>، جعل الصوامت أصولا والممدود زوائد، وانتهى الأمر. ولكن أفي جموع العربية مثل هذا البناء؟ هذا سؤال لا يرد على الخاطر.

ومثله وإن لم يدرك وجود ألف بعد الهمزة الأولى الوزن «فعالهن» /
«فَعَالِهَن» الذي نسخ الرمز (~) الذي ليس له هنا قيمة صرفية بل صوتية
متعلقة بالأداء فقط، ولكنه ينسخ ما يواجهه من علامات دون معرفة بها.

ومثال توزيع حروف الميزان على الموزون بالترتيب وزن (الأَعْلُونُ)
[٣٥- محمد] = الأَفْعُونُ على «الفَعْلُون»، ويقتضي هذا الوزن أن تكون الهمزة
أصلية والاسم صحيحا لم يحذف منه شيء وأنه من جذر «أ، ع، ل» لا «ع، ل، و»،
كل هذا الاضطراب نتج عن وزن غير صحيح.

وقد لا تكفي حروف الميزان عند توزيعها بالتتابع على حروف الموزون
فيلجأ الوازن إلى زيادة لامات بالقدر الذي يستغرق الحروف، ولعله بهذا يحاول
تطبيق قاعدة وزن الفعل الرباعي أو الأسماء الرباعية والخماسية، ولكن هذا
قياس مع الفارق وهو تطبيق غير موفق، مثال ذلك وزن الاسم (الشَّيْطَانِ)
[٢١- النور] = الفَيْعَالِ (٣٥) على «الفَعْلَلِ».

ومن التلقائية في الوزن اللفظ اعتمادا على المؤلف عنده دون تمعن
في الموزون وقراءة صحيحة له ومراجعة لمعناه ومراعاة للسياق الذي يرد فيه،
وأوضح أمثلة ذلك وزن (يَخْمُرُهُنَّ) [٣١- النور] = يَفْعُلِهِنَّ لقد وزنه عدد من
الطلاب على «يَفْعُولِهِنَّ» بزيادة الواو في الميزان، كأنهم يزنون «خمر جمع
خمر» لا (خمر جمع خمار). بل إن بعضهم ذهب بعيدا في ذلك حين كتبها في
أوراقه «بخمورهن». وقريب منه جعل الواو بدلا من الألف المزيدة، كما في وزن
(السَّمَاءُ) [٤٣- النور] = الفَعَالِ على «الفَعُولِ».

ومن التلقائية وضع حروف الميزان وإن لم يكن لها مقابل في الموزون

بسبب إنزال الحروف الأخرى في الميزان أو بسبب مقابلة الحرف بحرف من حروف
الميزان وإنزاله في الوقت نفسه في الميزان. مثال ذلك وزن (أَخَوَاتِهِنَّ) [٣١-
النور] = فَعَلَاتِهِنَّ على «فَعَالِتِهِنَّ»، جعل الفاء مقابل الهمزة والعين مقابل
الحاء، وأهدر الواو وأنزل الألف، وأما اللام فهي مكسورة، فهي في مقابل
التاء، لكنه أنزل أيضا التاء. ومن ذلك وزن (المَاءُ) [٢٨- القمر] = الفَعْلُ على
«فاعِل»، جعل الفاء مقابل الميم والألف جعلها زائدة فأنزلها، أما الهمزة فعين
اللفظ، وجاء باللام وإن لم يبق لها مقابل.

ومن ذلك تشديد الميزان دون أن يكون لذلك موجب، وقد يكون ذلك
بسبب خطأ في القراءة، لعل من ذلك وزن المصدر (زَلْزَلَةٌ) [١- الحج] = فَعْلَلَةٌ
على «فَعْلَلٌ» سكن العين وشدد اللام فجمع بين ساكنين، فلعله قرأ الزاي
بتشديد. ووزن (خَيْرٌ) [١١- الحج] = فَعْلٌ على «فَعْلٌ»، فلعله قرأ اللفظ خارج
السياق متأثرا بلفظ آخر على المستوى اللهجي وهو (خير) بتشديد الياء. ومن
ذلك وزن (آيَاتٍ) [١. ٣٤- النور] = فَعْلَاتٍ على «فَعْلَاتٍ» / «فَعْلَاتٍ»،
(وَمُحْكَمَةٌ) [٢٠- محمد] = مُفْعَلَةٌ على «مُفْعَلَةٌ». و (النَّخْلُ) [١٠- ق]
= الفَعْلُ على «الفَعْل». و (الجَحِيمُ) [٦- التكاثر] = الفُعَيْلُ على «الفُعَيْل».

وتشديد الميزان خطأ قد يكون بسبب قراءة وكتابة غير موفقتين، من
ذلك ما نجد في وزن (مَرَضٌ) [٢٠- محمد] = فَعْلٌ على «فَعْلٌ»، لأن الوازن
كتبها «مَرَضٌ». ومثلها وزن (عَيْنٌ) [٧- التكاثر] = فَعْلٌ على «فَعْلٌ». لأن
الوازنة كتبت اللفظ في أوراقها هكذا «عَيْنٌ».

وقد يكون التشديد دون سبب ظاهر مثل وزن (عَظِيمٌ) [٦٧- ص]

=فَعِيلٌ عَلَى «فَعِيلٍ»، و (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] =الْفَعِيلُ عَلَى «الفَعِيلِ».

وقد يضع التشديد في غير موضعه، مثل (السَّمَاءِ) [٣٢- الأنفال] =الْفَعَالُ عَلَى «فَعَالٍ». وكان يجدر به أن يتنبه لزوال التشديد بتجريد اللفظ من (أَل).

وفي اعتقادي أن من التلقائية بعض الأوزان التي لا تقترب من موزونها بل تعطيك إحساسا أن الوازن أراد أن يكتب أي شيء، مثال ذلك وزن (الذُّنْيَا) [١١- الحج] =الْفُعْلَى عَلَى «فَعَلٍ».

ومن التلقائية أن الوازن لا يزن اللفظ بل يزن أحد تصرفاته كأن يترك وزن المصدر إلى وزن فعله، مثل وزن (الْقَوْلِ) [٢٤- الحج] =الْفُعْلُ عَلَى «فَعَلٍ»، وواضح أن هذا هو وزن الفعل (قال) بدليل اطراح (أَل) من الميزان وفتح حروف الميزان كلها كما هو الشأن في وزن الفعل. وقد يترك وزن الاسم إلى وزن ما يعتقد أنه أخذ منه مثل وزن (البَدَنُ) [٣٦- الحج] =الْفُعْلُ عَلَى «فَعَلٍ»، كأن الوازن يزن اللفظ «بَدَنٌ»، ومثله (قَوْمٌ) [٤٢- الحج] =فُعْلُ عَلَى «فَعَلٍ». وقد يترك وزن الجمع إلى وزن المفرد مثل وزن (بَخْمُرِهِنَّ) [٣١- النور] =بِفُعْلِهِنَّ عَلَى «بِفَعَالِهِنَّ».

وحين يغم على الوازن الوزن الصحيح يكتب أي وزن، لذا نجد من يزن (لُوطٍ) [٤٣- الحج] =فُعْلٍ عَلَى «فَعَلٍ». و (التَّكَاثُرُ) [١- التكاثر] =التَّفَاعُلُ عَلَى «الْفَعَالِ».

ومن ذلك وزن بعض الأسماء بإهمال جزء منها مثل وزن (الْأَمْوَرِ) [٤١- الحج] =الْفُعُولُ عَلَى «فُولٍ»، وأهملت الهمزة لعدده همزة الوصل فاء

لللفظ، إذ لم يبق من حروف الميزان شيء، وذلك وزن (الْمَرْئِي) [١١- النور] =انْفَعِلُ عَلَى «فَعَلٍ». ومن هذا إهمال الميم في وزن (إِيمَانًا) [٤- الفتح] =إِفْعَالًا عَلَى «فَعَالًا»، جعل الهمزة المزيدة أصلا والياء المنقلبة عن أصل عينا، لكنه لم يجعل في الميزان ما يقابل الميم. و (الْجَحِيمِ) [٦- التكاثر] =الْفَعِيلُ عَلَى «الْفَلِلِ».

ويقابل إهمال بعض حروف الموزون الزيادة في الوزن ما لا مقابل له في الموزون، مثل وزن (الْجَمِيِّ) [٤٠- النور] =فُعْلِيَّ عَلَى «يَفْعُلِيَّ». زاد الياء وجعل حركات مضطربة.

ومن التلقائية وزن الاسم بوزن يمثل صورة عائمة توهم الوازن أن جرسها يمثل الموزون، وذلك مثل وزن (الْقِيَامَةِ) [٩، ١٧، ٦٩- الحج] =الْفِعَالَةُ عَلَى «الْفِعَاعِلَةُ»، فقد جعل اللفظ مزيدا بتضعيف عينه.

وقريب من الشكل السابق أن يجعل اللفظ على بناء جامع حرف العلة وحركة، مثل وزن (سُوٍّ) [١٤- محمد] =فُعْلٌ، إذ زين وجود (الضم) و (واو المد) للوازن أن يجعل اللفظ على وزن «فُعُولٌ». وشتان بينه وبين (فُعْلٍ).

ومن ذلك وزن الاسم بميزان فيه قلب لمواضع حروفه اضطرابا، مثال ذلك وزن (بُطُونُهُمْ) [٢٠- الحج] =فُعُولُهُمْ عَلَى «فَعْلُوهُمْ»، إذ قدم اللام المقابلة للنون مع ما في رسم الحركات من خطأ.

ومن التلقائية ما يحيل الأسماء إلى أفعال بتوهم الوازن أن الحروف التي بدأ بها اللفظ حروف مضارعة؛ لأن الوازن لا يعين الفكر في اللفظ ومعناه والسياق الذي ورد فيه، مثال ذلك وزن (يَسِيرٌ) [٧٠- الحج] عَلَى «يَفِيلٍ»، لا

بد أنه توهم أن الياء حرف مضارعة، لكنها فاء الكلمة فالوزن هو (فَعِيل).

ومن التلقائية وزن اللفظ ورسم حركات مضطربة لا تعبر عن الوزن الصحيح، مثال ذلك وزن (الجَحِيم) [٦-التكاثر] = الفَعِيلُ على «الفَعِيل»، حيث حرك العين بالفتحة والكسرة معا وفتح ياء المد.

٨/٢: مشكلة الأصول والزوائد:

مرت بعض جوانب من هذه المشكلة أثناء عرض مشكلات أخرى من مثل جعل الأصلي مزيدا والزائد أصليا، وهي مشكلات نواجهها في الهمزات وحروف العلل، ونزيد على تلك الأمثلة أخرى في هذا الموضع، فمن ذلك وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [٣٤-النور] = مُفَعَّلَاتٍ على «مُفِيَعَّلَاتٍ» / «مُفَعَّلَاتٍ» / «مُفِيَعَّلَاتٍ». وكل هذه الأوزان توضح أن الوازن يخلط بين نوعي الزيادة: الزيادة بتضعيف حرف أصلي، والزيادة بإقحام حرف من حروف الزيادة؛ فعلى الرغم من أن الياء مزيدة بالتضعيف عدت في هذه الأوزان مقحمة على اختلاف في موضعها أي الأولى أم الثانية. وقد احتمل وزنان منها خطأ نقل الشدة دون موجب لذلك. فصار الموزون، بناء على ذلك، من المزيد بالتضعيف وإقحام حرف، فكان الفعل قد اجتافته ثلاث ياءات.

وقد يكون وجود حرف مشابه لحروف الميزان سببا في إنزاله في الميزان توهما، فيظهر كأنه من حروف الزيادة وإن لم يكن الوازن قصد ذلك بالضرورة، لكنه لا يتنبه لنتيجة وهمه، مثال ذلك وزن (الصَّلَاة) [٣٥-الحج] = الفَعْلَةُ على «فَلَاة»، فلم يجعل من أصول الاسم سوى الصاد، أما العين واللام فمحذوفتان عنده، وثم احتمال آخر هو أن العين حذفت وأما اللام فهي في مقابل

لام الاسم، وهو بهذا يجعل الاسم معتل العين صحيح اللام، أي من جذر «ص،و/ي،ل» لا «ص،ل،و». ومنهم من يجعل اللام محذوفة؛ لأنه يعد الألف زائدة، وذلك وزن (الصَّلَاة) [٣٧-النور] = الفَعْلَةُ على «فَعَاه».

ومن المشكلات أن يبدأ الاسم بحرف يكثر وروده زائدا في هذا الموضع مثل الميم التي يكثر زيادتها في بداية الأسماء، لذلك قد يميل الوازن إلى عد الميم زائدة، وهي قد تكون أصلا، مثال ذلك وزن (المَلَأَكَةِ) (٣٦) [٧٥-الحج] / [٢٧-النجم] = الفَعَائِلَةُ على «مَفَاعِلَةُ» / «المَفَاعِلَةُ». فجعل جذر اللفظ «ل،أ،ك» لا «م،ل،ك». ولا عبرة لموافقة بعض أوزانهم لتخريجات بعض القدماء إذ هم لا يصدرون في ذلك عن رأي يرونه لكنها المصادفة.

يعرض في بعض الأسماء أكثر من حرف صالح لأن يعد حرفا مزيدا، وهي مسألة أريكت القدماء، ومن أوضح أمثلتها وزن (الشَّيْطَانُ)، الذي فيه الياء والنون، فأيهما الزائد؟ فهذا الفارابي قد جعله تحت بنائين: بناء (فَيَعَال) على أن النون أصلية (٣٧). وجعله تحت البناء (فَعْلَان) على أن النون زائدة (٣٨). أما الجوهري فجعله في جذر (ش،ط،ن)، ولكنه ذكر أنه يقال إن النون زائدة (٣٩). وهذا ميل منه إلى أصالتها، على أن أكثرهم يميل إلى أصالتها (٤٠). وليس غريبا والحال هذه أن نجد الوازنين المحدثين يختلفون اختلاف أسلافهم مع الفارق في ذلك، فنجد منهم من وزن الاسم (شَيْطَانٍ) [٣-الحج] / (الشَّيْطَانُ) [٥٢-الحج] / [٢١-النور] على (الفَيَعَال)، ومنهم من وزنه على (الفَعْلَان). ولكننا نجد منهم من آثر أن يجعل الحرفين مزيدين وذلك الذي وزن على «فيَعَان» / «الفَيَعَان»، ووزنت في [٢٥-محمد] على

«الفيعان». أما الوزن الغريب فهو الذي لم يجعل حرفاً من الحروف مزيداً بل جعلها كلها حروفاً أصلية وقد مر بنا ذكر هذا الوزن وهو «الفَعْلَلُ».

ومما خفي عليهم أنه من الزيادات الإلصاقية وزن (ثَمَانِينَ) [٤-النور] = فَعَالِينَ عَلَى «فَعَالِيلٍ»، فجعل النون حرفاً أصلياً أو مزيداً على سبيل التضعيف وكل هذا خطأ. ومن ذلك توهمهم أن النون الأخيرة أصلية في (الْبُنُونُ) [٣٩-الطور] = الْفَعُونُ عَلَى «الْفَعُول».

ومن نتائج عد الزيادات الإلصاقية حروفاً أصلية أن قصر الميزان عن تمثيل الحروف الأصلية بحق، مثل وزن (المُهَاجِرِينَ) [٢٢-النور] = الْمُفَاعِلِينَ عَلَى «المُفَاعِيلُ» / «المُفَاعِيلُ». فاللفظ فيه حرفان صحيحان بعد الألف، وليس في الميزان سوى واحد.

وأكثرهم جعلوا (كَوَكَبٌ) [٣٥-النور] = فَوَعَلٌ (٤١) مما الواو فيه أصلية فوزنوها على «فَعْلَلُ» / «فَعْلَلُ». ومثال عد المزيد حرفاً أصلياً وزن (السَّمَاءَاتِ) [٣٥-النور] = الْفَعَالَاتِ عَلَى «الْفَعْلَلَاتِ»، فجعل اللام الأولى في مقابل الألف المزينة قبل الواو، واللام الثانية في مقابل الواو.

وقد يحتوي اللفظ على حروف علة وينتهي بنون، وحروف العلة ما يميل الوازنون إلى عدها زائدة ومثلها النون المتطرفة، إذ هم يرون كثرة زيادتها متطرفة. مثال ذلك ما نجده من وزن (الْيَقِينِ) [٥-التكاثر] = الْفَعِيلِ عَلَى «الْيَعِينِ»، والوزن يقضي بأن حروفه سوى العين محذوفة وأن الياء الأولى والنون زائدتان، وليس الأمر كذلك، ومثله وزن (عَيْنٌ) [٧-التكاثر] = فَعْلُ عَلَى «فَيْنِ»، الذي يقتضي حذف العين واللام.

ومن أوزان (الْيَقِينِ) ما جعلت النون فيه زائدة فيصير اللفظ محذوف اللام في الوزن «الْفَعِينِ». ومنها ما يجعل العين محذوفة وذلك الوزن «يفيل».

وقد يدرك الوازن أن حرف العلة قد يكون أصلياً أو مزيداً لكنه في مواجهة حرف العلة لا يعلم أمزيد هو أم أصلي، وهذا لجهله أن المزيد جزء من البناء الذي يرد مع النظائر الصحيحة، وجهله هذا نجده يجعل إحدى العلتين مزيدة والأخرى أصلية اتفاقاً، مثال ذلك وزن (الْيَقِينِ) [٥-التكاثر] = الْفَعِيلِ عَلَى «الْيَفْعِل».

وقد تسيطر على الوازن فكرة كون العلل زوائد فينزلها في الميزان مع وجود حروف الميزان كاملة غير آبه باختلاف عدة الحروف بين الموزون والوزن، مثال ذلك وزن (الْيَقِينِ) [٥-التكاثر] عَلَى «الْيَفْعِيل».

ومن الوازنين من لا يتنبه إلى الزيادة في المزيد بل يعامل اللفظ على أنه مجرد فيعوض عن حروفه بحروف الميزان فإن زاد زاد، مثال ذلك وزن (بَأَفْوَهِكُم) [١٥-النور] = بِأَفْعَالِكُم عَلَى «بَأَفْعَلَلِكُم». و (الْيَقِينِ) [٥-التكاثر] عَلَى «الْفَعْلَلُ» / «الْفَعْلَلُ». و (الْجَحِيمِ) [٦-التكاثر] = الْفَعِيلِ عَلَى «الْفَعْلَلُ»، و (النَّعِيمِ) [٨-التكاثر] = الْفَعِيلِ عَلَى «الْفَعْلَلُ». فهؤلاء عدوا الياء أصلية، ومثلهم الذي وزن (زَيْتُونَةٌ) [٣٥-النور] عَلَى «فَعْلُولَةٌ». جعل الياء أصلية، وهي عند الصرفيين من الزيادة إذ الوزن عندهم هو (فَيْعُولَةٌ) (٤٢)، على أنني أميل إلى جعلها مأخوذة من (زَيْتٌ)، فهي عندي عَلَى «فَعْلُولَةٌ».

ومن نتائج الغفلة عن الزيادة في اللفظ مجيء الوزن قاصراً عن

الخانصة:

نجمال بعد هذا الاستعراض المفصل لأخطاء الطلاب في الميزان الصرفي أهم ميادين الخطأ، ونحاول أن نبين بعض الحلول الممكنة لمعالجة ذلك.

أولاً: الخطأ في الحركات:

أ- تسكين المتحرك: مثل تسكين العين من الأفعال التي تبدأ بهمزة وصل، مثل وزن (اطْمَأَنَّ) [الحج - ١١] = افْعَلَّ عَلَى <افْعَلَّ>. ويمكن التنبيه هنا إلى أن هذه الأفعال ما بدئت بهمزة الوصل إلا لسكون الفاء منها، وهذا يعني أنه لا يجوز أن تكون العين ساكنة؛ لأنه لا يجوز التقاء ساكنين. وهذا من الجهل بالأحكام الصوتية والصرفية، ومثله وزن (تَحَصَّنًا) [٣٣- النور] = تَفْعَلَّ عَلَى <تَفْعَلَّ>، سكن الفاء والعين مدغمة. ومنه تسكين ما قبل حرف المد وفي هذا حكم على اللفظ أن يجتمع فيه ساكنان، مثال ذلك (نَذِيرٌ) [٤٩- الحج] / (كَرِيمٌ) [٥٠- الحج] = فَعِيلٌ وزناً على <فَعِيل>، بتسكين العين.

ومن ذلك تسكين عين الفعل الماضي مثل وزن الفعل (ضَعْفٌ) [٧٣- الحج] = فَعْلٌ عَلَى <فَعْل>. والسبب هو الخلط بين الاسم والفعل وأن الوازن أهمل نقل الحركات من النص بل وزن اللفظ خارج سياقه. وهنا يمكن التنبيه إلى أهمية مراعاة السياق عند التحليل الصرفي والتنبيه إلى أهمية الحركات فهي جزء من المبنى. ولا بد من التنبيه إلى أن الفعل الماضي لا يكون ساكن العين.

ومن ذلك تسكين حرفين متوالين. مثال ذلك وزن (يَكَادُ) [٣٥-

الموزون، إذ تبقى بعض حروف الموزون بدون مقابل في الوزن، مثال ذلك وزن (المُؤْمِنِينَ) [٢- النور] = الْمُفْعِلِينَ عَلَى <الْفُعْلِينَ>، جعل الميم أصلية فلم يبق للنون مقابل في الميزان.

النور] = يَفْعُلُ على <يَفْعُلُ>. سكن الحرف السابق على الألف لأنه بعد حرف المضارعة، وسكن الحرف المقابل للألف لأن الألف مد ساكن، وهنا يمكن التنبيه إلي أن الألف لا يمكن أن تلي حرفاً ساكناً لأنها حرف مد والمدود عند الصرفيين تسبق بحركة من جنسها. وأن الألف ناتجة عن قلب علة متحركة وسبقت بفتحة، وإن يكن الألف في الكلمة فإن الميزان لا ألف فيه بل عين متحركة لأن الميزان صحيح غير معتل.

ومن التسكين ما يؤدي إلى اجتماع ثلاثة سواكن، مثل وزن (تَهِنُوا) [٣٥- محمد] = تَفْعِلُوا على <تَفْعُوا>.

ومن التسكين تسكين حرف الميزان المقابل لليلة المنقلبة، كالألف المنقلبة عن واو أو ياء، مثل وزن (كَانَ) [١٥- الحج] = فَعَلَ على <فَعَلَ>. ومثال تسكين ما يقابل الألف من الأسماء وزن (السَّاعَةِ) [١- الحج] = الْقَعْلَةُ على <الْفَعْلَةُ>.

ومن ذلك تسكين ما يقابل أول المدغمين مثل (ظَنَّ) [١٢- النور] = فَعَلَ على <فَعَلَ>.

ويمكن هنا التنبيه إلى أن وزن الألفاظ المتغيرة بإعلال أو إدغام يكون لصورتها الباطنة أي لصورتها قبل الإعلال والقلب، ويقع الخطأ من محاولة تطبيق الوزن على الصورة الظاهرة. وقد يسكن الحرف المقابل للياء آخر الفعل الناقص على الرغم من ظهور الفتحة عليه، ويجب التنبيه إلى أن العلة ليست ساكنة على الدوام وأن الميزان خال من العلل، فيجب ظهور الحركة عليه إن كانت العلة متحركة في البناء الظاهر أو الباطن. وهو غير مستوجب للإدغام، لذا

يجب رد الحركة إليه.

ومن ذلك أن اللام الشمسية تدغم في أصوات بعدها، لكن الإدغام يتخلف في الميزان إذ لاهم قمرية؛ فالخطأ تسكين ما يقابل الحرف من الميزان رعاية ظاهر اللفظ، مثال ذلك وزن (لِلنَّاسِ) [٣٥- النور] = لِلْفَعْلِ على <لِلْفَعْلِ>.

وتم أسباب مختلفة لتسكين المتحرك منها سبق صورة مألوفة للفظ إلى الذهن مثل وزن الاسم (خُطُواتٍ) [٢١- النور] = فُعَلَاتٍ على <فُعَلَاتٍ>، ومنها غلبة اللهجة مثال وزن (عَلَقَةٍ) [٥- الحج] = فَعَلَةٍ على <فَعَلَةٍ> سكن العين كأنه يزن الكلمة (عَلَقَةٍ) وهي في اللهجة الضرب الشديد أو الورطة، ومن الهم في الصيغة الصحيحة، مثل وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [٣٤- النور] = مُفَعَّلَاتٍ على <مُفَعَّلَاتٍ>، فالوازن توهم أنه اسم الفاعل للفعل <أَبَانَ> لا الفعل <بَيَّنَ>؛ ولذلك سكن الفاء، فمن يقرأ اللفظ دون حركات ولا شدة قد يخلط بين الصيغتين إذ الرسم صالح لهما. ومنها القياس الفاسد، مثل وزن (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] = الْفَعِيلِ على <الْفَعِيلِ>، قاس ياء المد في الاسم على ياء المد في الفعل المضارع من الأجوف الذي عينه تتحرك بعد الإعلال بالنقل، وعند الوزن تتخلف دواعي الإعلال فتسكن العين حسب مقتضى البناء ابتداءً، فسكن عين الاسم. ومنها عد الهمزة الأصلية في أول الاسم زائدة ثم تسكين الحرف الذي يليها كتسكين الحرف الذي يلي الهمزة الزائدة في أول الأفعال، أو أول المجموع، مثل وزن (أَخَوَاتِكُمْ) [٦١- النور] = فَعَلَاتِكُمْ على <أَفْعَلَاتِكُمْ>.

ب: تحريك الساكن: قد يحرك حرف الميزان المقابل لحرف ساكن في

الموزون كأن تحرك الفاء بعد همزة النقل؛ ويحدث هذا في الأفعال المعتلة التي قد تحرك الفاء بسبب نقل حركة إليها، ولكن حروف الميزان ليس فيها علل توجب نقل الحركات، فالخلل ناتج من متابعة الصورة الظاهرة للفظ عند الوزن. مثل وزن (أَصَابَهُ) [١١- الحج] = أَفْعَلُهُ عَلَى «أَفْعَلُهُ». ومثل وزن (مُنِيرٍ) [٨- الحج] = مُفْعِلٍ، فالنون تحركت لنقل حركة العين إليها؛ لأن العين ياء، ولكن عين الميزان ليست ياء لذلك يجب أن تبقى حركتها في موضعها وأن تبقى الفاء ساكنة، والخطأ في نقل الكسرة من الموزون إلي الوزن (مُفْعِلٍ).

ومن تحريك حرف الميزان تحريكه تبعا لظاهر اللفظ الذي حرك الحرف فيه بسبب الإدغام الذي يتخلف عن الميزان لزوال أسبابه، مثل وزن (يُضِلُّهُ) [٤- الحج] = يُفْعِلُهُ عَلَى «يُفْعِلُهُ». مثل وزن (أَشَدُّكُمْ) [٥- الحج] = أَفْعَلُكُمْ عَلَى «أَفْعَلُكُمْ»، ضم الفاء لضمة الشين. ويقع الوازن في الخطأ حين يتبع الوزن ظاهر اللفظ؛ إذ عليه أن يزن الصورة الباطنة للفظ.

ومن تحريك الساكن تحريك الفاء التي بعد حرف المضارعة، في حين أنها ساكنة في الأفعال الصحيحة السالمة، مثل وزن (تَحْسِبُونَهُ) [١٥- النور] = تَفْعَلُونَهُ عَلَى «تَفْعَلُونَهُ». أو يكون حرك بنقل الحركة إليه بسبب الإعلال، مثل وزن (يَقُولُ) [٢٠- محمد] = يَقْعُلُ عَلَى «يَفْعُلُ».

ومن تحريك الساكن تحريك ما يقابل حرف العلة الذي قد يكون في الاسم ساكنا، مثل وزن (يَوْمٌ) [٢- الحج] / [٢٤- النور] = فَعْلٌ عَلَى «فَعْلٌ»، بفتح الفاء والعين، واللام. ويحسن أن ينبه الدارس إلى أن حرف العلة في الأسماء قد يكون ساكنا أو متحركا حسب بنائه. ومنه تحريك ما يقابل أول

المدغمين توهمهما أن الإدغام يقتضي دائما التخلص من حركة أول المتماثلين إن بنقلها أو بحذفها، ثم تعود في الميزان لتخلف دواعي الإدغام، فالخطأ في تحريك ما يقابل المثليين مثل وزن (الشَّرُّ) [١١- يونس] = أَلْفَعْلُ عَلَى «فَعْلُ»، بفتح جميع حروفه. يمكن هنا التنبيه إلى أن الأسماء قد تتوالى فيها الحروف الساكنة والمتحركة فيجري عند التماثل الإدغام بدون التخلص من حركة.

ومن تحريك الساكن الفاء التي بعد الهمزة المزيعة في المجموع مثل وزن (بِأَنفُسِهِمْ) [١٢- النور] = بِأَفْعِلِهِمْ عَلَى «بِأَفْعِلِهِمْ»، وكذلك تحريكها بعد الهمزة المزيعة في الصفات مثل (أَزْكَى) [٢٨- النور] = أَفْعَلُ عَلَى «أَفْعَلُ». ويحسن تنبيه الدارس إلى ما تحدثه الزيادة من تغيرات صوتية مثل سكون الفاء.

ومن تحريك الساكن تحريك المدود الزائدة التي يجب تسكينها، أو المدود الساكنة حسب بناء الاسم، مثل وزن (رُؤُوفٌ) [٢٠- النور] = فَعُولٌ عَلَى «فَعُولٌ»، ووزن (سُورَةٌ) [١- النور] = فُعْلَةٌ عَلَى «فُعْلَةٌ». وينبغي التنبيه إلى أن المد الزائد ساكن أينما وقع في اللفظ أو الميزان، أما غير الزائد فبحسب البناء.

ولتحريك الساكن أسبابه التي منها التأثير بالاستخدام العامي الشائع للفظ، مثل وزن (الإِثْمُ) [١١- النور] = أَلْفَعْلُ عَلَى «الْفِعْلُ»، فخفف العين بحركة كحركة الفاء اتباعا لها. ومنها الخطأ في القراءة والكتابة الذي قد يؤدي إلى الخطأ في الوزن، مثل كلمة (الإِرْيَةُ) [٣١- النور] = أَلْفَعْلَةُ كتبت هكذا: «الإِرْيَةُ»، فوزنت على «الْفَعْلَةُ».

ج: تغيير الحركة: قد تغير حركات حروف الميزان أو حروف اللواحق من سوابق أو لواحق وكل هذا قد ينقل اللفظ من حال إلى حال.

من تغيير الحركة تغيير حركة حرف المضارعة إذ قد تضم وهي مفتوحة، مثل وزن (تَذْهَلُ) [٢- الحج] = تَفْعَلُ على «تَفْعَلُ»، أو تفتح وهي مضمومة، مثل وزن (يُعْظَمُ) [٣٠- الحج] = يُفْعَلُ على «يَفْعَلُ». وهذا من شأنه أن ينقل الفعل من التجرد إلى الزيادة أو من الزيادة إلى التجرد، ومن شأنه أن ينقل الفعل من البناء للمفعول إلى البناء للفاعل أو من البناء للفاعل إلى البناء للمفعول. والسبب في وقوع هذه الأخطاء محاولة وزن الألفاظ دون انتباه إلى الحركات، وقد يقع الخطأ بسبب التعميم مثل فتح حرف المضارعة، وهو خطأ شائع.

أما في الأسماء فقد تغير حركة المزيد أوله فيفتح ما حقه الضم مثل اسم المفعول من المزيد، مثل وزن (مُعْرِضُونَ) [٣- الأحقاف] = مُفْعِلُونَ على «مَفْعِلُونَ»، أو يكسر مضموم، مثل وزن (الْمُتَّقُونَ) [١٥- محمد] = الْمُفْتَعُونَ على «المِفْعِلُونَ». أو يضم مفتوح، مثل وزن (مَقِيلًا) [٢٤- الفرقان] = مَفْعِلًا على «مُفْعِلًا». وهذه أخطاء ناتجة عن ضعف القراءة.

ومن التغيير تغيير حركة الفاء فقد تكون فاء الفعل مضمومة فتفتح، وهذا يجعل الفعل كالمبني للفاعل لا للمفعول. مثل وزن (ذُكِرَ) [٣٥- الحج] = فُعِلَ على «فَعِلَ».

وقد تغير حركة الفاء فلا يطابق الوزن اللفظ، وذلك لانسياق الوزن وراء المألوف من اللفظ، مثل وزن (عِطْفِه) [٩- الحج] = فِعْلِه على «فَعْلِه»،

توهم أنه مصدر الفعل (عَطَفَ).

وقد يكون تغيير حركة الفاء بسبب توهم أن كل ياء تسبق بكسرة، وهذا من الأخطاء الشائعة؛ إذ يحول حرف اللين (سَي)، و (سُو) إلى حرف مد؛ ولذا يكسر الحرف الذي قبل الياء ويضم ما قبل الواو مثل وزن (زَيْتُهَا) [٣٥- النور] = فَعْلُهَا على «فِعْلُ»، و (عَيْنُ) [٧- التكاثر] = فَعْلُ على «فِعْلُ». وقد يكون التغيير بتوهم أن كل علة تحرك بحركة من جنسها، مثل وزن (يَوْمُ) [١٥- يونس] = فَعْلُ على «فِعْلُ». وقد يكون الاستخدام العامي وراء الخطأ في الوزن، مثل وزن (جِيُوبِهِنَّ) [٣١- النور] = فُعُولِهِنَّ على «فِعُولِهِنَّ»، والدليل على هذا أن أحدهم كتبها بكسر الفاء «جِيُوبِهِنَّ»، وقد يكون الخطأ ناتجاً عن أن الوازن لا يزن الاسم بل يزن أحد تصرفات (فَعْلُ)، مثل وزن المصدر (فَضْرَبَ) [٤- محمد] = فَعْلُ على «فَعِلُ»، لقد وزن المصدر من الفعل (فَعْلُ) فكسر الفاء منه. وقد يخطيء الوازن في قراءته وكتابتها، مثل وزن (نِكَاحًا) [٣٣- النور] = فِعَالًا على «فَعَالًا»، فقد كتبها «نِكَاحًا».

ومن تغيير الحركة تغيير حركة عين الفعل، فقد تكون مفتوحة فتكسر في الميزان مثل وزن (وَعَدَ) [١٥- محمد] = فَعْلَ على «فِعْلُ». وهذا التغيير قد ينقل الفعل من باب إلى باب، فقد يكون الفعل من باب (نَصَرَ) فإذا فتحت عين مضارعه صار من باب آخر مثل (فَرَحَ)، مثل وزن (يَعْبُدُونَ) [٧١- الحج] = يَفْعُلُونَ على «يَفْعَلُونَ». وقد يخرج الفعل بسبب فتح العين من باب (فَرَحَ) إلى باب آخر، مثل وزن (سِعَتُمُوهُ) [١٢- النور] = فَعِلْتُمُوهُ على «فَعَلْتُمُوهُ». وقد يدخل الفعل بسبب ضم العين في باب (نَصَرَ) مثل الفعل (يَذْهَبُ) [٤٣- النور] = يَفْعَلُ بوزنه على «يَفْعَلُ». وتغيير حركة عين الفعل قد تنقله من الماضي

إلى الأمر، مثل وزن (أَمَنُوا) [١٤- الحج] = أَفْعَلُوا على <أَفْعِلُوا>، أو تنقله من الأمر إلى الماضي، مثل وزن (أَنْكَحُوا) [٣٢- النور] = أَفْعَلُوا على <أَفْعِلُوا>. وقد تغير حركة العين في الأسماء فيخرج اللفظ من بنائه، مثل خروجه من بناء اسم الفاعل، الذي عينه مكسورة، بسبب فتحها، مثل وزن (الْمُؤْمِنَاتِ) [١٩- محمد] = الْمُفْعَلَاتِ على <الْمُفْعَلَاتِ>.

وقد تغير الحركات تغييرا ينقل الاسم إلى الفعل لأن الوازن نقل اللفظ من سياقه دون حركات فلما وزن أخطأ لأن الحركات قد تكون الفيصل بين الاسم والفعل، مثل وزن (حَمَلٍ) [٢- الحج] = فَعَلٍ على <فَعَلْ>.

ومن تغيير الحركة تغيير السابقة على واو الجماعة، فقد تجعل فتحة وهي ضمة، مثل وزن (أَقْسَمُوا) [٥٣- النور] = أَفْعَلُوا على <أَفْعِلُوا>، وقد تجعل كسرة وهي ضمة، وحين يجب كونها فتحة مع الأفعال الناقصة المنتهية بألف نجد من يضمها وهذا من الأخطاء الشائعة بين المثقفين، وهو خطأ ينسحب على كثير من الكلمات التي فيها واو قبلها فتحة؛ إذ نجدهم يحولون الفتحة إلى ضمة. مثل: جودة، دور، يسعون.

ومن تغيير الحركة تغيير حركة الإعراب إذ قد يرفع المجزوم، مثل وزن (تَأْخُذْكُمْ) [٢- النور] = تَفْعَلُكُمْ على <تَفْعِلُكُمْ>، وقد ينصب المرفوع. مثل وزن (ضُرُّهُ) [١٣- الحج] = فَعْلُهُ على <فَعْلُهُ>.

ومن تغيير الحركة تغيير حركة الضمير فقد يفترض كونه مضموما فيكسر، مثل وزن (يَهْدِيهِ) [٤- الحج] = يَفْعِلُهُ على <يَفْعِلُهُ>، ومثل وزن (أَيَّدِيهِمْ) [٢٤- النور] = أَفْعَلُهُمْ على <أَفْعِلُهُمْ>. والخطأ حدث نتيجة اتباع

الوزن ظاهر الموزون؛ لذا يجب بيان الفرق بين اللفظ الموزون والوزن؛ إذ قد يكسر الضمير مماثلة للياء؛ لكن الياء تزول في الميزان فيزول سبب المماثلة.

د: حركة الإعراب:

يقع الخطأ في حركة الإعراب الظاهرة على اللفظ، فقد يرفع المجزوم، مثل وزن (فَلْيَمْدُدْ) [١٥- الحج] = فَلْيَفْعُلْ علي <فَلْيَفْعُلْ>، وقد يرفع أو يجزم المنصوب، مثل وزن (لِيَجْزِيَهُمْ) [٣٨- النور] = لِيَفْعِلَهُمْ علي <لِيَفْعِلَهُمْ> / <لِيَفْعِلَهُمْ>، وقد ينصب المرفوع، مثل وزن (يَحْسِبُهُ) [٣٩- النور] = يَفْعَلُهُ على <يَفْعَلُهُ>. ومثله من الأسماء وزن (ضُرُّهُ) [١٣- الحج] = فَعْلُهُ على <فَعْلُهُ>. ويقع في حركات ميزان الاسم المقصور والمنقوص، لأنها حركات مقدرة في اللفظ، لكنها تظهر في الميزان لأنه صحيح، ويقع الخطأ لأن الوازن لا يعرف الحركة، إذ هي متعلقة بالإعراب، وقد يجهل الإعراب، مثل وزن (أَيَّدِيهِمْ) [٢٤- النور] = أَفْعَلُهُمْ على <أَفْعِلَهُمْ>، بفتح اللام.

ه: إهمال الحركة:

قد تهمل حركات الميزان كلياً أو جزئياً، أما الإهمال الكلي فهو يفقد الوزن أهميته؛ لأنه يفتقد نصف مكوناته على الأقل، والحركة عامل مهم في الفصل بين الأبنية، فدونها تختلط أبنية الأسماء بأبنية الأفعال، وأبنية المجردة بالمزيدة. وأما الإهمال الجزئي فهو يحدث خلافاً بقدره. من ذلك إهمال الحركة الدالة على واو الجماعة المحذوفة عند تأكيد الفعل بالنون. ولا بد من بيان أهمية دلالة الحركة على واو الجماعة، وأن الفعل دونها قد يلتبس بالفعل المسند إلى المفرد لا الجماعة. وينبغي التنبيه دائماً إلى أهمية الحركات وخطورتها وأنها

أصوات لا تختلف من حيث الوظيفة عن غيرها من أصوات الكلمة. وأن الوزن بدونها لا يعد وزناً. ومرت أمثلة كثيرة كثرة تغني عن ذكر مثال لها.

أسباب الخطأ في الحركات:

نذكر بعض الأسباب التي أدت إلى الوقوع في أخطاء رسم الحركة، فمنها:

١- الخلط بين الاسم والفعل، خاصة في غياب رسم الحركات ذلك أن بعض الألفاظ لا تختلف الأسماء منها عن الأفعال إلا بالحركات. مثل وزن (عَلِمَ) [٥- التكاثر] = فَعَلَ عَلَى فَعِلَ / فَعَلَ، ومن الوازنين من كتب اللفظ هكذا <عَلِمَ>.

٢- الخطأ في القراءة والكتابة، مثل الفعل (يَحْفَظُوا) [٣٠- النور] = يَقْعُلُوا الذي كتب على هذا النحو: <يَحْفَظُوا>، فوزن على <يَقْعُلُوا>.

٣- الخلط بين اللواحق مثل الخلط بين تاء الفاعل وتاء التأنيث ولعل هذا يرتد إلى قضية الخطأ في قراءة الألفاظ خارج سياقها وبدون حركات تبين مبانيها الصحيحة، مثل وزن الفعل (أَخْرَجْتُكَ) [١٣- محمد] = أَفْعَلْتُكَ علي <أَفْعَلْتُكَ>. ومن الخلط بين اللواحق الخلط بين نون النسوة ونون التوكيد.

٤- القياس الخاطيء وهو يرتد أيضا إلي تناول اللفظ خارج سياقه والاعتماد على العادة اللغوية في قراءة اللفظ، من ذلك وزن الفعل (فَلَعَرَفْتَهُمْ) [٣٠- محمد] = فَلَفَعَلْتَهُمْ على <فَلَفَعَلْتَهُمْ>. قاس الوازن الفعل على مرادفه (عَلِمَ).

٥- نقل حركات الموزون إلى الوزن كما هي دون مراعاة للفرق بين الموزون والوزن؛ إذ أن الحركة قد تنقل في الموزون لأغراض تصريفية مثل: الإدغام، والإعلال؛ لكنها في الوزن تعود إلى موضعها لتخلف تلك الأغراض في الوزن.

٦- الجهل العام بأبنية الأفعال والأسماء.

ثانياً: الخطأ في الشدة:

هناك جملة من الأخطاء المتعلقة بالشدة نذكر أبرزها وهي:

أ- نقل الشدة إلى الميزان كما تنقل الحركات، على الرغم من تخلف أسباب التشديد في الميزان، مثال ذلك وزن الفعل المضعف الذي تدغم عينه في لامة فيبين ذلك بالشدة، لكن وزنه لا إدغام فيه لزوال التماثل الموجب للإدغام. مثل وزن (يُحِبُّونَ) [١٩- النور] = يُفْعِلُونَ على <يُفْعِلُونَ>. وينبغي بيان هذا الفرق بين الفعل وميزانه. وأن ليس كل إدغام في اللفظ يقابله إدغام في الميزان. ومثله من الأسماء وزن المضعف، مثل وزن (شَرًّا) [١١- النور] = فَعَلًّا على <فَعَلًّا>، وكذا وزن ما دخلت لام التعريف الشمسية عليه، إذ ترسم الشدة على (فَاء الميزان)، وهي حرف قمري، مثل وزن (النَّاسُ) [١- الحج] = أَلْفَعْلُ على <أَلْفَعْلُ>.

ب- لنقل الشدة إلى الميزان آثار منها:

١- حذف أحد حروف الميزان كالفاء، مثل وزن (يُحِبُّونَ) [٢٢- النور] = تُفْعِلُونَ على <تُفْعِلُونَ>، أو اللام؛ لأنه لا يجد لها مقابلاً في اللفظ،

مثل وزن الفعل السابق على «تَفْعُلُونَ»، أو لجهله أن المدغم حرفان، مثل (أَمَرْتُ) [٤٦- القمر] = أَفْعَلُ على «أعل»، حذف الفاء دون دليل.

٢- إظهار اللفظ كالمزيد بالتضعيف وهو ليس كذلك؛ فالشدة تعني حرفين الأول ساكن والثاني متحرك. مثل وزن (ظَنَّ) [١٢- النور] = فَعَلَ على «فَعَلْ». ومثل وزن (مَرَاتٍ) [٥٨- النور] = فَعَلَاتٍ على «فَعَّال»، جعل مزيدا بتضعيف عينه، وجعلت التاء أصلا؛ فكأن الكلمة من الجذر: «م، ر، ت» لا «م، ر، ر».

٣- إقحام حرف، أو أكثر في الميزان لا مقابل له في الموزون، مثل وزن (أَشَدُّكُمْ) [٥- الحج] = أَفْعَلُكُمْ على «أَفْعَلْكُمْ»، فاللام لا مقابل لها.

٤- جعل الحرف الأصلي مزيدا والمزيد أصليا؛ مثل وزن (الْمُعْتَرِّ) [٣٦- الحج] = الْمُفْتَعِلُ على «المفعَل»، ووزن (الْمُتَّقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على «لِلْمُتَّقِينَ». وينبغي هنا التنبيه إلى أن الإدغام قد يكون لحرفين أصليين أو حرفين مزيدين، أو حرفين أحدهما أصل والآخر مزيد.

٥- جعل ما هو من قبيل الزيادة بإقحام حرف من حروف الزيادة المطردة: (سَأَلْتُمُونِيهَا) مزيدا بالتضعيف، مثل وزن (بِالْبَيِّنَاتِ) [١٣- يونس] = بِالْفَيْعِلَاتِ على «فَعَلَات».

٦- جعله مزيدا بالتضعيف وإخراجه من بنائه، مثل وزن (لَقَوِيٍّ) [٧٤- الحج] = لَفْعِيلٌ على «فَعِلْ».

٧- جعل الملصقات جزءا من الاسم، مثل (باء النسب) في وزن (دُرِّيٍّ) [٣٥-

النور] = فَعْلِي على «فَعْلْ».

ج - رسم شدة في الميزان مع خلو الموزون من الشدة وعدم توفر شروط الإدغام في الوزن نفسه. مثل: وزن (أَلْهَاكُمْ) [١- التكاثر] = أَفْعَلُكُمْ على «أَفْعَاكُمْ».

د - مقابلة التضعيف غير المدغم في اللفظ بتشديد في الميزان. مثل وزن (يَفْضُضُنْ) [٣١- النور] = يَفْعَلُنْ على «يَفْعُلُنْ».

هـ - إهمال الشدة وذلك برسمها في غير موضعها. مثل وزن (قَدَمْتُ) [١٠- الحج] = فَعَلْتُ على «فَعَلْتُ». وإهمال رسم الشدة في وزن المزيد بالتضعيف من الأفعال، مثل وزن (تَذَكَّرُونَ) [١- النور] = تَفَعَّلُونَ على «تَفَعَّلُونَ». وتجاهلها عند وزن الأسماء مثل وزن (بَيِّنَاتٍ) [٧٢- الحج] = فَعِيلَاتٍ على «فَعِلَات»، فيظهر اللفظ كأنه مجرد، وينبغي بيان أهمية الشدة وأحوالها في اللفظ والميزان. ومنها نقل اللفظ من بناء إلى آخر، مثل وزن (مُحَمَّدٍ) [٢- محمد] = مُفْعَلٌ على «مُفْعَلْ». ومثل وزن (مُبَيِّنَاتٍ) [٣٤- النور] = مُفْعَلَاتٍ على «مُفْعِلَات». ومنها عد الحرف أصليا مثل الواو في وزن (الدَّوَابُّ) [١٨- الحج]، و (صَوَافٍ) [٣٦- الحج] = فَوَاعِلٌ على «فعال».

و - مقابلة الأصليين المدغمين بحرف واحد في الميزان، وحذف الحرف الآخر، مثل وزن (يَفْضُضُوا) [٣٠- النور] = يَفْعَلُوا على «يَفْعَلُوا»، و (اِهْتَزَّتْ) [٥- الحج] = اِهْتَعَلَتْ على «اِهْتَعَّتْ»، ومن الأسماء وزن (صَوَافٍ) [٣٦- الحج] = فَوَاعِلٌ على «فوال»، أو إقحامه في غير موضعه، مثل وزن (الدَّوَابُّ) [١٨- الحج] = الْفَوَاعِلُ على «الفوَعَال».

ز - لمقابلة المدغمين بحرف واحد أثر في الارتباك في تحديد حركته، إذ يرسم السكون والحركة عليه في آن، مثل وزن (الطَّيِّبِ) [٢٤- الحج] = الْفَيْعِل على «الفَعْل».

ج - توهم كون المدغمين أصليين ومقابلتهما بحروف الميزان، وهذا إخراج للفظ من مادته، مثل وزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُفْتَعِينَ على «لِلْمُفْعِلِينَ»؛ كأن الاسم من جذر «ت، ت، ق» لا «و، ق، ي». وهو إهدار لبيان الحذف في اللفظ.

ط - الارتباك في تحديد الأصل والزيادة في المدغمين، مثل وزن (الطَّيِّبِ) [٣٧- الأنفال] = الْفَيْعِل على «فَعِيل»، والوزن هكذا يناقض قانون الإدغام: كون الأول من المدغمين ساكنا والثاني متحركا.

ثالثا: الخطأ في الرسم:

أ - تغيير موضع الحركة جهلا برسم المصحف، مثل وزن (الأَرْضِ) [١٤- يونس] = الْفَعْل على «فَعِل»، توهم الوازن أن كسرة الضاد كسرة للراء، لأن الكسرة رسمت في المصحف تحت الضاد في ما يحاذي الراء فلقررها منها كان اللبس.

ب - رسم الألف:

١ - ترك رسم الألف بعد واو الجماعة في الميزان، وهي مرسومة في المصحف مثل وزن (ارْتَابُوا) [٥٠- النور] = اَفْتَعَلُوا على «اَفْتَعَلُوا».

٢ - حذف الألف من الميزان متابعة لرسم اللفظ في المصحف. مثل وزن

{جَاءُوا} [١١- النور] = فَعَلُوا على «فَعَلُوا».

٣ - حذف الألف، مع وجود ألف صغيرة موضعها في المصحف، مثل وزن (شَهَادَاتٍ) [٦- النور] = فَعَالَاتٍ على «فَعَالَاتٍ».

٤ - ذكر الألف في الميزان متابعة لرسم المصحف، خلافا للإملاء، مثل وزن الفعل (يَذُرُّ) = يَفْعَلُ على «يَفْعَلُوا». والرسم في المصحف {يَذُرُّ}.

٥ - توهم أن الألف في (مِائَةً) [٢- النور] = فَعَّة جزء من اللفظ فوزنه على : «فَعْلَه» / «فَعْلَةً» / «فَعْلَةً» / «فَعْلَ». ونتج عن هذا فتح الفاء؛ لأنها قبل الألف المرسومة كما في الأوزان: «فَعْلَةً» / «فَعْلَه».

٦ - حذف الألف من الميزان توهما أنه جزء من الهمزة في اللفظ حسب رسم المصحف، مثل وزن الفعل {أَمْنُوا} [١٩- النور] = أَفْعَلُوا على «فَعَلُوا». ومنه وزن (الآخِرِ) [٢- النور] = أَلْفَاعِلٍ على «الْفَعْل».

٧ - كتابة الألف الرابعة في الميزان مشالة متابعة للموزون، مثل وزن (الدُّنْيَا) [١٤- النور] / [٣٦- محمد] = الْفُعْلَى على «الْفُعْلَا». وأغرب منه كتابتها مشالة في الميزان مخالفة للموزون، مثل وزن (الْأَيَّامِ) [٣٢- النور] = الْفُعَالَى / الْفِيَالَع على «الْفُعَالَا».

٨ - الخطأ في تحديد موضع رمز الألف غير المرسومة، مثل وزن (فَتَيَاتِكُمْ) [٣٣- النور] = فَعَلَاتِكُمْ على «فَعَالَتِكُمْ»، ورسم المصحف: {فَتَيَاتِكُمْ}.

ج - اتباع الوزن للموزون في فصل الحروف، مثل وزن (تَأْخُذُكُمْ) [٢- النور] = تَفْعَلُكُمْ على «تَفْعَلُكُمْ». ويتقضي هذا بيان الاختلاف بين حروف

اللفظ التي أوجبت الفصل وحروف الميزان التي توجب الوصل. وبيان مفهوم الكلمة إملائية.

د - رسم الهمزة:

١ - حذف رسم همزة الوصل من الميزان متابعة للفظ إذ استغني عنها لسبق حرف متحرك؛ لكن الإملاء يوجب رسمها، مثل وزن (فَاجِلِدُوا) [٢-٢-النور] = فَاَفْعِلُوا على «فَفْعِلُوا». وحذف رسمها لحذفها من ظاهر اللفظ الموزون، على الرغم من تخلف أسباب الحذف في الميزان بخلاف الموزون، إذ قد تحذف همزة الوصل لتحرك الفاء بسبب نقل الحركة إليها في مثل الفعل (فَشُدُّوا) [٤-٤-محمد] = فَاَفْعِلُوا فمن الخطأ وزنه بدون همزة «فَفْعِلُوا»، لأن الفاء سكنت في الميزان. وقد تحذف همزة الوصل إن كانت الفاء همزة كراهة توالي الأمثال خطأ، مثل الفعل (فَأَذَنْ) [٦٢-النور] فَاَفْعَلْ، فمن الخطأ وزنه بلا همزة وصل، على «فَفْعَلْ»؛ وذلك لزوال الأمثال في الميزان.

٢ - رسم همزة الوصل قطعاً لأن الهمزة تلفظ بها، وهذا خطأ إذ الواجب أن ترسم وصلاً ألتلفظ بها أم حذفت لفظاً. مثل وزن (أَرْجِعُوا) [٢٨-النور] = اَفْعِلُوا على «إَفْعِلُوا».

٣ - توهم أن رمز همزة الوصل (~) رمزا لهمزة القطع ورسمه في الميزان رسم همزة القطع (ء)، مثل وزن (فَاجِلِدُوا) [٢-النور] = فَاَفْعِلُوا على «فَأَفْعِلُوا»، ومثل وزن (الزَّانِيَةُ) [٢-النور] = الْفَاعِلَةُ على «أَلْفَاعِلَةُ». أو توهم أنه علامة للسكون؛ مثل وزن (أَسْمُهُ) [٣٦-النور] = أَفْعُهُ على

«فُعْلُهُ». أو توهم أنها ضمة مثل وزن الاسم السابق على «فُعْلُهُ». أو توهم أنها فتحة، مثل وزن (أَرْجِعُوا) [٢٨-النور] = اَفْعِلُوا على «أَفْعِلُوا».

٤ - مخالفة قواعد رسم الهمزة، كوزن (أَمْعَاهُمْ) [١٥-محمد] = أَفْعَالَهُمْ على «أَفْعَانَهُمْ».

هـ - توهم السكون في رسم المصحف (>) شدة. مثل وزن (أَصْلَحَ) [٢-محمد] = أَفْعَلْ على «أَفْعَلْ». أو فتحة مثل وزن (الْمُؤْمِنَاتُ) [١٢-النور] = الْمُفْعَلَاتُ على «الْمُفْعَلَاتُ».

و - توهم الياء غير المنقوطة في المصحف (ي) نبرة للهمزة وحذف ما يقابلها في الميزان، مثل وزن الفعل (يُضِيءُ) [٣٥-النور] = يُفْعِلُ على «يُفِلْ». وقد يتوهم أنها ألفا فيفتح ما قبلها. مثل وزن (الْجِيَّةُ) [٤٠-النور] = فُعْلِيَّةُ على «فُعِلْ».

ز - رسم الواو:

١ - عد الواو واو جماعة بسبب رسم ألف بعدها في المصحف. مثل وزن (نَبَلُوا) [٣١-محمد] = نَفْعَلُ على «نَفَعُوا»؛ لأن الرسم في المصحف: {نَبَلُوا}.

٢ - الخلط بين حالتين لرسم الواو إحداهما التي عليها ألف صغيرة (و)، وهي في اللفظ ألف، كما في مثل (الصلوة) و (الزكاة)، أما الرسم الآخر فهو رسم الواو بعدها الألف الصغيرة، وهي واو في اللفظ. والخطأ في توهم أن

الرسم الثاني مثل الأول؛ فإهمال مقابلة الواو بحرف في الميزان، مثل وزن (إِخْوَانِهِنَّ) [النور - ٣١] = فِعْلَانِيَهِنَّ عَلَى «فعالهن». ورسمها في المصحف {إِخْوَانِهِنَّ}. وقد يكون العكس إذ يتوهم أن الأول مثل الثاني، مثل وزن (الصَّلَاةِ) [النور - ٣٧] = الْفَعْلَةُ عَلَى «الفعلات»، و (الزَّكَاةِ) [النور - ٣٧] = الْفَعْلَةُ عَلَى «الفعلات»، بل إن أحدهم رسم كلمة (الصَّلَاةِ) في أوراقه: «الصلوات» توهمًا منه أنها صيغة الجمع.

ح - الخطأ في القراءة بإشباع الضمة وتوهم أنها واو لأن الفعل مسند لجماعة المتكلمين، مثل وزن الفعل (نُقِرُّ) [٥ - الحج] = نُفْعِلُ؛ إذ كتب هكذا «نقروا»، لذلك وزن على «نُفْعِلُوا».

ط - كتابة التاء المربوطة مفتوحة، مثل (لُعْنَةُ) [٧ - النور] = فَعْلَةُ، إذ وزنت على «فَعْلَتُ» / «فَعْلَتُ»، متابعة للمصحف {لُعْنَتُ}. وكتابه التاء المربوطة في اللفظ مفتوحة في الميزان توهمًا أن التاء بعد الألف تكون كذلك، مثال ذلك وزن (كَمِشْكَاةٍ) [٣٥ - النور] = كَمِشْكَاةٍ عَلَى «فَعْلَاتُ». وعلاج ذلك بإيضاح الفرق بين التاءين وهو أن المربوطة تنطق هاءً عند الوقف.

ي - رسم التنوين:

١ - رسمه نونا في الميزان على طريقة العروض، مثل وزن (رُؤُوفٌ) [٢٠ - النور] = فُعُولٌ عَلَى «فُعُولُنْ».

٢ - الجمع بينه وبين الحركة، مثل وزن (لُغُوءًا) [٢٥ - الواقعة] = فَعْلًا عَلَى «فَعْلًا». ينبغي لنا في هذا المقام لفت انتباه المتعلمين إلى خصائص الرسم العثماني وأن علينا مراعاة وزن الألفاظ حسب رسمها الحديث، ومراعاة

أحكام رسم همزة الوصل.

ك - رسم رمز الأداة:

١ - نقل بعض رموز الأداء إلى الوزن، مثل وزن (أَبَائِهِنَّ) [٣١ - النور] = أفعالهن - الذي يرسم في المصحف على {أَبَائِهِنَّ} - على «فعالهن»، فنقل (~) دون معرفة بها، إذ ليس لها هنا قيمة صرفية، وإنما قيمة صوتية متعلقة بالأداء فقط.

٢ - التوهم أن الرمز (~) فتحة؛ مثل وزن (سُوٍّ) [١٤ - محمد] = فُعْلٌ عَلَى «فُعْلُ»، والرسم في المصحف هو {سُوٍّ}.

٣ - ترسم الشدة على ثاني المدغمين من لفظين متجاورين، وذلك رعاية لصحة الأداء، ولكن هذا النوع من الإدغام مرهون بالسياق أي أنه يزول من اللفظ عند نطقه منفردًا ولا ترسم على مثله الشدة في غير المصحف، لكن الجهل بهذه المسألة جعلت بعضهم يرسم في الميزان هذه الشدة بل إنه أخطأ وضعها كما يتبين من وزن (مُسْلِمُونَ) [٨١ - النمل] = مُفْعِلُونَ عَلَى «مَفْعَلُونَ»، والرسم في المصحف هكذا {فَهُمْ مُسْلِمُونَ}.

رابعاً: الخطأ في الهمزة:

أ - عدها مزيدة وهي أصلية، مثل وزن الفعل (لَتُسْأَلُنَّ) [٨ - التكاثر] = لَتَفْعَلُنَّ عَلَى «لتفعالن». ومنه عد الهمزة المنقلبة عن أصل زائدة، مثل وزن (السَّمَاءِ) [١٥ - الحج] = الْفَعَالِ عَلَى «الفعاء». وينبغي تنبيه الدارس هنا إلى أن الهمزة كغيرها من الحروف يمكن أن تكون أصلية أو مزيدة،

والمعول في تعيين ذلك على معرفة جذور اللفظ فإن كانت من جذور اللفظ فهي أصل وإن لم تكن كذلك فهي مزيدة.

ب - يترتب على عد الهمزة مزيدة وهي أصلية أخطاء:

١ - الجمع في الميزان بين الهمزة وما يقابلها من حروف الميزان فيصير مقحما لا مقابل له في اللفظ، مثل وزن (أَجْلُهُمْ) [١١- يونس] =فَعْلُهُمْ على <أَفْعَلُهُمْ>. ومثله وزن (النِّسَاءِ) [٦٠- النور] =الْفَعَالِ على <الْفَعْلَاءِ> / <الْفَعْلَاءِ>.

٢ - حذف حرف من حروف الميزان مثل وزن (أَجَلٍ) [٣٣- الحج] =فَعَلٍ على <أَفَل>.

٣ - جعل المزيد حرفا أصليا، مثل وزن (إِخْوَانِهِنَّ) [٣١- النور] =فِعْلَانِهِنَّ على <إِفْعَالِهِنَّ>.

ج - عد الهمزة الزائدة أصلية، وعد الهمزة الأصلية المنقلبة بعدها إلى علة حرفا مزيدا. لميلهم إلى عد العلل زائدة، مثل وزن (إِيْتَاءٍ) [٣٧- النور] =إِفْعَالٍ على <فِيعَال>.

د - عدها ألفا زائدة، مثل وزن (لَتُسْأَلُنَّ) [٨- التكاثر] =لَتَفْعَلُنَّ على <لَتَفْعَالُنَّ>.

هـ - عد الهمزة المنقلبة إلى الألف زائدة، والهمزة المزيدة قبلها أصلا، مثل وزن (آمَنُوا) [١٩- النور] =أَفْعُلُوا على <فَاعَلُوا>.

و - إهمال الهمزة وحذف ما يقابلها من الميزان، مثل وزن (الْقُرْآنَ) [٢٤- محمد] =الْفُعْلَانُ على <الْفُعَان>. وقد يكون للهجة دخل في التخلص من الهمزة: (القران).

خاصسا: الخطأ في العلة:

أ - حركة ما يقابل العلة في الميزان:

١ - تسكين الحرف المقابل للمد في الميزان متتابعة لسكونه في الموزون مثل وزن (تَابُوا) [٥- النور] =فَعَلُوا على <فَعْلُوا>. وهنا يمكن تنبيه الدارس إلى أن المد ساكن لكن الحرف المقابل له في الميزان ليس بمد، وأن المعول في ذلك على البنية الباطنة للفظ، فإن كانت العلة فيها متحركة وجب تحريك ما يقابلها في الميزان.

٢ - تحريك العلة بحركة من جنسه، مثل وزن (تَقُولُونَ) [١٥- النور] =تَفْعَلُونَ على <تَفْعَلُونَ>، و (سَيَهْدِيهِمْ) [٥- محمد] =سَيَفْعَلُهُمْ على <سَيَفْعَلُهُمْ>. ومن ذلك أيضا ضم واو الجماعة في مثل وزن (لِيَعْفُوا) [٢٢- النور] =لِيَفْعُوا على <لِيَفْعُوا>.

٣ - تردد الوازن في حركة ما يقابل العلة، مثل وزن (تَقْوَى) [٣٢- الحج] =فَعْلَى على <تَفْعَل> فكتب عليها الفتحة والسكون.

ب: عد العلة زائدة وإن كانت أصلا أو منقلبة عن أصل أو مبدلة إلى حرف ومثال ذلك وزن (تَقُولُونَ) [١٥- النور] =تَفْعَلُونَ على <تَقُولُونَ>، و(قِيلَ) [٢٨- النور] =فُعِلَ على <فِيلَ>، (تَقْوَى) [٣٢- الحج] =فَعْلَى على

تَفْعَلُ، ويترتب على هذا أخطاء:

١- حذف حرف من الميزان، كأن اللفظ قد حذف منه أصل كالفاء في مثل وزن (مُسْتَقِيم) [٥٤- الحج] = مُسْتَقِيلٌ على «مستعيل»، أو العين مثل وزن (نَارٍ) [١٩- الحج] = فَعَلٍ على «فال»، أو اللام في وزن (جَاءَ) [١٨- محمد] = فَعَلَ على «فاع»، و (السَّاعَةُ) [١- الحج] = لَفَعَلَةٌ على «الفاععة».

٢- الجمع بين عد العلة مزيدة وكتابة ما يقابلها من حروف الميزان فيظهر الميزان أوسع من اللفظ، مثل وزن (لِيَجْزِيَهُمْ) [٣٨- النور] = لِيَفْعِلَهُمْ على «ليفعيلهم»، ووزن (هُدًى) [٨- الحج] = فَعَلَ على «فُعلى». ووزن (أَخَوَاتِهِنَّ) [٣١- النور] = فَعَلَاتِهِنَّ على «فعلواتِهِنَّ» / «فعلواتِهِنَّ». ويمكن التنبيه إلى وجوب تساوى اللفظ وونه في عدة الحروف والتعرف على جذر الكلمة ومقابلته بحروف الميزان.

٣- مقابلة الحرف في الميزان بغير ما يقابله، كجعل لام اللفظ عينا في الميزان، مثل وزن (بَيِّنَاتٍ) [١٦- الحج] = فَيَعِلَاتٍ على «فيعات».

٤- الإبقاء على ترتيب حركات الموزون في الوزن على الرغم من زوال أسباب ذلك كأن يبقى الفاء متحركة في الميزان، مثال ذلك نزن (مُسْتَقِيم) [٥٤- الحج] = مُسْتَقِيلٌ على «مُسْتَقِيل».

٥- جعل بعض حروف الزيادة حروفا أصلية لتقابل حروف الميزان، مثال ذلك وزن (مَكَانٌ) [٢٦- الحج] = مَفْعَلٌ على «فَعَال».

٦- جعل الحروف المزيدة -إصاقا- أصلية، مثل وزن (فَتَيَاتِكُمْ) [٣٣- النور] = فَعَلَاتِكُمْ على «فَعَالِكُمْ».

٧- إدخال ما ليس من الكلمة فيها، كجعل حرف الجر فاء للكلمة في وزن (بِقِيَعَةٍ) [٣٩- النور] = بِفَعْلَةٍ على «فَعِيلَةٍ»، كأن اللفظ من «ب، ق، ع» لا (ق، و، ع).

ج - عد العلة المزيدة حروفا أصليا فمقابلته بحرف من حروف الميزان، مثل وزن (آبَاتِهِنَّ) [٣١- النور] = أَفْعَالِهِنَّ على «أَفْعَلِهِنَّ».

د - اضطراب وزن العلة المشددة:

١- نقل الياء المشددة في اللفظ إلى الميزان، ورسم شدة عليها أو على غيرها، فيظهر الوزن أوسع من اللفظ، كوزن (بَيِّنَاتٍ) [١- النور] = فَيَعِلَاتٍ على «فَيَعْلَات».

٢- مقابلة إحدى الياءين المدغمتين بعين في الميزان وإنزال الأخرى إنزال الزوائد، مثل وزن (تَحِيَّةً) [٦١- النور] = تَفْعِلَةً على «تَفْعِيلَةً».

٣- مقابلة الياء المشددة بعين مشددة في الميزان بعدها ياء، كأنه جعل اللفظ مزيدا بتضعيف وياء، مثل وزن (الطَّيِّبَاتُ) [٢٦- النور] = الفَيَعِلَاتُ على «الفَعِيلَات».

هـ - الاضطراب في تحديد الأصلي من الزوائد عند تعدد العلل في اللفظ، من ذلك وزن (بِسِيَمَاهُمْ) [٣٠- محمد] = بِفَعْلَاهُمْ على «فَيَعْلَهُمْ» / «بَفِيَعْلَهُمْ».

و - إهمالها وحذفها من الميزان، مثال ذلك وزن (السَّمَاوَاتِ) [١٨-
يونس] = الْفَعَالَاتِ عَلَى «فَعِلَات»، ووزن (المَوْتَى) [٦- الحج] = الْفَعْلَى عَلَى
«الْفَعْل».

سادسا: الخطأ في وزن المحذوف منه:

أ - الاضطراب في تحديد المحذوف:

١ - حذف عين ميزان الفعل المثال بدلا من فائه. مثل وزن (يَجِدُونَ) [٣٣-
النور] = يَعِلُونَ عَلَى «يَفِلُونَ».

٢ - حذف اللام بدلا من الفاء في ميزان الفعل المثال والمصدر، مثل وزن
(تَضَعُ) [٢- الحج] = تَعْلُ عَلَى «تَفَعُ»، ووزن (السَّعَةِ) [٢٢- النور]
= أَلَعَلَّةٌ عَلَى «الْفَعَّة».

٣ - حذف لام ميزان الفعل الأجوف بدلا من العين، مثل وزن (شِئْتَ) [٦٢-
النور] = فِلْتَ عَلَى «فِغْتَ».

٤ - حذف عين ميزان الفعل بدلا من لامه. مثل وزن (يَأْتُوا) [٤- النور]
= يَفْعُوا عَلَى «يَفْلُوا». وعين المنقوص بدلا من لامه، مثل وزن (لَهَادِ)
[٥٤- الحج] = لَفَاعٍ عَلَى «فال».

ب: ذكر ما يقابل المحذوف في الميزان، ومقابلة ما لا يلفظ بحرف في
الميزان:

١ - ذكر الفاء، وهي محذوفة من الفعل المثال ومصدره، مثل وزن

(يَجِدُهُ) [٣٩- النور] = يَعِلُهُ عَلَى «يَفْعِلُهُ». ووزن (السَّعَةِ) [٢٢-
النور] = أَلَعَلَّةٌ عَلَى «الْفَعَلَّة».

٢ - ذكر عين المصدر على (إفْعَال) من الأجوف والألف بعدها؛ غفلة عن حذف
إحدهما لالتقاء الساكنين، مثل وزن (إِقَامِ) [٣٧- النور] = إِفْعَلُ / إِفَالُ
عَلَى «إِفْعَال».

٣ - ذكر لام ميزان الفعل النقص المتصل بتاء التانيث، أو واو الجماعة، أو لام
الأمر منه. مثل وزن (رَبِّتِ) [٥- الحج] = فَعَتَّ عَلَى «فَعَلَّتْ»، و(يَرْمُونَ)
[٤- النور] = يَقْعُونُ عَلَى «يَقْعَلُونَ»، و(ادْعُ) [٦٧- الحج] = أَفْعُ عَلَى
«أَفْعَل».

٤ - ذكر لام الأسماء الثنائية، مثل وزن (آسَمُ) [٢٨- الحج] = أَفْعُ عَلَى
«فَعْلُ». لأنه عد همزة الوصل فاء. ومثل وزن (يَدَاكَ) [١٠- الحج]
= فَعَاكَ عَلَى «فَعَلَّاكَ»، غافلا عن اختلاف عدة الحروف. ومثل وزن (مِثَّةً)
[٢- النور] = فِعَّةٌ عَلَى «فِعَلَّة» عد الألف عينا؛ لأن الرسم في المصحف
بألف {مائة}.

٥ - ذكر لام المنقوص المنون غير المنصوب، مثل وزن (زَانٍ) [٣- النور] = فَاعٍ
عَلَى «فاعِل». أو ما حذفت ياءه، لغير تنوين، مثل وزن (البَادِ) [٢٥-
الحج] = لَفَاعٍ عَلَى «الْفَاعِل». أو ما حذفت ياءه عند جمعه جمع سلامة
لالتقاء الساكنين، مثل وزن (الْمُتَّقُونَ) [٣٤- الأنفال] = الْمُفْتَعُونَ عَلَى
«المفتعلون».

٦ - ذكر لام المقصور المحذوفة ألفه عند جمعه جمع سلامة؛ دفع التقاء

الساكنين، مثل وزن (الْأَعْلَوْنَ) [٣٥- محمد] = الْأَفْعَوْنَ عَلَى (الْأَفْعَلُونَ).

٧- ذكر جميع حروف ميزان المحذوف منه؛ لأن الزيادة عدت أصلاً، كعد حرف المضارعة فاء، مثل وزن (يَعِظُكُمْ) [١٧- النور] = يَعِظُكُمْ عَلَى (فَعِظُكُمْ)، ومثلها الهمزة في وزن (إِقَامٍ) [٣٧- النور] = إِفْعَلْ / إِفَالٍ عَلَى (فِعَالٍ)؛ فقد عدها فاء، وعد القاف عيناً، كأن الاسم من جذر (أ، ق، م).

ج: الحذف من الوزن ولا حذف من اللفظ، مثل وزن (يُحْسِيكُمْ) [٦٦- الحج] = يُفْعِلُكُمْ عَلَى (يَعْلِي)، ووزن (لِلْمُتَّقِينَ) [٣٤- النور] = لِلْمُفْتَعِينَ عَلَى (لِلْمُعِينَ)، حذف الفاء وتاء الزيادة.

د: إهمال الحذف يؤدي إلى عد المزيد أصلياً، مثل وزن (أَفْضُتُمْ) [١٤- النور] = أَفْطَمْتُ عَلَى (فَعَلْتُمْ).

سابعا: الخطأ في التجرد والزيادة:

أ - الخلط بين المجرد والمزيد:

١- عد بعض المزيدات الإلصاقية مثل حرف المضارعة من حروف الفعل المعجمية الأصلية ومقابلتها بحرف من حروف الميزان. مثل وزن (يَعِظُكُمْ) [١٧- النور] = يَعِظُكُمْ عَلَى (فَعِظُكُمْ)، وجعل لواحق الأسماء أصلية، مثل وزن (ثَمَانِينَ) [٤- النور] = فَعَالِينَ عَلَى (فَعَالِيلٍ). وعد الأصول ملصقات، مثل وزن (نَبَلُوا) [٣١- محمد] = نَفَعَلُوا عَلَى

(نَفَعُوا). عد اللام واو جماعة. وتوهم أن حروف الفعل من الملصقات، وأن الملصقات من حروف الفعل؛ مثل وزن الفعل (أَلْهَأَكُمْ) [١- التكاثر] = أَفَعَلَكُمْ عَلَى (الْفَاكَمْ) / (الْفَاعَلْ) / (فَاعَلْ).

٢- جعل المزيد أصلياً مثل الواو في وزن (كُوكِبٌ) [٣٥- النور] = فَوَعَلٌ عَلَى (فَعَلَلْ). والألف في وزن (السَّمَاوَاتِ) [٣٥- النور] = الْفَعَالَاتِ عَلَى (الْفَعَلَلَاتِ).

٣- جعل الأصلي مزيداً؛ لأنه حرف علة مثل وزن (الصَّلَاةِ) [٣٧- النور] = الْفَعَلَّةِ عَلَى (فَعَاهِ).

٤- جعل المزيد أصلياً والأصلي مزيداً؛ للاضطراب في تحديد أي العلتين مزيدة وأيهما أصل، مثل وزن (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] = الْفَعِيلِ عَلَى (الْيَفْعِيلِ). وأي التاءين الأصل في وزن (يَتَّقِدْ) [٥٢- النور] = يَفْتَعِدْ عَلَى (يَتَفَعِّلْ).

ب: إهمال الزيادة في الميزان:

١- ترك تمثيل الزيادة في الميزان لعددها أصلاً، مثل وزن (عَاقَبَ) [٦٠- الحج] = فَاعَلَّ عَلَى (فَعَلَلَّ).

٢- مقابلة المشدد في اللفظ بحرف من الميزان واحد. مثل وزن (يَتَّبِعُ) [٢١- النور] = يَفْتَعِلْ عَلَى (يَفْعِلْ).

ج: الخلط بين المضعف والمزيد بالتضعيف، مثل وزن (يَضْرِبُوا) [٣٢- محمد] = يَفْعَلُوا عَلَى (يَفْعَلُوا).

د: الخلط بين المزيد بالتضعيف والمزيد بالإقحام. من ذلك وزن
(مُبَيِّنَات) [٣٤- النور] = مُفَعَّلَات على «مُفَيَّعَلَات» / «مُفَعِّلَات» /
«مُفَيَّعَلَات».

ه: حذف حرف الزيادة من المضارع المزيد بهمزة، والخطأ في جعله
مجردا. مثل وزن (يُدْخِلُ) [١٤- الحج] = يُفَعِّلُ علي «يُفَعِّلُ».

و: إهمال الأصل:

١- ترك مقابلة أحد الأصول في الرباعي، بحرف من حروف الميزان. مثل وزن
(اِطْمَأَنَّ) [١١- الحج] = أَفْعَلُّ عَلَى «أَفْعَلَّ».

٢- ترك تمثيل الأصول بسبب مقابلة المزيدة بحروف الميزان، مثل وزن
(المُهَاجِرِينَ) [٢٢- النور] = الْمُفَاعِلِينَ عَلَى «المُفَاعِيلِ». فاللفظ فيه
حرفان صحيحان بعد الألف، وليس في الميزان سوى واحد. ووزن
(المُؤْمِنِينَ) [٢- النور] = الْمُفَعِّلِينَ عَلَى «الْفُعْلِينَ»، جعل الميم أصلية فلم
يبق للنون مقابل في الميزان.

ز: الجهل بحدود الكلمة الصرفية:

١- جهل الفرق بين الكلمة الصرفية والكلمة الإملائية بجعل ما يكتب
إملايا مع الكلمة جزءا صرفيا منها ومقابلته بحرف في الميزان، من ذلك
وزن الفعل (فَقُلْ) [٦٨- الحج] = فُقِلْ عَلَى «فَعَلْ».

٢- عد بعض اللواحق مثل واو الجماعة ونون التوكيد من حروف الفعل
ومقابلتها بحرف من الميزان. مثل وزن الفعل (لِيَعْفُوا) [٢٢- النور]

= لِيَفْعُوا عَلَى «لِيَفْعَلْ»، ووزن الفعل (لَتَسْأَلَنَّ) [٨- التكاثر] = لَتَفْعَلَنَّ
عَلَى «لَتَفْعَلَنَّ».

ح: الخطأ في اللواحق:

١- الخلط بين اللواحق كالخلط بين نون التوكيد ونون النسوة، مثل وزن
(يُذْهِبَنَّ) [١٥- الحج] = يُفْعِلَنَّ عَلَى «يُفْعِلَنَّ»، ووزن (لِيَضْرِبَنَّ) [٣١-
النور] = لِيَفْعِلَنَّ عَلَى «لِيَفْعِلَنَّ». والخلط بين نون النسوة ونون الرفع،
مثل وزن (يَرْضُونَهُ) [٥٩- الحج] = يَفْعُونَهُ عَلَى «يَفْعَلْنَهُ»، عد نون الرفع
نون نسوة، و (يَرْجُونَ) [٦٠- النور] = يَفْعَلْنَ عَلَى «يَفْعُونْ» عد نون
النسوة رفع. والخلط بين تاء الفاعل وتاء التأنيث. مثل وزن الفعل
(أَخْرَجْتُكَ) [١٣- محمد] = أَفْعَلْتُكَ عَلَى «أَفْعَلْتُكَ». والخلط بين تاء
التأنيث المتحركة، وضمير النصب، مثل وزن (أَصَابَهُ) [١١- الحج]
= أَفْعَلَهُ عَلَى «إِفَالَةً»، كأنه يزن المصدر (إِصَابَةً).

٢- حذف بعض اللواحق مثل حذف واو الجماعة من ميزان الناقص لأمه ألف
عند تأكيده بالنون. مثل وزن (لَتُرَوَّنَّ) [٦- التكاثر] = لَتَفُونَنَّ عَلَى
«لَتَفَلَنَّ».

ط: توهم الأصالة:

توهم جميع حروف اللفظ أصولا، مثال ذلك وزن (الشَّيْطَانُ) [٥٢-
الحج] = الْفَعْلَانُ / الْفَيْعَالُ عَلَى «الْفَعْلَلِ». ومثل وزن (بِأَفْوَاهِكُمْ)
[١٥- النور] = بِأَفْعَالِكُمْ عَلَى «بِأَفْعَلِكُمْ».

ي: توهم الزيادة:

- ١- توهم زيادة الميم في بداية الكلمة، مثل وزن (الْمَلَايِكَةُ) [٧٥- الحج] =الْفَعَائِلَةُ على «مفاعلة». فجعل جذر اللفظ <ل،أ،ك> لا (م،ل،ك). هذا على رأي من يرجع اللفظ إلى (م،ل،ك)، ولكن الوازن غير مدرك لهذا التعدد في جذور اللفظ الواحد بل هو يزن على نحو تلقائي.
- ٢- توهم زيادة حرفين: العلة، والنون المتطرفة آخره، مثل وزن (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] =الْفَعِيلِ على «اليعين». جعل فاء الاسم ولامه مزيدتين. أو توهم زيادة النون المتطرفة وحدها، مثل وزن (الْيَقِينِ) على «الْفَعِينِ».

ك: الجمع بين عد الحرف أصلا وزيادة:

وقد تسيطر على الوازن فكرة كون العلل زوائد فينزلها في الميزان مع وجود حروف الميزان كاملة غير آبه باختلاف عدة الحروف بين الموزون والوزن، مثال ذلك وزن (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] =الْفَعِيلِ على «اليفعيل».

ل: الاضطراب في مقابلة الأصول بحروف الميزان بسبب عد بعضها زيادة، مثل وزن (الْيَقِينِ) [٥- التكاثر] =الْفَعِيلِ على «يفيل». جعل القاف فاء وهي عين اللفظ.

م: التوهم أن التضعيف في الفعل يجب أن يقابل بتضعيف في الميزان، مثل وزن (يَقْضُضُنْ) [٣١- النور] =يَقْعُلُنْ على «يَقْعُلُنْ».

توصيات عامة:

- ١- ينبغي علينا أن ننبه الطلاب إلى أمور أساسية، ومنها:
 - ١- الحركات جزء من اللفظ يجب مراعاته عند التحليل الصرفي.
 - ٢- هناك فرق بين اللفظ وميزانه.
 - ٣- وجوب معرفة مادة اللفظ المعجمية (الجذر/ الأصول)، والتدرب على الكشف عن الكلمات في المعجم.
 - ٤- أهمية معرفة حدود الكلمة الصرفية، وإدراك الفرق بين الكلمة الإملائية والكلمة الصرفية.
 - ٥- إظهار سوابق الكلمة ولواحقها في الميزان حسب السياق.
 - ٦- التفريق بين الزيادات الإلصاقية، والزيادات الداخلية.
 - ٧- التفريق بين الزيادة التضعيفية، والزيادة الإقحامية.
 - ٨- التنبيه إلى الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي.
 - ٩- أهمية مراعاة الأحكام الصوتية والصرفية. مثل امتناع التقاء الساكنين، وأن المد يسبق بحركة من جنسه، وأن السوابق المزیدة قد تسكن لها الفاء.
 - ١٠- أهمية مراعاة السياق عند الوزن.
 - ١١- معرفة دلالة الشدة، ومتى تكون في اللفظ ووزنه، أو في اللفظ دون الوزن، أو في الوزن دون اللفظ.
 - ١٢- مراعاة ما يوزن حسب الصورة الباطنة للفظ، مثل الألفاظ التي فيها حروف علة.
 - ١٣- التنبيه إلى أن العلل قد تكون متحركة أو ساكنة. وأن الساكنة قد تكون مسبقة بحركة من جنسها فهي مد أو بالفتحة فتكون حرف لين. وأما

الألف فلا تكون إلا مدا ساكنا.

١٤- حرف العلة قد يكون أصلا أو منقلبا عن أصل أو زائدا. وقد يبدل إلى

غيره.

١٥- ترك الانسياق وراء الأشكال المألوفة، والأخطاء الشائعة، وتأثير

المستويات اللهجية.

١٦- مراعاة السلامة اللغوية في القراءة.

١٧- مراعاة التحليل الصرفي للفظ قبل وزنه لمعرفة جذره، وصحته أو

اعتلاله، وتجرده أو زيادته.

الحواشي:

١- هذا مذهب جمهور الصرفيين ويخالف في هذا الرضي الذي يذهب إلى أن الزائد يجب أن ينزل في الميزان بلفظه فيكون وزن (اضطرب) عنده هو أَفْطَعْلُ. انظر: الرضي، شرح شافية ابن الحاجب ١/١٨.

٢- بين ابن الشجري اختلاف نهايات الفعل الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة عنها عند إسناده إلى نون النسوة. انظر: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي، الأمالي الشجرية (دار المعرفة/ بيروت، د.ت.) ١/٣٧٦.

٣- انظر في تفصيل الكلام على هذه الألف: غانم قدوري الحمد، رسم المصحف (ط ١)، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري/ بغداد، ١٩٨٢م) ٣٣٨-٣٤٩.

٤- أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (دار الكاتب العربي/ القاهرة، ١٩٦٧م.) ١٢/٢٩٥.

٥- قال مكي: "من ضم الدال وشدد الياء نسبه إلى الدر، لفرط صفائه، فهو (فُعْلِيّ). ويجوز أن يكون وزنه (فُعَيْلاً) غير منسوب، لكنه مشتق من الدر، فخفف الهمزة وانقلبت ياء، فأدغم الياء التي قبلها فيها". انظر: مكي بن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: ياسين محمد السواس (مجمع اللغة العربية/ دمشق، ١٩٧٤م.) ٢/١٢١.

٦- مذهب سيبويه والجمهور أن أصل (نأس): أنأس، ووزنه (عْآل) ووزن

أُنَاسٌ (فُعَال)، وقيل أصله (نَاس) ووزنه (فَعَلَ) من نَاسٍ يَنْوَسُ بدليل تصغيره على (نَوَيْس)، ومذهب الكسائي أنهما لغتان ليست إحداها أصلاً للأخرى. انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، فخر الدين قباوه (ط ١، المكتبة العربية/ حلب، ١٩٧٣ م). ٣٦٣-٣٦٤.

٧- والعَلَقَةُ - فيما يظهر لي - من الألفاظ التي حفظتها العاميات العربية، وإن لم تذكرها المعجمات صراحة، ولعل مما يستأنس به ما ورد في اللسان، وهو قوله: "وَعَلَقَهُ بِلِسَانِهِ: لَحَاهُ كَسَلَقَهُ؛ عن اللحياني. يقال سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ وَعَلَقَهُ إِذَا تَنَاولَهُ؛ وهو معنى قول الأعشى: نَهَارٌ شَرَّاجِيلٌ بِنِ قَيْسٍ يَرِيْبُنِي وَلَيْلٌ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ" فلعل المعجمات حفظت المعنى المجازي للفظ وحفظت اللهجات المعنى الحقيقي. أما تفسير عبد المنعم سيد عبد العال لهذا اللفظ فبعيد، وهو يفصح عن توهم في المعالجة الصوتية، يقول: "نقول في دارجتنا ضرب فلان فلانا علقى: أي ضربه بفروع العَلْقَى (وهي مجاز مرسل علاقته السببية) ففي القاموس: العَلْقَى كَسَكْرَى: نبت قضبانة دقاق عسر رضا (يكون واحدا وجمعا) يتخذ منه المكانس". (معجم الألفاظ العامية ص ٣٩٤)، والخطأ في توهمه أن ما يسمعه في نهاية الكلمة الألف، وليس كذلك بل هو صوت متخلف بعد حذف التاء وهذه ظاهرة في بعض اللهجات العربية، يقولون في مدينة: مدينا. فكذا علقه: علقا.

٨- قال سيبويه: "وقد جاء منه شيء كثير على فَعَالَى، قالوا: يَتَامَى وَأَيَامَى، شَبَّهوه بِوَجَاعَى وَحَبَاطَى؛ لأنها مصائب قد ابتُلُوا بها، فشُبَّهت بالأوجاع حين جاءت على فَعَلَى". الكتاب ٦٥٠/٣، غير أن من اللغويين من يرى

أنه مقلوب، جاء في اللسان: "وجمع الأَيَمَّ من النساء أَيَامٍ وَأَيَامَى، فأما أَيَامٍ فعلى بابه وهو الأصل أَيَامٍ جمع الأَيَمَّ، فقلبت الياء وجعلت بعد الميم، وأما أَيَامَى فقليل: هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة؛ قال الفارسي: هو مقلوب موضع العين إلى اللام" انظر: لسان العرب (أيم). أما ابن جني فحاول تفسيراً آخر ينطلق فيه من قول سيبويه. فقال كأنه الذي كسر آيم (فَاعِل) على فَعَلَى، وهو: أَيْمٌ ثم كسرت أَيْمَى على أَيَامَى فوزن أَيَامَى الآن على فَعَالَى ولا قلب فيها. انظر: المحتسب، ٢٠١/١.

٩- أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور، المتع في التصريف، تحق. فخر الدين قباوه (ط ١، المكتبة العربية/ حلب، ١٩٧٠ م). ١٤٩/١.

١٠- قال الجوهري: "وتقدير إنسان فَعْلَان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فَعِيل: رُوَيْجِل. وقال قوم: أصله إِنْسِيَان على إِفْعِلَان، فحذفت الياء استخفافاً". انظر: الصحاح ٩٠٥/٣. ويكون وزنه على القول الثاني: إِفْعَان.

١١- قال ابن يعيش: "قالوا (أُمَّهَات) ووزنها (فُعْلَهَات). والواحد (أُمّ) على (فُعَل)، نحو: حُبّ، وُدّ، عينه ولامه من واد. فالهمزة فيه فاء، والميم الأولى عين، والميم الأخيرة لام، والهنا زائدة، لقولهم في معناه: أُمَّات. وقد غلبت (الأُمَّهَات) في الأناسي، و (الأُمَّات) في البهائم". انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ٢٠١-٢٠٢.

١٢- أوردها صاحب الصحاح في الجبذ (م، د، ن)، ولكن مدينة قد تكون من هذا الجذر أو من (د، ي، ن)، وعليه فإن مدين قد تكون من (م، د، ن) أو

(د،ي،ن) وعلى الأول يكون وزنها (فَيَعْل) وعلى الثاني يكون وزنها على (مَفْعَل). انظر: الجوهري، الصحاح، ٢٢٠١/٦.

١٣- اختلف في تفسير (آية) من الناحية الصرفية، فذكر فيها مذاهب، الأول: قول الخليل أنها في الأصل (أَيَّة): كَقَصَبَةٍ، فقلبت ألفا (سيبويه، الكتاب، ٣٩٨/٤). الثاني: ما نسبته الجوهري إلى سيبويه، وهو أنها (أَوِيَّة)، فقلبت ألفا (الصحاح، ٢٢٧٥/٦)، وأنكره ابن بري (انظر: ابن منظور، اللسان، "أيا" ١٤١/١)، ووزنها على القولين (فَعْلَة)، الثالث: قول الكسائي، وهو أن أصلها: (آيَّة) على فَاعِلَة (المعري، رسالة الملائكة، ١٠٧-١٠٨)، فحذفت عينها فوزنها على هذا القول: (قَالَة)، الرابع: قول الفراء: آيَة بياء مشددة، فقلبت الأولى ألفا (المعري، رسالة الملائكة، ١٠٧)، ابن عصفور، الممتع، ٥٨٣/٢، ووزنها على هذا القول: (فَعْلَة)، الخامس: أصلها: أَيْيَة كَسْمُرَة على فَعْلَة، فقلبت ياؤها ألفا، (ابن عقيل، المساعد، ١٦٩/٤)، فوزنها على هذا: (فَعْلَة)، السادس: أنها على فَعْلَة كَنِيْقَة، فقلبت الياء ألفا (ابن عقيل، المساعد، ١٦٩/٤)؛ فوزنها: (فَعْلَة).

١٤- أبو بركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، بعناية: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط ٤، المكتبة التجارية الكبرى/ القاهرة، ١٩٦١م) ٧٩٥/٢.

١٥- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تحقق. عبد السلام محمد هارون (الهيئة المصرية العامة للكتاب/ القاهرة، ١٩٧٥م).

٣٣٤/٤.

١٦- يُذكر لها وزنان الأول (أَفْعُولَة)، لأنها (أَمْنُوِيَة)، والآخر هو (فَعْلِيَّة) على أن الياء المشددة منفصلة، فهي مثل (بُخْرِيَّة). انظر: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الياءات المشددة في القرآن وكلام العرب، تحقيق: أحمد حسن فرحات (ط ١، مكتبة الخافقين/ دمشق، ١٩٨٢م). ٦٣.

١٧- ذكرها الفارابي في ما كسر أوله، وأما ضَيَّرَ في الأصل مضمومة الفاء لأنها نعت والنعت لا يكون على فَعْلَى، وإنما هو من أبنية الأسماء لكنه كسر لدرء قلب الياء واوا. انظر: الفارابي، ديوان الأدب، ٣٧٩/٣.

١٨- أبو الفتح عثمان بن جني، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين (ط ١، وزارة المعارف العمومية/ القاهرة، ١٩٥٢م) ٥٢/٢٠.

١٩- أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: على النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة، ١٩٦٦م) ٢٠٠/١.

٢٠- وسمية عبد المحسن المنصور، صيغ الجموع في القرآن الكريم (رسالة ماجستير/ جامعة عين شمس/ القاهرة، ١٩٧٧م) ص ٥٣٧.

٢١- انظر الحاشية رقم ٨.

٢٢- هذه من الكلمات الثنائية التي يعدها علماء العربية محذوفة اللام، فهي

في الأصل مَثْنً مثل مَعَى والتاء عوض من الياء. انظر: الجوهري،
الصحاح ٢٤٨٨/٦.

٢٣- انظر على سبيل المثال: السيد يعقوب بكر، دراسات في فقه اللغة
العربية، ص ٢٨. خليل نامي، دراسات في اللغة العربية، ص ٥٧-٥٩.

٢٤- اختلف في أصله فذهب البصريون إلى أنه من الجذر (س،م،و) وذهب
الكوفيون إلى أنه من الجذر (و،س،م)، ووزنه على القول الأول (إفْع)،
وهو (إِغْل) على القول الثاني. انظر تفاصيل المسألة: أبو بركات بن
الأنباري، الإنصاف، ٦/١.

٢٥- أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداي
(ط ١، دار القلم/ دمشق، ١٩٨٥م) ٧٢٩/٢.

٢٦- ابن عصفور، المتع في التصريف، ٦٢٤/٢.

٢٧- أصله: بنو، انظر: الجوهري، الصحاح ٢٢٨٦/٦.

٢٨- ابن جني، المنصف، ٢٨٧/١-٢٩١.

٢٩- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق
عضيمة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة، ١٩٦٣م)
١٠٥/١.

٣٠- اختلف في أصل الاسم فلسيبويه قولان، فهو عنده من: إله ثم حذفت
الهمزة اعتباطاً ووزنه بعد دخول (أل): (الْعَال)، وقوله الثاني أن أصله

(لاه)، ووزنه (الفَعْل)، وقيل هو لاه مقلوب الوله، ووزنه (عَفْل). انظر:
الجوهري، الصحاح، ٢٢٢٣/٦. وابن يعيش شرح التصريف الملوكي،
٣٥٦-٣٦٢.

٣١- ذكر الداني هذا المثال في الياءات التي حذفت اجتزاء بكسر ما قبلها
منها. ولعله يقصد الحذف في الخط؛ إذ هي محذوفة في اللفظ بسبب
التقاء الساكنين. انظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، المقنع في
معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق: محمد أحمد دهمان (ط ١،
دار الفكر/ دمشق، ١٩٤٠م) ٣١.

٣٢- ابن جني، سر صناعة الإعراب، ٥٦٣/٢.

٣٣- محمد بن يوسف بن حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق:
مصطفى النحاس (ط ١، د. نا./ القاهرة، ١٩٨٤م) ٩٦/١.

٣٤- وهذا الاستخدام يوافق لغة قديمة (انظر: اللسان)، ويؤيد هذا قراءة ابن
كثير من غير همز، وقد اختلف في تخريجها فذهب إلى أنها على
التخفيف أو أنها من الجذر قرن وليس بهموز، انظر في ذلك: أحمد بن
يوسف السمين، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد
محمد الخراط (ط ١، دار القلم/ دمشق، ١٩٨٦م) ٢/ ٢٨٠.

٣٥- اختلف في أصله، فمنهم من يجعله من (ش،ي،ط) فيكون وزنه
(فَعْلَان)، ومنهم من يجعله من (ش،ط،ن)، فيكون وزنه على (فَيْعَال)،
انظر: الأزهرى، الصحاح، ٢١٤٥/٥.

٣٦- ينسب القرطبي إلى ابن كيسان القول بأن وزن (مَلَك) مفرد الملائكة على (فَعَلَ) من المُلْك، ونسب إلى أبي عبيدة أنه (مَفْعَل) من (لَأَك) إذا أرسل. ويقال: أَلِكْنِي أي أرسلني، فالأصل مَأْلَك، الهمزة فاء الفعل ثم قلبوها فقالوا: مَلَأَك، ثم سهلوه فقالوا: مَلَك، وقيل أصله مَلَأَك من مَلَك يَمْلِك، مثل: شَمَال من شَمَلَ، فالهمزة زائدة عند ابن كيسان. وبناء على ما تقدم يتحصل وزنان الأول على قول ابن كيسان: مَلَايَكَة (فَعَائِلَة)، والثاني على قول أبي عبيدة (مَفَاعِلَة)، وعلى قول الكسائي (مَعَائِلَة). انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١/٢٦٢-٢٦٣. الجوهري، الصحاح، ٤/١٦١١.

٣٧- أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، تحقق. أحمد مختار عمر (مجمع اللغة العربية/ القاهرة، ١٩٧٤م) ٢/٦٠.

٣٨- الفارابي، ديوان الأدب، ٣/٣٨٤.

٣٩- الجوهري، الصحاح، ٥/٢١٤٥.

٤٠- ابن جني، المنصف، ١/١٣٥. ابن عصفور، المتع في التصريف، ١/٢٦١.

٤١- ابن عصفور، المتع في التصريف، ١/٨٢.

٤٢- السابق، ١/١٢٥.

المصادر والمراجع:

الاستراباذي؛ رضي الدين محمد بن الحسن (٦٨٦هـ):

شرح شافية ابن الحاجب، تحقق. محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف،
ومحمد محيي الدين عبد الحميد (دار الكتب العلمية/ بيروت،
١٩٧٥م) ج ١.

الأنباري؛ أبو بركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ):

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، بعناية:
محمد محيي الدين عبد الحميد (ط ٤، المكتبة التجارية الكبرى/
القاهرة، ١٩٦١م) ج ٢.

بكر؛ السيد يعقوب (١٩٧٦م):

دراسات في فقه اللغة العربية (مكتبة لبنان/ بيروت، ١٩٦٩م).

ابن جني؛ أبو الفتح عثمان (٣٩٢هـ).

- سر صناعة الإعراب، تحقق. حسن هندراوي (ط ١، دار القلم/
دمشق، ١٩٨٥م).

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقق.
على النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل
شليبي (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة، ١٩٦٦م).

- المنصف، تحقق. إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين (ط ١، وزارة
المعارف العمومية/ القاهرة، ١٩٥٢م).

الجوهري؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ):

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق. أحمد عبد الغفور عطار
(ط ٢، دار العلم للملايين/ بيروت، ١٩٧٩م).

الحمد؛ غانم قدوري:

رسم المصحف (ط ١، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس
عشر الهجري/ بغداد، ١٩٨٢م) ٣٣٨-٣٤٩.

أبو حيان؛ محمد بن يوسف بن حيان (٧٤٥هـ):

ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق. مصطفى النحاس (ط ١، د.
نا. / القاهرة، ١٩٨٤م).

الداني؛ أبو عمر عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ):

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق. محمد أحمد
دهمان (ط ١، دار الفكر/ دمشق، ١٩٤٠م).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦):

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق. أحمد محمد الخراط
(ط ١، دار القلم/ دمشق، ١٩٨٦م) ج ٢.

سيبويه؛ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ):

الكتاب، تحقيق. عبد السلام محمد هارون (الهيئة المصرية العامة
للكتاب/ القاهرة، ١٩٧٥م) ج ٤.

ابن الشجري؛ ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة (٥٤٢هـ):

الأمالي الشجرية (دار المعرفة/ بيروت، د. ت.).

عبد العال؛ عبد المنعم سيد:

معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية (ط ٢ / مكتبة
الخانجي/ القاهرة، ١٩٧٢م).

ابن عصفور؛ أبو الحسن علي بن مؤمن (٦٦٩هـ):

المتع في التصريف، تحقيق. فخر الدين قباوه (ط ١، المكتبة العربية/
حلب، ١٩٧٠م).

ابن عقيل؛ بهاء الدين عبد الله (٧٦٩هـ):

المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق. محمد كامل بركات (جامعة أم
القرى/ مكة المكرمة، ١٩٨٠م).

الفارابي؛ أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم (٣٥٠هـ):

ديوان الأدب، تحقيق. أحمد مختار عمر (مجمع اللغة العربية/ القاهرة،
١٩٧٤م).

القرطبي؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد (٦٧١هـ):

الجامع لأحكام القرآن (دار الكاتب العربي/ القاهرة، ١٩٦٧م) ج ١٢.
القيسي، مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ):

- مشكل إعراب القرآن، تحقيق. ياسين محمد السواس (مجمع اللغة
العربية/ دمشق، ١٩٧٤م) ج ٢.

- الياءات المشددة في القرآن وكلام العرب، تحقيق. أحمد حسن
فرحات (ط ١، مكتبة الخافقين/ دمشق، ١٩٨٢م).

المبرد؛ أبو العباس محمد بن يزيد (٢٧٥هـ):

ملحق

- المقتضب، تحق. محمد عبد الخالق عزيمة (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة، ١٩٦٣م).
- المعري؛ أبو العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ): رسالة الملائكة (ط٣، دار الآفاق الجديدة/ بيروت، ١٩٧٩م).
- المنصور؛ وسمية عبد المحسن محمد: صيغ المجموع في القرآن الكريم (رسالة ماجستير، جامعة عين شمس/ القاهرة ١٩٧٧م).
- ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن علي بن أحمد (٧١١هـ): لسان العرب، عناية: يوسف خياط، وتديم مرعشلي (دار لسان العرب/ بيروت).
- نامي؛ خليل يحيى: دراسات في اللغة العربية (دار المعارف/ القاهرة، ١٩٧٤م).
- ابن يعيش؛ موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي (٦٤٣هـ): شرح الملوكي في التصريف، تحق. فخر الدين قباوه (ط ١، المكتبة العربية/ حلب، ١٩٧٣م).

[illegible][illegible]

كشاف الألفاظ المدروسة

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(أ/ب/و)	(أَبَيْكُمْ)	[٧٨- الحج]	١٣٢
	(أَبَاءُ)	[٣١- النور]	١٣٣
	(أَبَانِيهِمْ)	[٣١- النور]	١٣٢، ١٢٥، ١٢٣، ١١٩، ١٠٢
			١٦٦، ١٦٢، ١٣٤، ١٣٣
(أ/ت/ي)	(تَأْتِيهِمْ)	[٥٥- الحج]	٥٨
	(يَأْتُوا)	[٤٦/٤- النور]	١٦٧، ٦٠
	(آتَاكُمْ)	[٣٣- النور]	٦٧
	(آتَاهُمْ)	[١٧- محمد]	٦٧
	(آتُوا)	[٤١- الحج]	٦٨
	(يُؤْتِكُمْ)	[٣٦- محمد]	٧١
	(يُؤْتُوا)	[٢٢- النور]	٧٢
	(أُوتُوا)	[٥٤- الحج]/[١٦- محمد]	٦٨، ٦٠
	(آتَوْهُمْ)	[٣٣- النور]	٦٧
	(إِيْتَاءُ)	[٣٧- النور]	١٦٣، ١٣٣
(أ/ث/م)	(الْإِثْمُ)	[١١- النور]	١٤٨، ٩٣، ٨٥
(أ/ج/ل)	(أَجَلٌ)	[٣٣- الحج]	١٦٣، ١٣١، ١٠٢
	(أَجْلَهُمْ)	[١١- يونس]	١٦٣، ١٣٠
(أ/ح/د)	(أَحَدًا)	[٢٨- النور]	٩٩
(أ/خ/ذ)	(تَأْخُذْكُمْ)	[٢- النور]	١٥٨، ١٥١، ١٤، ١٢

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(أ/خ/ر)	(الْآخِرُ)	[٢- النور]	١٥٨، ١٢٣
	(الْآخِرَةُ)	[١٤- النور]	١٢٣
(أ/خ/و)	(إِخْوَانَكُمْ)	[٦١- النور]	١٣١
	(إِخْوَانُهُنَّ)	[٣١- النور]	١٦٣، ١٦١، ١٣١، ١٢١
	(أَخَوَاتَكُمْ)	[٦١- النور]	١٤٦، ١٣١، ٩٠
	(أَخَوَاتُهُنَّ)	[٣١- النور]	١٦٥، ١٣٦، ١٣١، ١١٨
(أ/ذ/ن)	(فَأَذْنُ)	[٦٢- النور]	١٥٩، ٢٥
	(أَذْنٌ)	[٢٧- الحج]	٢٥
(أ/ر/ب)	(الْإِرْبَةُ)	[٣١- النور]	١٤٨، ١٢٣، ٩٣، ٨٥
(أ/ر/ض)	(الْأَرْضُ)	[١٤- يونس]	١٥٧، ١٢٠
(أ/ص/ل)	(الْأَصَالُ)	[٣٦- النور]	١٢٣، ١١٦، ١٠٢
(أ/ف/ك)	(بِالْإِفْكِ)	[١١- النور]	١٢٣، ١٠١
(أ/ك/ل)	(يَأْكُلُونَ)	[١٢- محمد]	٩
	(تَأْكُلُوا)	[٦١- النور]	٢٧
(أ/ل/هـ)	(إِلَاهُ)	[٦٥- ص]	١٢١، ٨٦
	(اللَّهُ)	[٢- النور]	
		[٤٣- النمل]	١٣٠
(أ/ل/و)	(يَأْتِلُ)	[٢٢- النور]	٧١
(أ/م/ر)	(أَمَرْتَهُمْ)	[٥٣- النور]	٢٦
	(الْأُمُورُ)	[٤١- الحج]	١٣٧

الجزر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(أ/م/م)	(أُمَّة)	[١٩- يونس] /	
		[٦٧، ٣٤- الحج]	١٠٤، ١٠١، ٨٢
	(أُمَهَا)	[٥٩- القصص]	١٠٤
	(أُمَّهَاتِكُمْ)	[٦١- النور]	١٣١، ١٠٩، ١٠٥، ٩٥، ٩٣
(أ/م/ن)	(أَمَنُوا)	[١٤- الحج] / [٦٢، ٥٥، ١٩- النور] / [١١، ٢- محمد] / [٢١- الطور]	١٦٣، ١٥٨، ١٥١، ٢٧، ٢٦، ٢٤
	(أَمَنَّا)	[٤٧- النور]	٢٦
	(تُؤْمِنُونَ)	[٢- النور]	٢٨
	(تُؤْمِنُوا)	[٣٦- محمد]	٢٥
	(الْمُؤْمِنُونَ)	[١٢- النور]	١٠٠
	(الْمُؤْمِنِينَ)	[٢- النور]	١٧١، ١٤٢
	(لِلْمُؤْمِنِينَ)	[٢- النمل]	١٢٠
	(الْمُؤْمِنَات)	[١٢- النور] / [١٩- محمد]	١٦٠، ١٥١، ١٢٢، ٩٧
	(إِيمَانًا)	[٤- الفتح]	١٣٨
(أ/ن/س)	(الإنسان)	[١٢- يونس] / [٢٩- الفرقان]	٩٣
(أ/ه/ل)	(لأهلها)	[٧- النمل]	١٣١، ١٢٠

الجزر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(أهلها)	[٢٧- النور]	١٠٠
(أ/و/ل)	(الأولين)	[٣٩- الواقعة]	١٠٥
(أ/و/ي)	(مأواهم)	[٥٧- النور]	١٠٢، ١٠٠، ٨٨
(أ/ي/م)	(الْأَيَّامِ)	[٣٢- النور]	١٥٨، ١٢٥، ١٢١، ١١٩، ٩٢، ٨٧
(أ/ي/ي)	(آيات)	[١٦، ٥١- الحج] / [١٨، ١- النور]	١٣٦، ١٣٣، ١٢٤، ٩٦
(ب/أ/س)	(لَيْسَ)	[١٣- الحج] / [٥٧- النور]	٧
(ب/د/ن)	(البُذُن)	[٣٦- الحج]	١٣٧
(ب/د/و)	(تَبْدُونَ)	[٢٩- النور]	٦١، ٥٥
	(يُبْدِينَ)	[٣١- النور]	٧٤
	(البَادِ)	[٢٥- الحج]	١٦٨، ١٢٩
(ب/ر/ج)	(مُتَبَرِّجَاتٍ)	[٦٠- النور]	١٠٩، ٩٣
(ب/ش/ر)	(بشرا)	[٧١- ص]	٨٦
(ب/ص/ر)	(أبصارهم)	[٣٠- النور]	١٠٠
(ب/ط/ل)	(تُجْطَلُوا)	[٣٣- محمد]	١٤
(ب/ط/ن)	(يُطَوَّنُهُمْ)	[٢٠- الحج]	١٣٨
(ب/غ/ي)	(يَتَّقُونَ)	[٣٣- النور]	٦١، ٦٠
	(لَتَبْتَغُوا)	[٣٣- النور]	٧٢
	(يُغَيِّ)	[٦٠- الحج]	٥٧

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(الْيَغَا)	[٣٣- النور]	١٣٢
(ب/ل/غ)	(لَيَبْلُغُوا)	[٥- الحج]	٩
	(يَبْلُغُوا)	[٥٨- النور]	١٠
(ب/ل/و)	(لَيَبْلُوْا)	[٤- محمد]	٦١
	(نَبْلُوْا)	[٣١- محمد]	١٦٩، ١٦٠، ٥٧
	(لَنَبْلُوَنَّكُمْ)	[٣١- محمد]	٥٦
(ب/ن/و)	(البنون)	[٣٩- الطور]	١٤١
	(بَنِي)	[٣١- النور] / [٢٢- الشعراء]	١٢٧
	(أَبْنَائِهِمْ)	[٣١- النور]	١٣٣
(ب/ه/ت)	(بُهْتَانٌ)	[١٦- النور]	٩١
(ب/و/ل)	(بَالَهُمْ)	[٢- محمد]	٩٧، ٨٨
(ب/ي/ع)	(يَبِيعُ)	[٤٠- الحج]	١١٣
(ب/ي/ن)	(بَيْتَةٌ)	[١٤- محمد]	١٠٨
	(بَيْتَات)	[٧٢، ١٦- الحج] / [١- النور]	١٦٦، ١٦٥، ١٥٦، ١١٦، ١١٤، ١٠٨، ١٠٧
	(بِالْبَيْتَات)	[١٣- يونس]	١٥٥، ١٠٧
	(مُبِينٌ)	[١٢- النور] / [٣٠- الشعراء]	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[١- النمل] / [٣٨- الطور]	١١٦، ١١٥، ١١٤، ٨٩
	(المُيِّن)	[١١- الحج] / [٢٥، ١٢- النور]	١١٥، ١١٤، ١١٣، ٩٠، ٨٩، ٨١
	(مُبَيِّنَاتٍ)	[٣٤- النور]	١٣٩، ١١٨، ١١٧، ١٠٩، ٨٧، ١٧١، ١٤٦
(ت/ب/ع)	(اتبعهم)	[٢١- الطور]	٢٠
	(اتَّبِعُوا)	[٣- محمد]	٢٠
	(يَتَّبِعُ)	[٣- الحج] / [٢١- النور]	١٣٧، ٢٠
	(تَتَّبِعُوا)	[٢١- النور]	٢٠
(ت/ل/و)	(يَتْلَى)	[٣٠- الحج]	٥٧
(ت/و/ب)	(تَابُوا)	[٥- النور]	١٦٤، ٤١، ٤٠
	(تَوَبُوا)	[٣١- النور]	٥٣
(ث/م/ر)	(الثمرات)	[١٥- محمد]	١٠٣، ٩٨، ٨٦
(ث/م/ن)	(ثمانين)	[٤- النور]	١٦٩، ١٤١
(ث/و/ي)	(مَثْوًى)	[١٢- محمد]	١١٥، ٩٧
	(مُشْرَاكَم)	[١٩- محمد]	١١٣
(ج/ح/م)	(البحيم)	[٦- التكاثر]	١١٥، ١١٣، ١٣٨، ١٣٦، ١٣٤، ٩٠
(ج/ر/ي)	(تَجْرِى)	[٢٣، ١٤، ٦٥- الحج] / [١٢- محمد]	٥٧

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ج/ز/ي)	(نجزي)	[٣٥- القمر]	٥٦
	(ليجزى)	[٣١- النجم]	٤٨
	(ليجزِيَهُمْ)	[٣٨- النور]	١٦٥، ١٥٢، ٥٨، ٥٥، ٥٤
	(الجزاء)	[٤١- النجم]	١٣٤
(ج/ل/د)	(فاجلدوا)	[٢- النور]	١٥٩، ١٨، ١٧، ١٦
(ج/م/ع)	(أجمعين)	[٥١- النمل]	٩٧
(ج/ن/ح)	(جُنَاحٌ)	[٢٩- النور]	٩١
(ج/ن/ن)	(الجنة) /	[٢٤- الفرقان] /	
	(الجنة)	[٦- محمد] / [٦- الناس]	١٠٤، ٩٢، ٨٣
	(جنات)	[١٢- محمد] / [٩- ق]	٨٧، ٨٦
	(جان)	[١٠- النمل]	١٠٤
	(أجنة)	[٣٢- النجم]	٨١
(ج/و/ب)	(يستجيب)	[٥- الأحقاف]	٥١
	(جِيئَ بِهِنَّ)	[٣١- النور]	١٥٠، ٩٢
(ج/ي/أ)	(جاء)	[١٨- محمد]	١٦٥، ٤١
	(جاؤوا)	[١١- النور]	١٥٨، ٤٢، ٤١، ٤٠
	(جاءه)	[٣٩- النور]	٤١، ٤٠
(ح/ب/ب)	(يُجِبُّ)	[٣٨- الحج]	٣٦، ٣١
	(يحبون)	[١٩- النور]	١٥٤، ٣١، ٢٩، ٢٨
	(تحبون)	[٢٢- النور]	١٥٤، ٢٨

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(حب)	[٩- ق]	٨٢
(ح/ج/ج)	(بِالْحَجِّ)	[٢٧- الحج]	١١١، ٨٢
(ح/د/ج)	(حَرَجٌ)	[٧٨- الحج]	٨٦
(ح/د/ف)	(حَرْفٍ)	[١١- الحج]	١٠٠
(ح/س/ب)	(يَحْسِبُهُ)	[٣٩- النور]	١٥٢، ١٣، ١١
	(تَحْسِبُونَهُ)	[١٥- النور]	١٤٧، ١٥
	(تَحْسِبُوهُ)	[١١- النور]	١٦
(ح/ص/ن)	(تَحْصِنًا)	[٣٣- النور]	١٤٤، ١٢٤، ٨٦
	(الْمُحَصِّنَاتِ)	[٢٣- النور]	٩٥
(ح/ف/ظ)	(يَحْفَظُوا)	[٣٠- النور]	١٥٣، ٩
(ح/ف/ي)	(فَيُحْفِظُكُمْ)	[٣٧- محمد]	٧١
(ح/ق/ق)	(الحق)	[٢- محمد]، [٢٥- النور]	١٠٤، ٨٤، ٨٣
(ح/ك/م)	(يُحْكِمُ)	[٥٢- الحج]	١٩
	(لِيُحْكِمَ)	[٤٨- النور]	١٣
	(حكيم)	[٦- النمل]	٩٧
(ح/ل/ق/م)	(الملقوم)	[٨٣- الواقعة]	٩٢
(ح/ل/ل)	(أُحِلَّتْ)	[٣٠- الحج]	٣٦
(ح/ل/م)	(الْحَلْمُ)	[٥٨- النور]	٩٥، ٩٣، ٨٧
(ح/ل/و)	(يُحْلِقُونَ)	[٢٣- الحج]	٦٩
(ح/م/د)	(محمد)	[٢- محمد]	١٥١، ١٠٠

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ح/م/ل)	(حَمَلٌ)	[٢- الحج]	١٢٣.٨٣
(ح/ي/ف)	(يَحْيِيْ)	[٥٠- النور]	٤٠
(ح/ي/ي)	(أَحْيَاكُمْ)	[٦٦- الحج]	٧٩
	(يُحْيِيْكُمْ)	[٦٦- الحج]	١٦٩.٧٩
	(الحياة)	[٣٣- النور] / [٦٠- القصص] / [٢٦- الزمر] / [٣٦- محمد]	١٠٢.٩٣.٩٠.٨٧ ١١٥.١١٤
	(نَحْيَةٌ)	[٦١- النور]	١٦٦.١١٧.١١٦.١١١.١٠٥.٨١
(خ/ب/ت)	(فَتَحَّتْ)	[٥٤- الحج]	١٩
(خ/ذ/ل)	(خَذُلَا)	[٢٩- الفرقان]	٩٥
(خ/ر/ج)	(أَخْرَجَتْكَ)	[١٣- محمد]	١٧٢.١٥٣.١٠
(خ/ر/ر)	(خَرَّ)	[٣١- الحج]	٣٣
(خ/ز/ي)	(خَزِيْ)	[٩- الحج]	١٠٠
(خ/س/ر)	(الْخُسْرَانُ)	[١١- الحج]	٩١
(خ/ط/و)	(خُطُوَاتُ)	[٢١- النور]	١٤٦.٩٢.٨٧
(خ/ل/ل)	(خِلَالِهِ)	[٤٣- النور]	٩٩
(خ/م/ر)	(بِخُمْرِهِنَّ)	[٣١- النور]	١٣٧.١٣٦.٩٣
(خ/ف/ي)	(يُخْفِنَ)	[٣١- النور]	٥٦
(خ/ل/ق)	(يَخْلُقُوا)	[٧٣- الحج]	١١

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(خ/و/ف)	(يَخَافُونَ)	[٣٧- النور]	٤٠
(خ/و/ل)	(خَالَاتِكُمْ)	[٦١- النور]	٩٣.٨٨
	(أَخْوَالِكُمْ)	[٦١- النور]	١٢٣.٨٣
(خ/ي/ر)	(خَيْرٌ)	[١١- الحج]	١٣٦
(د/ب/ب)	(دَابَّةٌ)	[٤٥- النور] / [٨٢- النمل]	١٠٤.٩٠.٨٥.٨٤ ١١١.١٠٩.١٠٥
	(الدَّوَابُّ)	[١٨- الحج]	١٥٦.١٠٩.١٠٦.١٠٢
(د/ب/ر)	(يَتَذَكَّرُونَ)	[٢٤- محمد]	١٦
(د/خ/ل)	(يُدْخِلُ)	[١٤- الحج]	١٧١.٢٢
(د/ر/أ)	(يُدْرَأُ)	[٨- النور]	٢٤
(د/ر/ر)	(دُرِّيٌّ)	[٣٥- النور]	١٥٥.١٠٨.١٠٤.٩١.٨٤
(د/ع/و)	(دُعُوا)	[٤٨- النور]	٥٥
	(يَدْعُوا)	[١٢- الحج]	٥٦
	(يُدْعُونَ)	[١٣- الطور]	٦
	(تَدْعُونَ)	[٧٣- الحج] / [٣٨- محمد]	٦٥.٦٠
	(تَدْعُوا)	[٣٥- محمد]	٦٠
	(ادْعُ)	[٦٧- الحج]	١٦٨.٥٩
	(دُعَاءُ)	[٦٣- النور]	١٣٢.١٠
(د/ن/و)	(الدنيا)	[١١.٩- الحج] /	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(فَتَرَى)	[٤٣- النور]	٦٣.
	(تَرَى)	[١٨- الحج] /	
		[٤١- النور]	٦٤.
	(تَرَوْنَهَا)	[٢- الحج]	٦٥.
	(لَتَرَوُنَّ)	[٦- التكاثر]	١٧٢، ٦٥.
	(يرى)	[١٢- النجم]	٦٣.
	(يَرَاهَا)	[٤٠- النور]	٦٤، ٦٣.
	(لَأُرِيَنَّاهُمْ)	[٣٠- محمد]	٦٢.
(ر/ب/ب)	(يارب)	[٣٠- الفرقان]	٨٢.
	(ريه)	[١٤- محمد]	١٠٤، ٨٢.
	(ريهم)	[٣، ٢- محمد]	١٠٦، ١٠٤.
	(رُيُوكُمْ)	[١- الحج]	٩٨، ٨٢.
(ر/ب/ع)	(بأربعة)	[٤- النور]	١٠١.
(ر/ب/و)	(رَبِّتْ)	[٥- الحج]	١٦٨، ٥٩.
(ر/ج/ع)	(تَرْجِعْ)	[٧٦- الحج]	١٢.
	(يَرْجِعُونَ)	[٦٤- النور]	١٩.
	(ارْجِعُوا)	[٢٨- النور]	١٥٩، ١٨، ١٧.
(ر/ح/م)	(رَحِمْتَهُ)	[٢٠- النور]	١٢٢.
(ر/ج/ل)	(بأرجلهن)	[٣١- النور]	٨٥.
(ر/ج/و)	(يَرْجُونَ)	[٦٠- النور]	١٧٢، ٦١.

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[١٤- النور] /	
		[٦٠- القصص] /	١١٨، ١٠٢، ٩٣، ٨٣.
		[٣٦- محمد]	١٥٨، ١٣٧، ١٢٥.
(د/ي/ن)	(وَيْن)	[٢- النور]	٨٤.
	(مَدِين)	[٤٤- الحج]	٩٥.
(ذ/ك/ر)	(ذُكِرَ)	[٣٥- الحج]	١٤٩، ١١.
	(تَذَكَّرُونَ)	[١- النور]	١٥٦، ٢١.
	(ذِكْر)	[٣٧- النور]	٨٥.
	(الذكر)	[٢٩- الفرقان]	١٢٣.
	(ذكراهم)	[١٨- محمد]	١٢٥.
(ذ/ه/ب)	(يَذْهَبُ)	[٤٣- النور]	١٥٠، ٩.
	(يَذْهَبُوا)	[٦٢- النور]	٩.
	(يَذْهَبْنَ)	[١٥- الحج]	١٧٢، ١٣.
(ذ/ه/ل)	(تَذْهَلْ)	[٢- الحج]	١٤٩، ١٨.
(ذ/و/ق)	(تُذِيقُهُ)	[٩- الحج]	٤٠.
	(ذُوقُوا)	[٢٢- الحج] /	
		[٣٧- القمر]	٥٣.
(ر/أ/ف)	(رؤوف)	[٢٠- النور]	١٦١، ١٤٨، ١٢٤، ٨٣.
(ر/أ/ي)	(أروني)	[٤- الأحقاف]	٦٤.
	(تَرَى)	[٢- الحج]	٦٤، ٦٢، ٥٤.

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ر/د/د)	(يُرَدُّ)	[٥- الحج]	٣٢. ٣١
	(ارتدوا)	[٢٥- محمد]	٣٧. ٣٥
(ر/س/س)	(الرس)	[١٢- ق]	١٠٦
(ر/س/ل)	(بالرسول)	[٤٧- النور]	١٠٣
(ر/ض/و)	(يَرْضَوْنَهُ)	[٥٩- الحج]	١٧٢. ٦٠
	(ارتضى)	[٥٥- النور]	٥٨
(ر/م/ي)	(يَرْمُونَ)	[٤- النور]	١٦٨. ٦٥. ٦٠
(ر، و، د)	(أَرْدَنَ)	[٣٣- النور]	٦٧. ٤٥
	(يُرِيدُ)	[١٦- الحج]	٥١
(ر/ي/ب)	(أَرْتَابُوا)	[٥٠- النور]	١٥٧. ٤٤
(ز/ج/ج)	(الزجاجة)	[٣٥- النور]	١٠٣
(ز/ج/ي)	(يُزْجِي)	[٤٣- النور]	٧٠
(ز/ك/و)	(زَكَّى)	[٢١- النور]	٥٨. ٥٦
	(يُزَكِّي)	[٢١- النور]	٦٩. ٥٨
	(أَزَكَّى)	[٢٨- النور]	١٤٨. ٩٩. ٨٣
	(الزكاة)	[٣٧. ٥٦- النور]	١٦١. ١٢٥. ١١٥. ١١٤. ٨٩. ٨٧. ٨٦
(ز/ل/ز/ل)	(زُلْزِلَ)	[١- الحج]	١٣٦
(ز/ن/ي)	(الزاني/ الزانية)	[٢- النور]	١٥٩. ١٢٢. ١١٤. ١٠٢
	(زَانٍ)	[٣- النور]	١٦٨. ١٢٩

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ز/و/د)	(زَادَهُمْ)	[١٧- محمد]	٤٠
(ز/و/ر)	(زُرْتُمْ)	[٢- التكاثر]	٤٣
(ز/و/ل)	(يَزَالُ)	[٥٥- الحج]	٤٦. ٤٠
(ز/ي/ت)	(زيتها)	[٣٥- النور]	١٥٠. ٩١
	(زيتونة)	[٣٥- النور]	١٤٢
(ز/ي/د)	(يزيدهم)	[٣٨- النور]	٤٩. ٤٧. ٤٦. ٤٥
	(ليزدادوا)	[٤- الفتح]	٥٠
(ز/ي/ن)	(بزينة)	[٦٠- النور]	٨١
	(زيتنهن)	[٣١- النور]	١٢٢
(س/أ/ل)	(لَتَسْأَلَنَّ)	[٨- التكاثر]	١٧٢. ١٦٣. ١٦٢. ٢٢
(س/ب/ب)	(يَسْبَبُ)	[١٥- الحج]	٨٦
(س/ج/د)	(يَسْجُدُ)	[١٨- الحج]	١١
(س/ط/و)	(يَسْطُرُونَ)	[٧٢- الحج]	٦٥. ٦٠
(س/ع/ي)	(سَعَوْا)	[٥١- الحج]	٦٠
(س/ل/ب)	(يَسْلُبُهُمْ)	[٧٣- الحج]	١٣
(س/ل/ل)	(يَتَسَلَّلُونَ)	[٦٣- النور]	٣٥
(س/ل/م)	(تُسَلَّمُوا)	[٢٧- النور]	٢١
	(سلاما)	[٢٦- الواقعة]	١٢٤
	(المسلمين)	[٧٨- الحج]	٩٦
	(مسلمون)	[٨١- النمل]	١٦٢. ١٢٦

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(س/م/ع)	(سمعتوه)	[١٦، ١٢- النور]	١٥٠، ١٥، ١١، ٩
	(سميع)	[٢١- النور]	٨٣
(س/م/و)	(سَمَّاكُمْ)	[٧٨- الحج]	٥٧
	(لَيْسُمُونَ)	[٢٧- النجم]	٦٨
	(اسم)	[٢٨- الحج]	١٦٨، ١٢٧
	(اسم)	[٣٦- النور]	١٥٩، ١٢٧، ١٢٢
	(مُسَمَّى)	[٥- الحج]	١١٢
	(السماء)	[٣٢- الأنفال] [١٥- الحج] [٤٣- النور] [٦١- الفرقان] [٢١- الزمر]/[٦- ق]	١٦٢، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٢، ١٠٣، ٨٦
	(السموات)	[١٨- يونس] [٣٥- النور] [٢٢- سبأ]/[٦٦- ص]	١٢١، ١١٨، ١١٣، ١٠٣، ٩٥ ١٧٠، ١٦٧، ١٤١، ١٣٤
(س/ن/و)	(سنا)	[٤٣- النور]	١٠٠، ٨٨
(س/و/أ)	(سُرٍّ)	[١٤- محمد]	١٦٢، ١٣٨، ١٢٦، ٨٤
	(بالسينة)	[٩٠، ٤٦- النمل]	١٣٤، ١٠٣
	(سيناتهم)	[٧٠- الفرقان] [٢- محمد]	١٠٨، ١٠٧، ٩٤

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(س/و/ر)	(سورة)	[١- النور]	١٤٨، ٨٣
(س/و/ع)	(الساعة)	[١- الحج]/[١٨- محمد]	١٦٥، ١٤٥، ١١٥، ١١٢، ١٠٣، ٨٨
(س/ي/ر)	(يَسِيرٌ)	[٧٠- الحج]	١٣٨
	(تسير)	[١٠- الطور]	٦
	(يسيروا)	[٤٦- الحج]/ [١٠- محمد]	٤٨، ٤٠
(س/ي/م)	(يَسِيرَاهُمْ)	[٣٠- محمد]	١٦٦، ١١٨
(ش/ج/ر)	(شجرة)	[٣٥- النور]	٨٦
(ش/د/د)	(قَشَدُوا)	[٤- محمد]	١٥٩، ٣٣، ٣٢، ٢٩
	(أَشَدُّ)	[١٣- محمد]	٩٦، ٨٠
	(أَشَدَّكُمْ)	[٥- الحج]	١٥٥، ١٤٧، ١٠٤، ٩٥، ٨
(ش/ر/ر)	(شَرًّا)	[١١- النور]	١٥٤، ١٠٣، ٨٢
	(الشَّرِّ)	[١١- يونس]	١٤٨، ٨٢
	(بِشَرٍّ)	[٧٢- الحج]	١٠٤
(ش/ر/ق)	(شرقية)	[٣٥- النور]	١٠٨، ٩٢
(ش/ط/ن)	(شيطان)	[٣- الحج]	١٤٠
	(الشيطان)	[٥٢- الحج] [٢١- النور]	١٧٢، ١٤٠، ١٣٥
(ش/ق/ق)	(شَاقُوا)	[٣٢- محمد]	٣٧، ٣٠
(ش/ك/و)	(كَمِشَكَة)	[٣٥- النور]	١٢٢، ١١٦، ١١٥

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
١١٥، ١١٣، ١٠١، ٧٨، ٧٧، ٨٦، ١٧٠، ١٦١، ١٤٠، ١٣٩، ١٢٥، ١١٦	[٣٥- الحج] / [٣٧- النور]	(الصلاة)	(ص/ل/و)
١٠٢، ٨٩، ٨٦	[٤١- النور]	(صلاته)	
٣٥، ٣١، ٢٩	[٢٣- محمد]	(فَأَصْحَبَهُمْ)	(ص/م/م)
٨٠	[٥٢- الروم]	(الصَّم)	
١٩	[٢٠- الحج]	(يُصْهَرُ)	(ص/ه/ر)
١٧٢، ١٤٧، ٤٤	[١١- الحج]	(أَصَابَهُ)	(ص/و/ب)
٤٤	[٣٥- الحج]	(أَصَابَهُمْ)	
٥٢، ٥١	[٤٣- النور]	(فَيُصِيبُ)	
		(تصيبهم / يصيبهم)	
٥١، ٤٩	[٦٣- النور]		
١١٥	[٤٨- الحج] / [٥٧- النور]	(المصير)	(ص/ي/ر)
٩	[٢٧- محمد]	(يَضْرِبُونَ)	(ض/ر/ب)
١٧٢، ١٤، ٩	[٣١- النور]	(لِيَضْرِبَنَّ)	
١٥٠، ٩٢	[٤- محمد]	(فَضْرَبَ)	
٣٠	[١٢- الحج]	(يُضْرَبُ)	(ض/ر/ر)
١٧٠، ٣٥، ٣١، ٣٠، ٢٩	[٣٢- محمد]	(يَضْرِبُوا)	
١٥٢، ١٥١، ٩٨	[١٣- الحج]	(ضَرَبَهُ)	
١٤٤، ١٠	[٧٣- الحج]	(ضَعُفَ)	(ض/ع/ف)

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
١٥٨، ١٢١	[٦- النور]	(شهادات)	(ش/ه/د)
١٦٧، ٤٢	[٦٢- النور]	(شئت)	(ش/ي/أ)
	[٣٥، ٢١- النور] / [٤- محمد]	(يشاء)	
٤٩، ٤٦، ٤٠	[٣٠- محمد]	(نشاء)	
٤٩، ٤٧	[٢٨- النجم]	(شينا)	
٨٣	[٤٥- الحج]	(مَشِيدٌ)	(ش/ي/د)
١٢٨	انظر (ش/ط/ن)	(شيطان)	(ش/ي/ط)
٤٨، ٤٥	[١٩- النور]	(تشيع)	(ش/ي/ع)
٣٠	[١٩- الحج]	(يُصْبِ)	(ص/ب/ب)
٢٢	[٦٣- الحج]	(فَتَضْبِحُ)	(ص/ب/ح)
٣٠	[١- محمد]	(صَدُوا)	(ص/د/د)
٣٠	[٢٥- الحج]	(يَصْدُونَ)	
١٠٣	[٤٤- النمل]	(الصَّرْحُ)	(ص/ر/ح)
١٤	[٢٢- النور]	(لِيَصْفَحُوا)	(ص/ف/ح)
١٠٤، ٨٩، ٨٥	[٤١- النور]	(صافآت)	(ص/ف/ف)
١٥٦، ١١١، ١٠٩، ١٠٢	[٣٦- الحج]	(صَوَّافٌ)	
١٦٠، ١٧	[٢- محمد]	(أَصْلَحَ)	(ص/ل/ح)
١٥	[٥- النور]	(أَصْلَحُوا)	
١٠٣	[٢- محمد]	(الصالحات)	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[١٦- الجاثية]	١٦٦. ١١٧. ١١٠. ١٠٨. ١٠٧. ٩٤
	(للطَّيِّبِينَ)	[٢٦- النور]	١٠٨. ١٠٧
(ط/ي/ر)	(الطير)	[٤١- النور]	١٠٣. ٨٣
(ظ/ل/م)	(ظُلُمَاتٌ)	[٤٠- النور]	٩٥
	(كظلمات)	[٤٠- النور]	٨٧
	(أظلم)	[١٧- يونس]	١٢٣
(ظ/م/أ)	(الظَّمَان)	[٣٩- النور]	١٠٣
(ظ/ن/ن)	(ظَنٌّ)	[١٢- النور]	١٥٥. ١٤٥. ٢٩
	(يُظَنُّ)	[١٥- الحج]	٣١. ٣٠
	(الظن)	[٢٨- النجم]	٨٢
(ع/ب/د)	(يُعْبَدُ)	[١١- الحج]	١١
	(يُعْبَدُونَ)	[٧١- الحج]	١٥٠. ٩
	(يعبدونني)	[٥٥- النور]	١٠
	(اعبدوا)	[٧٧- الحج]	٩
(ع/ج/ل)	(يستعجلون)	[٥٩- الذاريات]	٦
(ع/د/د)	(تَعْدُونَ)	[٤٧- الحج]	٣٢. ٣٠
(ع/ذ/ب)	(عذابهما)	[٢- النور]	٩٨. ٩١
(ع/ر/ر)	(المُعْتَرِ)	[٣٦- الحج]	١٥٥. ١٠٩. ١٠٥
(ع/ر/ض)	(معرضون)	[٣- الأحقاف]	١٤٩. ٩٠
(ع/ر/ف)	(فلعرفتهم)	[٣٠- محمد]	١٥٣. ١١
	(تَعْرِفُ)	[٧٢- الحج]	١٢

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ض/ل/ل)	(أَضَلَّ)	[١- محمد]	٣٥. ٣٠. ٢٩
	(يضل)	[٤- محمد]	٣١. ٣٠
	(يُضِلُّهُ)	[٤- الحج]	١٤٧. ٢٩
	(لِيُضِلَّ)	[٩- الحج]	٣٦
(ض/و/أ)	(يُضِيءُ)	[٣٥- النور]	١٦٠. ٤٧
(ط/ع/م)	(يطعمون)	[٥٧- الذاريات]	٦
(ط/ف/ل)	(الطِفْل)	[٣١- النور]	٨٥
(ط/م/أ/ن)	(اطْمَأَنَّ)	[١١- الحج]	١٧١. ١٤٤. ١٩. ٨
(ط/و/ر)	(الطور)	[١- الطورا]	٩٣
(ط/و/ع)	(أَطْعَنَّا)	[٤٧- النور]	٤٥
	(يُطْعِمُ)	[٥٢- النور]	٤٣
	(تُطِيعُهُ)	[٥٤- النور]	٤٦. ٤١
	(سنطيعكم)	[٢٦- محمد]	٥٢. ٤٨. ٤٠
	(أطعموا)	[٥٤- النور]/[٣٣- محمد]	٤٦. ٤١
	(طاعة)	[٥٣- النور]/[٢١- محمد]	١١٥. ١١٣. ٨٨
(ط/و/ف)	(لِيَطُورَقُوا)	[٢٩- الحج]	٥٢. ٥٠
(ط/ي/ب)	(الطيب)	[٣٧- الأنفال]/[٢٤- الحج]	١٥٧. ١١٥. ١١١. ١١٠
	(طَيِّبَةٌ)	[٦١- النور]	١٠٨. ١٠٧. ١٠٦
	(الطيبون)	[٢٦- النور]	١١٠. ١٠٨. ١٠٧
	(الطيبات)	[٢٦- النور]/[٢٦- النور]	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(معروف)	[٢١- محمد]	٨٣
(ع/ش/و)	(العشاء)	[٥٨- النور]	١٣٢
(ع/ص/ب)	(عَصْبَةٌ)	[١١- النور]	٩٢
(ع/ص/و)	(عصاك)	[١٠- النمل]	١١٤
(ع/ط/ف)	(عِطْفِدٍ)	[٩- الحج]	١٤٩، ٩١
(ع/ط/و)	(أعطى)	[٣٤- النجم]	٦٨
(ع/ظ/م)	(يُعْظَمُ)	[٣٠- الحج]	١٤٩، ١٨
	(عظيم)	[٦٧- ص]	١٣٦
(ع/ف/ف)	(لِيسْتَعْفِفَ)	[٣٣- النور]	٣٤
(ع/ف/و)	(لِيَعْفُوا)	[٢٢- النور]	١٧١، ١٦٤، ٧٢، ٥٩، ٥٥
	(لَعْفُو)	[٦٠- الحج]	١٠٧
(ع/ق/ب)	(عَاقِبٌ)	[٦٠- الحج]	١٧٠، ١٩
	(عُرْقِبٌ)	[٦٠- الحج]	٢٠
(ع/ق/ل)	(يُعْقِلُونَ)	[٤٦- الحج]	١١
(ع/ل/ق)	(عَلَقَةٍ)	[٥- الحج]	١٤٦، ٨٧
(ع/ل/م)	(تعلمون)	[٣- التكاثر]	١٦
	(عِلْمٌ)	[١٥- النور]	
		[٥- التكاثر]	١٥٣، ١٢٢، ٩٤، ٩٣، ٨٥
	(العلم)	[٤٢- النمل]	١٢٣
	(عليم)	[٦- النمل]	٩٧
(ع/ل/و)	(الْعَلِيّ)	[٦٢- الحج]	١١٣، ١٠٨

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(الْأَعْلُونَ)	[٣٥- محمد]	١٦٩، ١٣٥، ١٢٩، ٩٨
(ع/م/ل)	(عَمِلُوا)	[٣٨- النور]	٨
(ع/م/م)	(عَمَّاتِكُمْ)	[٦١- النور]	١٠٥، ٨٢
(ع/و/د)	(عَادٌ)	[٤٢- الحج]	١١٢
	(تَعَوَّدُوا)	[١٧- النور]	٤٨، ٤٥
	(أُعِيدُوا)	[٢٢- الحج]	٤٠
(ع/و/ر)	(عَوَّرَات)	[٣١- النور]	١٢٣
(ع/ي/ش)	(معيشتها)	[٥٨- القصص]	٨١
(ع/ي/ن)	(عَيْنٌ)	[٧- التكاثر]	١١٣، ٩١، ٨٦، ٨٤، ٨١ ١٥٠، ١٤١، ١٣٦
(غ/د/و)	(بِالْقُدُورِ)	[٣٦- النور]	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ٩٥، ٨٨
(غ/ر/ب)	(أغربية)	[٣٥- النور]	١٠٨، ٩٢
(غ/ش/ي)	(يَغْشَاهُ)	[٤٠- النور]	٥٥، ٥٤
	(الْمَقْشِي)	[٢٠- محمد]	١١٣، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٥
(غ/ض/ض)	(يَغْضُوا)	[٣٠- النور]	١٥٦، ٣١، ٣٠
	(يَغْضَضُنَ)	[٣١- النور]	١٧٣، ١٥٦، ٣٤
(غ/ف/ر)	(يفغر)	[٢٢- النور]	٩
	(غفور)	[٣٣- النور]	١٢٤
(غ/ن/ي)	(يفنيهم)	[٣٣- النور]	٥٨، ٥٥
	(يفنهم)	[٣٢- النور]	٧١

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(الغَنِي)	[٦٤- الحج] /	١١٣، ١٠٧
		[٣٨- محمد]	
(غ/و/ي)	(الغَاوُونَ)	[٩٤- الشعراء]	١٢٩، ١١٩
	(لِلغَاوِينَ)	[٩١- الشعراء]	١٢٩، ١١٩
(غ/ي/ظ)	(يَغِيظُ)	[١٥- الحج]	٤٦
(ف/ت/ن)	(فتنة)	[٦٣- النور]	٩٤
(ف/ت/ي)	(فتياتكم)	[٣٣- النور]	١٦٦، ١٥٨، ١٢١، ١١٦
(ف/ج/ج)	(فَجَّ)	[٢٧- الحج]	١١١، ٨٢
(ف/ر/ج)	(فُروجهم)	[٣٠- النور]	٨٤
(ف/ر/ق)	(فريقان)	[٤٥- النمل]	١١٩
(ف/ر/ض)	(فَرَضْنَاهَا)	[١- النور]	١٥
(ف/ض/ل)	(فَضَّلُ)	[٢١- النور]	١٢٢
(ف/ق/ر)	(فقرأه)	[٣٢- النور]	٩٥
(ف/و/ه)	(بأفواهكم)	[١٥- النور]	١٧٢، ١٤٢
(ف/ي/ض)	(أَفْضَتُمْ)	[١٤- النور]	١٦٩، ٤٥
(ق/ب/ل)	(تَقَبَّلُوا)	[٤- النور]	٨
(ق/ت/ل)	(يُقَاتِلُونَ)	[٣٩- الحج]	١١
(ق/د/م)	(قَدَّمَتْ)	[١٠- الحج]	١٥٦، ٢١
(ق/ر/أ)	(القرآن)	[٢٤- محمد] / [٣٢- الفرقان]	١٦٤، ١٣٣، ٩٣
(ق/ر/ر)	(نُقِرُّ)	[٥- الحج]	١٦١، ٣٦، ٣١
	(قوارير)	[٤٤- النمل]	١١٩

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ق/ط/ع)	(تُقَطَّعُوا)	[٢٢- محمد]	١٦
(ق/س/م)	(أَقْسَمُوا)	[٥٣- النور]	١٥١، ١٩، ١٥
(ق/ض/ي)	(لَيَقْضُوا)	[٢٩- الحج]	٦٠
(ق/م/ر)	(القَمَرُ)	[١٨- الحج]	٨٦
(ق/و/ع)	(بِقِيَعَةٍ)	[٣٩- النور]	١٦٦، ٨١
(ق/و/ل)	(قالوا)	[١٢- النور] /	
		[٥٢- الذاريات]	٤١، ٤٠، ٦
	(قلتم)	[١٦- النور]	٤٢
	(يقول)	[٢٠- محمد]	١٤٧، ٤٨، ٤٥
	(يقولون)	[٤٧- النور] /	
		[٤٧- الواقعة]	٤٨، ٤٧، ٤٥
	(يقولوا)	[٤٠- الحج]	٤٥
	(تقولون)	[١٥- النور]	١٦٤، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥
	(فَقُلْ)	[٦٨- الحج]	١٧١، ٥٢
	(قولوا)	[١٤- الحجرات]	٥٣
	(قِيلَ)	[٢٨- النور]	١٦٤، ٤٢
	(قول)	[٥١- النور]	٩٣
	(الْقَوْلِ)	[٢٤- الحج]	١٣٧
(ق/و/م)	(أَقِيمُوا)	[٥٦- النور]	٤٦، ٤٥
	(فأقيموا)	[٧٨- الحج]	٥٤، ٥٣، ٤٨

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
١٧٠. ١٤١. ٩٤	[٣٥- النور]	(كُوكِبٌ)	(ك/ك/ب)
١١١. ١٠٤. ٩٢. ٨٢	[٣٥. ٢- النور] [١٥- محمد] [٢٨- القمر]	(كَلَّ)	(ك/ل/ل)
٢١	[١٦- النور]	(نتكلم)	(ك/ل/م)
١٤٤. ٤٩. ٤٦. ٤٥	[٣٥- النور]	(يكاد)	(ك/و/د)
٤٦. ٤٠	[٧٢- الحج]	(يَكَادُونُ)	
١٤٥. ٤١. ٤٠	[١٥- الحج] [٩- النور] [١٠- محمد] [٣٠- القمر]	(كان)	(ك/و/ن)
٤٥. ٤٠	[٧٨- الحج]	(ليكون)	
٥٠	[٦- النور]	(يكن)	
٤٥	[٣٢- النور] [٣٨- محمد]	(يكونوا)	
١٦٥. ١١٥	[٢٦- الحج]	(مَكَانٌ)	
١٦٠. ١٣٨. ١٢٢. ٩١	[٤٠- النور]	(لُجِي)	(ل/ل/ج)
١١١	[٤٤- النمل]	(لُجَّة)	
١٠٥. ١٠٤. ٨٢	[١٥- محمد]	(لَذَّة)	(ل/ذ/ذ)
٧	[٢٣- الحج]	(الذين)	(ل/ذ/ي)

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
١٦٩. ١٦٨. ١٢٨	[٣٧- النور]	(إقام)	
١١٦. ١١٥. ١١٤. ١١٢. ١٠٢. ٨٩	[٥٤- الحج] [٤٦- النور]	(مستقيم)	
١٣٨	[٦٩. ١٧. ٩- الحج]	(القيامة)	
١٣٧	[٤٢- الحج]	(قوم)	
١١٥	[٧٦- الفرقان]	(مقاما)	
١٠٤. ٩١. ٨١	[٥٤- الروم] [١٣- محمد]	(قوة)	(ق/و/و)
١١١	[٥٨- الذاريات]	(القوة)	
١٥٥. ١١٣. ١٠٨. ١٠٧	[٧٤. ٤٠- الحج]	(لَقَوِي)	
١٤٩. ٩١. ٨١	[٢٤- الفرقان]	(مقيلا)	ق/ي/ل
٨٤	[١١- النور]	(كِبْرُهُ)	(ك/ب/ر)
١٣٧. ٩٥	[١- التكاثر]	(التكاثر)	(ك/ث/ر)
٦٨	[٣٤- النجم]	(أكدى)	(ك/د/ي)
١٤٤. ٨٧	[٥٠- الحج]	(كريم)	(ك/ر/م)
١٢	[٣٣- النور]	(تُكْرِهُوا)	(ك/ر/ه)
١٦. ١٣	[٣٣- النور]	(يُكْرِهُنَّ)	
٩٨	[٣٣- النور]	(إكراههن)	
٢٢	[١١- النور]	(اكتسب)	(ك/س/ب)
١٤	[٦٠- الذاريات]	(كفروا)	(ك/ف/ر)

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
١٣٨.	[١١- النور]	(أَمْرِيْ)	(م/ر/أ)
١١٠.	[٤٤- النمل]	(مُرْدَد)	(م/ر/د)
١٥٥. ١٠٦.	[٤٦- القمر]	(أَمَر)	(م/ر/ر)
١٥٥. ١٠٤. ٨٤.	[٥٨- النور]	(مَرَات)	
١٣٦.	[٢٠- محمد]	(مَرَض)	(م/ر/ض)
٣٢.	[١٤- النور]	(مَسْكُم)	(م/س/س)
٣٢.	[٣٥- النور]	(مَسَسَه)	
١٦٠. ١٣٢. ١٢٦.	[١٥- محمد]	(أَمَعَاهم)	(م/ع/ي)
٢٢. ٢٠.	[٥٥- النور]	(أَلْمَسِكَن)	(م/ك/ن)
١٠١.	[٥٦- الحج]	(الْمَلِك)	(م/ل/ك)
	[٧٥- الحج] / [٢٧- النجم]	(الْمَلَاكَة)	
١٧٣. ١٤٠.			
	[٤٤- الحج] / [٤٨- الحج]	(أَمَلَيْت)	(م/ل/ل)
٥٨.			
١٠٤.	[٤- محمد]	(مَنَّا)	(م/ن/ن)
٥٩.	[٥٢- الحج]	(مَنَى)	(م/ن/و)
١١٣.	[٥٢- الحج]	(أَمْنِيَّتِه)	
١١٥.	[٥٧- الحج]	(مُهَيِّن)	(م/ه/ن)
١١٥.	[٦٩- الفرقان]	(مَهَانَا)	
	[٥٨- الحج] /	(مَاتُوا)	(م/و/ت)

الصفحات	الآية والسورة	اللفظ	الجذر
٩.	[١٢- الطور]	(يَلْعَبْرُن)	(ل/ع/ب)
٧.	[٣٦- الحج]	(لَعَلَّكُمْ)	(ل/ع/ل)
١٦١. ١٢١.	[٧- النور]	(لَعْنَة)	(ل/ع/ن)
١٦١. ١٢٤.	[٢٥- الواقعة]	(لَعُو)	(ل/غ/و)
٥٨.	[٥٢- الحج]	(يُلْقِي)	(ل/ق/ي)
٧٣.	[١٥- النور]	(تَلْقَوْنَهُ)	
٧.	[٢١- النور]	(لَكُن)	(ل/ك/ن)
١٧٠. ١٥٦. ٦٨.	[١- التكاثر]	(أَلْهَأَكُم)	(ل/ه/و)
٧٠.	[٣٧- النور]	(تُلْهِيْهِمْ)	
٩٣.	[٦٣- النور]	(لَوَاذًا)	(ل/و/ذ)
	[٤٣- الحج] / [٣٣- القمر]	(لُوط)	(ل/و/ط)
١٣٧. ١١٣.			
٧.	[٢٩- النور]	(لَيْسَ)	(ل/ي/س)
	[٦١- الحج] / [٤٤- النور]	(الْلَيْل)	(ل/ي/ل)
١٠٣. ٩٤. ٨٣.	[٨٦- النمل]		
١٦٨. ١٥٨. ١٣١. ١٢٧. ١٢٤.	[٢- النور]	(مِيَانَة)	(م/أ/ي)
٩٣.	[١٧- النور]	(لَمَثَله)	(م/ث/ل)
١٣٤.	[١٧- الحج]	(الْمَجْرُس)	(م/ج/س)
١٥٢. ٣٣. ٣٢.	[١٥- الحج]	(فَلْيَعْدُدْ)	(م/د/د)

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
(ن/س/و)	(النساء)	[٦٠- النور]	.١٦٣.١٣٢.١٠١
(ن/ص/ر)	(تَنْصُرُوا)	[٧- محمد]	.٩
	(ينصركم)	[٧- محمد]	.١٣.٩
(ن/ظ/ر)	(فَلْيَنْظُرُوا)	[١٥- الحج]	.١١
(ن/ع/م)	(النعيم)	[٨- التكاثر]	.١٤٢.١٠٣.٩٧.٩٠.٨٦
(ن/ف/ص)	(بأنفسهم)	[١٢- النور]	.١٤٨.٩٥.٨٣
(ن/ك/ح)	(يَنْكَحُ)	[٣- النور]	.١٥
	(أَنْكِحُوا)	[٣٢- النور]	.١٥١.١٢
	(نِكَاحًا)	[٣٣- النور]	.١٥٠.٩٤
(ن/ك/ر)	(الْمُنْكَرُ)	[٧٢- الحج] / [٢١- النور]	.٩٦.٩٠
(ن/ه/ر)	(النهار)	[٤٤- النور] / [٦٢- الفرقان] / [٨٦- النمل]	.١٠٣
(ن/ه/ي)	(نَهَوْا)	[٤١- الحج]	.٦٠
(ن/و/ر)	(نُور)	[٣٥- النور]	.١٢٤.٨٣
	(لنُورِهِ)	[٣٥- النور]	.١١٤
	(نار)	[١٩- الحج] / [٣٥- النور]	.١٦٥.١١٢.١٠١.٨٨
	(النار)	[٧٢- الحج] /	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[٣٤- محمد]	.٤١.٤٠
	(يُيْتَكَم)	[٦٦- الحج]	.٥١
	(الموتى)	[٦- الحج]	.١٦٧.١١٨
(م/و/ر)	(تمورا)	[٩- الطور]	.٦
(م/و/ل)	(مال)	[٣٣- النور]	.٨٨
(م/و/ه)	(ماء)	[٦٣- الحج] / [٤٥.٣٩- النور] / [١٥- محمد]	.١٢٤.١١٢.٨٨
	(الماء)	[٥- الحج] / [٢٨- القمر]	.١٣٦.٨٩
(ن/ب/أ)	(نبأ)	[٦٧- ص]	.٨٦
	(فَيَنْبِئُهُمْ)	[٦٤- النور]	.٢٨
	(نَبِيٍّ)	[٥٢- الحج]	.١٠٧
(ن/خ/ل)	(النخل)	[١٠- ق]	.١٣٦
(ن/ذ/ر)	(نَذِيرٌ)	[٤٩- الحج]	.١٤٤.٨٧
(ن/ز/ل)	(أنزلنا)	[٣٤- النور]	.١٥
	(أنزلناه)	[١٦- الحج]	.١٥
	(أنزلناها)	[١- النور]	.٢١.١٥
	(يُنْزَلُ)	[٧١- الحج]	.١٢
	(نَزْلٌ)	[٢- محمد]	.١١

الجزء	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[١٧- محمد]	١٦٥، ١١٣، ٨٦
	(لَهَادٍ)	[٥٤- الحج]	١٦٧، ١٣٠
	(يَهْدِي)	[١٦- الحج] / [٣٥- النور]	٥٦، ٥٤
	(يَهْدِيهِ)	[٤- الحج]	١٥١، ٥٧، ٥٤
	(سَيَهْدِيهِمْ)	[٥- محمد]	١٦٤، ٥٤
(ه/ز/ز)	(اهْتَرَّتْ)	[٥- الحج]	١٥٦، ٣٦، ٢٩
(ه/ل/ك)	(مهلك)	[٤٩- النمل]	١٢٣
(ه/و/د)	(هَادُوا)	[١٧- الحج]	٤١
(ه/و/ن)	(هَيِّنَا)	[١٥- النور]	١٠٨، ٩٠، ٨٤
(ه/و/ي)	(تَهْوِي)	[٣١- الحج]	٧٩
(و/ت/ر)	(يَتَرَكُم)	[٣٥- محمد]	٣٨
(و/ج/د)	(تجدوا)	[٢٨- النور]	٣٨
	(يجده)	[٣٩- النور]	١٦٨، ٣٧
	(يجدون)	[٣٣- النور]	١٦٧، ٣٨، ٣٧
(و/ج/ه)	(وَجَّهْ)	[١١- الحج]	٩١
(و/د/ق)	(الودق)	[٤٣- النور]	١٢٣
(و/س/ع)	(السَّعَةِ)	[٢٢- النور]	١٦٨، ١٠٢، ١٠١
	(واسع)	[٣٢- النور]	١٢٤
(و/ض/ع)	(تَضَعُ)	[٢- الحج]	١٦٧، ٣٩، ٣٨

الجزء	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[٥٧- النور] / [٩٠- النمل] / [٦١- ص] / [١٢- محمد] / [١٤- الطور] / [٤٨- القمر]	١١٤، ١١٢، ١٠٣، ٩٧، ٨٩، ٨٨
	(مُنِير)	[٨- الحج]	١٤٧، ١١٥، ١٠٢، ٨١
	(منيرا)	[٦١- الفرقان]	٩٤
(ن/و/س)	(الناس)	[١٨، ١- الحج]	١٥٤، ١٠٢، ٨٨
	(للناس)	[٣٥- النور] / [٥٨- الروم] / [٣- محمد]	١١٢، ٩٧، ٩٣، ٨٨، ٨٦ / ١٤٦، ١١٦، ١١٥، ١١٤
(ن/و/ل)	(يُنَالُ)	[٣٧- الحج]	٤٦
(ن/ي/ب)	(منيب)	[٨- ق]	١١٦
(ه/ج/ر)	(المهاجرين)	[٢٢- النور]	١٧١، ١٤١
(ه/د/ي)	(اهْتَدُوا)	[١٧- محمد]	٧٣، ٧٢، ٦٥
	(تهتدوا)	[٥٤- النور]	٧٣
	(هُدُوا)	[٢٤- الحج]	٦٠
	(هُدًى)	[٦٧، ٨- الحج] / [٢- النمل]	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(يَتَّقُهُ)	[٥٢- النور]	١٣٧، ٧٦
(و/ل/ي)	(تَتَوَكَّلُوا)	[٣٨- محمد]	٧٨
	(تولوا)	[٥٤- النور]	٧٧
	(فتول)	[٥٤- الذاريات]	٧٨
	(تولي)	[١١- النور]	٧٩
	(تَوَلَّاهُ)	[٤- الحج]	٦٤
	(مولى)	[١١- محمد]	١١٥
	(مولاكم)	[٧٨- الحج]	١٣٤
	(لوليه)	[٤٩- النمل]	١٣٤
(و/ه/ن)	(تَهَيَّأُوا)	[٣٥- محمد]	١٤٥، ٣٩
(ي/د/ي)	(أَيَّدِيهِمْ)	[٧٦- الحج] / [٢٤- النور]	١٥١، ١٠١، ٩٩، ٨٩
	(يَذَاك)	[١٠- الحج]	١٦٨، ١٢٧، ١٠٢
(ي/ق/ن)	(اليقين)	[٥- التكاثر]	١٤٢، ١٣٧، ٩٧، ٩٠ ١٧٣، ١٧٠، ١٤٦
	(يوقنون)	[٣٦- الطور]	٣٩
(ي/م/ن)	(أَيْمَانُهُنَّ)	[٣١- النور]	٩٨
(ي/و/م)	(أَيَام)	[١٤- الجاثية]	١٠٩
	(يوم)	[١٥- يونس] / [٢- الحج] / [٢٤- النور] / [٣٠- سبأ]	

الجذر	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
	(تضعون)	[٥٨- النور]	٣٩، ٣٧
	(يَضَعْنَ)	[٦٠- النور]	٣٨
(و/ع/د)	(وُعِدَ)	[١٥- محمد]	١٥٠، ٣٩
	(موعدهم)	[٤٦- القمر]	١١٦
(و/ع/ظ)	(يَعْظِمُكُمْ)	[١٧- النور]	١٦٩، ٣٨
(و/ف/ي)	(تَوْفَّتُهُمْ)	[٢٧- محمد]	٧٧
	(فوقاه)	[٣٩- النور]	٧٤
	(يُتَوَفَّى)	[٥- الحج]	٧٦
	(يوقيههم)	[٢٥- النور]	٧٥
	(لِيُؤَفَّوْا)	[٢٩- الحج]	٧٨
(و/ق/د)	(يُوقَدُ)	[٣٥- النور]	٣٩
(و/ق/ع)	(تَقَعَّ)	[٦٥- الحج]	٣٩
(و/ق/ي)	(اتَّقَى)	[٣٢- النجم]	٧٤
	(اتَّقُوا)	[١- الحج]	٧٧
	(تَتَّقُوا)	[٣٦- محمد]	٧٧
	(تقوى)	[٣٢- الحج]	١٦٤، ١١٢
	(تقواهم)	[١٧- محمد]	١٢٥
	(الْمُتَّقُونَ)	[٣٤- الأنفال] / [١٥- محمد]	١٦٨، ١٤٩، ١٢٩، ٩١
	(لِلْمُتَّقِينَ)	[٣٤- النور]	١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ٩٦، ٩٤ ١٦٩، ١٥٧، ١٥٥، ١٣٠، ١١٠

**College of Arts - Research Center
Publication and Documentation Guidelines**

The Research Center publishes studies related to the humanities and social sciences, and limits submissions to staff members of the College of Arts, King Saud University. Contributions, whether or not funded by the Research Center, will be arbitrated according to the following rules:

I. General Requirements:

1. Only original contributions are considered for publication.
2. Contributors are required to complete the relevant form provided by the Research Center.
3. Three copies of the manuscript must be provided along with:
 - a) approximately one page abstract in Arabic
 - b) approximately one page abstract in English.
4. a) 40 pages is the minimum acceptable length of contributions.
b) Contributions should be divided into main and sub-headings

II. Documentation

Contributors should abide by the following research and documentation rules:

1. References should be cited in the text according to author, year, and page number (in parentheses). Cited references should also be compiled in bibliographical form at the end of the text. The bibliography should include: author, year, periodical name, volume number: number of specific issue, and page numbers.

Example of a cited article:

Al Shareef, Abdulrahman, 1980, "Studies in the Geography of the Kingdom of Saudi Arabia," Journal of the College of Arts, vol. 7(2), pp. 3-25.

A cited book should appear under the author (or editor), year, title, publisher, and place. Example:

Al Hazmi, Mansoor Ibrahim, 1980, The Art of fiction in Modern Saudi Literature, The Sciences Press House, Riyadh, Saudi Arabia.

An edited Collection should appear as follows:

Abdulbaki, Mustapha Haaj, 1413 A.H., The Importance of Topographic Analysis in Surveying Mountain Areas, in Al Saleh, Naser Abdullah, and others (eds.), The Scientific Book: Proceedings of the Fourth Forum of Departments of Geography in the Kingdom of Saudi Arabia, Um Al-Qura University, Makkah.

Cited Theses and Dissertations should appear as follows:

Al abadi, Abdullah Hassan, 1981, Settling and Residing Bedouins in Saudi Arabia: An Analytical and Social Study, Unpublished Dissertation, Michigan State University, Michigan.

III. Tables, Drawings, Illustrations, Plates, etc. should conform to the allocated galley proofs (12x18 cm).

IV. Notes and comments:

Notes and comments should be consecutively arranged and numbered according to their occurrence in the text, and should appear on separate pages at the end of the document, before the bibliography.

V. Decision Process:

1. Contributions in conformity with these rules will be sent to two referees, and to a third arbiter in case the first two reach different decisions.

2. The Research Center will send to contributors an acknowledgment of receipt, and statement on the final decision.

VI. 10% of the total copies the Research Center decides to publish will be sent to the author free of charge.

VII. The Research Center reserves the Copy Right for five years (starting from the date of the council's decision of publication).

VIII. The Research Center normally publishes no more than 2000 copies, and no less than 500 copies, unless the council of the Research Center decides otherwise.

Contributions and Inquiries should be addressed to:

Director, The Research Center
College of Arts, King Saud University
P. O. Box 2456, Riyadh 11451, Saudi Arabia

الجزء	اللفظ	الآية والسورة	الصفحات
		[٤٨ - القمر]	١٥٠ - ١٤٧، ١١٣، ١١٢، ٩٢، ٨١
	(اليوم)	[٢ - النور]	٨١
	(يومئذ)	[٢٥ - النور]	١٠

الإصدارات الحديثة لمركز البحوث

- ٣٧- التباين المكاني لمحات بيع الغاز في مدينة الرياض، إعداد أ.د. عبدالرحمن صادق الشريف، قسم الجغرافيا.
- ٣٨- THE SOLDIER OF FORTUNE: THE WANDERING ROGUE IN LAZARILLO AND THE UNFORTUNATE TRAVELLER. إعداد الدكتور/ علي بن أحمد الغامدي - قسم اللغة الانجليزية.
- ٣٩- الآثار الاجتماعية للتنمية الريفية في المملكة العربية السعودية (إحصاءات حول العينة والمجتمع الريفي السعودي) إعداد الدكتور/ محمد هاني أحمد عيسى، قسم الدراسات الاجتماعية.
- ٤٠- دراسات تاريخية - الجزء الأول - أعدها بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ.
- ٤١- لغة القصيدة الجاهلية- إعداد الدكتور/ عثمان صالح الفريح، قسم اللغة العربية.
- ٤٢- قلعة حلب: أثره متكامل للعمارة الحربية الإسلامية، إعداد الدكتور/ محمد نادر العطار، قسم الآثار والمتاحف.
- ٤٣- التاريخ الاسلامي ومعالم الحضارية في بلاد الهند: مدينة الفتح الاسلامي في سيكري- إعداد الأستاذ الدكتور/ سعد حذيفة الغامدي- قسم التاريخ- (لا زال تحت النشر).
- ٤٤- الأخبار السعودية في الصحافة الأمريكية المعاصرة (تحليل مضمون التغطية للمملكة في أربع صحف أمريكية خلال عشرين عاما، ١٩٧٢-١٩٩١م) إعداد الدكتور/ عبدالرحمن بن حمود العناد، قسم الاعلام.
- ٤٥- خصائص الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٨٧٠- ١٩٩٠م: دراسة بيليوستري، إعداد الدكتور/ عبدالرحمن بن حمد العكرش والدكتور/ سمير نجم حمادة- قسم علوم المكتبات والمعلومات.
- ٤٦- أي المشددة بين أقوال النحاة، إعداد الدكتور/ محمد الباتل الحربي، قسم اللغة العربية.
- ٤٧- الأصل الصرفي لصيغ الفعل في اللغة العربية، إعداد الدكتور/ حمزة بن قبلان المزيني، قسم اللغة العربية.
- ٤٨- سياسة الرعاية الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي: دراسة تحليلية لسياسات الرعاية الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، إعداد الدكتور/ عبدالعزيز عبدالله مختار، قسم الدراسات الاجتماعية.
- ٤٩- شعر مزينة وأخبارها في الجاهلية والإسلام جمع وتحقيق ودراسة، إعداد الدكتور/ حسن عيسى أبو ياسين، قسم اللغة العربية.
- ٥٠- أخلاق الرولة وعاداتهم، ترجمة الدكتور/ محمد سليمان السديس، قسم اللغة العربية.
- ٥١- الألفاظ المألوفة والمؤنثة في القرآن الكريم بين المشكلة للفظ والنظر إلى المعنى دراسة لغوية تحليلية، إعداد الدكتور/ محمد حسين أبر الفتح، معهد اللغة العربية.
- ٥٢- A SINGLE VOICE ON THE LINE: CHRISTOPHE NORRIS AND THE POLITICS OF DECONSTRUCTION. إعداد الدكتور/ ميجان حسين الرويلي، قسم اللغة الانجليزية.
- ٥٣- العوامل المؤثرة في اختيار وسائل انتقال الطلبة والطالبات إلى المدارس ومنها مدينة الرياض. إعداد الدكتور/ رشود محمد الحريف. قسم الجغرافيا وآخرين.